جامعـــــــة الأزهـــــر – غــزة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كليـــــــــــة التـربيـــــــــــة

ماجستير الدراســـــــــات الإسلامية

الحـــــــــديث وعلومـــــــــه

رباعيـات الإمــام أبي يعلى في مسنده

(من حديث رقم:٣٨٤٠ من مسند أنس بن مالك

إلى حديث رقم: ٤٠٥٩ من مسند أنس بن مالك)

جمعًا وتخريجًا ودراسة

The Quarters Of AL-Emam Aby Yala in his Musnad

From Hadeeth No: 3840 from Musnad Anas Bin Malek

To Hadeeth No:4059 from Musnad Anas Bin Malek

Collectively, interpretation and studding.

إعداد الطالب:

سعيد خليل سعيد عودة

إشراف:

د. محمد مصطفى محمد نجـم

أستاذ الحديث المشارك – كلية التربية – الدراسات الإسلامية

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة "الماجستير" في الدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه- كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

١٤٣٥هـ / ٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾(١)

(١) سورة النمل(آية:١٩).

إهداء

أُهْدِي هَذا العملَ إلى كلِ مُحِبٍ للسُنةِ النبويةِ

عَلى صَاحِبِهَا أَفْضُلُ الصلاةِ والسلامِ

مُنافحًا عنها ...

مُتمسكًا بها عقيدةً ومنهجًا ...

مُلتزمًا بها قولًا وعملًا ...

شكـرٌ وتقديـرٌ

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، أحمده حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشانه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تعلو الدرجات وتُمْحى السيئات، قال تعالى { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُم لَئِن شَكَرْتُم لَأَزِيدَنَّكُم}[١].

عرفانًا بالجميل لأهلي وعملًا بقوله تعالى { وَوَصَيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّه وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْن أَن اشْكُر لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِليَّ المَصِير}[٢]، فإني أتقدم بالشكر والتقدير إلى الوالد الكريم متعني الله ببقائه على حسن عمل ورزقني بره والإحسان إليه، كمالا يفوتني في هذا المقام أن أدعو لوالدتي العزيزة الغالية – رحمها الله– بالرحمة والمغفرة، وأن يجمعنا ربُنَا في مستقرِ رحمته إنه وليُ ذلك والقادرُ عليه، كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى إخواني وأخواتي وجميعَ أهلي وأقاربي وأصهاري.

كما أتقدم بالشكر لمن قال في حقهم النبي ﷺ:" خَيْرُكُم خَيْرُكُم لِأَهْلِه "[٣]، فإني أتقدم بالشكر والتقدير إلى زوجتي التي ما آلت جهدًا إلا وبذلته معي حتى أتمَّ هذا العمل المبارك.

قال النبيﷺ: " مَن لَم يَشْكُر النَّاسَ لَم يَشْكُر الله ﷻ "[٤]، فإن الواجب يدفعني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى فضيلة الدكتور/ محمد مصطفى محمد نجم حفظه الله تعالى المشرف على هذه الرسالة الذي غمرني بحسن أخلاقه ولطيف إرشاده ووافر علمه وتوجيهاته المفيدة حتى خرج هذا البحث على هذه الصورة، واللهَ أسألُ له الحسنى في الدنيا والآخرة.

---

(١) سورة إبراهيم (آية :٧).

(٢) سورة لقمان (آية :١٤).

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه (١٧٣/٤)، كتاب البر والصلة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقال: صحيح الإسناد وصححه الذهبي.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٨/٢)،والترمذي في جامعه (٤/ ٣٣٩)، (٢٨) كتاب البر والصلة، (٣٥) باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك حديث رقم (١٩٥٥)، وقال :هذا حديث حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ص١١٤٩)، من حديث أبي هريرة ﷺ.

كما أشكر الأستاذين الكريمين: فضيلة الدكتور/ عبدالله مصطفى مرتجى " مناقشًا داخليًا".

وفضيلة الأستاذ الدكتور/ نعيم أسعد الصفدي "مناقشًا خارجيًا".

اللذيْن تفضلا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة لإتمام نقصها وإثرائها من بحر علمهما لكي تخرج هذه الرسالة على أكمل وجه فجزاهما الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى: رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ عبد الخالق الفرا، وعميد الدراسات العليا الدكتور/ أمين حمد، وجميع العاملين فيها على حسن استقبالهم ورفق معاملتهم.

وعميد كلية التربية الدكتور/ محمد عليان، ورئيس وأعضاء قسم الدراسات الإسلامية، وعميد كلية الشريعة الدكتور/ نعيم المصري، وزملائه الأساتذة الأفاضل.

كما أقدم شكري وامتناني لزملائي وأصدقائي وإخواني من طلبة العلم الذين وقفوا وقفة مساندة ومساعدة منقطعة النظير، والشكرُ موصول إلى جميع من كان له أثر في إنجاز هذه الرسالة جزى الله الجميع خيرًا ووفقهم وسدد خطاهم، قال النبي ﷺ: ""مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"[١].

و اللهَ أسألُ أن يجعلَ هذا البحث عملًا صالحًا نافعًا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجزي جميع من أسهم فيه خير الجزاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه (٥٢/٢)، (٩) كتاب الزكاة، (٣٨) بابُ عطية من سأل بالله حديث رقم (١٦٧٤) وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (ص١٠٩٧)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

فهرس الموضوعات

الملخص

عنوان البحث: رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من مسند الصحابي أنس بن مالك ﵁، من حديث رقم: (٣٨٤٠)،(**أربعون وثمانمائة وثلاثة آلاف)** وحتى حديث رقم: (٤٠٥٩)،(**تسعة وخمسين وأربعة ألاف).**

مقدم من الباحث: سعيد خليل سعيد عوده.

إشراف: د. محمد مصطفى محمد نجم.

الجهة الأكاديمية: جامعة الأزهر غزة – كلية التربية– قسم الدراسات الإسلامية.

درجة البحث: ماجستير.

تكثر الكتب في السنة النبوية التي أولت اهتمامًا بالغًا بالحديث الشريف، ومن هذه الكتب ما ترتقي صحته إلى ما بعد القرآن مثل الصحيحين، ومن بين هذه الكتب مسند أبي يعلى للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي المعروف بأبي يعلى الموصلي، المتوفى سنة سبع وثلاثمائة للهجرة(رحمه الله تعالى)، وهو كتاب عظيم احتوى في طياته العديد من الفوائد البهية، والمزايا المتنوعة، ونذكر من هذه الفوائد اشتماله على أسانيد عالية يقترب فيها المصنف من النبي ﷺ.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، على النحو الآتي:

- المقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع ودواعي اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث، والدراسات السابقة.
- تمهيد: تكلم فيه الباحث عن الإسناد، وتعريفه، وأهميته، وأنواعه من حيث العلو والنزول.
- الفصل الأول: تكلم فيه الباحث عن الإمام أبي يعلى، اسمه ونسبه، وكنيته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، وجهوده في خدمة السنة النبوية، ومصنفاته.
- الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وتحتوي على رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده مسند أنس بن مالك من حديث رقم: أربعين وثمانمائة وثلاثة آلاف حتى حديث رقم: تسعة وخمسين وأربعة ألاف.

الخاتمة: وتحتوى على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

ABSTRACT

Researcher Name: Said Khalil Said Owda

Supervisor Name: Dr. Mohammed M. Negem

Master Degree Research paper.

Place: AL-Azhar University – Gaza- Department of Islamic Studies.

Faculty of Education

The Quarters of AL Emam, AbyYala al-Mawwsilli from Hadeeth No:3840 to Hadeeth No:4059

Booklet:

Ahmad ibn Ali ibn Al-Muthana ibn Yahya ibn Aisa ibn Hilal at-timimi al-Mawsilli (919 A.D 307 A.H). He is one to who outstanding third century traditionists in Mosul. He was born in Mosul and was educated in it where he first dedicated his efforts to the study of the Holy Quran as the main fountain –head for religious knowledge in Islam. Then he studied Traditions & Jurisprudence imbibing Knowledge from scholars in mosques and learning circles as well as from travelling across Muslim world to get in touch with Muslim scholars there.

Contents:

- Abstract that includes the importance of the study, reasons behind it, and purposes of it.
- Chapter I: the researcher expresses AL Isnaad, as a definition, importance, diversity in accordance to classifications.
- Section I in chapter I: the researcher introduces AL EmamAbyYala name, family, teachers, students of his, degree, the scholars appreciation to his accomplishments, religious piety, death and works.
- Section II: the researcher expresses the importance of MosnadAbyYala viewpoint, and their value to the Mosnad and the differences towards these books.
- Chapter II: the researcher espresses the applied studies on the Mosnad starting form Hadeeth No: 3840 to Hadeeth No: 4059.

Conclusion and Results:

- Al EmamAbyYala is one of the major religious scholars of Hadeeth that they are authorized in narrating, affirming and acknowledgements.
- That the Mosnad is the most collective books that indicated several ways in narrating Hadeeth.
- MosnadAbyYala awareness to narrating Hadeeth .
- The Mosnad are a great reference to the Narrators and scholars of Hadeeth.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى فضل هذه الأمة وميزها على غيرها من الأمم بخصائص عديدة ليست لغيرها، ذلك أن الله ﷻ تكفل بحفظ هذا الدين وبحفظ كتابه الذي { لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيد }[١]، وقال تعالى: { إِنَّا نَحْنُ نَزَلْنَا الذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون}[٢].

ويتضمن هذا الوعد الإلهي لحفظ كتابه حفظ سنة نبيه ﷺ، فإن الله ﷻ قيض لسنة النبي ﷺ علماء أجلاء ورجال جهابذة، نافحوا عن حياضها حتى استبان الصحيح من السقيم، والمقبول من المردود، فتفاوت الناس في حفظها وروايتها بين مكثر ومقل وبين ضابط ومخل، فاتضحت معالم الطريق حتى وصلت إلينا كتب السنة متواترة بفضل الله ﷻ ثم بفضل إنجازات النخبة من العلماء في ميدان التحقيق والتنقيح.

ومن العلماء الذين كان لهم باع طويل في التأليف و التصنيف الإمام أبو يعلى الموصلي (رحمه الله تعالى) الذي جمع كتابًا عظيمًا من أحاديث رسول الله ﷺ أسماه المسند واشتهر هذا الكتاب بين كتب السنة والمسانيد " بمسند الإمام أبي يعلى الموصلي"، الذي اهتم فيه الإمام بالإسناد العالي، وقد ظهر ذلك جليًا في مسنده لكل من طالعه.

وقد اختار قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الأزهر موضوع الرباعيات الموجودة في كتب السنة الشهيرة ومنها هذا المسند ليكون مشروعًا علميًا، وقد وقع اختياري على الرباعيات من مسند أنس بن مالك ؓ في مسند الإمام أبي يعلى الموصلي جمعًا وتخريجًا ودراسةً من حديث رقم (٣٨٤٠) إلى حديث رقم (٤٠٥٩)؛ لأن الأشباه إذا ضم بعضها إلى بعض سهل الوقوف عليها وحفظها وشرحها.

وهذا الجهد المتواضع محاولة في دراسة (رباعيات الإمام أبي يعلى)، وبيان منزلة هذا المسند، وذكر خصائصه، والتعريف بمؤلفه.

---

(١) سورة فصلت (آية :٤٢).

(٢) سورة الحجر (آية :٩).

- **أولًا: أهمية الموضوع ودواعي اختياره:**

١- بيان جهود الإمام أبي يعلى في خدمة الحديث الشريف.

٢- يُعد مسند أبي يعلى من كتب السنة المهمة والعناية به عناية بالسنة.

٣- ما ذكره الإمام الذهبي بأن الإمام أبو يعلى أكبر من الإمام النسائي بخمس سنين وأعلى إسنادا منه ، كما قال : وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث[١].

٤- ما ذكره أبو عمرو بن حمدان[٢] أنه كان يفضل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان[٣]، فقيل له كيف تفضله ومسند الحسن أكبر وشيوخه أعلى ، قال : لأن أبا يعلى كان يحدث احتسابا والحسن بن سفيان كان يحدث اكتسابا[٤].

٥- يعالج البحث موضوعاً من الموضوعات الحديثية.

٦- تأسياً بالسلف الذين جمعوا الأسانيد العالية مثل ثلاثيات البخاري لابن حجر وغيره.

٧- رغبة في إثراء المكتبة الإسلامية برسالة تتعلق بالسنة النبوية.

٨- تميز الدراسة الأسانيد المقبولة من المردودة في رباعيات الإمام أبي يعلى.

- **ثانيًا: أهداف البحث:**

١- بيان مكانة مسند أبي يعلى بين كتب السنة الشريفة.

٢- جمع الأسانيد الرباعية عند الإمام أبي يعلى.

٣- المعرفة التامة لمراتب الحديث في رباعيات الإمام أبي يعلى.

- **ثالثًا: منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج الاستقرائي حيث قام الباحث بقراءة جميع أحاديث الدراسة المحددة في مسند الإمام أبي يعلى،وترتيبها والحفاظ عليها مرتبة كما رتبها الإمام أبي يعلى في مسنده مع ذكر اسم المسند ورقم الحديث الذي وردت فيه، ويتمثل منهج الباحث في البحث حول النقاط الآتية:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/١٧٤-١٨٠).

(٢) محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري المقرئ النحوي الزاهد الإمام الثقة المتوفى سنة ٣٧٦هـ. انظر: تاريخ بغداد(٤/١١٥)، سير أعلام النبلاء(٦/٣٥٦)، النجوم الزاهرة(٤/١٥٠)،الأعلام(٥/٣١١).

(٣) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني الفسوي أبو العباس الحافظ المصنف المتوفى سنة ٣٠٣هـ. انظر: شذرات الذهب(٢/٢٤١)، تاريخ الإسلام (٢٣/١١٦)، النجوم الزاهرة(٣/١٨٩)، الأعلام(٢/١٩٢)، طبقات الشافعية الكبرى(٣/٢٦٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٤/١٧٨).

(١) منهج الباحث في ترجمة الرواة:

- ذكر الباحث ترجمة الراوي(اسمه، ونسبه، وكنيته،ولقبه، وتاريخ وفاته إن وجد)مع ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل.
- في حال تكرار راوٍ يتم الإشارة لذلك في موضعه مع بيان رتبته.
- لم أترجم للصحابة الكرام ﷺ.

(٢) منهج الباحث في التخريج:

- سرد الحديث سندًا ومتنًا مشكلًا بالحركات، وضبط ألفاظه، مكتفيًا بالترحم على الإمام أبي يعلى بين يدي الحديث الأول.
- تخريج الحديث من الكتب التسعة وغيرها من أمهات الكتب الأصلية، والإشارة إلى الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث أو ما وُجد منها.
- ذكر المتابعات والشواهد المتعلقة بالحديث حسب الحاجة.
- قارنت بين ألفاظ الحديث بالمقارنة التي تدل عليها مثل (بلفظه، بنحوه، بألفاظ متقاربة، بألفاظ مختلفة...).
- التعليق على الحديث عند الحاجة.

(٣) منهج الباحث في التوثيق والعزو عند التخريج:

- عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية.
- ترقيم الأحاديث مع مراعاة المكرر منها.
- ذكر اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث أو ما وُجِدَ منها.

(٤) منهج الباحث في الحكم على الأحاديث:

- الحكم على الحديث من خلال أقوال العلماء إن وجد.
- عند تعارض الجرح والتعديل في أحد الرواة يرجح ما هو مناسب بناءً على قواعد الجرح والتعديل مراعيًا أقوال العلماء.

(٥) منهج الباحث في التعريف بالأعلام والأماكن وغريب الحديث:

- الترجمة للأنساب والأعلام والألقاب من كتب التراجم.
- بيان غريب ألفاظ الحديث من كتب غريب الحديث وشروحها ومعاجم اللغة.
- التعريف بالأماكن والبقاع من كتب معاجم البلدان.

(٦) وقد استفدت من رسائل الماجستير في الحديث وعلومه المقدمة إلى جامعة الأزهر منها رباعيات الإمام النسائي في سننه الكبرى لمجموعة من طلبة العلم، ورباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده التي قدمت للمناقشة.

- **رابعًا: الدراسات السابقة:**

بعد المطالعة وسؤال أصحاب الاختصاص لم أقف على أي دراسة تتعلق بجمع رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من حديث رقم (٣٨٤٠) إلى حديث رقم (٤٠٥٩) حسب حدود علم الطالب، لذلك آثر الباحث جمع تلك الرباعيات ودراستها مع بيان الحكم عليها، وقد تم دراسة جملة من رباعيات الإمام أبو يعلى منها:

١- رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من حديث رقم (٣٢٩٤) إلى حديث رقم (٣٥٥٤) للطالب/ أسامة محمد على النجار.

٢- رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده من حديث رقم (٣٥٥٥) إلى حديث رقم (٣٨٣٩) للطالب/ إبراهيم جهاد محمد وادي.

- **خامسًا: موضوع الدراسة:**

جمع رباعيات الإمام أبي يعلى في مسنده –مسند أنس بن مالك ﷺ– من حديث رقم أربعين وثمانمائة وثلاثة آلاف (٣٨٤٠) حتى حديث رقم تسعة وخمسين وأربعة آلاف (٤٠٥٩)، وبلغ عددها مائة وستة وأربعين حديثًا (١٤٦حديث).

- **سادسًا: خطة البحث:**

يحتوي البحث على: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

المقدمة :

وتشتمل على: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث، والدراسات السابقة، وحدود الدراسة، وخطة البحث.

تمهيد:

ويتكون من:

- تعريف الإسناد لغة واصطلاحًا.
- أهمية الإسناد عند علماء الحديث الشريف.
- أنواع الإسناد.
- تعريف الرباعيات.
- أهمية الرباعيات وعلاقتها بالإسناد وبعض مصنفاتها.

الفصل الأول: الإمام أبو يعلى وحياته، وفيه مبحثان:-

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي يعلى، وفيه خمسة مطالب:-

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه و آثاره العلمية.

المطلب الرابع: جهوده في خدمة السنة النبوية.

المطلب الخامس: مذهب الإمام أبي يعلى الموصلي الفقهي.

المبحث الثاني: التعريف بمسند أبي يعلى، وفيه أربعة مطالب:-

المطلب الأول: تسمية المسند ومنهجه.

المطلب الثاني: أهمية مسند أبي يعلى ودرجته بين كتب السنة.

المطلب الثالث: مميزات مسند الإمام أبي يعلى.

المطلب الرابع: روايات مسند أبي يعلى وطبعاته.

الفصل الثاني:

❖ الدراسة التطبيقية في مسند الإمام أبي يعلى وذلك بتخريج مائة وستة وأربعين حديثًا (١٤٦حديث) من رباعيات مسند أنس بن مالك ﷺ وتبدأ من حديث رقم أربعين وثمانمائة وثلاثة آلاف (٣٨٤٠) حتى حديث رقم تسعة وخمسين وأربعة آلاف (٤٠٥٩)، والتزم الباحث الأرقام التي اعتمدها المحقق حسين سليم أسد محقق مسند الإمام أبي يعلى، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ١٣ مجلد.

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

الفهارس:

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس أطراف الأحاديث.
٣- فهرس تراجم الرواة.
٤- فهرس المراجع والمصادر.
٥- فهرس الموضوعات.

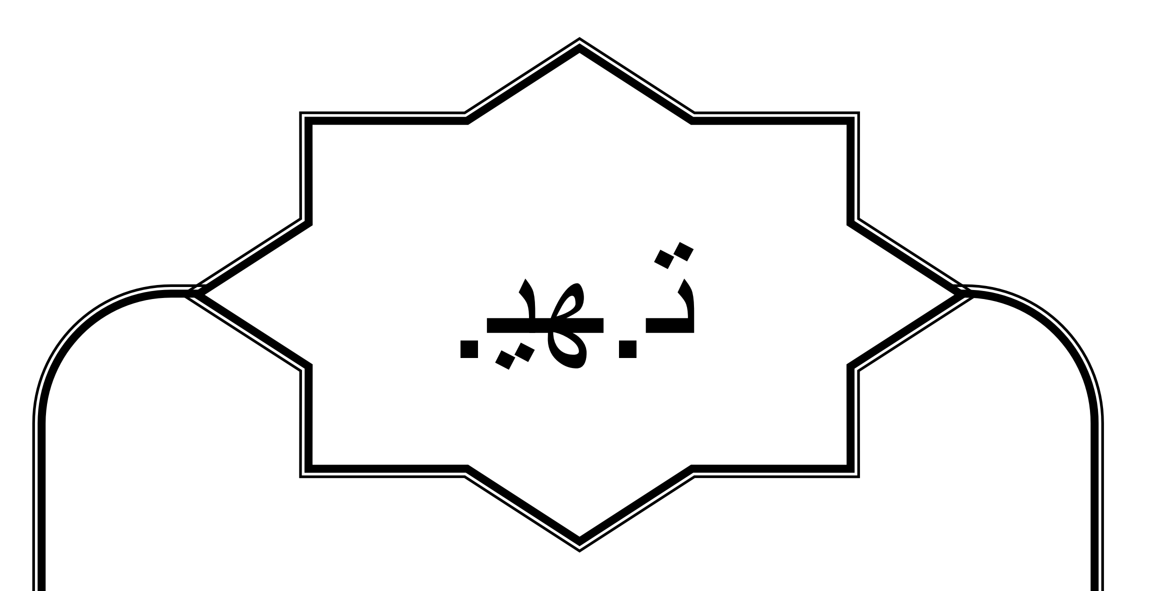

١. تعريف الإسناد لغةً واصطلاحاً.

٢. أهمية الإسناد عند علماء الحديث الشريف.

٣. أنواعدانسلإا لإ

٤. تعريف الرباعيا . لإ

٥. [illegible] بالإسناد وبعض مصنفاتها .

تعريف الإسناد:

الإسناد لغة:

١- ما قابلك من الجبل وعلا من السفح[١].

قال ابن جُمَاعة[٢] : لأن المسنِد يرفعه إلى قائله[٣].

٢- قال ابن منظور : السند كل ما يستند إليه ويعتمد عليه من حائط وغيره[٤].

قال ابن جُمَاعة : فسمي الإخبار عن طريق المتن سنداً لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه[٥].

الإسناد اصطلاحًا:

قال ابن جُمَاعة: "هو رفع الحديث إلى قائله"[٦]، وأما السند فعرفه ابن جُمَاعة بقوله: "هو الإخبار عن طريق المتن"[٧]، وذكر السيوطي أن الطيبي وافقه[٨]، وقال السخاوي: "هو الطريق الموصل للمتن"[٩]، وقال ابن جُمَاعة: "والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد"[١٠]، وقال الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي: "وهما متقاربان- السند والإسناد- في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما"[١١].

أهمية الإسناد عند علماء الحديث الشريف:

إنّ الله سبحانه وتعالى شرّف هَذِهِ الأمة بشرف الإسناد، وَمَنَّ عَلَيْهَا بسلسلة الإسناد وهم خصيصة فاضلةٌ لهذه الأمة وليس لغيرها من الأمم السابقة.

إن للإسناد مكانة وأهمية في الإسلام عظيمة، إذ الأصل في ذلك تلقي الأمة لهذا الدين عن الصحابة الكرام ﷺوهم تلقوه عن رسول رب العالمين محمد ﷺ وهو تلقى عن رب العزة والجلال بواسطة أو بغير واسطة كما هو معلوم[١٢].

---

(١) لسان العرب (٢٢٠/٣) وانظر: المعجم الوسيط (٤٥٣/١).

(٢) بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جُمَاعة، المتوفى سنة٧٣٣هـ. النجوم الزاهرة(٢٩٨/٩).

(٣) المنهل الروي(ص٣٠).

(٤) لسان العرب (٢٢٠/٣) وانظر: المعجم الوسيط (٤٥٣/١) والمغرب في ترتيب المعرب (٤١٧/١).

(٥) المنهل الروي(ص٣٠).

(٦) المصدر السابق(ص٣٠).

(٧) المصدر نفسه(ص٢٩).

(٨) التقريرات السنية (ص١٠)، وانظر: تدريب الراوي(ص٤١).

(٩) التوضيح الأبهر(ص٥٠).

(١٠) المنهل الروي(ص٣٠).

(١١) تدريب الراوي(ص٤٢).

(١٢) انظر: علم الرجال نشأته وتطوره (١٣-١٤).

قال مُحَمَّد بن حاتم بن المظفر:"إنّ الله أَكْرَمَ هَذِهِ الأمة وشرّفها وفضّلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها، قديمهم وحديثهم إسنادٌ، وإنما هِيَ صحف في أيديهم وَقَدْ خلطوا بكتبهم أخبارهم"[1].

لذلك فلم يتنبه إلى هذا الأمر الخطير إلا هذه الأمة، فاستعملت الإسناد في رواية الحديث النبوي وغيره، لئلا يحتال أحد في إدخال شيء من الأمور الجاهلية في الإسلام.قالَ أبو علي الجَيَّانِيُّ[2]: "خصّ الله تَعَالَى هَذِهِ الأمة بثلاثة أشياء لَمْ يعطها مَنْ قَبْلَهَا مِنَ الأمم:الإسناد، والأنساب، والإعراب"[3]،قال ابن الصلاح: أصل الإسناد أولًا: خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة[4].

وكيف لا تهتم هذه الأمة بالإسناد وهي آخر الأمم، ومحمد ﷺ آخر الأنبياء، والإسناد هو الطريق إلى تلقي الأحكام الشرعية عن رسول رب البرية ﷺ ، وقد أكد الأئمة هذا المعنى فيما نُقل عنهم، وأول من أُثر عنه ذلك محمد بن سيرين، حيث قال: "لما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم"[5] ، وأكَّد ذلك ابن المبارك، فقال: "الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"[6].

وتظهر أهمية الإسناد والحرص على طلبه والسؤال عنه لأنه وسيلة تمييز الأخبار وتمحيص الآثار، فعن طريق الإسناد يُعرف الصحيح من الضعيف، وينفى الكذب عن حديث رسول الله ﷺ .

قال الإمام الحاكم: "فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام، ولتمكن أهل الإلحاد والبدع منه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترًا"[7] -يعني منقطعًا-.

فالإسناد سلاح المؤمن، قال سفيان الثوري: "الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل"[8].

وقال الزهري لأبي إسحاق بن أبي فروة، وقد حدَّث بأحاديث لم يسندها: "قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله، لا تسند حديثك، تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة"[9].

---

(١) شرف أصحاب الحديث (ص٧٦).

(٢) هو أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الجياني الأندلسي، المتوفي سنة ٤٩٨هـ. وفيات الأعيان (١٩٥/٢).

(٣) قواعد التحديث (ص٢٠٣).

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث – وُيعرف بمقدمة ابن الصلاح-(ص١٥٥-١٥٦).

(٥) مقدمة صحيح مسلم(ص١٤).

(٦) المصدر السابق (ص١٤).

(٧) معرفة علوم الحديث(ص٦).

(٨) المجروحون(٣١/١)، شرف أصحاب الحديث(ص٨٨).

(٩) معرفة علوم الحديث(ص٦) بتصرف يسير، الضعفاء الكبير(١٠٢/١)، المجروحون (١٤١/١)، حلية الأولياء(٣٦٥/٣)،الكفاية في علم الرواية(ص٣٩١)، تاريخ دمشق(٢٤٨/٨).

ونظرًا لهذه الأهمية فضَّل النُّقَّاد الإسناد الصحيح، ولو كان بعيدًا، قال ابن المبارك: "بعيد الإسناد أحب إليَّ إذا كانوا ثقات، لأنهم قد تربصوا به، وحديث بعيد الإسناد صحيح خير من قريب الإسناد سقيم"(١)، وقال شعبة: "كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل"(٢)، وقال يزيد بن زُرَيع: "لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الإسناد"(٣).

فانظر إلى هذا الكلام النفيس في الحض على الإسناد وأخذه، وما هذا إلا لأنه هو الأصل، وعليه الاعتماد، وبه تعرف صحة الحديث من سقيمه(٤).

وكذلك أدرك الْمُحَدِّثُوْنَ أنه لا يمكن نقد الْمَتْن نقدًا صحيحًا إلا من طريق البحث في الإسناد، ومعرفة حلقات الإسناد والرواة النقلة، فلا صحة لمتن إلا بثبوت إسناده، وأعظم مثال عَلَى اهتمام المسلمين بالإسناد هُوَ ما ورّثوه لنا من التراث الضخم الكبير الهائل، وما سخَّروا للإسناد من ثروة علمية في كتب الرجال، والبحث في الإسناد مهم جدًا في علم الحديث، من أجل التوصل إلى مَعْرِفَة الحديث الصَّحِيْح من غَيْر الصَّحِيْح، إِذْ إنّه كلما تزداد الحاجة يشتد نظام المراقبة، فعندما انتشر الحديث بَعْدَ وفاة النَّبِيّ ﷺ اشتدَّ الاهتمام بنظام الإسناد، وعندما بدأ السهو والنسيان يظهران كثر الالتجاء إلى مقارنة الروايات، حَتَّى أصبح هَذَا المنهج مألوفًا معروفًا عِنْدَ الْمُحَدِّثِيْنَ؛ إِذْ إنه لا يمكن الوصول إلى النص السليم القويم إلا عن طريق البحث في الإسناد، والنظر والموازنة والمقارنة فِيْمَا بَيْنَ الروايات والطرق،من هنا ندرك سر اهتمام الْمُحَدِّثِيْنَ بِهِ، إذ جالوا في الآفاق ينقّرون أَوْ يبحثون في إسنادٍ، أَوْ يقعون عَلَى علة أَوْ متابعة أَوْ مخالفة، وكتاب "الرحلة في طلب الحديث" خير شاهد عَلَى ذَلِكَ، وتداول الإسناد وانتشاره معجزة من المعجزات النبوية الَّتِيْ أشار إِلَيْهَا المصطفى ﷺ في قوله: " تَسْمَعُون ويُسْمَع منكم ويُسْمَع مِمَّنْ يَسْمَع منكم*"(٥) .

ثُمَّ إنَّ للإسناد أهمية كبيرة عِنْدَ المسلمين وأثرًا بارزًا؛ وذلك لما للأحاديث النبوية من أهمية بالغة، إذ إنَّ الحديث النبوي الشريف ثاني أدلة أحكام الشرع، ولولا الإسناد واهتمام المحدثين به لضاعت علينا سنة نبينا ﷺ ولاختلط بها ما ليس منها، ولمَا استطعنا التمييز بين صحيحها من سقيمها؛ إذن فغاية دراسة الإسناد والاهتمام به هي معرفة صحة الحديث أو ضعفه، فمدار قبول

---

(١) دراسات في الجرح والتعديل(ص١٣).

(٢) المجروحون (٨٦/١)، أدب الإملاء والاستملاء(٧)، جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٠٩/١).

(٣) جامع الأصول في أحاديث الرسول (١٠٩/١)، وانظر: المجروحون (٣١/١).

(٤) انظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٠٩/١).

(٥) بغية الملتمس (ص٢٣).

*أخرجه أبو داود في سننه (١٥٨٣/٣)، (١٩) كتاب العلم، (١٠) باب فضل نشر العلم، حديث رقم (٣٦٥٩) والحاكم في مستدركه(٩٥/١)، كتاب العلم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وانظر: شرف أصحاب الحديث (ص٧٠).

الحديث غالبًا على إسناده، قال القاضي عياض[1]: "اعلم أولًا أنّ مدار الحديث على الإسناد فيه تتبيّنُ صحته ويظهر اتصاله"[2]،وقال ابن الأثير[3]:"اعلم أنّ الإسناد في الحديث هو الأصل، وعليه الاعتماد، وبه تُعْرف صحته وسقمه"[4]، وهذا أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج يقول: "إنما يُعلم صحة الحديث بصحة الإسناد"[5]، وعلى هذا فالإسناد لابد منه من أجل أن لا يضاف إلى النبيﷺ ما ليس من قوله وفي المقابل ألا تنقص من أحاديثه شيئاً. ولذا جعل المحدثون الإسناد أصلًا لقبول الحديث؛ فلا يقبل الحديث إذا لم يكن له إسناد نظيف، أوله أسانيد يتحصل من مجموعها الاطمئنان إلى أنّ هذا الحديث قد صدر عمن ينسب إليه؛ فهو أعظم وسيلة استعملها المحِّدثون من لدن الصحابة رضي الله عنهم إلى عهد التدوين كي ينفوا الخبث عن حديث النبي ﷺ، ويبعدوا عنه ما ليس منه، وَقَدْ اهتم المحِّدثون – كما اهتموا بالإسناد–بجمع أسانيد الحديث الواحد، لما لذلك من أهمية كبيرة في ميزان النقد الحديثي؛ فجمع الطرق كفيل ببيان الخطأ، إذا صدر من بعض الرواة، وبذلك يتميز الإسناد الجيد من الرديء، قال علي بن المديني: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"[6]،قال الإمام أحمد بن حنبل: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه،والحديث يفسر بعضه بعضا"[7]، وقال الحافظ أبو زرعة العراقي: "الحديث إذا جمعت طرقه تبين المراد منه، وليس لنا أن نتمسك برواية ونترك بقية الروايات"[8]، قَالَ الإمام مُسْلِم في ديباجة كتابه " الصَّحِيْح": "وإنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رَسُوْل الله ﷺ فنقسمها عَلَى ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس عَلَى غَيْر تكرار، إلا أن يأتي موضع لا يُستغني فِيْهِ عن تَرْدَادِ حَدِيْث فِيْهِ زيادةُ معنى أَو إسنادٌ يقعُ إلى جنبِ إسنادٍ لعلة تكون هناك؛ لأن المعنى الزائدَ في الْحَدِيْثِ المحتاجَ إِلَيْهِ يقوم مقام حَدِيْثٍ تام، فلابد من إعادة الْحَدِيْث الَّذِيْ فِيْهِ ما وصفنا من الزيادة، أو أن يفصل ذَلِكَ المعنى من جملةِ الْحَدِيْث عَلَى اختصارِهِ إذا أمكن، ولكن تفصيله ربما عَسُرَ من جملته فإعادتُهُ بهيئتِهِ إذا ضاق ذَلِكَ أسلمُ"[9].

---

(١) القَاضِي عِيَاضٌ بنُ مُوْسَى بنِ عِيَاضٍ اليَحْصَبِيُّ، المتوفى سنة ٥٤٤هـ. تاريخ الإسلام (١٩٩/٣٧).

(٢) الإلماع (ص١٩٤).

(٣) هو المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشَّيْبَانِيُّ ، العلامة مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦هـ . وفيات الأعيان (١٤١/٤).

(٤) جامع الأصول (١٠٩/١).

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني وأسانيد(٥٧/١).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ص٣٧٠).

(٧) المصدر السابق (ص٣٧٠).

(٨) طرح التثريب في شرح التقريب(١٨١/٧).

(٩) مقدمة صحيح مسلم (ص٩).

أنواع الإسناد:

سبق الكلام قبل العالي:فضل الإسناد وأهميته، وبقي الكلام على الإسناد من حيث العلو والنزول، وإن أول من حرص على الحصول على الإسناد العالي في هذه الأمَّة هم صحابة رسول الله ﷺ، فكانوا ابتداءً يسألون رسول الله ﷺ، ويسمعون منه مباشرة دون واسطة، وهذا أشرف أنواع العلو، ولما توفي رسول الله ﷺ رحل بعض الصحابة إلى إخوانهم يسألونهم عن حديث رسول الله ﷺ، وتأسى السلف في تحصيل الأسانيد العالية بالصحابة ﷺ، فجابوا البلاد ليلًا ونهارًا من أجل جمع أحاديث رسول الله ﷺ، قيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: "بيت خالي وإسناد عالي"(١)، وكان علي بن المديني يذم النزول، ويقول: "النزول شؤم"(٢)، وقال الإمام أحمد: "طلب الإسناد العالي سنة من سلف"(٣)، بل عده بعضهم قربة من القُرب إلى الله ﷻ، قال محمد الطوسي: "قرب الإسناد قربة إلى الله"(٤)، وقال الحاكم: "طلب الإسناد العالي سنة صحيحة"(٥)، بل طلب الإسناد العالي من الدين، قال أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ: "طلب الإسناد العالي من الدين"(٦)، وما رغب السلف في ذلك إلا لأن الإسناد العالي يبعد الإسناد من الخلل، قال ابن الصلاح: "العلو يُبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوًا أو عمدًا، ففي قِلَّتِهِمْ قِلَّةُ جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل، وهذا جليٌّ واضح"(٧).

---

(١) الشذا الفياح (ص٢٩٢).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ص٣٨).

(٣) الشذا الفياح (ص٢٩٢).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ص٣٧).

(٥) معرفة علوم الحديث (ص٥).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/١٥٦).

(٧) معرفة أنواع علوم الحديث (ص٢١٦).

أولًا: الإسناد العالي : وينقسم إلى قسمين:

أ- (العلو المطلق)[1]: عرفه ابن الصلاح: "القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف، وهذا أجلُّ أنواع العلو"[2].

ب- (العلو النسبي)[3]، وينقسم إلى أربعة أقسام:-

١- قال ابن الصلاح: "القرب من إمام من أئمة الحديث، وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ، فإذا وُجد ذلك في إسناد وُصف بالعلو، نظرًا إلى قربه من ذلك الإمام، وإن لم يكن عاليًا بالنسبة إلى رسول الله ﷺ[4].

٢- وقال ابن الصلاح : "العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين، أو أحدهما، أو غيرهما من الكتاب المعروفة المعتمدة"[5].

٣- وقال ابن الصلاح:النازل:المستفاد من تقدم وفاة الراوي"[6].

٤- وقال ابن الصلاح : "العلو المستفاد من تقدم السماع"[7].

ثانيًا: الإسناد النازل : وينقسم إلى قسمين:

أ- النزول المطلق: وهو كثرة الوسائط إلى النبي ﷺ، وهو نزول مسافة مطلقة[8].أو هو ما كان عدد رجاله كثيرًا بالنسبة إلى سند آخر يَرِدْ به ذلك الحديث بالرجال".عدد رجاله قليلًا[9]، وقال ابن معين: "الحديث النزول عن ثبت خير من علو عن غير ثبت"[10]، وقال جمال الدين القاسمي: "والإسناد النازل مفضول، إلا إن تميز بفائدة، كزيادة الثقة في رجاله على العالي، أو كونهم أحفظ أو أفقه، ونحو ذلك"[11]. وقال ابن المبارك: "ليس جودة الحديث في قرب الإسناد، ولكن جودة الحديث

---

(١) فتح المغيث (٣/٣٣٩).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (ص٢١٦).

(٣) أصول الحديث لمحمد عجاج الخطيب (ص٢٤٣).

(٤) معرفة أنواع علوم الحديث (ص٢١٦).

(٥) المصدر السابق (ص٢١٧).

(٦) المصدر نفسه (ص٢٢٠).

(٧) المصدر نفسه (ص٢٢١).

(٨) التقريرات السنية (ص٤٦).

(٩) معجم مصطلحات الحديث (ص١٦).

(١٠) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ص٣٨).

(١١) قواعد التحديث (ص١٢٨).

صحة الرجال"[١].وقال عبيد الله بن عمرو: "حديث بعيد الإسناد صحيح خير من حديث قريب الإسناد سقيم، أو قال لك ضعيف"[٢].

ب- النزول النسبي، وينقسم إلى:

١. كثرة الوسائط إلى إمام من أئمة الحديث[٣].
٢. نزول الإسناد من طريق غير الكتب المعروفة المعتمدة عن الإسناد من طريقها[٤].
٣. تأخر الوفاة[٥].
٤. تأخر السماع[٦].

تعريف الرباعيات:

قال د. عبد الرحمن بن إبراهيم: "هي الأحاديث التي في إسنادها أربعة رواة بين المصنف وبين النبيﷺ"[٧].

بعض المصنفات التي جمعت الأسانيد العالية لبعض الأئمة:

إن جمع الأسانيد العالية سنة السابقين فقد جمع كثير من الأئمة أسانيد عالية لبعض الأئمة المصنفين، وإليك بعض هذه المصنفات[٨] :

١- عوالي الأعمش لأبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي.
٢- عوالي مالك لأبي عبد الله الحاكم وأيضا لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم.
٣- عوالي أبي حنيفة لأبي الحجاج الأدمي.
٤- عوالي البخاري لابن تيمية[٩].
٥- ثلاثيات البخاري لابن حجر[١٠].
٦- ثلاثيات أحمد بن حنبل لمحمد بن أحمد بن سالم النابلسي السفاريني[١١].

---

(١) أدب الإملاء والاستملاء (ص٥٧).
(٢) الجرح والتعديل(٢/٢٤).
(٣) التقريرات السنية (ص٤٦).
(٤) المصدر السابق (ص٤٦).
(٥) المصدر نفسه (ص٤٦).
(٦) المصدر نفسه (ص٤٦).
(٧) معجم علوم الحديث النبوي (ص١٠٦).
(٨) المصدر السابق (ص١٠٦).
(٩) الرسالة المستطرفة (ص١٦٤).
(١٠) المصدر السابق (ص٩٧).
(١١) المصدر نفسه (ص٩٧).

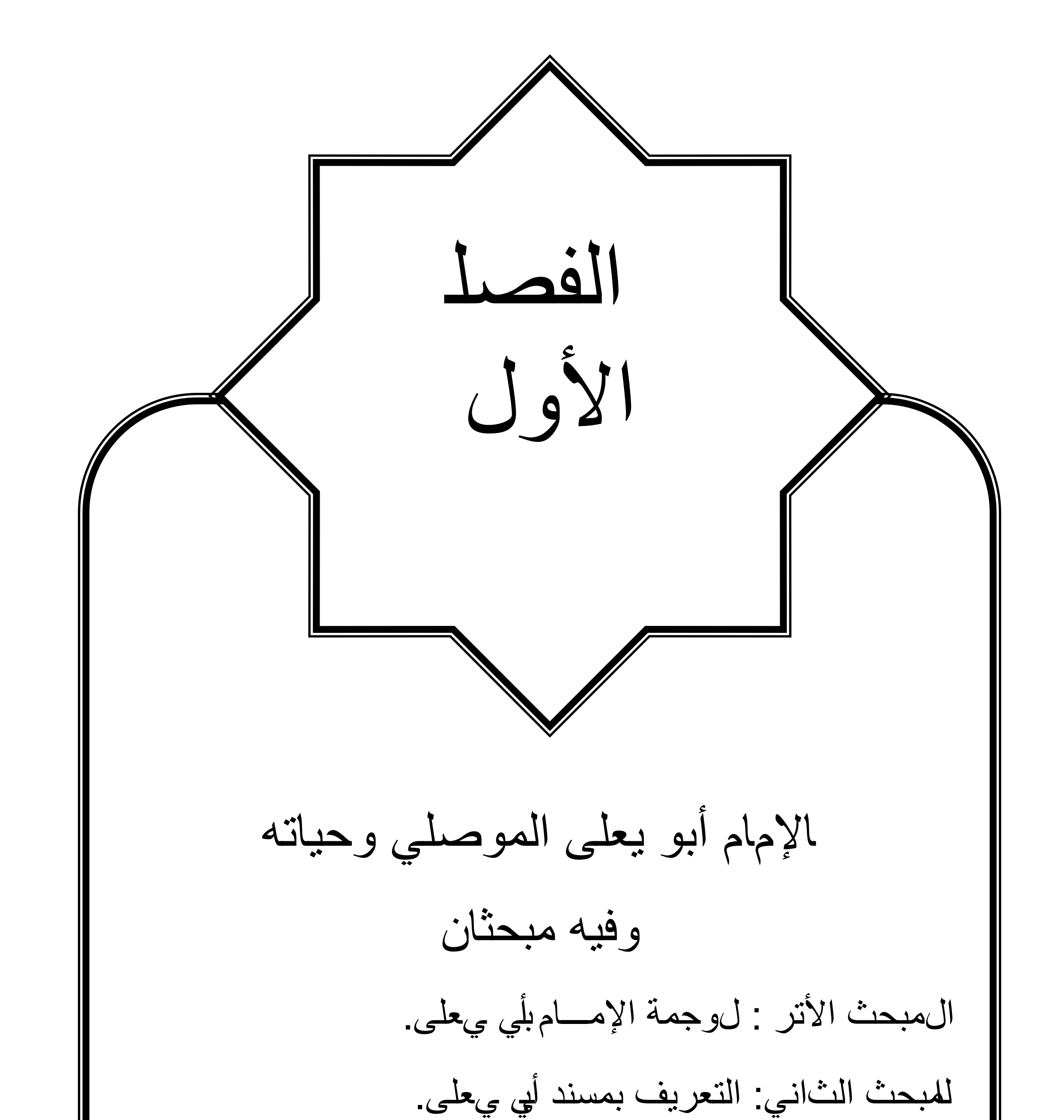

الفصل الأول

الإمام أبو يعلى الموصلي وحياته

وفيه مبحثان

المبحث الأول : ترجمة الإمـــام أبي يعلى.

المبحث الثاني: التعريف بمسند أبي يعلى.

المبحث الأول
لإلإلإملإ لإلإمط أبي يعلى
وفيه خمسةملإلإلب

١. المطلب الأول: اسمه ونسبه ،نشأته و ...ه ووفاته.
٢. المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

٣. المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه و آثاره العلمية.
٤. المطلب الرابع: جهودهم في خدمة السنة النبوية.
٥. المطلب الخامس: مذهب الإمام أبي يعلى الموصلي الفقهي.

المطلب الأول
اسمه ونسبه ونشأته وعصره ووفاته

اسمه وكنيته: هو الإمام الحافظ، الثبت المتقن، شيخ الإسلام، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال[1] بن دينار التميمي[2] الموصلي[3]، والمكنى: أبي يعلى الموصلي[4].

ولادته: ولد أبو يعلى في مدينة الموصل "في ثالث شوال سنة عشر ومائتين وعاش سبعًا وتسعين سنة، فهو أكبر من النَّسائيُّ بخمس سنين، وأعلى إسنادًا منه، وكان مولده في مكان حافل بالعلوم والثقافة، زاخر بالعلماء والمفكرين، إن الدهشة لتدرك الإنسان عندما يعلم أن أبا يعلى قد عاش قرابة قرن من الزمن من (٢١٠-٣٠٧هـ)، أي منذ أواخر خلافة المأمون[5] (١٩٨-٢١٨هـ)، إلى السنة الثانية عشرة من خلافة المقتدر[6] (٢٩٥-٣٢٠هـ)[7].

طبقته: إن القرنين الثالث والرابع من الهجرة النبوية يُعدان العصر الذهبي في تاريخ الإسلام، وفي هذا العصر نشأ عَلَمٌ من أعلام المحِّدثين ألا وهو الإمام الحجة أبو يعلى الموصلي، فهو من الطبقة العاشرة[8]، وكان أهل الحديث -كغيرهم من العلماء- قد تألق نجمهم في تلك الحقبة فدونوا كتب الحديث جلها، بل أهمها، كمسند أبي خيثمة(٢٣٤هـ)، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، ومسند عبد بن حميد (٢٤٩هـ)، ونوادر الأصول للحكيم الترمذي (بضع وأربعين ومائتين)، وسنن الدارمي (٢٥٥هـ)، وصحيح البخاري(٢٥٦هـ)، وصحيح مسلم(٢٦١هـ)، ومسند أبي بكر البزار (٢٩٢هـ)،

---

(١) للتوسع في ترجمته انظر: التدوين في أخبار قزوين(٤٠٣/٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(ص١٥١)، الكامل في التاريخ(٥٠٦/٦)، تهذيب الأسماء والصفات واللغات(٥٢٦/٢)، وفيات الأعيان(٨٥/٧)، بغية الطلب في تاريخ حلب(٢٧١٩/٦)، سير أعلام النبلاء(١٧٤/١٤)، العبر في أخبار من غبر(٣٥٤/٢)، تذكرة الحفاظ(٧٠٧/٢)، مفتاح السعادة(١٤٥/٢)، نصب الراية(٤٧٦/٢)،الوافي بالوفيات(٢٤١/٧)، البداية والنهاية(٢٢٥/٥)، لسان الميزان(١١٤/٥)، شذرات الذهب(٣٣٤/٢)، كشف الظنون(١٦٧٩/٢).

(٢) التميمي: بفتح التاءالمنقوطة باثنتين من فوقها والياءالمنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين، هذهالنسبة هذهالنسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب (٤٧٨/١).

(٣) الموصلي: بفتح الميم، وسكون الواو، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها اللام، هذهالنسبة إلى الموصل. المصدر السابق (١١ /٥٢١-٥٢٣).

(٤) العبر في خبر من غبر(٤٥١/١-٤٥٢).

(٥) عبد الله المأمون بن هارون الرشيد العباسي القرشي الهاشمي أبو جعفر أمير المؤمنين. انظر: البداية والنهاية(٣٠٠/١٠)، تاريخ الإسلام(٢٢٥/١٥)، تاريخ دمشق(٢٨٢/٣٣).

(٦) أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله أحمد بنأبي أحمد طلحة بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي البغدادي أمير أمير المؤمنين. انظر: البداية والنهاية(١١٨/١١)، سير أعلام النبلاء(٤٣/١٥)، العبر في خبر من غبر(٨/٢).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٤/١٤)، ومسند أبي يعلى مقدمة حسين أسد (ص١٤).

(٨) طبقات الحفاظ (ص٣٠٩).

وسنن النسائي(٣٠٣هـ) ، ومسند أبي يعلى(٣٠٧هـ)، وصحيح ابن خزيمة(٣١١هـ)، وغيرها من المؤلفات التي لا يتسع المقام لذكرها[١].

نشأته ورحلاته:

من المؤسف والغريب أن الكثير من كتب التراجم لم تُولِ هذا الإمام الجهبذ العالم العلامة حقه في الإحاطة بحياته وسيرته الشخصية ودوره في الحركة العصرية التي كان يعيش فيها[٢]، ولد في أسرة أسرة تحب العلم واشتغلت بالبحث واشتهرت بالعلم والمعرفة وتسعى إليه، فقد اعتنى به أبوه، واهتم به خاله، بالإضافة لهمته العالية[٣]، وما اتصف به من تقى وصلاح وزهد وورع على أن يسير وفق منهج منهج سلفه من العلماء الجادين، وتطلعه إلى البحث والدراسة، وتشوقه للتحصيل، كل ذلك دفعه إلى الرحلة لطلب العلم وهو ابن خمسة عشر عاماً[٤]، فقد جاب البلاد الإسلامية، وأخذ عن خيرة شيوخها وعلمائها، فجمع وحصل، ثم عاد فنخل وغربل، فأصبح بذلك محط آمال الدارسين، وأصبحت الرحلة إليه ليأخذوا منه ويتلقوا عنه، فقد نشأ أبو يعلى في بيئة علمية ونما فيها حتى نضج وبلغ من العلم مراتب الأئمة الأعلام[٥]، ولا أدلُّ على ذلك من التراث العلمي الذي تركه متمثلاً بالمسند والذي ينم عن عن مدى النضوج والتفوق والثراء الحديثي الذي كان عليه ذلك العَلَم، فجاءت مؤلفاته صافية نقية من شوائب البدع والخرافة منزهة عن النزعة الشهوانية، وكأقرانه وأصحابه من طلبة العلم في عصره، وَجّه عنايته في البداية إلى حفظ القرآن الكريم ودراسته باعتباره المصدر الأوّل للمعرفة الدينية في الإسلام، ثم دَرَس الحديث والفقه، ولأن الذكاء وعملية الحفظ من أهم ما ينبغي توافره لدى طالب العلم، فضلاً عن السعي إلى لقاء العلماء وحلقات الذكر، وشد الرحال إلى أماكن وجود العلم، فقد عاش ما يقرب قرناً من الزمان سبعاً وتسعين سنة، وهي مدة كفيلة بتوجيه أنظار أصحاب كتب التراجم، قال ابن المقرئ[٦]: "سمعت أبا يعلى يقول": "عامة سماعي بالبصرة مع أبي زرعة"[٧]"وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين"[٨]، ونظرة واحدةٌ على مواطنِ شيوخه ومساكنهم تَدلُّ

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (ص١٧).

(٢) المصدر السابق (ص٧).

(٣) سير أعلام النبلاء(١٧٤/١٤).

(٤) المصدر السابق (١٧٤/١٤).

(٥) المصدر نفسه (١٧٤/١٤).

(٦) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهانيابن المقري، المتوفى سنة ٣٨١هـ محدث أصبهان راوي المسند الكبير عن أبي يعلى الموصلي. انظر: تاريخ الإسلام (٣٨/٢٧).

(٧) سير أعلام النبلاء(١٨٠/١٤)، أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم المتوفى سنة ٢٦٤هـ، الحافظ المحدث الثقة الصدوق أحد الأئمة المشهورين. انظر: النجوم الزاهرة(٣٨/٣)، سير اعلام النبلاء(١٩٤/٤)، الأعلام(١٩٤/٤).

(٨) تذكرة الحفاظ(٧٠٨/١)، أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل المتوفى سنة ٢٢٧هـ. انظر: تاريخ بغداد(١١٢/٤)، الثقات(١١/٨)، تاريخ الإسلام(٣٧/١٦).

على أنه سافر في طلب العلم إلى أكثر مراكز العلم في العالم الإسلامي ومُدُنه، منها مكة والمدينة، وبغداد والكوفة، والبصرة، ومصر، وهَمَدان، وعَبَدان، والرَّيُ، والنيل، وهَرَاة ونسا، وواسط وحلب، والمدائن، ولم تذكر لنا المصادر شيئًا عن رحلاته العلمية أو الخاصة، وليس في سرد أسماء مشايخه وتعداد بلدانهم التي ينتمون إليها دلالة على ارتحاله إلى كل بلد منها، لاحتمال سماعه من شيخ بصري في الكوفة، ومن كوفي بالبصرة وهكذا، وكان قد دخل بغداد وسمع فيها من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين، ومن شيخه حميد بن ربيع الخزان[1]،ورحل إلى البصرة وكان جل سماعاته فيها، ومعظم شيوخه منها، ففيها سمع من أبي أمية أيوب ابن يونس، ومن إبراهيم بن عزرة ومحمد بن بحر وعبد الله بن بكار[2]، ورحل إلى عبدان[3] وله فيها سماعات كثيرة من محمد بن إبراهيم إبراهيم العبداني[4]، ودخل الأهواز وحدث بها كثيرًا، وسمع منه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ وهو فيها.

وفاته:

قال صالح جزرة وأبو الحسين بن المنادي: توفي محدث الموصل أبو يعلى "في رابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاث مائة[5] وله سبع وتسعون سنة، عُلِّقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر وحضر جنازته من الخلق جمع عظيم"[6].

قال الذهبي: وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث عاش أبو يعلى إلى سنة سبع وثلاث مائة[7].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/١٨٠).

(٢) المصدر السابق (١٤/١٨٠).

(٣) عبدان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم د المهملة وآخره نون فعلان من العبودية في جانب الفرات. معجم البلدان (٤/ ٧٧).

(٤) المجروحون (٢/٣٠١).

(٥) البداية والنهاية(١١/١٣٠).

(٦) الوافي بالوفيات(٧/٢٤١).

(٧) سير أعلام النبلاء(١/١١).

المطلب الث شيو : يناخه وتلاميذه

شيوخه:

تتلمذ أبو يعلى على أيدي شيوخ الموصل، وجمع الأحاديث من أعلام العلماء في عصره، وممن سبقوه من محدثين وفقهاء وإخباريين، ومن العلماء والشيوخ والفقهاء الذين ارتحل إليهم في مختلف الأمصار الإسلامية، وقد أفاد منهم ووعى علومهم وأضاف إليهم، ولقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار، فقد حظي أبو يعلى بمعاصرته كبار الأئمة كالبخاري ومسلم وأبي حاتم الرازي ممن شهد لهم بالجلالة والإتقان، وقد بلغ عددهم خمسة وسبعين ومائتين عالم ومحدث كما ذكره هو في معجمه[١]، وبمشاركته أبا زرعة الرازي في معظم مسموعاته بالبصرة، وأخذه عن أحمد بن حاتم الطويل وهو من تلاميذ الإمام مالك، وروايته عن علي بن الجعد صاحب المسند، ومشاركته جماعة من كبار المحِّدثين فالرواية عنه كأحمد بن حنبل صاحب المسند،ومحمد بن الحسن الزعفراني صاحب الشافعي، ويحيى بن معين، صاحب تاريخ ابن معين ، وأبي بكر بن أبي شيبة صاحب المسند، وإسحاق بن أَبِي إسرائِيل وغيرهم، وشارك أبا بكري المروزي وخليفة بن خياط في إبراهيم بن الْحَجَّاجِ النيلي، كما وشارك البخاري ومسلمًا في عدد كبير من مشائخهما منهم محمد بن بشار، وأَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وأبو خيثمة زهير بن حرب صاحب كتاب العلم، وأبو كريب محمد بن العلاء، ولازم بشرًا بن الوليد الكندي ملازمة طويلة وأخذ عنه كتب أبي يوسف صاحب أبي حنيفة، وأدرك كثيرًا من كبار المشايخ، ولم يفته السماع من جلِّهم كما فات غيره مثل أبي حاتم الرازي فاته السماع من حميد بن مسعدة [٢]، وإن إدراكه لهؤلاء المتقدمين كان سببًا في ترك الرواية عن البخاري ومسلم وانشغاله عنهما وعمن في طبقتهما من أعلام المحِّدثين[٣]، وللإمام أبي يعلى خلق كثير سواهم مذكورون في معجمه[٤].

تلاميذه:

بعد أن تتلمذ أبو يعلى على أيدي شيوخه، ذاع صيته حتى عُدَّ من علماء أهل زمانه وأحسنهم سوقًا للحديث، فبدأت مرحلة عطائه، وأقبل عليه طلبة العلم ينهلون من علومه ومعارفه،وتحلّق حوله الكثير من التلاميذ، فبرز من بينهم أعلام المحدثين والفقهاء والعلماء،فقد حدَّث عنه "الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن[٥]، وروى عنه في كتاب الكنى، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد صاحب كتاب مسند أبي بكر[٦]، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السني، صاحب

---

(١) معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي (ص١٧).

(٢) مسند أبي يعلى مقدمة حسين أسد (ص١٤).

(٣) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي(ص١٩).

(٤) معجم شيوخ أبي يعلى (ص٩-١٤)، وانظر: سير أعلام النبلاء(١٤/١٧٤-١٧٧).

(٥) السنن الكبرى (٥٤٣/١) حديث رقم (١٧٧١)، (٣٧١/٣) حديث رقم (٥٦٣٢).

(٦) مسند أبي بكر(ص١٧٤) حديث رقم (١٠٧،١٠٨).

كتاب عمل اليوم والليلة[1]، وأبو أحمد عبد الله بن عدي صاحب كتاب الكامل في الضعفاء، وأورد له كلامًا في الجرح والتعديل[2]، وعبد الله بن محمد بن جعفر الأصفهاني، المعروف بأبي الشيخ، صاحب كتاب طبقات المحِّدثين بأصبهان، وأبو بكر محمد ابن إبراهيم المقرئ[3]، راوي المسند الكبير عنه، وأبو عمر محمد بن أحمد بن حمدان الحيري راوي المسند الصغير عنه[4]، ومحمد بن حبان صاحب الصحيح[5]، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي، صاحب كتاب الضعفاء[6]، وأبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي صاحب كتاب تاريخ الموصل وسمع منه كثيرًا وهو يُحَدِّثُ بالموصل[7]، والطبراني صاحب المعاجم، وخَلْق كثير سواهم[8].

---

(١) عمل اليوم والليلة (ص١١) حديث رقم (٨)، وانظر: تذكرة الحفاظ (٩٣٩/٣).

(٢) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٨/٧).

(٣) تذكرة الحفاظ (٩٧٣/٣).

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء (٦١/٢).

(٥) انظر: الثقات (٣٥/٥)، وصحيح ابن حبان(٢٠١/١، ٢٠٥، ٢٣٢) حديث رقم(٢٢، ٢٥، ٤٤) وغيرها.

(٦) الرسالة المستطرفة (ص١١٩).

(٧) تذكرة الحفاظ (٨٩٤/٣).

(٨) سير أعلام النبلاء(١٧٨/١٤).

المطلب الثالث
أقوال العلماء فيه وآثاره العلمية

ثناء العلماء عليه:

اتفق الحُفَّاظُ والنُقَّادُ على توثيقه ولاستكمال الصورة الحقيقية لمكانة أبي يعلى العلمية وتوثيق العلماء القدامى والمحدثين له، لا بد لنا أن نستعرض آراءهم فيه التي تشهد بغزارة علمه ومعرفته الواسعة في الحديث والفقه، وفيما يأتي أهم الآراء التي قيلت في أبي يعلى وأحاديثه.

١- قال أبو موسى المديني: "إن والد أبي عبد الله بن مندة رحل إلى أبي يعلى، وقال له: إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك"[١].

٢- قال الدارقطني، حليمًا مأمونٌ، موثوقٌ به"[٢].

٣- قال يزيد بن محمد الأزدي:"كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم... وكان عاقلاً،حليمًا صبورًا، حسن الأدب"[٣].

٤- وكان أبو عمرو بن حمدان: "يفضِّل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله ومُسْنَدُ الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟قال:لأنَّ أبا يعلى كان يحدث احتسابًا، والحسن بن سفيان كان يحدث اكتسابًا"[٤].

٥- قال ابن عدي:"ما سمعت مسندًا على الوجه إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدث لله"[٥].

٦- قال الحافظ عبد الغني الأزدي: "أبو يعلى أحد الثقات الأثبات، وعلى رأي أبي حنيفة"[٦].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي (٨/١)، أبو موسى المديني: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف المتوفى سنة٥٨١هـ. انظر: طبقات الحفاظ (ص٩٨)، طبقات الشافعية الكبرى(١٦٠/٦).

(٢) سؤلات السلمي للدارقطني (ص٨٦)، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود النعمان أبو الحسن الدارقطني الدارقطني الحافظ الكبير صاحب السنن المتوفى سنة٣٨٥هـ. انظر: تاريخ بغداد(٣٤/١٢)، وفيات الأعيان(٢٩٧/٣)، سير أعلام النبلاء(٤٤٩/١٦).

(٣) تاريخ الإسلام (٢٠١/٢٣).، يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي أبو زكريا الموصلي صاحب تاريخ الموصل الموصل الحافظ القاضي المتوفى سنة٣٣٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء(٣٨٦/١٥).

(٤) طبقات الحفاظ (ص٣٠٩)، أبو عمرو بن حمدان: سبق (ص٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٨/٧)، عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني الإمام الحافظ الكبير المتوفى سنة٣٦٥هـ. انظر: تاريخ جرجان(ص٢٦٦)، تذكرة الحفاظ(١٠٢/٣)، شذرات الذهب(٥١/٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٧٩/١٤)، عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ أبو أحمد المصري المتوفى سنة٤٠٩هـ، انظر: النجوم الزاهرة(٢٠/٤)، الوافي بالوفيات(٢١/١٩)، شذرات الذهب(١٨٨/٣).

٧- وثَّقه ابن مَنْدَة[١] بقوله: "أحد الثقات".

٨- قال ابن حبان:هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة ، وقد ذكر أن "بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس"[٢].

٩- قال أبو عبد الله الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه وحفظه للحديث، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير[٣]، ثم قال الحاكم: "هو ثقة مأمون"[٤].

١٠- ووصفه السمعاني بقوله: "وانتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث"[٥].

١١- قال إسماعيل بن الفضل التميمي الحافظ يقول: "قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند ابن منيع،وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكوِّن مجتمع الأنهار"[٦].

١٢- وقال عنه الإمام السيوطي: "الثقة محدث الجزيرة أي العراق"[٧].

١٣- وأثنى عليه ابن كثيرفقال: "وكان حافظًا خيرًا حسن التصنيف، عدلًا فيما يرويه، ضابطًا لما يحدِّث به"[٨].

١٤- قال الذهبي: "صنف التصانيف، وكان ثقة صالحا متقنًا يحفظ حديثه، ونعته أيضًا: بمحدث الموصل"[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٧٩/١٤) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، المتوفى سنة ٣٩٥هـ، من مؤلفاته: "الايمان، التوحيد، التاريخ، معرفة الصحابة، الكنى، جزء من روى هو ولده وولد ولده. انظر: لسان الميزان (٧٠/٥).

(٢) الثقات (٥٥/٨)، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي الإمام الحافظ صاحب التصانيف المتوفى سنة٣٥٤هـ. انظر: تذكرة الحفاظ(١٢٥/٣)، لسان الميزان(١١٢/٥)، الأعلام(٣٠٦/٦).

(٣) طبقات الحفاظ (ص٣٠٩).

(٤) النجوم الزاهرة (١٧٩/٣)، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري الحافظ المتوفى سنة٤٠٠هـ. انظر: الوافي بالوفيات(٢٥٩/٣)، النجوم الزاهرة(٢٣٨/٤)، شذرات الذهب(١٧٦/٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧٨/١٤-١٨٠).

(٦) طبقات الحفاظ (ص٣٠٩).

(٧) المصدر السابق(ص٦٠)، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أبو الفضل السيوطي الإمام الحافظ صاحب التصانيف المتوفى سنة٩١١هـ. انظر: الأعلام(٣٠١/٣)، حسن المحاضرة(ص٣٣٥).

(٨) البداية والنهاية (١٣٠/١١)، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الحافظ المصنف المتوفى سنة٧٧٤هـ. انظر: طبقات الحفاظ(ص١١٢)، الأعلام(٣٢٠/١).

(٩) العبر في خبر من غبر(٤٥١/١)، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الإمام الحافظ المصنف المؤرخ المتوفى سنة٧٤٨هـ. انظر: الوافي بالوفيات (١١٤/٢)، النجوم الزاهرة(١٨٢/١٠).

١٥- قال الخليلي: "ثقة متفق عليه، صاحب المسند والمعجم، رضيه الحفاظ وأخرجوه في صحيحهم"[١].

١٦- قال ابن المقرئ: "سمعت أبا إسحاق بن حمزة يثني على "مسند" أبي يعلى ويقول: من كتبه قلّ ما يفوته من الحديث[٢]".

بَعْد استطلاع آراء العلماء والثناء على الحافظ العلامة الإمام أبي يعلى الموصلي يتضح جليًا مكانته العلمية وثقته وحفظه وإتقانه التي شهد له الجميع بها، ولقد حظي أبو يعلى بمعاصرته كبار الأئمة كالبخاري ومسلم وأبي حاتم الرازي وغيرهم ممن شهد له بالجلالة والإتقان، وإن إدراكه لهؤلاء المتقدمين كان سببًا في ترك الرواية عن البخاري ومسلم،وغيرهما ممن عاصره من أعلام المحدثين[٣]، وقد رَمَاه بعضهم بالتدليس[٤]، مثلُ ابن عدي، وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد [٥]:"أبي عُبادةَ الزُّرَقي متروك وأسقطه أبو يعلى من المسند"، قال ابن عدي: كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حدثا عنه –سليمان بن داود الشاذَكُونِّي أحد الضعفاء والمتروكين يقولان: "حدثنا سليمانُ أبو أيوب ولم يزيدا"فَيُدَلِّسانه ويسترانه[٦]، وهذا لا يصح، فإن أبا يعلى قد ذكر الشاذَكُونِّي في معجمه باسمه ولقبه كاملاً[٧].

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٦١٩/٢-٦٢٠)، الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل القزويني أبو يعلى الإمام الحافظ القاضي المتوفى سنة٤٤٦هـ. انظر: الإكمال(١٧٤/٣)، شذرات الذهب(٢٧٤/٣)، سير أعلام النبلاء(٦٦٦/١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء(١٧٨/١٤)، ابن المقرئ: سبق (ص١٧).

(٣) المقصد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي (ص١٩).

(٤) وتدليس أبو يعلى تدليس شيوخ، وتدليس الشيوخ:هو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو أو نسبة. انظر: معرفة أنواع علوم الحديث (ص٧٤)، والشذا الفياح(ص١٧٣)، التوضيح الأبهر(ص٤٦)، والمنهل الروي(ص٧٣).

(٥) مجمع الزوائد(٩١/٩).

(٦) ميزان الاعتدال(٢٠٥/٢).

(٧) للمزيد انظر: سير أعلام النبلاء(١٧٧/١٤)، التبصرة والتذكرة(٧٠٧/٢)، البداية والنهاية(١٣٠/١١)، النجوم الزاهرة الزاهرة (١٩٧/٣)، العبر في خبر من غبر(١٣٤/٢).

المطلب الرابع
جهوده في خدمة السنة النبوية

اشتغل كثير من العلماء بمؤلفاته، واعتنوا بها عناية بالغة، واستقوا من معينها الصافي العذب، وسجلوا كلامه وملاحظاته ومروياته بجانب ما سجلوه عن كبار العلماء والنقاد. وربما اقتصروا على مروياته وكلامه في الرجال للتعريف بهم أو توثيقهم أو الطعن فيهم دون أن يوردوا عليه شيئًا لغيره، إما اكتفاءً به، أو لعدم الوقوف عليه، أو لانعدامه بالكلية، ولم تقتصر جهود أبي يعلى العلمية على مجال التدريس فحسب، بل أضاف إلى مكانته العلمية ركنا آخر مهمًا، ذلك هو التأليف في ميدان علم الحديث، وكان الإمام أبو يعلى الموصلي واسع المعرفة دقيق النقد للرجال، وقد أثنى عليه أئمة هذا الشأن، فلا عجب أنه صاحب يد طولى في علم الرجال والحديث[١]، فقد صنف أبو يعلى في: الزهد، والرقائق، وخرج الفوائد، وإليك جملة من مصنفاته:

١- المعجم: قال الذهبي: وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء[٢]، صنفه وجمع فيه أسماء مشائخه الذين روى عنهم مباشرة، ورتبها على حروف المعجم، وابتدأ بمن اسمه محمد تبركاً باسم النبي ﷺ، وأورد مع كل شيخ يذكره حديثاً أو حديثين يرويهما عنه، وهو كبير الفائدة فيه أحاديث كثيرة تعزى إليه، وحققه: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث، بيروت، لبنان.

٢- المسند: ولمسند أبي يعلى روايتان سيأتي الحديث عنهما في عنوان منفصل.

٣- الفوائد: ذكره الأزدي في تاريخ الموصل والذهبي في السير[٣].

٤- المفاريد: ذكره الدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي[٤]، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية، وهو كتاب صغير الحجم لا تزيد أوراقه عن سبع عشرة ورقة، طبع سنة ١٤٠٥هـ بتحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع وهو بمكتبة الحرم المدني[٥].

٥- الزهد والرقائق: ذكره الأزدي في "تاريخ الموصل"، والذهبي في السير[٦].

---

(١) مسند أبي يعلى، مقدمة خليل شيحا (ص١٥-١٦)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٨/٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٩٩/٢). وانظر: الرسالة المستطرفة (ص١٠٢)، والأعلام (١٧١/١).

(٣) سير أعلام النبلاء(١٧٨/١٤).

(٤) تاريخ التراث العربي (٣٣٥/١)، المفاريد (ص١٤).

(٥) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي(ص٢٨).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٨٠/١٤).

٦- حديث محمد بن بشار عن شيوخه: ذكره عبد الله الجديع في مقدمة تحقيقه لكتاب المفاريد، منه نسخة محققة ومطبوعة[١].

المطلب الخامس
المذهب الفقهي للإمام أبي يعلى الموصلي

كان أبو يعلى حنفي المذهب، قال عبدالغني الأزدي: أبو يعلى أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة[٢]، وقال أبو علي الحافظ[٣]: "لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكندي لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب، وأبا الوليد الطيالسي"[٤].

(١) ذكره عبد الله بن جديع في مقدمة تحقيقه لكتاب المفاريد(ص٧).

(٢) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي(ص٩)، وانظر: سير أعلام النبلاء(١٧٩/١٤).

(٣) الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي الحافظ النيسابوري أحد الأئمة المتقنين المصنفين المتوفى سنة ٣٤٩هـ. انظر: تاريخ بغداد(٧١/٨)، والبداية والنهاية(٢٦٨/١١).

(٤) تذكرة الحفاظ(٢٠٠/٢).

المبحثالثاني
الإلإلإيلإ بملإلإلإ الإمام أبي يعلى الموصلي
وفيه أربعة مطالب

١. المطلب الأ ول: تسمية المسند ونسبته إليه ومنهـ .ه.
٢. المطلب الثاين: أهية مسند الإمام أبي يعلى ودر ... بيـ . ..ب الـ..لأ
٣. المطلب الثاثل: مميزات مسند الإمام أ بي يعلى .
٤. المط لب اعبارل : روايات المسند وطبعاته .

المطلب الأول
تسمية المسند ونسبته إليه ومنهجه

أما اسم الكتاب فهو "المسند"، كتاب عظيم في بابه، وجليل في مادته، ذكره الحُفَّاظ، وشاع على ألسنة الأئمة والمحدثين، وعُرِف عند المؤرخين وغيرهم باسم "مسند أبي يعلى الموصلي، ولا شك ولا ريب في صحة نسبة هذا الكتاب إلى الإمام أبي يعلى الموصلي[١]، فنجد أن الإمام النووي يذكره في كتابه: "تهذيب الأسماء والصفات واللغات" في ترجمة أبي طلحة الأنصاري قائلًا: "وروينا في مسند أبي يعلى الموصلي"[٢]، ويذكره ابن خلكان في كتابه: "وفيات الأعيان" في ترجمة: القاضي فخر الدين أبي الرضا سعيد بن عبد الله القاسم الشهرزوري قائلاً: "سمعت عليه مسند الشافعي ... ومسند أبي يعلى الموصلي[٣]، ويذكره الإمام ابن العماد الحنبلي في كتابه: "شذرات الذهب" في ترجمة أسعد بن أحمد بن أبي غانم الثقفي الأصبهاني الضرير قائلاً: "سمع هو وأخوه زاهر الثقفي مسند أبي يعلى"[٤]، ويذكره ابن الأثير في كتابه: "الكامل في التاريخ" قائلاً: "أبو يعلى أحمد بن علي بي المثنى الموصلي صاحب المسند"[٥]، ويذكره الإمام القزويني في كتابه: "التدوين في أخبار قزوين" في ترجمة علي بن محمد بن الحسين البيهقي أبي المفاخر المعروف بابن المستوفي قائلًا: "سمع مسند أبي يعلى الموصلي"[٦]، ويذكره الإمام الذهبي قائلًا: "أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير"[٧]،ونسبه إليه الإمام السمعاني[٨] والإمام ابن تغري بردي[٩] والإمام السخاوي[١٠] وابن كثير[١١]، وأختم بقول القَنُّوجِي[١٢] في كتابه: "أبجد العلوم" قائلًا: "إذا أطلق المسانيد يراد بها في اصطلاحهم مسند الإمام أحمد بن حنبل ومسند أبي يعلى الموصلي"[١٣]، وللمسند روايتان: مختصرة ومطولة، أما موضوعه فهو: جمع مرويات كل صحابي على حدة[١٤]، وأما

---

(١) مقدمة مسند أبي يعلى، تحقيق: خليل شيحا (ص١٣).

(٢) تهذيب الأسماء والصفات واللغات(٥٢٦/٢).

(٣) وفيات الأعيان(٨٥/٧).

(٤) شذرات الذهب(٣٣٤/٢).

(٥) الكامل في التاريخ(٥٠٦/٦).

(٦) التدوين في أخبار قزوين(٤٠٣/٣).

(٧) المعين في طبقات المحثين (ص٢٧)، وانظر: تذكرة الحفاظ(١٩٩/٢).

(٨) الأنساب(٥١٦/٢).

(٩) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة(١٩٧/٣).

(١٠) فتح المغيث(٣٥٥/١).

(١١) البداية والنهاية(١٤٩/١١).

(١٢) صديق بن حسين القنوجي، المتوفى سنة ١٣٠٧هـ.

(١٣) أبجد العلوم (٢٨٥/٢).

(١٤) مقدمة معجم شيوخ أبي يعلى(ص١٥).

فيما يتعلق بمرتبته بين المسانيد ودرجة أحاديثه فيعتبر مسند أبي يعلى من المسانيد الجامعة، على قلّة الأحاديث الضعيفة فيه، والمسانيد تأتي في المرتبة الثالثة بعد الصحاح والسنن، ويقول إسماعيل بن محمد التميمي الحافظ: "قرأت المسانيد كمسند العدني[1]، ومسند أحمد بن مَنيع، وهي كالأنهار، ومسند ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار"[2]، وقد علق الذهبي فقال: "صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جدًا، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حَمْدان عنه، فإنه مختصر"، وقد بلغ عدد الصحابة الذين أخرج لهم في المسند: مائتين وعشرة من الصحابة، وبلغ عدد أحاديثه: سبعة آلاف وخمسمائة وخمسة وخمسين حديثًا أغلبها من المرفوع، وبلغت ثلاثياته(٦) ثلاثيات، راجع الأحاديث رقم: (٤٢٢٢، ٤٢٢٣، ٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٣٣٥، ٦٧٠١).

طريقة ترتيبه:

رتّب الإمام أبو يعلى المرويات على مسانيد الصحابة، ورتب مرويات المكثرين منهم على التراجم في الغالب، حيث:

١ – بدأ الرجال بمرويات العشرة المبشرين بالجنة خلا مسند عثمان بن عفان[3]، ثم بمرويات مجموعة من الصحابة المقلّين كمسند أبي جحيفة[4]،ومسند أبي الطفيل[5]،ومسند عبدالله بن أنيس،ومسند خُفَافُ خُفَافُ بن إيماء الغفاري[6] وهكذا، ثم المكثرين من الصحابة، كجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وعائشة، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة ﷺ، ثم بمجموعة من قرابة النبي ﷺ وآل بيته، وهم: الفضل بن عباس، وفاطمة، والحسن والحسين، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن الزبير ﷺ، ثم بمجموعة من الصحابة المقلين أيضًا، والذي يظهر أنه اعتبر أهل القبائل منهم، وذكر معهم بعض المبهمين، ثم عاد إلى النساء وبدأهن بأمهات المؤمنين – في الغالب– إلا عائشة رضي الله عنها حيث تقدَّمت مع المكثرين، ثم ببقية النساء، والمبهمات، ثم عاد إلى الرجال، ثم أورد مرويات

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٨٤/٩)، الإمام المحدث الحافظ شيخ الحرم أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، العدني، المتوفى سنة ٢٤٣هـ. انظر: التاريخ الكبير(٢٦٥/١)، الثقات(٩٨/٩)، الكاشف(٢٣٠/٢).

(٢) طبقات الحفاظ (ص٣٠٩).

(٣) لم يذكر مرويات عثمان ﷺ في الرواية المختصرة بل ذكره في الرواية المطولة. سيأتي(ص٢٩) وانظر: مقدمة مسند أبي يعلى تحقيق خليل شيحا(ص٣٤).

(٤) وهب بن عبد الله السوائي أبو جحيفة ويقال له: وهب الخير. أسد الغابة (٤٨/٦).

(٥) عامر بن واثلة الكناني أبو الطفيل. أسد الغابة (١٤٣/٣).

(٦) صحابي، مات في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. الإصابة في تمييز الصحابة(٢٨٢/٢).

بقية الرجال من الصحابة، والذي يظهر أنه اعتبر فيهم بعض الأوصاف في الغالب، مثل: كثرة المرويات، والقبائل، وأهل القرابة، وآل البيت[1].

وقد أدخل الأحاديث المرسلة والموقوفة ضمن المسندة والمرفوعة، كما أدخل مرسل عكرمة مولى ابن عباس في مسند عبد الله بن مسعود[2]، ومرسل يزيد بن أبي حبيب في مسند عائشة[3]، ولم يحكم على الأحاديث بالصحة أو الحسن أو الضعف، ولم يتعقب أسانيدها بالحكم على رجالها بالتوثيق أو التجريح كما فعل أبو عمر البزار في مسنده، وقد ضمنه أحاديث صحيحة وما دونها حتى الضعيف والواهي الذي لا يصلح للاعتبار[4]، وربما ضمنه أحاديث موضوعة[5]، وتتكرر الأحاديث عنده بأسانيدها أحيانًا، ولا يحيل على أوائلها[6].

٢- رتب مرويات المكثرين بحسب الرواة عنهم، وهذا يظهر في مسند جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك – مثلًا-، وقد ترجم الرواة عن أنس في مسنده بعنوان ظاهر[7].

٣ – بدأ بمسانيد العشرة المبشرين بالجنة، بتقديم الخلفاء الأربعة، إلا أنه لم يذكر مرويات عثمان ﷺ في الرواية المختصرة بل ذكره في الرواية المطولة، وقد جاء في حاشية المخطوط بعد نهاية مسند عمر بن الخطاب: "مسند عثمان ﷺ لم يكن من سماع أبي سعد الجَنْزَروذي محمد بن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي عمرو بن حَمْدان"[8].

٤ – وضع مسند عائشة رضي الله عنها في مسانيد المكثرين، وأما بقية النساء، فذكرهنّ مجتمعات في أواخر الكتاب تقريبًا، وبدأهنّ بأمهات المؤمنين في الغالب[9].

٥ – ترجم لمسانيد المبهمين والمبهمات مثل حديث فيروز، وصُحار و قطبة، انظر الأحاديث:(١١٩١، ١١٩٩، ١٢٠٦)، ومن ذلك قوله: "رجل غير مُسمَّى عن النبي ﷺ حديث رقم:(٦٨٦٣)، وختم الكتاب بمرويات مجموعة من رجال الصحابة ﷺ، مثل مسند العباس بن عبد المطلب، و مسند الفضل بن العباس، ثم مرويات النساء[10].

---

(١) مقدمة مسند أبي يعلى تحقيق خليل شيحا(ص١٠).

(٢) انظر الأحاديث في مسند أبي يعلى رقم (٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨٨، ٤٩٩).

(٣) انظر حديث رقم (٤٤٩) في مسند أبي يعلى.

(٤) انظر حديث رقم (١٨٩)، في مسند أبي يعلى.

(٥) انظر: المطالب العالية(١٩/٤).

(٦) انظر حديث رقم: (١٧٧، ٢٣٦)، في مسند أبي يعلى.

(٧) مسند أبي يعلى، تحقيق خليل شيحا (ص٥٦٧).

(٨) المصدر السابق (ص٣٤).

(٩) المصدر نفسه (ص٨١٣).

(١٠) المصدر نفسه (ص١٢٣٠).

٦ – أما عن ترتيب أحاديث كل صحابي فلا يربطها ترتيب معين، بل كل حديث وحدة قائمة بذاتها، بيد أنه يراعي إذا تكرر النص، وإن وُجِدَ أكثر من نص لمرويات هذا المترجم تتناول موضوعًا واحدًا يجمعها في مكانٍ واحد.

هذا؛ ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية على هذا الكتاب، وهي:

١ – لم يذكر فيه مسانيد بعض الصحابة كمسند أُبي بن كعب، ومسند سعيد بن زيد الأنصاري، ومسند عثمان بن أبي العاص، ومسند أسماء بنت أبي بكر الصديق وغيرهم ﷺ، ولعله مما سقط عند الجمع، أو لم يعثر عليه، أو أن أبا يعلى أخره ليكمله فعاجلته المنية[١].

٢ – إنه ربما خرج حديثًا لصحابي في مسند صحابي آخر لكن يكون لصاحب الباب تعلق بموضوع الحديث.

٣ – إنه أخّر مرويات المقلّين والنساء والمجاهيل إلى نهاية الكتاب.

المطلب الثاني
أهمية مسند أبي يعلى ودرجته بين كتب السنة

اعتنى أهل العلم بهذا الكتاب عناية بالغة، وأبرز من خدمَه الحافظ نور الدين الهيثمي؛ فقد أفرد زوائده في كتاب سماه "المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى" الذي اشتمل على أحاديث موجودة في المسند الكبير وأشار إليها بـ (ك)، ثم ضمّ إليها زوائد مسندَي أحمد، والبزار، وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة، وجرّد أسانيد الجميع ورتبها على الأبواب مع عزو كلّ حديث إلى مخرجه، ثم الحكم عليه في كتابه الشهير "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، كما اعتنى به أيضًا الحافظ ابن حجر، ففصَل زوائده مع زوائد سبعة مسانيد أخرى في كتابه الفذ "المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية*"، كما أكثر أهل العلم من النقل عنه لاسيما في كتب التخريج، مع العزو إليه، فمِن ذلك: المنذري في "الترغيب" في أكثر من مائة واثنين وخمسين موضعًا، والزيلعي في "نصب الراية" في أكثر من خمسة وثمانين موضعًا، وابن حجر في "فتح الباري" في أكثر من مائتين وستة وعشرين موضعًا، والمناوي في "فيض القدير" في أكثر من مائة وتسعة مواضع، وغيرهم الكثير. ولا أدل على عظم مسنده مما أورده الذهبي وابن حجر أثناء تراجم بعض الصحابة من الأحاديث وعزوها إليه[٢]، دون غيره من كتب السنة.

والشاهد الذي يدل على علو الإسناد.

---

(١) مسند أبي يعلى، تحقيق خليل شيحا (ص٩٠).

*المسانيد الثمانية وهي: مسند الإمام مسدد، ومسند أحمد بن منيع، ومسند الطيالسي، ومسند محمد بن أبي عمرو العدني، ومسند الإمام الحميدي، ومسند ابن أبي شيبة، ومسند عبد بن حميد، ومسند الحارث.

(٢) انظر إلى: الإصابة في تمييز الصحابة (٢٠٢/٤)، وسير أعلام النبلاء(٢٥٧/٣)، ومجمع الزوائد(١٤٩/٩)، وفيض القدير(٣٦٤/٢)، والتلخيص الحبير(٢٠٩/١)، ونصب الراية(١٧٠/١).

روى أبو الطيب محمد بن جعفر الوراق قال: "قرأت على ظهر كتاب لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قوله:هذا كتاب فوائد مجموعة جمعت بكدّ جوارح الأبدان، جمعت على بُعْد المشقة والنوى والسير بين فيافي البلدان"[١].

المطلب الثالث
مميزات مسند الإمام بأي يعلى

أ- يُعد من مصادر الحديث الأصيلة المسندة التي لها أثرها في علوم الحديث إسنادًا ومتنًا.

ب-اشتماله على مجموعة من الأحاديث الثابتة الزائدة على مرويات الكتب الستة.

ج- قلة الأحاديث الضعيفة[٢].

د- عدد الصحابة الذين أخرج لهم في مسنده (٢١٠) صحابيًا[٣].

---

(١) تقييد العلم(ص١٣٤).

(٢) مسند أبي يعلى، مقدمة حسين أسد(ص٢١).

(٣) المصدر السابق (ص٢١).

المطلب الرابع
رواﻳﺎت المسند وطبعاته

روايات المسند:

لمسند أبي يعلى روايتان على المشهور:

الأولى: الرواية المختصرة، وهي رواية أبي عمرو: محمد بن أحمد بن حَمْدان الحِيري المتوفى سنة ٣٧٦هـ عن أبي يعلى الموصلي، وهي التي اعتمد عليها الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، وهي التي حققها حسين سليم أسد، ونشرتها دار المأمون للتراث(١).

الثانية: الرواية المطولة وتُسمى "المسند الكبير"، وهي رواية أبي بكر: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ابن المقرئ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٨١هـ عن أبي يعلى الموصلي، واعتمد عليها العلامة أبو العباس: أحمد بن أبي بكر البُوصيري المتوفى سنة ٨٤٠هـ، في كتابه "إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة "واعتمد عليها أيضًا الحافظ ابن حجر في تتبّعه لما فات الهيثمي، وقد أودعها ابن حجر كتابه " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"(٢).

طبعات المسند:

١ – مسند أبي يعلى، تحقيق حسين سليم أسد على حسب الرواية المختصرة – وهي رواية أبي عمرو ابن حَمْدان عن أبي يعلى–، وطُبع الكتاب في دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى لعام ١٤٠٤هـ، في ستة عشر مجلدًا مع الفهارس، وبلغ عدد الأحاديث حسب ترقيمه سبعة آلاف وخمسمائة وخمسة وخمسين حديثًا، وقد اعتنى المحقق بتحقيق: النص، وتخريج الأحاديث، وترقيمها، وأعد فهارس متنوعة، منها: فهرس للأحاديث، وفهرس للصحابة الذين روى لهم أبو يعلى في مسنده، وهي الطبعة التي اعتمدت عليها.

٢ – مسند أبي يعلى، تحقيق إرشاد الحق الأثري، صدر الكتاب عن دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى لعام ١٤٠٤هـ، في ستِّ مجلدات، وبلغ عدد الأحاديث حسب ترقيمه سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة عشر حديثًا.

٣– مسند أبي يعلى، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، صدر الكتاب عن دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى لعام ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م في مجلد واحد ، وبلغت عدد صفحاته ١٤٩٦، حسب ترقيمه وبلغت عدد الأحاديث (٩٩٥٣).

---

(١) مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة عدد ١١٧، مقال: طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى، د. دخيل ابن صالح اللحيدان (ص١٦).

(٢) المصدر السابق (ص١٦).

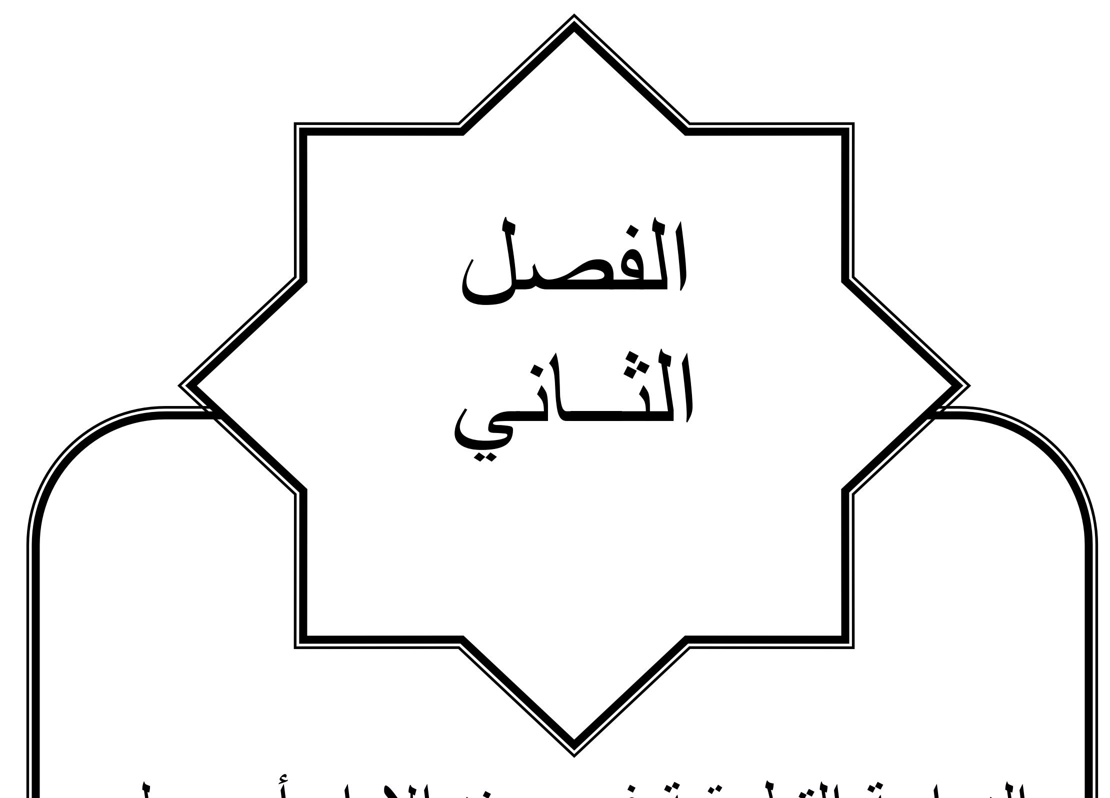

الدراسة التطبيقية في مسند الإمام أبي يعلى وذلكبتخريج مائة وستة وأربعين حديثاً من ..ن. أن. بن .... .

١ – **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي**(رحمه الله): حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أنس بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِهِ أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّئٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلٍ صالِحٍ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قَالَ:"يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ"[1].

أولًا: غريب الألفاظ :

برهة: مدة طويلة من الزمن [2].

استعمله: بمعنى طلب إليه العمل، قال الأزهري: يقال استعمل فلان اللبن إذا بنى به بناءً، استعمله جعله عاملًا [3].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- الترمذي في جامعه (٢٠٢/٤)، (٢٩) كتاب القدر، (٨) باب ما جاء أن الله كتب لأهل الجنة ولأهل النار، حديث رقم (٢١٤٢) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به مختصراً ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح".

٢- أحمد في مسنده (١٠٦/٣)عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه ، وكذلك (٢٣٠/٣) عن محمد ابن عبيد الله الأنصاري عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٢٠/٣) عن يزيد بن هارون به بلفظه.

٣- أبو يعلى في مسنده (٤٠١/٦)حديث رقم(٣٧٥٦)عن وهب بن بقية عن خالد عن حميد به بنحوه ، وكذلك(٤٤٠/٦)، حديث رقم (٣٨٢١)عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الثقفي-عبد الوهاب- عن حميد به بنحوه ، وكذلك(٤٤٣/٦)، حديث، رقم(٣٨٢٩) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمه عن حميد به بنحوه.

٤- ابن حبان في صحيحه (٥٣/٢)، كتاب البر والصلة، (٢) باب ما جاء في الطاعة وثوابها، حديث رقم (٣٤١) عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به مختصراً.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٥٠/٦)، حديث رقم (٣٨٤٠).

[2] لسان العرب (٤٧٦/١٣).

[3] مختار الصحاح (٤٦٧/١)، المعجم الوسيط (٦٢٨/٢)، الأزهري محمد بن أحمد أبي منصور المتوفى سنة٣٧٠هـ.الأعلام(٢٩١/١).

٥- الحاكم في مستدركه (٣٣٩/١)، كتاب الجنائز، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد عن المعتمر بن سليمان، وعن محمد بن صالح بن هانئ عن جعفر بن محمد عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر،كلاهما (المعتمر وإسماعيل) عن حميد به بنحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٦- عبد بن حميد كما في المنتخب (٤٠٩/١)،حديث رقم (١٣٩٣) عن يزيد بن هارون به بلفظه.

٧- الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦/٢)،حديث رقم (١٩٤١) عن أحمد بن محمد بن نافع عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن وهب عن أسامة بن زيد عن حميد به بنحوه، وقال: "لم يروه عن أسامة إلا ابن وهب".

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ الْحَرَشِيُّ[١]، أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ[٢]

وثقه: يحيى بن معين[٣]، وأبو حاتم الرازي[٤]، ومحمد بن وضَّاح[٥]، والنسائي[٦]، وابن قانع[٧]، وأبو بكر الخطيب[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد أبو حاتم: صدوق، وزاد النسائي: مأمون، وزاد ابن قانع، وأبو بكر الخطيب، وابن حجر: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنًا ضابطًا من أقران أحمد ويحيى بن معين"[١١]، وقال ابن وضاح:

---

[١] الحرشي: بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس، وأكثرهم نزلوا البصرة، ومنها تفرقت إلى البلاد. الأنساب (٢٠٢/٢).

[٢] النسائي: بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة وياء النسب هذه النسبة إلى بلد بخراسان يقال لها: نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي والنسائي. المصدر السابق (٤٨٣/٥).

[٣] تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١٣٤).

[٤] الجرح والتعديل(٥٩١/٣).

[٥] تهذيب التهذيب(٣٤٣/٣). ابن وضاح: محمد بن وضاح القرطبي الأندلسي الإمام الحافظ المتوفي سنة ٢٨٧هـ . انظر: تاريخ علماء الأندلس(١٥/٢)، وسير أعلا م النبلاء(٤٤٥/١٣)، ولسان الميزان(٤١٦/٥).

[٦] تهذيب الكمال(٢٠٥/٩).

[٧] تهذيب التهذيب(٣٤٣/٣).ابن قانع: القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي صاحب كتاب معجم الصحابة، الإمام الحافظ البارع الصدوق المتوفي سنة٣٥١هـ. انظر : تاريخ بغداد(٨٨/١١)، وسير أعلام النبلاء(٥٢٦/١٥)، ولسان الميزان(٣٨٣/٣).

[٨] تاريخ بغداد(٤٨٢/٨).

[٩] سير أعلام النبلاء(٤٨٩/١١).

[١٠] تقريب التهذيب(ص٢١٧).

[١١] الثقات(٢٥٦/٨).

"ثقة من الثقات لقيته ببغداد"[1]، وزاد أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتًا حافظًا متقنًا"، وفَضَّله يعقوب بن شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير على أبي بكر عبد الله بن محمد بن شيبة[2]، شيبة[2]، وقال أبو عبيد الآجُرِّيُّ: "قلت لأبي داود: أبو خيثمة حجة في الرجال، قال: ما كان كان أحسن علمه"[3]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: زهير بن حرب أبو خيثمة ثقة ثبت.

٢-يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَاذَى بْنِ ثَابِتٍ السُّلَمِيُّ[4]، أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ[5].

وثقه: ابن سعد[6]، ويحيى بن معين[7]، وعلي بن المديني[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن شيبة[10]، شيبة[10]، وأبو حاتم[11]، وأبو زرعة[12]، وابن قانع[13]، والذهبي[14]، وابن حجر[15]، وزاد العجلي: ثبت، وزاد أبو حاتم: إمام صدوق، وزاد ابن قانع: مأمون، وزاد ابن حجر: متقن عابد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عباد الله ممن يحفظ حديثه وكان يخضب

(١) تهذيب التهذيب(٣٤٣/٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤٨٣/٨).

(٣) تهذيب الكمال(٤٠٥/٩)،أبو عبيد الآجري: محمد بن علي بن عثمان البصري، أبو عبيد الآجري الحافظ، أحد علماء علماء القرن الثالث الهجري، صاحب أبي داود السجستاني. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٥/٩).

(٤) السلمي: بضم السين المهملة، وفتح اللام هذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، تفرقت في البلاد، وجماعة كثيرة منهم نزلت حمص. الأنساب (٢٧٨/٣).

(٥) الواسطي: بكسر السين والطاء المهملتين هذه النسبة إلى خمسة مواضع: أولها: واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرةوقيل لها: واسط، لأنها في وسط العراقين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهر. المصدر السابق (٢٧٨/٣).

(٦) الطبقات الكبرى (٣٨٤/٦).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٠٨/٤).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢٣١/١).

(٩) معرفة الثقات (٣٦٨/٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤).

(١١) الجرح والتعديل (٢٩٥/٩).

(١٢) تهذيب التهذيب(٣٢٢/١١).

(١٣) المصدر السابق(٣٢٢/١١).

(١٤) سير أعلام النبلاء(٣٥٨/٩).

(١٥) تقريب التهذيب(ص٦٠٦).

بالحمرة وكان قد كف في آخر عمره[1]، وقال علي بن المديني: ما رأيت رجلاً قط أحفظ من يزيد بن هارون[2]، وقال أبو زرعة: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ما رأيت أتقن حفظًا من يزيد بن هارون[3]، وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: كان بالعراق من الحفاظ شيخان وكهلان، أما الشيخان فهُشَيْم ويزيد بن زريع، وأما الكهلان فوكيع ويزيد بن هارون، ويزيد أحفظ الكهلين[4].مات سنة ست ومائتين.

قال الباحث: يزيد بن هارون ثقة حافظ متقن.

٣- حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ[5]الْبَصْرِيُّ[6]أَ بُو عُبيْدَةَ الْخُزَاعِيُّ[7]السُّلَمِيُّ[8]الدَّارِمِيُّ[9]روى له الجماعة، وثقه : ابن سعد[10]، ويحيى بن معين[11]، والعجلي[12]، وأبو حاتم[13]وابن خراش[14]، والذهبي[15]، وابن حجر[16]، وزاد ابن خراش والذهبي: صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي يقال له حميد بن أبي داود، وكان يدلس، سمع من أنس ثمانية عشر حديثًا، وسمع من ثابت

---

[1] الثقات (٦٣٢/٧).

[2] تذكرة الحفاظ (٢٣١/١).

[3] تهذيب الكمال(٢٦١/٣٢).

[4] الجرح والتعديل(٣٣٧/١٤).

[5] قال الأصمعي: لم يكن طويلاً ولكن كان طويل اليدين التاريخ الكبير (٢٣٥/٢) وانظر إلى: الثقات (١٤٨/٤) والكاشف (٢١٣/١).

[6] البصري: بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البصرة وشهرتها أغنتني عن ذكرها لكن ذكرتها لكي لا يخلو الكتاب عنها، يقال لها قبة الإسلام وخزانة العرب. الأنساب (٣٦٣/١).

[7] الخزاعي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. المصدر السابق (٣٥٨/٢).

[8] السلمي : تقدم (ص٣٦).

[9] الدارمي: بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بني دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة ابن تميم. الأنساب (٤٤٠/٢).

[10] الطبقات الكبرى (١٧/٧).

[11] الجرح والتعديل (٢١٩/٣).

[12] معرفة الثقات (٣٢٥/١).

[13] الجرح والتعديل (٢١٩/٣).

[14] تهذيب الكمال(٣٥٩/٧)،ابن خراش: عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، الحافظ الناقد البارع، أبو محمد المروزي، ثم البغدادي، المتوفي سنة ٢٨٣هـ .انظر: تاريخ بغداد(٢٨٠/١٠)، وسير أعلام النبلاء(٥٠٨/١٣)، وشذرات الذهب(١٨٤/٢).

[15] سير أعلام النبلاء(١٦٣/٦).

[16] تقريب التهذيب(ص١٨١).

البناني فدلس عنه[1]، وذكره ابن شاهين في الثقات[2]، وطرح زائدة حديثه[3]، فبين ابن حجر أن سبب سبب طرح زائدة لحميد إنه بسبب دخوله في شيء من أمر الأمراء[4]، وذكره العقيلي في الضعفاء[5]، وهذا من تشدده المعروف به، قال ابن القطان: كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه كنت أسأله عن الشيء من فتيا الحسن فيقول نسيته[6]،وقال: سألت حميدًا عن حديث الحسن الحسن فقال: لا أحفظه[7]،أما التغيير الذي نسب إليه فهذا لا يؤثر فيه، فقد نص جماعة على حفظه فضلًا عن أنه كان يروي أحاديث عن أنس وأحاديث عن ثابت عن أنس يميزها، ولعله أجاب ابن القطان وشعبة بأنه يعرض له الشك أحيانًا لأنهما كانا يسألانه ويلحان في السؤال، فقد جاء عن حميد أنه قال: كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس فأُلبسه عليه[8]، ولما جاءه شعبة مرة فسأله: فسأله: يا أبا عبيدة، حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي الشك أحيانًا، فقال حديث كذا تشك فيه؟ قال: فأجابه بنحو ذلك أن الشك ليعرض لي أحيانًا، فانصرف شعبة،فقال حميد: ما أشك فيها ولكنه غلام صَلِف[9] أحببت أن أفسدها عليه[10].فأنت ترى أن حميدًا هو الذي أفسد حديث شعبة، شعبة، ولذلك قال شعبة لم يسمع إلا أربعة وعشرين رواية، لأن حميدًا أفسدها عليه فظن شعبة ذلك الظن، أما قول شعبة أن حميدا لم يسمع من أنس إلا أربعة أحاديث أو ثلاثة فلا يصح كما نص على ذلك ابن حجر[11]، وقال سفيان: اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت[12].وهذا قول مرجوح، فإنه كان يقول حدثنا أنس، وفي أخرى حدثنا ثابت عن أنس، فهو مميز لها.

أما سماعه من أنس: قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت البناني علمًا إلا وقد وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن أنس سمعه من ثابت[13]، وقال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة

---

(1) الثقات(٤/١٤٨).

(2) تاريخ أسماء الثقات(ص١٠٦).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٧).

(4) تقريب التهذيب (ص١٢٠).

(5) الضعفاء الكبير(١/٢٦٥).

(6) المصدر السابق(١/٢٦٥)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٨).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٧).

(8) الضعفاء الكبير(١/٢٦٥).

(9) صلف: الصاد واللام والفاء أصل صحيح، يدل على شدة وكزازة .معجم المقاييس في اللغة (ص٥٧٥). قال الخليل الخليل بن أحمد: "الصَّلَف مجاوزة قدر الظرف، والادعاء فوق ذلك". كتاب العين(٧/١٢٥).

(10) تاريخ دمشق(١٥/٢٦١).

(11) تهذيب التهذيب(٢/٤٥٤).

(12) سير أعلام النبلاء(٦/١٦٦).

(13) الضعفاء الكبير(١/٢٦٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٨).

وعشرين حديثًا والباقي سمعها من ثابت[١]، ويروى عن شعبة أنه قال: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة أو ثلاثة أحاديث والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت[٢]، وقال ابن خراش: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت[٣]. وقال ابن حبان: سمع من أنس ثمانية عشر حديثًا وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه[٤].

ورماه بالتدليس : ابن سعد[٥]، والنسائي[٦]، وابن حبان[٧]، والبرديجي[٨]وذكره الذهبي[٩]، وبرهان الدين الدين الحلبي[١٠]، والعراقي[١١]، وابن حجر[١٢] في المدلسين، قال أبو بكر البرديجي: أما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال حدثنا أنس[١٣]، وقال العلائي: فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح[١٤]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة وهم الذين لا يقبل من حديثهم إلا الذي صرح فيه بالسماع،إن سماع حميد من أنس ثابت بالجملة وقد نص جماعة على سماعه منه فضلًا عن إخراج البخاري ومسلم أحاديث لحميد عن أنس[١٥].

وقال الذهبي: له في الصحيحين جملة أحاديث عن أنس[١٦]، وقال: ولحُمَيْد في دواوين الإسلام شيء كثير، وأظن له في الكتب الستة عنه مائة حديث[١٧].

---

[١] تاريخ الثقات(ص١٣٦)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٨).

[٢] ميزان الاعتدال(٢/٣٨٤).

[٣] تاريخ دمشق(١٥/٢٦٢).

[٤] الثقات(٤/١٤٨).

[٥] الطبقات الكبرى(٧/١٨٧).

[٦] ذكر المدلسين(ص١١٣).

[٧] الثقات(٤/١٤٨).

[٨] تهذيب التهذيب(٢/٤٥٣)، الإمام الحافظ الحجة أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي. انظر: سير أعلام النبلاء(١٤/١٢٢).

[٩] ميزان الاعتدال(٢/٣٨٣)، والكاشف(١/٢١٣).

[١٠] التبيين لأسماء المدلسين(ص٧٦).

[١١] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، (ص٤٤).

[١٢] تعريف أهل التقديس(ص١٢٠).

[١٣] تهذيب التهذيب(٢/٤٥٣).

[١٤] المصدر السابق(٢/٤٥٣).

[١٥] نص على سماعه منه مسلم، تاريخ دمشق(١٥/٢٥٧)، وقد أخرج له صاحبا الصحيحين عن أنس. انظر: تحفة الأشراف(١/١٧١-٢١٥).

[١٦] تاريخ الإسلام(٩/١١٦).

[١٧] سير أعلام النبلاء(٦/١٦٦).

قال ابن عدي: وحميد له حديث كثير مستقيم، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنه عن ثابت؛ لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس[1]،وأكد ذلك الألباني فقال: ذكر غير واحد من الأئمة أن حميدًا كان يدلس عن أنس، قالوا: إنما رواها عن ثابت عن أنس، واختلفوا هل سمع من أنس شيئًا أم لا، والصواب الأول_يعني أنه سمع_، فقد صرَّح حميد بسماعه من أنس شيئًا كثيرًا، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة كما قال الحافظ في تهذيب التهذيب[2]،مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

قال الباحث:حميد الطويل ثقة ربما دلس عن أنس، وقد عُرف أن الواسطة بينه وبين أنس هو ثابت البناني وهو ثقة.

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح[3]؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث ابن حبان[4]، والحاكم وقال: "صحيح على على شرطهما ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[5]، وصححه الألباني[6].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٦٨).

(2) صحيح سنن أبي داود، الأصل(١/٣٩٣)، وانظر: تهذيب التهذيب(٢/٤٥٤).

(3) وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

(4) صحيح ابن حبان (٢/٥١).

(5) مستدرك الحاكم (١/٣٤٠).

(6) صحيح سنن الترمذي (٥/١٤٢) و صحيح الجامع الصغير (ص٣١).

٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أنس بِنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "إِنِّي قَدْ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللهُ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ".[١]

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- أبو داود في سننه(٤٨٩/١)،(٢) كتاب الصلاة،(٢٤٥) باب صلاة العيدين، حديث رقم(١١٣٤) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به بنحوه.

٢- النسائي في سننه (٣٠٧/٢)،(١٩) كتاب صلاة العيدين، (١) باب أخبرنا علي بن حجر، حديث رقم(١٥٥٥) عن علي بن حجر عن إسماعيل عن حميد به بلفظه.

٣- أحمد في مسنده (١٠٣/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به مختلف الألفاظ، وكذلك (١٧٨/٣) عن سهل بن يوسف ويزيد عن حميد به بلفظه، وكذلك (٢٣٥/٣)عن محمد بن عبد الله عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٥٠/٣) عن عفان عن حماد عن حميد به بلفظه وفيه صرح حميد بالسماع.

٤- الحاكم في مستدركه (٢٩٤/١)، كتاب صلاة العيدين، من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به بلفظه، وقال: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

٥- أبو يعلى في مسنده (٤٣٩/٦)، ، حديث رقم (٣٨٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الثقفي (عبد الوهاب) عن حميد به بلفظه.

٦- عبد بن حميد كما في المنتخب (٤٠٩/١)، حديث رقم (١٣٩٢) عن يزيد به بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن،تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات ، وقد صرح حميد بالسماع[٢]، والحديث صححه الحاكم وقال: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[٣].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٠/٦)، حديث رقم (٣٨٤١).

[٢] مسند الإمام أحمد (٢٥٠/٣)، وهذا من فوائد التخريج.

[٣] مستدرك الحاكم (٢٩٤/١).

٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً ممدودا بين سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لِفُلانَةَ؛ تُصَلِّي فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "لِتُصَلِّ مَا عَقِلَتْ، فَإِذَا خَشِيَتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ"[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٩٢/١)،(١٩) كتاب التهجد، (١٨) باب ما يكره في التشديد في العبادة ، حديث رقم(١١٥٠) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٥٤٢/١)،(٦) كتاب صلاة المسافرين، (٣٠) باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره...، حديث رقم (٢١٩)عن أبي بكر بن أبي شيبة و زهير،كلاهما عن إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح[٢]؛ لأن رواته ثقات.

رابعًا: التعليق على الحديث :

"في هذا الحديث الحث على الاقتصاد في العبادة، والنهي عن التعمق فيها، والأمر بالإقبال عليها بنشاط، وفيه إزالة المنكر باليد واللسان، وفيه جواز تنفل النساء في المسجد، ويُستفاد من الحديث استحباب قطع المصلي صلاته إذا غلبه النوم حتى يذهب عنه، وفيه طلب الخشوع وحضور القلب في العبادة وكراهية التعلق بحبل أو نحوه أثناء الصلاة"[٣].

قال عبدالله بن مسعود ﷺ:"إن لهذه القلوب شهوةً وإقبالًا، وإن لها فترةً وإدبارًا فخذوها عند شهوتها وإقبالها ، وذروها عند فترتها وإدبارها"[٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٣/٦) حديث رقم (٣٨٤٣).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

[٣] فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣٧/٣).

[٤] شرح السنة (٥٩/٤).

٤- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أنس قَالَ: كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ مُتَقارِبَةً، حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَمَدَّ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- مسلم في صحيحه (٣٤٥/١)،(٤) كتاب الصلاة، (٣٨) باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام،حديث رقم(١٩٦)عن أبي بكر بن قانع العبدي عن بهز عن حماد عن ثابت عن أنس، بنحوه.

٢- أبو داود في سننه(٣٧٨/١)، (٣) كتاب الصلاة ،(١٤٧) باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين، حديث رقم(٨٥٣) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن ثابت وحميد به، بألفاظ مختلفة.

٣- أحمد في مسنده (١٠٠/٣) عن معتمر عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (١١٣/٣) عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن حميد به بلفظه، وكذلك (٢٠٠/٣) عن يزيد به بنحوه، وكذلك (٢٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٣٥/٣)عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٤٧/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة .

٤- أبو يعلى في مسنده (٩٩/٦) حديث رقم (٣٣٦٠) عن هُدْبَة عن حماد عن ثابت عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤٣٨/٦)حديث رقم (٣٨١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس، بنحوه.

٥- البغوي في شرح السنة (١١١/٣) كتاب الصلاة، باب الاعتدال من الركوع والسجود حديث رقم (٦٢٩) من طريق علي بن الجعد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس جزء من حديث بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٣/٦)، حديث رقم (٣٨٤٤).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقْدُمُ قَوْمٌ هُم أَرَقُّ أَفْئِدَةً مِنْكُمْ، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ: غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَه.(١)

أولًا: غريب الألفاظ:

الأشعريون: بطن من كهلان من القحطانيين، وهم بنو الأشعر بن أدد بن زيد يحبشبب بن عريب ابن زيد من كهلان من سبأ، وهم رهط أبي موسى الأشعري أحد أصحاب رسول الله ﷺ ، وهم موجودون الآن في بلاد اليمن على القرب من مدينة زَبِيد(٢).

الرَّجز: بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كلُّ مصراع منه مفردًا وتسمى قصائده أراجيز واحدها أُرجوزةٌ فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشِّعرِ . ويُسَمَّى قائلُه راجزاً كما يُسمى قائلُ بُحُورِ الشِّعرِ شاعراً(٣).

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- أحمد في مسنده (١٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بلفظه، وكذلك (١٥٥/٣-٢٢٣) عن يحيي بن إسحاق عن يحيي بن أيوب عن حميد به بنحوه،وقد صرح حميد بالسماع، وكذلك (١٨٢/٣) عن يحيي عن حميد به بلفظه، وكذلك (٢٥١/٣) عن عفان عن حماد عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٦٢/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به بنحوه.

٢- النسائي في السنن الكبرى (٣٨٧/٧) ، (٤٨) كتاب المناقب، (٧) باب الأشعريون،حديث رقم (٨٢٩٤)عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به، بنحوه.

٣- ابن حبان في صحيحه (١٦٤/١٦)،(٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة،باب ذكر أبي موسى الأشعري ﷺ حديث رقم (٧١٩٢) عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد به بلفظه، وكذلك (١٦٥/١٦)،(٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة،باب ذكر أبي موسى الأشعري ﷺ حديث رقم (٧١٩٣) عن عمر بن محمد الهمداني عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب عن حميد به بنحوه.

٤- ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٢/١٢)، (٣) كتاب الفضائل، (٣٠) باب ما ذكر في أبي موسى ﷺ، حديث رقم (٣٢٩٢٣) عن يزيد به بلفظه.

٥- عبد بن حميد كما في المنتخب (٤١٣/١) حديث رقم (١٤١٠) عن يزيد به بلفظه.

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٥٤/٦)، حديث رقم (٣٨٤٥).

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٥٥٩/٦٠/١)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (٣٠/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٩٠/٢).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[١]، وصحح الحديث ابن حبان[٢]، والألباني[٣].

---

[١] مسند الإمام أحمد (٣/١٥٥)، وكذلك (٣/٢٢٣). وهذا من فوائد التخريج.

[٢] صحيح ابن حبان (١٦/١٦٤).

[٣] السلسلة الصحيحة (٢/٢٦).

٦- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الدَّجَّالُ* مَمْسُوحُ الْعَيْنِ إِلا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

الظفرة: بفتح الظاء المعجمة والفاء؛ لحمة تنبت عند المآقي، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه[٢].

ممسوح: سمي الدجال ممسوح لأن عينه الواحدة ممسوحة، يقال: رجل ممسوح الوجه، وهي ألا يتبقى على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب إلا استوى[٣].

الدَّجال: وهو الذي يظهر في آخر الزمان، ويدعي الألوهية، وهو على صفة فَعَّال، من أبنية المبالغة، أي يكثر منه الكذب والتدليس[٤]. والدجل: تمويه الشيء، ويسمى الكذاب دجالًا[٥].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٥٢٣/٤)، (٩٣) كتاب الفتن، (٢٦) باب ذكر الدجال، حديث رقم (٧١٣١) عن سليمان بن حرب عن شعبة عن قتادة عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٢٢٤٨/٤)، (٥٢) كتاب الفتن، (٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه، حديث رقم (١٠١) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه،وكذلك (٢٢٤٨/٤)،(٥٢) كتاب الفتن، (٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه، حديث رقم (١٠٢)عن ابن المثنى وابن بشار، كلاهما عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٢٤٨/٤)،(٥٢) كتاب الفتن، (٢٠) باب ذكر الدجال وصفته وما معه، حديث رقم (١٠٣) عن زهير بن حرب عن عفان عن عبد الوارث عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

* وأحاديث خروج الدجال متواترة. انظر : نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص٢٢٨)، والتصريح بما تواتر من نزول المسيح (ص٧٣-١٦٧)،والبداية والنهاية (١١٥/٢)، وقصة المسيح الدجال للشيخ الألباني.

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٤/٦)، حديث رقم (٣٨٤٦).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٣).

[٣] المصدر السابق (٦٩٨/٤).

[٤] المصدر نفسه (٢١٩/٢).

[٥] معجم مقاييس اللغة (٣٢٩/٢).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[1]، والحديث متفق على صحته.

[1] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٧- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أنس قالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي"[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٦/٤)، (٧٥) كتاب المرضى، (١٩) باب تمني المريض الموت، حديث رقم (٥٦٧١) عن آدم عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس، بنحوه، وكذلك(٢٥٩/٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٠) باب الدعاء بالموت والحياة، حديث رقم (٦٣٥١) عن ابن سلام عن إسماعيل بن عُلَّية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، بنحوه، وكذلك (٥٥٩/٤)، (٩٤) كتاب التمني، (٦) باب ما يكره من التمني، حديث رقم (٧٢٣٣) عن الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٢٠٦٤/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٤) باب كراهة تمني الموت لضر نزل به،حديث رقم (١٠)عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عُلَّية عن عبد العزيز عن أنس، بنحوه ، وعن ابن أبي خلف عن روح عن شعبة ، وعن زهير بن حرب عن عفان عن حماد بن سلمة، كلاهما (شعبة وحماد)عن ثابت عن أنس مختصرا، وكذلك(٢٠٦٤/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٤) باب كراهة تمني الموت لضر نزل به،حديث رقم (١١) عن حامد بن عمر عن عبد الواحد عن عاصم عن النضر بن أنس عن أنس مختصراً.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أَبُو خَيْثَمَةَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[٢]، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٥/٦) حديث رقم (٣٨٤٧).

[٢] صحيح ابن حبان (٢٣٢/٧) حديث رقم (٢٩٦٦).

رابعًا: التعليق على الحديث :

قال السندي (رحمه الله) : "قوله "لا يتمنين أحدكم الموت" نهى وإن أطلق النهي في حديث أبي هريرة عن تمني الموت[1]، فالمراد منه المقيد كما في حديث أنس "لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه في نفسه أو ماله"؛ لأنه في معنى التبرم عن قضاء الله في أمر يضره في الدنيا و ينفعه في أخراه، ولا يكره التمني لخوف على دينه من فساد" [2].

وقوله "أحيني" من الإحياء، أي أبقني على الحياة. قال العراقي (رحمه الله): "لما كانت الحياة حاصلة وهو متصف بها حسن الإتيان بها، أي ما دامت الحياة متصفة بهذا الوصف، ولما كانت الوفاة ممدوحة في حال التمني لم يحسن أن يقول ما كانت، بل أتى بـ "إذا" الشرطية، فقال: إذا كانت، أي إذا آل الحال إلى أن تكون الوفاة بهذا الوصف"[3].

وقوله "فإن كان لا بد متمنياً الموت فليقل" أي فلا يتمنَّ صريحًا، بل يعدل عنه إلى التعليق بوجود الخير فيه[4].

---

[1] سنن النسائي (٤٢١/٢) حديث رقم (١٨١٧) ونصه: " لا يتمنين أحد منكم الموت، إما محسنًا فلعله يزداد خيرًا، وإما مسيئًا فلعله أن يستعتب".

[2] سنن النسائي بشرح السيوطي والسندي (٤٢١/٢).

[3] طرح التثريب (٢٢٩/٤).

[4] سنن النسائي بشرح السيوطي والسندي (٤٢٣/٢).

٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زهير حدثنا يَزِيدٌ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلاةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ [1].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١ - النسائي في السنن الكبرى (٣٧٣/٧)،(٤٨) كتاب المناقب، (٦١) باب مناقب المهاجرين والأنصار، حديث رقم (٨٢٥٣) عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به بلفظه.

٢- ابن ماجه في سننه (٣٧٨/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤٥) باب من يستحب أن يلي الإمام،حديث رقم (٩٧٧) عن نصر بن علي عن عبد الوهاب عن حميد به بلفظه.

٣- أحمد في مسنده (١٠٠/٣) عن معتمر عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٩٩/٣) عن يزيد به بلفظه، وكذلك (٢٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بلفظه، وكذلك (٢٦٣/٣) عن عبد الله ابن بكر عن حميد به بلفظه.

٤- أبو يعلى في مسنده (٤٣٧/٦) حديث رقم (٣٨١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الثقفي- عبد الوهاب- عن حميد به بلفظه.

٥- ابن حبان في صحيحه (٢٤٩/١٦)، (٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة (٢) باب فضل الصحابة والتابعين،حديث رقم (٧٢٥٨)عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي بشر بكر بن خلف عن ابن أبي عدي عن حميد به بلفظه.

٦-الحاكم في مستدركه (٢١٨/١)، كتاب الصلاة، عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي المثنى عن مسدد عن يزيد بن زريع عن حميد به بلفظه، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧-عبد بن حميد كما في المنتخب (٤١٣/١) حديث رقم (١٤٠٧) عن يزيد به بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٥٥/٦) حديث رقم (٣٨٤٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[1]، وصحح الحديث ابن حبان[2]، والحاكم، وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[3]، وصححه الألباني[4].

رابعًا: التعليق على الحديث :

قوله الأنصار والمهاجرون : أي الكبار من أهل الفضل لا الأعراب وأمثالهم من الصغار، قال ﷺ (ليلني منكم أولو الأحلام والنُهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم*)، وأولو الأحلام هم العقلاء وقيل البالغون والنُهي أولو الأحلام العقلاء، وقوله ﷺ (ثم الذين يلونهم) معناه الذين يقربون منهم في هذا الوصف ففي هذا الحديث تقديم الأفضل فالأفضل إلى الأمام لأنه أولى بالإكرام ولأنه ربما احتاج الإمام إلى استخلاف فيكون هو أولى ولأنه يتفطن لتنبيه الإمام على السهو لما لا يتفطن له غيره وليضبطوا صفة الصلاة ويحفظوها وينقلوها ويعلموها الناس وليقتدي بأفعالهم من وراءهم ولا يختص هذا التقديم بالصلاة بل السنة أن يقدم أهل الفضل في كل مجمع إلى الأمام وكبير المجلس كمجالس العلم والقضاء والذكر والمشاورة ومواقف القتال وإمامة الصلاة والتدريس والإفتاء وإسماع الحديث ونحوها ويكون الناس فيها على مراتبهم في العلم والدين والعقل والشرف والسن والكفاءة، وفي ذلك الباب والأحاديث الصحيحة متعاضدة على ذلك، وكان رسول الله يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه. وابن مسعود كان من أولئك الذين يقربون من النبي- عليه السلام- فهو أولى مما جاء به من هو أبعد منه، وكان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليحفظوا عنه فروضها وأبعاضها وهيئاتها فيرشدون الجاهل وينبهون الغافل، قال ابن حجر(رحمه الله) : وحب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم للشيء إما بإخباره للصحابي بذلك وإما بالقرائن[5].

---

[1] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

[2] صحيح ابن حبان (٢٤٩/١٦).

[3] مستدرك الحاكم (٢١٨/١).

[4] السلسلة الصحيحة (٤٨٣/٣).

*أخرجه مسلم في صحيحه (٣٢٣/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف...، حديث رقم (١٢٢) من حديث أبي مسعود ﷺ.

[5] شرح النووي على مسلم (١٥٤/٤)، وانظر إلى : شرح سنن أبي داود للعيني (٣٠٧/٣)، وفيض القدير شرح الجامع الصغير (٢٦٣/٥)، وفتح الباري شرح صحيح البخاري (٥٢٣/١).

٩- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِه فَأَهْدَت للنَّبِي امْرَأة مِنْهنَّ قَصْعَة مِنْ ثَرِيد، فَضَرَبَتهَا بِيَدِهَا فَوَقعَت فَانكَسرَت القَصْعَة، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُ الثَرِيدَ بِيَدِه فَيَرُدُه فِي القَصْعَةِ وَيَقُولُ: "كُلُوا، غَارَت أُمُّكُم"، ثُمَّ انتَظَرَ حَتَى جَاءت القَصْعَةُ الأُخْرَى، فَأَخَذَهَا فَدَفَعَهَا إِلَى صَاحِبَةِ القَصْعَةِ المَكْسُورَة [1].

أولًا: غريب الألفاظ:

القصعة: الصحفة، جمع قصعات وقِصع وقِصاع[2]، وهي وعاء يؤكل فيه ويُثرد، وكان يُتخذ من الخشب غالبًا[3].

الثريد: هوا لطعام المتَّخَذ من اللحم والثَّريد معاً لأن الثَّريد لا يكون إلا من لحْم غالبا والعرَب قلما تَجِد طبيخا ولا سِيَّما بلَحْم . ويقال الثَّريد أحد اللَّحْمَيْن بل اللَّذَّةُ والقُوّة إذا كان اللحم نضيجا في المرَقِ أكثر ممَّا يكون في نفس اللحم [4].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه(٢٨١/٢)، (٤٦) كتاب المظالم والغصب، (٣٤) باب إذا كسر قصعة أو شيئًا لغيره،حديث رقم (٢٤٨١) عن مُسَدَّد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد عن حميد به بنحوه، وكذلك (٦٥٢/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (١٠٨) باب الغيرة،حديث رقم (٥٢٢٥)عن علي بن المديني عن إسماعيل بن عُلَّية عن حميد به بنحوه.

٢- أبو داود في سننه (١٥٤٢/٣)، (١٧) كتاب البيوع، (٩١) باب فيمن أفسد شيئًا لغيره يغرم مثله،حديث رقم (٣٥٦٧)عن مسدد عن يحيي ، وعن محمد بن المثنى عن خالد، كلاهما (يحيي وخالد) عن حميد به، بنحوه.

٣- الترمذي في جامعه (٤١٣/٣)، (١٣) كتاب الأحكام، (٢٣) باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء يحكم له من مال الكاسر ، حديث رقم (١٣٥٩) عن محمود بن غيلان عن أبي داود عن سفيان الثوري عن حميد به ، بألفاظ مختلفة وقال : "هذا حديث حسن صحيح".

٤- النسائي في سننه (٧٣٩/٣)، (٣٦) كتاب عشرة النساء، (٤) باب الغيرة، حديث رقم (٣٩٦٥)عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به، بلفظه، وقد صرح حميد فيه بالتحديث.

٥- ابن ماجه في سننه (٣٣١/٢)، (١٣) كتاب الأحكام، (١٤) باب الحكم فيمن كسر شيئًا،حديث رقم (٢٣٣٤)عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث عن حميد به، بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٥٣/٦) حديث رقم (٣٨٤٣).

[2] القاموس المحيط (٩٧١/١).

[3] المعجم الوسيط (٧٤٠/٢).

[4] النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٩٦/١).

٦- أحمد في مسنده (١٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به بنحوه.

٧-الدارمي في سننه (٢١١/٢)، (١٨) كتاب البيوع، (٥٨) باب من كسر شيئًا فعليه مثله، حديث رقم (٢٥٩٨) عن يزيد به بنحوه.

٨-عبد الرزاق في مصنفه (٣٠١/٧) حديث رقم (٣٦٢٨٢) عن يزيد به بنحوه.

٩- أبو يعلى في مسنده (٨٥/٦) حديث رقم (٣٣٣٩) عن العباس عن عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت عن أنس بنحوه.

١٠-الدارقطني في سننه (١٥٣/٤)، (٢١) كتاب الوصايا، حديث رقم (١٤) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن حباب بن الوليد عن عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت عن أنس بنحوه.

١١- ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٦/٧)، كتاب الرد على أبي حنيفة، (٦٩) باب كسر القصعة وضمانها،حديث رقم(١٣٨٣٠) عن يزيد به بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالتحديث[١]،وصحح الحديث الألباني[٢].

خامسًا: التعليق على الحديث:

وإنما وصفت المرسلة بأنها أم المؤمنين إيذانا بسبب الغيرة التي صدرت من عائشة وإشارة إلى غيرة الأخرى حيث أهدت إلى بيت ضرتها وقوله غارت أمكم اعتذار منه ﷺ لئلا يحمل صنيعها على ما يذم بل يجري على عادة الضرائر من الغيرة فإنها مركبة في النفس بحيث لا يقدر على دفعها...، وفي الحديث حسن خلقه ﷺ وإنصافه وحلمه وكأنه إنما لم يؤدب الكاسرة ولو بالكلام لما وقع منها من التعدي لما فهم من أن التي أهدت أرادت بذلك أذى التي هو في بيتها والمظاهرة عليها فاقتصر على تغريمها للقصعة[٣].

---

[١] سنن النسائي (٧٣٩/٣) حديث رقم (٣٩٦٥)، وهذا من فوائد التخريج.

[٢] صحيح الجامع الصغير (ص٣٨٨).

[٣] انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٢٦/٥).

١٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ[١] فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيهِ فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ الْحِجَامَةُ وَالقَسْطُ البَحْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ"[٢].

أولًا: غريب الألفاظ:

القسط البحري: هو العود الهندي، وقيل: هو العود الذي يتبخر به. وهو بخور معروف[٣].

الغمز: العصر والكيس باليد[٤].

العُذْرَة: بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم، وهي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة[٥].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (١٣٢/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٣٩) باب ذكر الحجام، حديث رقم (٢١٠٢)، وكذلك (١٦٨/٢)، (٣٦) كتاب البيوع، (٩٥) باب من أجرى أمر الأنصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع،حديث رقم (٢٢١٠)عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١٩٦/٢)، (٣٧) كتاب الإجارة، (١٧) باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء، حديث رقم (٢٢٧٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١٩٦/٢)، (٣٧) كتاب الإجارة، (١٩) باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه،حديث رقم (٢٢٨١) عن آدم عن شعبة عن حميد به جزء من حديث بنحوه،وكذلك (٥٤/٤)، (٧٦) كتاب الطب، (١٣) باب الحجامة من الداء،حديث رقم (٥٦٩٦) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ابن المبارك عن حميد به بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٦٥/٣)، (٢٢) كتاب المساقاة، (١١) باب حل أجرة الحجامة، حديث رقم (٦٢) عن يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به بنحوه،وكذلك (٢٢) كتاب المساقاة، (١١) باب حل أجرة الحجامة، حديث رقم (٦٣) عن ابن أبي عمرو عن مروان الفزاري عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٢) كتاب المساقاة، (١١) باب حل

---

[١] أَبُو طَيْبَةَ : نافع الحجام مولى بني حارثة كان يحجم النبي ﷺ ، قيل: اسمه دينار وقيل: نافع وقيل: ميسرة . انظر إلى: الجرح والتعديل (٣٩٨/٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤١٥/٦)،(٢٣٣/٧)، وأسد الغابة (١٠٥٧/١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٤/٢).

[٢] مسند أبي يعلى (٤٥٥/٦)، حديث رقم (٣٨٥٠).

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٠١/٣).

[٤] المصدر السابق (٧٢٣/٣).

[٥] المصدر نفسه (٤٢٤/٣).

أجرة الحجامة، حديث رقم (٦٤) عن أحمد بن الحسن بن خراش عن شبابة عن شعبة عن حميد به بنحوه، وقد صرح حميد فيه بالسماع.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[1]، وصحح الحديث ابن حبان[2]، والألباني[3].

خامسًا: التعليق على الحديث :

لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وهي أن يأخذ الطفل العذرة وهي وجع بحلقه فتدغر المرأة ذلك الموضع أي تدفعه بأصبعها وعليكم بالقسط البحري فانه ينفعه ويقوم مقام الغمز

وفي الحديث إباحة نفس الحجامة وأنها من أفضل الأدوية وفيه إباحة التداولي وإباحة الأجرة على المعالجة بالتطبب وفيه الشفاعة إلى أصحاب الحقوق والديون في أن يخففوا منها وفيه جواز مخارجة العبد برضاه ورضاء سيده وحقيقة المخارجة أن يقول السيد لعبده تكتسب وتعطيني من الكسب كل يوم درهما مثلًا والباقي لك أو في كل أسبوع كذا وكذا ويشترط رضاهما وقوله (فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز) معناه لا تغمزوا حلق الصبي بسبب العذرة وهو وجع الحلق بل داووه بالقسط البحري وهو العود الهندي[4].

قال الترمذي: و"قد رخص بعض أهل العلم من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم في كسب الحجام، وهو قول الشافعي"[5]، أما الآن فلا كراهة في كسبه؛ لأنهم الآن لا يمصون الدم الخارج بالحجامة الذي هو هو سبب الكراهة[6].

---

[1] صحيح مسلم (٦٥/٣) حديث رقم (٦٤)،ومسند الإمام أحمد (٢٨٢/٣)، وهذا من فوائد التخريج.

[2] صحيح ابن حبان (٥٥٥/١١).

[3] السلسلة الصحيحة (١٢٨/٣).

[4] انظر إلى : شرح النووي على مسلم (٢٤٣/١٠).

[5] جامع الترمذي (٣٧٣/٣).

[6] إضافة من الدكتور المشرف د. محمد نجم حفظه الله.

١١- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس قال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُوَ، قُلْنَا وَمَا زَهْوُهُ؟ قَالَ: تَحْمَرُّ، قَالَ أنس: أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللهُ النَّخْلَةَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٦٣٨/١)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٥٨) باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد أوجب منه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة،حديث رقم (١٤٨٨) عن قتيبة عن مالك عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٦٤/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٨٥) باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها،حديث رقم (٢١٩٥) عن مقاتل عن عبد الله عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٦٤/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٨٦) باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها، حديث رقم (٢١٩٧) عن علي بن الهيثم عن معلى بن منصور الرازي عن هشيم عن حميد به بألفاظ مختلفة وقد صرح حميد فيه بالتحديث، وكذلك (١٦٤/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٨٧) باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، حديث رقم (٢١٩٨) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن حميد به بلفظه، وكذلك (١٦٧/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٩٣) باب بيع المخاصرة، حديث رقم (٢٢٠٨) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (١٥/٥)، (٢٢) كتاب المساقاة، (٣) باب وضع الجوائح، حديث رقم (١٥) عن يحيي بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به بنحوه، وكذلك(١٥/٥)، (٢٢) كتاب المساقاة، (٣) باب وضع الجوائح، حديث رقم (١٦) عن محمد بن عباد عن عبد العزيز بن محمد عن حميد به بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالتحديث[٢]، والحديث أخرجه البخاري ومسلم.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٦/٦) حديث رقم (٣٨٥١).

[٢] صحيح البخاري (١٦٤/٢) حديث رقم(٢١٩٧).

رابعًا: التعليق على الحديث :

قال السيوطي (رحمه الله) : "قوله حتى تزهو، يقال: زها النخيل يزهو زهوًا، إذا ظهرت ثمرته، وأزهى يزهو إذا احمر واصفر، وقيل: هما بمعنى الاحمرار والاصفرار".

قال السندي: "قوله: نهى عن بيع الثمار أي على الأشجار حتى تزهى، من أزهى إذا احمر أو اصفر، وقوله "إن منع الله الثمر" أي من الإدراك، "بم" أي بأي وجه أي في مقابلة أي شيء، "مال أخيه" أي الثمن. هذه العلة إنما توجد إذا لم يشترط القطع، ومنه جواز البيع قبل بدو الصلاح بشرط القطع"[١].

قال الترمذي: "والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم كرهوا بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وهذا قول الشافعي وأحمد وإسحاق–ابن راهويه–"[٢].

---

[١] سنن النسائي بشرح الإمامين السيوطي والسندي (٢٣١/٤).

[٢] جامع الترمذي (٣٤٤/٣).

١٢- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** أَخْبَرَنا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ أَخْبَرَنا يَحْيَى وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "أَلَا أُخْبِرُكُم بِدُورِ الأَنْصَارِ" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي الأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي الحَارِثِ بِنْ الخَزْرَجِ ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ"، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ" قَالَ أَحَدُهُمَا: وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَه [١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٦٨٣/٣)، (٦٨) كتاب الطلاق، (٢٥) باب اللعان، حديث رقم (٥٣٠٠)عن قتيبة عن الليث عن يحيى به بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٥٠٧/٢)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٤٤) باب في خير دور الأنصار، حديث رقم (١٧٧) عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد وعن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد وعن ابن المثنى وابن أبي عمر، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، كلهم (الليث، وعبد العزيز، وعبد الوهاب) عن يحيى به بنحوه.

٣- الترمذي في جامعه (٥٢٦/٥)، (٤٦) كتاب المناقب، (٦٧) باب ما جاء في أي دور الأنصار خير، حديث رقم (٣٩١٠)عن قتيبة عن الليث بن سعد عن يحيى به بلفظه، وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

٤- أحمد في مسنده (١٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٠٢/٣) عن يزيد به بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرو بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ[٢]، أَبُو سَعِيدٍ القَاضِي، روى له الجماعة، وثقه: ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وأبو خيثمة[٥]، وأحمد[٦]،

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٧/٦) حديث رقم (٤٨٥٥).

[٢] الأنصاري: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاج المهملة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى الأنصار. الأنساب (٢١٩/١).

[٣] الطبقات الكبرى (٤٢٤/٥).

[٤] الجرح والتعديل (١٤٩/٩).

[٥] تاريخ دمشق (٢٥٧/٦٤).

[٦] الجرح والتعديل (١٤٨/٩).

والنسائي[١]، والعجلي[٢]، وأبو زرعة[٣]، وأبو حاتم[٤]، وأبو بكر الشافعي[٥]، وابن حجر[٦]، وزاد ابن سعد: حجة، وزاد النسائي: ثبت مأمون، وزاد أبو بكر الشافعي: كثير الحديث حجة، وزاد ابن حجر: ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال علي بن المديني: أصحاب صحة الحديث وثقاته ومن ليس في النفس من حديثهم شيء يحيى بن سعيد[٨]، وقال الذهبي: حافظ حجة متقن[٩].

ورماه بالتدليس: ابن القطان[١٠]، وابن المديني[١١]، والدارقطني[١٢]، والدمياطي[١٣]، وذكره ابن حجر في المدلسين، وذكره في المرتبة الأولى، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادرًا وهذا تدليسه لا يضر[١٤].

قال الباحث: يحيى بن سعيد ثقة ثبت، وأما تدليسه فلا يضر، فقد احتمل الأئمة تدليسه.

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك.

٤- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[١٥]، والحديث متفق على صحته.

---

[١] تاريخ دمشق (٢٥٧/٢٤)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٣١).

[٢] تاريخ الثقات (٤٧٢).

[٣] الجرح والتعديل (١٤٩/٩).

[٤] المصدر السابق(١٤٩/٩).

[٥] تاريخ دمشق (٢٦٥/٦٤). أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم المحدث المتقن. انظر: تاريخ بغداد (٤٨٣/٣)، تذكرة الحفاظ (٨٨٠/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٩/١٦).

[٦] تقريب التهذيب (ص٥٩١).

[٧] الثقات (٥٢١/٥).

[٨] تاريخ دمشق (٢٥٦/٦٤).

[٩] الكاشف (٢٤٣/٣).

[١٠] تهذيب التهذيب (٢٤٠/٩).

[١١] تعريف أهل التقديس (ص٤٧).

[١٢] المصدر السابق (ص٤٧).

[١٣] تهذيب التهذيب (٢٤١/٩).

[١٤] تعريف أهل التقديس (ص٤٧)، انظر إلى: النكت على ابن الصلاح (٥٨١/٢)، جامع التحصيل (١١١/١).

[١٥] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١)، وقد تابع حميد يحيي بن سعيد كما في حديث الباب.

١٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلامٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاثَةِ أَشْيَاءَ لا يَعْلَمُهَا إِلا نَبِيٌّ، قَالَ: سَلْ، قَالَ: مَا أَوَّلُ أَمْرِ السَّاعَةِ أَوْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَالْوَلَدُ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا، قَالَ: جِبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلائِكَةِ، قَالَ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا مَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَيَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أُمِّهِ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَى أُمِّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ، فَأَخْتَبِئُ لَهُمْ ثُمَّ سَلْهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلامِي أَيُّ رَجُلٍ أَنَا فِيهِمْ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا، وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ(١).

أولًا: غريب الألفاظ:

بُهْت: البُهْت الكَذِب والافتراء(٢).

زيادة كبد الحوت: هي القطعة المنفردة المتعلقة من الكبد وهي أطيب الكبد وألذه(٣).

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٦٣٧/٢)، (٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء،(١)باب خلق آدم صلوات الله عليه وسلامه وذريته، حديث رقم (٣٣٢٩) عن محمد بن سلام عن الفزاري- مروان بن معاوية بن الحارث-عن حميد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٠٦/٣)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٤٥) باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، حديث رقم (٣٩١١) عن محمد بن سلام عن عبد الصمد عن أبيه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١١٨/٣)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٥١) باب حدثني حامد بن عمر ، حديث رقم (٣٩٣٨) عن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل عن حميد به بألفاظ متقاربة، وقد صرح حميد فيه بالتحديث، وكذلك (٣٠٩/٣)، (٦٥) كتاب

(١) مسند أبي يعلى (٤٥٨/٦) حديث رقم (٣٨٥٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٣٣/١).

(٣) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٢٨/١)، فيض القدير (١١٢/٣).

التفسير، (٦) باب قوله { من كان عدوا لجبريل} [البقرة: ٩٧]، حديث رقم (٤٤٨٠) عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر عن حميد به بألفاظ متقاربة.

٢- أحمد في مسنده (١٠٨/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه،وكذلك (١٠٩/٣) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن حميد به بنحوه، وكذلك(١٨٩/٣) عن إسماعيل عن حميد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢١١/٣) عن عبد الصمد عن أبيه عن عبد العزيز عن أنس بألفاظ متقاربة.

٣- النسائي في السنن الكبرى (٧٠/٥)، (٤٨) كتاب المناقب، (٣٥) باب عبد الله بن سلام، حديث رقم (٨١٩٧) عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به، بلفظه، وكذلك (٢٨٦/٦)، (٥٤) كتاب التفسير، (٨) باب قوله تعالى {قل من كان عدوا لجبريل} [البقرة: ٩٧] حديث رقم (١٠٩٢٥) عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث عن حميد به، بألفاظ متقاربة.

٤- ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٥/١٣)، (٢٤) كتاب صفة الجنة والنار، (١) باب ما ذكر في صفة الجنة وما أعد لأهلها،حديث رقم (٣٥١٦٣) عن يزيد بن هارون به جزء من حديث بلفظه وكذلك (١٢٨/١٤)، (٣٧) كتاب الأوائل، (١) باب أول ما فعل ومن فعله، حديث رقم (٣٧١٣٧) عن يزيد به جزء من حديث بلفظه.

٥- ابن حبان في صحيحه (١١٧/١٦)، (٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة‌رضي الله عنهم، باب ذكر عبد الله بن سلام‌رضي الله عنه،حديث رقم (٧١٦١)عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن زياد ابن أيوب عن يزيد بن هارون به، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٤٢/١٦)، (٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب صفة الجنة وأهلها، حديث رقم (٧٤٢٣) عن الحسن بن سفيان عن شيبان بن أبي شيبة عن حماد بن سلمة عن ثابت وحميد به، بألفاظ متقاربة.

٦- أبو يعلى في مسنده (١٣٨/٦)حديث رقم (٣٤١٤) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد عن ثابت وحميد به بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[1]، والحديث رواه البخاري.

---

[1] صحيح البخاري (١١٨/٣) حديث رقم (٣٩٣٨)، وهذا من فوائد التخريج.

١٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَهُ المُسْلِمُونَ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا أَبَا جَهْل بْنَ هِشَامٍ، وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: "مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

جيَّفوا: أي أتنوا، يقال: جافت المتيةِ وجيف واجتافت، والجفةِ جثة الميت إذا أنتن[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- مسلم في صحيحه (٢٢٠٣/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، حديث رقم (٧٦)عن إسحاق بن موسى وشيبان بن نصر، كلاهما عن سليمان بن معتمر عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٢٠٣/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه حديث رقم (٧٧) عن هداب ابن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه.

٢- النسائي في سننه (٥٦٢/٢)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٧) باب أرواح المؤمنين،حديث رقم (٢٠٧٣)عن عمرو بن علي عن يحيى عن سليمان عن المغيرة عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٥٦٣/٢)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٧) باب أرواح المؤمنين،حديث رقم (٢٠٧٤) عن سويد بن نصر عن عبد الله عن حميد به بلفظه.

٣- أحمد في مسنده (١٠٤/٣)، عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٤٥/٣) عن يونس عن شيبان عن قتادة عن أنس بنحوه، وفيه زيادة، ولم يذكر أسماء من ناداهم النبي ﷺ، وكذلك (١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢١٩/٣) عن عبد الصمد عن حماد عن ثابت عن أنس به مطولا، وكذلك (٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٨٧/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بنحوه، وفيه زيادة.

٤- ابن حبان في صحيحه (٤٢٢/١٤)، (٦٠) كتاب التاريخ، (٥) باب المعجزات،حديث رقم (٦٤٩٨)عن الحسين بن سفيان عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٥٨/١٤)، (٦٠) كتاب التاريخ، (٥) باب المعجزات، حديث رقم (٦٥٢٥)عن محمد بن عبد الرحمن السامي عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به بنحوه.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥٨/٦)، حديث رقم (٣٨٥٧).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٦٤/١).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[١]، والحديث أخرجه مسلم[٢]، وصحح الحديث ابن حبان[٣] والألباني[٤].

---

[١] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

[٢] صحيح مسلم (٢٢٠٢/٤) حديث رقم (٧٦، ٧٧).

[٣] صحيح ابن حبان (٤٢٢/١٤)

[٤] صحيح سنن النسائي (٨٠/٢).

١٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدثَنَا يَزِيدٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أنس بْنِ مَالكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتْ الصَّلاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي"، قَالَ: فَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ فِي الصَّفِّ وَهُوَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٢١٤/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٤٠) باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة،حديث رقم (٤١٩) عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٢٨/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٧١) باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، حديث رقم (٧١٨)عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٢٨/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٧٢) باب إقبال الإمام عن الناس عند تسوية الصفوف، حديث رقم (٧١٩) عن أحمد بن أبي رجاء عن معاوية بن عمرو عن زائدة بن قدامة عن حميد به بلفظه، وقد صرح حميد بالتحديث، وكذلك (٣٣٤/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٨) باب الخشوع في الصلاة، حديث رقم (٧٤٢) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٥٥/٤)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) باب كيف كانت يمين النبي ﷺ،حديث رقم (٦٦٤٤) عن إسحاق عن حبان عن همام عن قتادة عن أنس بنحوه وفيه قصة.

٢- مسلم في صحيحه (٣١٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها،حديث رقم (١١٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها، حديث رقم (١١١)عن أبي غسان عن معاذ بن هشام عن أبيه، وعن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن سعيد كلاهما (سعيد وهشام) عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٢٤/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف، حديث رقم (١٢٥)عن شيبان بن فروح عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أَبُو خَيْثَمَةَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

[١] مسند أبي يعلى(٤٥٩/٦) حديث رقم (٣٨٥٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[1]، والحديث متفق على صحته.

رابعًا: التعليق على الحديث :

قال السندي (رحمه الله) : " (وتراصوا) أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرجة، من رص البناء إذا ألصق بعضه ببعض".

قال السيوطي (رحمه الله) : "قوله (فإني أراكم من وراء ظهري) قال المحققون: الصواب المختار أنه محمول على ظاهره، وأن هذا الإبصار إدراك حقيقي خاص به ﷺ انخرقت له فيه العادة، قال ابن المُنِير: لا حاجة إلى تأويله؛ لأنه في معنى تعطيل لفظ الشارع من غير ضرورة، وقال القرطبي: "وهذا تأويل لا حاجة إليه، بل حمل ذلك على ظاهره أولى، ويكون ذلك زيادة في كرامات النبيﷺ، وفي فضائله؛ لأن ذلك جارٍ على أصول أهل الحق كما قدمناه، والله أعلم"[2]، وكذا نقل عن الإمام أحمد وغيره، ثم إن ذلك الإدراك يجوز أن يكون برؤية عينيه انخرقت له العادة فيه أيضًا وكان يرى بها من غير مقابلة؛ لأن الحق عند أهل السنة أن الرؤية لا يُشترط لها عقلًا عُضْوٌ مخصوص ولا مقابلة ولا قرب، وإنما تلك الأمور عادية ويجوز حصول الإدراك مع عدمها عقلاً، وقيل: كانت له عين خلف ظهره يرى بهما من ورائه دائماً، وقيل: كانت بين كتفيه عينان مثل سم الخياط يرى بهما لا يحجبهما ثوب ولا غيره، وقيل: بل كانت صورهم تنطبع في حائط قبلته كما تنطبع في المرآة فيرى أمثلتهم فيها فيشاهد أنعالهم"[3].

---

(1) صحيح البخاري (٣٢٨/١) حديث رقم (٧١٩)، مسند الإمام أحمد (٢٦٣/٣)، وهذا من فوائد التخريج.

(2) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (١٤٢/٤)، القرطبي: أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي أبي العباس الفقيه الإمام المحدث الحافظ المتوفى سنة٦٢٦هـ. انظر: تذكرة الحفاظ(١٥٤/٤)، شذرات الذهب(٢٧٢/٥)، الأعلام(١٨٦/١).

(3) سنن النسائي بشرح الإمامين السيوطي والسندي (٥٤٧/١).

١٦- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدثَنَا يَزِيدٌ بْنُ هارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطوِّيلُ عَنْ أنس بْنِ مَالكٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حجرتِهِ فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ النَّاسُ فَصَلُّوا بِصَلاتِهِ، فَخَفَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ صَلّينا مَعَكَ اللَّيْلَةَ وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي قِرَاءَتِكَ، فَقَالَ: "قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَكُمْ، وَعَمداً فَعَلْتُ ذَلِكَ"[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- مسلم في صحيحه (٧٧٤/٢)،(١٣) كتاب الصيام، (١١) باب النهي عن الوصال في الصوم، حديث رقم (٥٩)عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وفيه زيادة.

٢- أحمد في مسنده (١٠٣/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٩٩/٣) عن يزيد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٩٣/٣) عن بهز وحجاج عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وفيه زيادة.

٣- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٧٨/١) حديث رقم (١٢٦٦)عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة وفيه زيادة،وكذلك (٤١٤/١) حديث رقم (١٤٠٩)عن يزيد به بألفاظ متقاربة.

٤- ابن خزيمة في صحيحه (٦١/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١٢٦) باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردًا ولا ينوي إمامة المقتدي به،حديث رقم (١٦٢٧)من طريق المعتمر عن حميد به بألفاظ مختلفة، وقد صرح حميد بالسماع.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أَبُو خَيْثَمَةَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[٢]، وصححه ابن خزيمة[٣].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٦٠/٦)، حديث رقم (٣٨٥٩).

[٢] صحيح ابن خزيمة (٦١/٣) حديث رقم (١٦٢٧)، وهذا من فوائد التخريج.

[٣] المصدر السابق (٦١/٣).

١٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: "ارْكَبْهَا"، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: "ارْكَبْهَا"[(١)].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٧١١/١)، (٣٠) كتاب الحج، (١٠٣) باب ركوب الدابة، حديث رقم (١٦٩٠) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وشعبة كلاهما عن قتادة عن أنس بلفظه، وكذلك (١٩٤/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٩٥) باب ما جاء في قول الرجل ويلك، حديث رقم (٦١٥٩) عن موسى بن إسماعيل عن همام عن قتادة عن أنس بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه (٩٦١/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٦٥) باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، حديث رقم (٣٧٣) عن عمرو الناقد وسريج بن يونس ويحيى بن يحيى كلهم عن هشيم عن حميد عن ثابت عن أنس بلفظه،وكذلك(٩٦١/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٦٥) باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، حديث رقم (٣٧٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وعن أبي كريب عن ابن بشر، كلاهما (ابن بشر ووكيع) عن مسعر عن بكير بن الأخنس عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أَبُو خَيْثَمَةَ هُوَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[(٢)]، والحديث متفق على صحته.

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٦٣/٦)، حديث رقم (٣٨٦٩).

(٢) وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

١٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَن أنس قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى الصَّلاةِ فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فانْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ وَقَد انْبَهَرَ – أَوْ حَفَزَهُ النَّفَسُ – فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ: الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ .فَلَمَّا قَضَى النَّبي ﷺ الصَلاةَ قَالَ: "مَنْ الْمُتَكَلِّمُ – أَو القَائِلُ الكَلِمَاتِ؟" فَسَكَتَ القَوْمُ، فَقَالَ مِثْلَهَا فَقالَ: "مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْساً – أَوْ قَالَ: خَيْراً – "قَالَ الرَّجُلُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ وَقَدْ انْبَهَرْتُ – أَوْ حَفَزَنِي النَّفَسُ– فَقُلْتُ الَّذي قُلتُ،فَقَالَ: "لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَيْهِ"، ثُمَّ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هَيْنَتِهِ فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَاسَبَقَهُ" [١].

أولًا: غريب الألفاظ:

يَبْتَدِرُونَهَا: أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك، قاصدين أيهم يكتبها أوّلاً، أي سابقاً كل الآخرين [٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- مسلم في صحيحه (٤١٩/١-٤٢٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢٧) باب ما يقال بعيد تكبيرة الإحرام والقراءة، حديث رقم (١٤٩) عن زهير بن حرب عن عفان عن حماد عن قتادة وثابت وحميد به بألفاظ مختلفة.

٢- أبو داود في سننه (٣٤٥/١)، (٣) كتاب الصلاة، (١٢١) باب ما يستفتح به الصلاة، حديث رقم (٧٦٣) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن قتادة وثابت وحميد به بألفاظ مختلفة.

٣- النسائي في سننه (٦٠١/١)، (!) كتاب الافتتاح، (١٩) باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير، حديث رقم (٩٠٠) عن محمد بن المثنى عن حجاج عن حماد عن ثابت وقتادة وحميد به بألفاظ مختلفة.

٤- أحمد في مسنده (١٠٦/٣) عن ابن أبي عدي وعن سهل بن يونس عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٦٧/٣-١٦٨) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٨٨/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به بلفظه، وكذلك (١٩١/٣) عن بهز عن همام عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٥٢/٣) عن عفان عن حماد عن قتادة وثابت وحميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٦٩/٣) عن بهز وعفان، كلاهما عن همام عن قتادة عن أنس بنحوه.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٦٢/٦)، حديث رقم (٣٨٧٦).

[٢] أصل صفة الصلاة (٦٩٧/٢)، انظر إلى : تحفة الأحوذي (٣٦٤/٢)، حاشية السندي على النسائي (١٣٢/٢)، فتح الباري (٦٠٠/١٠).

٥- ابن خزيمة في صحيحه (٢٣٧/١)، كتاب الصلاة، (٨٢) باب إباحة الدعاء بعد التكبير وقبل القراءة، حديث رقم (٤٦٦) عن أبي طاهر عن أبي بكر عن أبي موسى محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن أنس وعن محمد بن أبي صفوان عن بهز عن حماد عن ثابت وقتادة عن أنس بألفاظ مختلفة.

٦- ابن حبان في صحيحه (٥٧/٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١٠) باب صفة الصلاة، حديث رقم (١٧٦١) عن أبي يعلى عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد به بألفاظ مختلفة.

٧- عبد الرزاق في مصنفه (٧٧/٢)، كتاب الصلاة، باب استفتاح الصلاة، حديث رقم (٢٥٦١) عن عبد الله بن عمر عن حميد به بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهب السهمي[١] الباهلي[٢] البصري[٣]، سكن بغداد، روى له الجماعة**، وثقه:ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأحمد[٦]، والعجلي[٧]، وابن قانع[٨]، والدارقطني[٩]، والدارمي[١٠]، وابن حجر[١١]، والذهبي[١٢]، وزاد ابن سعد: صدوق.

---

(١) السهمي: بفتح السين المهملة، وسكون الهاء، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى سهموهو سهمان، سهم جمح، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي. الأنساب (٣٤٣/٣).

(٢) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر. المصدر السابق (٢٧٥/١).

(٣) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٩٥/٧).

(٥) تاريخ بغداد (٤٢١/٩)، وانظر: تاريخ يحيي بن معين رواية الدارمي (ص١٥٤).

(٦) تهذيب الكمال (٣٤١/١٤).

(٧) معرفة الثقات ٢٢/٠٢).

(٨) تاريخ بغداد (٤٢١/٩).

(٩) تهذيب التهذيب (١٦٢/٥).

(١٠) تاريخ يحيي بن معين رواية الدارمي (ص١٥٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص٢٩٧)

(١٢) تاريخ الإسلام (٢١٢/١٤).

وقال الذهبي: فقيهًا محدثًا، كان رأسًا في الحديث والفقه[١]، حافظ حجة[٢]،وزاد الدارقطني "مأمون"، وقال أبو حاتم وابن معين: "صالح"[٣]، وأثنى أحمد عليه خيرًا[٤]،وذكره ابن حبان[٥] وابن شاهين[٦] في في الثقات، وزاد ابن شاهين : صالح.توفي سنة ثمان ومائتين.

قال الباحث: عبد الله بن بكر السهمي ثقة.

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٧]، والحديث أخرجه مسلم[٨]، وصحح الحديث ابن خزيمة[٩]، خزيمة[٩]، وابن حبان[١٠]، والألباني[١١].

---

[١] تذكرة الحفاظ(٢٥١/١).

[٢] سير أعلام النبلاء (٤٥٠/٩).

[٣] الجرح والتعديل (١٦/٥).

[٤] المصدر السابق (١٦/٥).

[٥] الثقات (٦١/٧).

[٦] تاريخ أسماء الثقات (ص١٣٢)

[٧] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

[٨] صحيح مسلم (٤١٩/١) حديث رقم (١٤٩).

[٩] صحيح ابن خزيمة (٢٣٧/١).

[١٠] صحيح ابن حبان (٧٥/٥).

[١١] صحيح أبي داود الأصل (٣٥١/٣).

١٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَبُو وَهَبٍ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ النّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهَ لِقَاءَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولُ اللهِ كُلُّنَا يَكْرَهُ المَوْتَ، قَالَ: "لَيْسَ ذَاكَ بِكَرَاهِيَةِ المَوْتِ، وَلَكِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ البَشِيرُ مِنَ اللهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيهِ أَحَّبَ لِقَاءَ اللهِ وَأَحَّبَ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الكَافِرَ -أَوْ الفَاجِرَ- إِذَا حَضَرَ جَاءَهُ مَا هُوَ لَاقٍ وَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ".[1].

أولًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١-أحمد في مسنده (١٠٧/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به بلفظه.

٢-الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٢/٣) عن بكر عن شعيب بن يحيى عن يحيى بن أيوب عن حميد به ، حديث رقم (٣١٥٥) بألفاظ متقاربة، وقد صرح حميد بالسماع.

٣-البزار في البحر الزخار (١٧١/١٣)، حديث رقم (٦٦٠٤) عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به بألفاظ متقاربة.

٤-النسائي في السنن الكبرى (٣١٥/١٠)، (٥٦) كتاب الرقائق، حديث رقم (١١٧٥٨) عن سويد ابن نصر عن عبد الله بن المبارك عن حميد به بلفظه.

الشواهد :

١- عبادة بن الصامت ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٣١٥/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٤١) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، حديث رقم (٦٥٠٧) بألفاظ متقاربة.
- مسلم في صحيحه (٢٠٥٦/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٥) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه...، حديث رقم (١٤) جزء من حديث بنحوه.

٢- أبو موسى الأشعري ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٣١٥/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٤١) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، حديث رقم (٦٥٠٨) جزء من حديث بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٦٩/٦)، حديث رقم (٣٨٧٧).

- مسلم في صحيحه (٢٠٦٧/١)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٥) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، حديث رقم (١٨) جزء من حديث بنحوه.

٣- عائشة رضي الله عنها

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٣١٥/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٤١) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، حديث رقم (٦٥٠٩) بألفاظ متقاربة.
- مسلم في صحيحه (٢٠٦٥/١)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٥) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، حديث رقم (١٥، ١٦) بألفاظ متقاربة.

٤- أبو هريرة ﷺ

أخرجه

- النسائي في سننه (٤٣٢/١)، (٣١) كتاب الجنائز، (١٠) باب فيمن أحب لقاء الله، حديث رقم (١٨٣٣، ١٨٣٤) بنحوه.
- أحمد في مسنده (٣١٣/٢، ٣٤٦، ٤٢١) بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[١]، وصحح الحديث الألباني[٢].

---

(١) المعجم الأوسط (٢٨٢/٣) حديث رقم (٣١٥٥).

(٢) صحيح الترغيب والترهيب (٣٦٤/٣).

٢٠- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَن أنس قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ، قَالَ: أَعِيدِي سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ، ثُمّ قَامَ فَصَلَّى صَلاةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ وَصَلَّيْنَا، فَدَعَا لأمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: إِنَّ لِي خُوَيْصَةً، قَالَ: "وَمَا هِي؟" قَالَتْ: خَادِمُكَ أنس، قَالَ: فَدَعَا لِي بِخَيْرِ الدُّنيا والآخِرَةَ، وَقَالَ: "اللّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَداً وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ"، قَالَ: فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ وَلَداً، قَالَ: وَأَخْبَرَتْنِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بِضْعٌ وَعِشْرونَ وَمِئَةٌ [١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٨٧/٢)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦١) باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم، حديث رقم (١٩٨٢) عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث عن حميد به بلفظه، وكذلك (٢٥٥/٤)، (٨) كتاب الدعوات، (١٩) باب قول الله تعالى: {وصل عليهم} ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، حديث رقم (٦٣٣٤)،وكذلك (٢٧٦/٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٤٧) باب الدعاء بكثرة المال مع البركة، حديث رقم (٦٣٨٠، ٦٣٨١) عن سعيد بن الربيع عن شعبة عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (١٩٢٩/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ﷺ، (٣٢) باب من فضائل أنس بن مالك، حديث رقم (١٤٢) عن زهير بن حرب عن هاشم بن القاسم عن سليمان عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (١٩٢٩/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ﷺ، (٣٢) باب من فضائل أنس بن مالك، حديث رقم (١٤٣) عن أبي معن الرقاشي عن عمر بن يونس عن عكرمة عن إسحاق عن أنس بألفاظ مختلفة.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٢]، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧٠/٦)، حديث رقم (٣٨٧٨).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٢١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَن أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: "أَسْلِمْ"، قَالَ: أَجِدُنِي كَارِهاً، قَالَ: "أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً" [١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- أحمد في مسنده (٣/١٠٩)، عن ابن أبي عدي عن حميد به بنحوه، وكذلك (٣/١٥٢) عن عبد الصمد عن حماد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/١٥٤) عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/١٨١) عن يحيى عن حميد به بنحوه، وكذلك (٣/٢٦٨) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة.

٢- البزار في البحر الزخار (١٣/١٥٢)حديث رقم (٦٥٦٣) عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن حميد به، بنحوه.

٣- أبو يعلى في مسنده (٦/٤٠٦)، حديث رقم (٣٧٦٥) عن رجب عن خالد عن حميد به بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٢]، قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح[٣]، وصحح إسناده الألباني على شرط الشيخين[٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٦/٤٧١)، حديث رقم (٣٨٧٩).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

[٣] مجمع الزوائد (٥/٣٠٥).

[٤] السلسلة الصحيحة (٣/٤٣٩)، صحيح الجامع الصغير (ص٦٨).

٢٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَن أنس قَالَ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ الشَّيء مِنَ الدُّنْيَا فَيُسْلِمُ لَهُ ثُمَّ لا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا [١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- مسلم في صحيحه (١٨٠٦/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (١٤) باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه، حديث رقم (٥٧) عن عاصم بن النضر عن خالد ابن الحارث عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (١٨٠٦/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (١٤) باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه، حديث رقم (٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بألفاظ متقاربة.

٢- أحمد في مسنده (١٠٨/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٧٥/٣) عن مؤمل عن حماد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٥٩/٣) عن أسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٨٤/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة.

٣- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٩٤/١)، حديث رقم (١٣٢٣) عن محمد بن الفضل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٠٤/١)، حديث رقم (١٣٥٥) عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧١/٦)، حديث رقم (٣٨٨٠).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٢٣- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَرَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَتُوُفِّيَ الْغُلامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَمْرَ بَيْتِهَا، وَيَسَّرَتْ عَشَاءَهُ، وَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لا يَذْكُرْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لأَبِي طَلْحَةَ وَفَاةَ ابْنِهِ فَرَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلامُ؟ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: خَيْرُ مَا كَانَ، فَقَدَّمَتْ عَشَاءَهُ فَتَعَشَّى وَأَصْحَابُهُ، فَلَمَّا خَرَجُوا عَنْهُ قَامَتْ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَالَتْ: أَلَمْ تَرَ يَا أَبَا طَلْحَةَ آلَ فُلانٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طُلِبَتْ إِلَيْهِمْ، شَقَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: إِنَّ فُلانًا ابْنَهَا كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ فَقَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا وَلَدَتْ لَيْلا فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى حَنَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَغَدَوْتُ بِهِ وَتَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ وَيَسِمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى تُحَنِّكَهُ أَنْتَ، قَالَ: مَعَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَ ذَلِكَ التَّمْرِ فَمَضَغَهُ، فَجَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَقَالَ: حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ، فَقُلْتُ: سَمِّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ [١].

أولًا: غريب الألفاظ:

يهنأ: يقال هنأت البعير أهنؤه وهذه ناقة مهنأة بالهناء وهو ضرب من القطران تداوى به الإبل من الجرب[٢].

أباعر: البَعيرُ يشمل الجمل والناقة كالإنسان للرجل والمرأة وإنما يسمى بعيرًا إذا أجذع والجمع أبْعِرةٌ و أبَاعِرُ و بُعْرانٌ[٣].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٥٥٢/١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٤١) باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة، حديث رقم (٣٠) عن بشر بن الحكم عن سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٧٣٨/٣)، (٧١) كتاب العقيقة، (١) باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه، حديث رقم (٥٤٧٠) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون عن عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بألفاظ متقاربة.

٢- مسلم في صحيحه (١٦٨٩/٣)، (٣٨) كتاب الأدب، (٥) باب استحباب تحنيك المولود ....، حديث رقم (٢٢) عن عبد الأعلى عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بألفاظ

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧٢/٦)، حديث رقم (٣٨٨٢).

[٢] كشف المشكل من حديث الصحيحين (٨٠٨/١).

[٣] مختار الصحاح (ص٧٣)، ولسان العرب (٧١/٤).

مختلفة، وكذلك (١٦٨٩/٣)، (٣٨) كتاب الأدب، (٥) باب استحباب تحنيك المولود ....، حديث رقم (٢٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس بنحوه، وكذلك (١٩٠٩/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢٠) باب فضائل أبي طلحة الأنصاري، رقم (١٠٧) عن محمد بن حاتم بن ميمون عن بهز وعمرو بن عاصم كلاهما (بهز وعمرو بن عاصم) عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٨).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛لأن رواته ثقات[١]، والحديث متفق على صحته.

---

[١] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٢٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عنْ حُمَيْدٍ عَن أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ جَالِساً فِي ثَوْبِهِ مُتَوَشِّحاً فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ [١].

أولًا: غريب الألفاظ :

متوشحًا :وأنه كان يَتَوَشَّحُ بثَوْبه أي يَتَغَشَّى به[٢].

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- الترمذي في جامعه (١٥٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥١) باب منه، حديث رقم (٣٦٣) عن عبد الله بن أبي زياد عن شبابة بن سوار عن محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن أنس بنحوه، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وكذلك رواه يحيى عن أيوب عن حميد عن ثابت عن أنس، وقد رواه غير واحد عن أنس ولم يذكروا ثابتاً، ومن ذكر ثابتاً فيه فهو أصح.

٢- النسائي في سننه (٥٣١/١)، (١٠) كتاب الإمامة، (٨) باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، حديث رقم (٧٨٤) عن علي بن حجر عن إسماعيل به بألفاظ متقاربة.

٣- أحمد في مسنده (١٢٧/٣) عن أبي عامر عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن موسى ابن إبراهيم عن أبيه عن أنس بنحوه، وكذلك (١٥٩/٣) عن سليمان بن داود عن إسماعيل به بلفظه، وكذلك (٢١٦/٣) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٣٣/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٣٩/٣) عن حسن عن حماد بن سلمة عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٤٣/٣) عن علي بن عاصم عن حميد به بنحوه، وكذلك (٢٥٧/٣، ٢٨١) عن عفان عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٦٢/٣) عن عبيد الله بن محمد وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد عن الحسن عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٦٢/٣) عن عبيد الله بن محمد عن حماد بن سلمة عن حميد به ولم يسق لفظه بنحوه.

٤- ابن حبان في صحيحه (٤٩٦/٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١٤) باب فرض متابعة الإمام، حديث رقم (٢١٢٥) عن عمر بن محمد الهمداني عن إسحاق بن إبراهيم بن سويد عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد به بألفاظ متقاربة.

٥- البيهقي في دلائل النبوة (١٩٢/٧)، باب ما جاء في آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ بالناس ....، من طريق محمد بن جعفر عن حميد به، بألفاظ متقاربة وقد صرح حميد بالسماع.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧٤/٦)، حديث رقم (٣٨٨٤).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٩/٥).

الشواهد :

١- جابر بن عبد الله ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (١/١٨٨)، (٨) كتاب الصلاة، (٣) باب عقد الإزار على القفا في الصلاة، حديث رقم (٣٥٣) بنحوه.
- مسلم في صحيحه (١/٣٦٩)، (٤) كتاب الصلاة، (٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، حديث رقم (٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣) بنحوه، وكذلك (٤/٢٣٠٣، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦)، (٥٣) كتاب الزهد والرقائق، (١٨) باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، حديث رقم (٣٠٠٨، ٣٠١٠) بنحوه.

٢- عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما

أخرجه

- البخاري في صحيحه (١/١٨٨)، (٨) كتاب الصلاة، (٤) باب الصلاة في الثوب الواحد متلحفاً ...، حديث رقم (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦) بنحوه.
- مسلم في صحيحه (١/٣٦٨ - ٣٦٩)، (٤) كتاب الصلاة، (٥٢) باب الصلاة في الثوب الواحد وصفة لبسه ، حديث رقم (٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠) بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ بْنِ مِقْسَم الأَسَدِيُّ[١]أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِي[٢] المعروف بابن عُلَيَّةَ[٣]، روى له الجماعة**، وثقه:ابن مهدي[٤]، وابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، وأبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن سعد: ثبت حجة، وزاد ابن معين:مأموناً ثقة شيخاً ورعاً، وزاد أبو حاتم:ثبت في الرجال وزاد

---

(١) الأسدي: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة هذه النسبة إلى أسد، وهو اسم عدة من القبائل. الأنساب (١/١٣٨).

(٢) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٣) علية: هذه النسبة لأمه. انظر إلى: الطبقات الكبرى (٧/٢٣٥)، تاريخ بغداد (٧/١٩٩).

(٤) الجرح والتعديل (٢/١٥٣).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٣٥).

(٦) تاريخ بغداد (٧/٢٠٤).

(٧) الجرح والتعديل (٢/١٥٥).

(٨) تهذيب الكمال (٣/٣٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص١٠٥).

النسائي: ثبت، وزاد ابن حجر: حافظ،قال شعبة: سيد المحدثين[١]، وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت التثبت في البصرة[٢]، وأثنى على حفظه قتيبة[٣]، قال أبو داود: ما أجد من المحدثين إلا قد أخطأ، إلا إلا إسماعيل بن علية وبشر بن المفضل[٤]،وقال الدارمي: ولا يعرف لابن علية غلط إلا في حديث واحد[٥]. وقال أحمد بن عمار: حجة[٦]، وقال أحمد بن حنبل[٧] ويعقوب بن شيبة[٨]: ثبت، وزاد يعقوب: جدّاً.

وقال الذهبي: حافظ ثبت[٩]، وقال أيضاً: عدل مأمون[١٠]، وقال أيضًا:وكان حجة حافظاً فقيهاً[١١]، وذكره ابن حبان[١٢] وابن شاهين[١٣] في الثقات، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: سنة أربع ومائة، ومن قال مات سنة أربع ومائة فقد غلط[١٤]

قال الباحث: إسماعيل بن عُلَيَّةَ ثقة ثبت.

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[١٥]، وصحح الحديث ابن حبان[١٦] والألباني[١٧].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٠٥/٧).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٤/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢٠١/٧).

(٤) المصدر السابق (٢٠٢/٧).

(٥) المصدر نفسه (٢٠٣/٧).

(٦) المصدر نفسه (٢٠٤/٧).

(٧) المصدر نفسه (٢٠٨/٧).

(٨) المصدر نفسه (٢١١/٧).

(٩) سير أعلام النبلاء (١٠٧/٩).

(١٠) المصدر السابق (١١٨/٩).

(١١) تاريخ الإسلام (١٠٠/١٣)، وانظر: الكاشف(٧٣/١).

(١٢) الثقات (٤٤/٦).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات (ص٥٣).

(١٤) تهذيب الكمال (٣٢/٣)، سير أعلام النبلاء (١٢٠/٩).

(١٥) دلائل النبوة (١٩٢/٧).

(١٦) صحيح ابن حبان (٤٩٦/٥).

(١٧) صحيح سنن الترمذي (٢١١/١)، صحيح سنن النسائي (٢٦٠/١).

٢٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ عنْ حُمَيْدٍ عَن أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَقَدْ أُقِيمَتْ الصَّلاةُ فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ حَتَّى كَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَنْعَسُوا [١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٣٠١/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٢٧) باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، حديث رقم (٦٤٢) عن أبي معمر عن عبد الله بن عمر وعن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣٠١/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٢٨) باب الكلام إذا أقيمت الصلاة، حديث رقم (٦٤٣) عن عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن حميد عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٤٠/٤)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (٤٨) باب طول النجوى ....، حديث رقم (٦٢٩٢) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على نوم الجالس لا ينتقض الوضوء، حديث رقم (١٢٣) عن زهير بن حرب به بلفظه، وعن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على نوم الجالس لا ينتقض الوضوء، حديث رقم (١٢٤) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة عن عبد العزيز عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على نوم الجالس لا ينتقض الوضوء، حديث رقم (١٢٦) عن أحمد بن سعيد عن حبان عن حماد عن ثابت عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[٢]، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧٤/٦)، حديث رقم (٣٨٨٥).

[٢] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١).

٢٦- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَن أنس بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ [1].

أولاً: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (١٤٤/١)، (٥) كتاب الغسل، (١٢) باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد، حديث رقم (٢٦٨) عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٤٩/١)، (٥) كتاب الغسل، (٢٤) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره، حديث رقم (٢٨٤)، وكذلك (٦٤٩/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (١٠٣) باب من طاف على نسائه في غسل واحد، حديث رقم (٥٢١٥) عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٩١/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٤٤) باب كثرة النساء، حديث رقم (٥٠٦٨) عن مسدد وخليفة، كلاهما عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٢٤٩/١)، (٣) كتاب الحيض، (٦) باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، حديث رقم (٢٨) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين بن بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ، ابْنُ عُلَيَّة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣- حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثًا:الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات[2]، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٧٥/٦)، حديث رقم (٣٨٨٦).

[2] وإن لم يصرح حميد بالسماع، فروايته محمولة على الاتصال؛ لأن الواسطة بينه وبين أنس ثابت البناني الثقة، كما تقدم في ترجمة حميد في حديث رقم (١)، علمًا أنه تابعه جماعة منهم قتادة وغيره. انظر: صحيح البخاري(١٤٤/١) حديث رقم (٢٦٨).

٢٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عنْ حُمَيْدٍ عَن أنس أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى نَوَاةٍ – أَوْ وَزْنِ نَوَاةٍ – مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ" [(١)].

أولاً: غريب الألفاظ:

نواة: النواة هي اسم لخمسة دراهم[(٢)].

أولم: الوليمة هي الطعام الذي يصنع عند العرس[(٣)].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (١١١/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (١) باب ما جاء في قوله تعالى: {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا ....}، حديث رقم (٢٠٤٩) عن أحمد بن يونس عن زهير عن حميد به جزء من حديث بنحوه وفيه قصة، وكذلك (٥٣/٣)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٣) باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، حديث رقم (٣٧٨١) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به جزء من حديث بنحوه وفيه قصة، وكذلك (١٨/٣)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٥٠) باب كيف آخي النبي ﷺ بين أصحابه، حديث رقم (٣٩٣٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن حميد به جزء من حديث بنحوه وفيه قصة، وكذلك (٥٩٢/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٧) باب قول الرجل لأخيه انظر أنى زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها، حديث رقم (٥٠٧٢) عن محمد بن كثير عن سفيان عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وفيه قصة ، وقد صرح حميد بالسماع، وكذلك (٦٢٠/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٥٠) باب قوله تعالى {وآتوا النساء صدقاتهن نحلة}، حديث رقم (٥١٤٨) عن سليمان بن حرب عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٦٢٢/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٥٥) باب الصفرة للمتزوج، حديث رقم (٥١٥٣) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٦٢٢/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٥٧) باب كيف يدعى للمتزوج، حديث رقم (٥١٥٥) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٦٢٦/٣)، (٦٧) كتاب النكاح، (٦٧-٦٩) باب الوليمة ولو بشاة، حديث رقم (٥١٦٧) عن علي عن سفيان عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وقد صرح حميد بالسماع، وكذلك (١٧٠/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٦٨) باب الإخاء والحلف، حديث رقم (٦٠٨٢) عن مسدد عن يحيى عن حميد به جزء من حديث بنحوه، وكذلك

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٧٥/٦)، حديث رقم (٣٨٨٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٧٦/٥).

(٣) المصدر السابق(٥٠٧/٥).

(٢٦٩/٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٥٣) باب الدعاء للمتزوج، حديث رقم (٦٣٨٦) عن مسدد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (٥٦١/١)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق، حديث رقم (٧٩) عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي الربيع سليمان بن داود العتكي وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٥٦١/١)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق، حديث رقم (٨٠) عن محمد بن عبيد المقبري عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٦١/١)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق، حديث رقم (٨١) عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن شعبة عن قتادة وحميد به بنحوه، وكذلك (٥٦٢/١)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق، حديث رقم (٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة عن النضر بن شميل عن شيبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٥٦٢/١)، (١٦) كتاب النكاح، (١٣) باب الصداق، حديث رقم (٨٣) عن ابن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن أبي حمزة عن أنس بنحوه.

ثالثا: دراسة الإسناد :

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إسماعيل بْنُ إبراهيم، ابْنُ عُلَيَّة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣-حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة ربما دلَّس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح حميد بالسماع[١]، وصحح الحديث ابن حبان[٢]، والألباني[٣].

---

[١] صحيح البخاري (٥٩٢/٣) حديث رقم (٥٠٧٢)، (٦٢٦/٣) حديث رقم (٥١٦٧).

[٢] صحيح ابن حبان (٣٦٦/٩).

[٣] صحيح سنن ابن ماجه (٣٢٢/١).

٢٨- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أنس قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

يتزعفر: الزعفران هو الصبغ المعروف وهو من الطيب، زعفرت الثوب أي صبغته به[٢].

ثانيا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه(٤/١٠٤)،(٧٧) كتاب اللباس، (٣٣) باب النهي عن التزعفر للرجل، حديث رقم (٥٨٤٦)عن مسدد عن عبد الوارث عن عبد العزيز به بألفاظ متقاربة.

٢- مسلم في صحيحه(٣/١٦٦٢)، (٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢٣) باب نهي الرجل عن التزعفر حديث رقم (٧٧)، عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وقتيبة بن سعيد جميعهم عن حماد ابن زيد عن عبد العزيز، به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣/١٦٦٣)،(٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢٣) باب نهي الرجل عن التزعفر حديث رقم (٧٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير وأبي كريب، جميعهم عن إسماعيل بن علية به بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢-إسماعيل بْنُ إبراهيم، ابْنُ عُلَيَّة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣-عبد العزيز بن صهيب البُنَانِيُّ[٣] مولاهم البصري الأعمى، روى له الجماعة.

وثقه : ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأحمد[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨]، وابن حجر[٩].

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٥) حديث رقم (٣٨٨٨).

(٢) انظر إلى : لسان العرب (٤/٣٢٤)، والفائق في غريب الحديث والأثر (٢/١١٠).

(٣) البُنَانِيُّ: بضم الباء المنقوطة، والنون المفتوحة وهذه النسبة إلى بنانة بن سعيد بن لؤي بن غالب قاله ابن حبان البستي، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة فيها. الأنساب(١/٣٩٩).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/١٢).

(٥) الجرح والتعديل(٥/٣٤٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال(٣/٢٧).

(٧) معرفة الثقات (٢/٩٧).

(٨) تهذيب التهذيب (٥/٢١٣).

(٩) تقريب التهذيب(ص٣٥٧).

وقال أحمد في رواية: ثقة ثقة[1]، وقال النووي: اتفقوا على توثيقه[2]، وذكره ابن حبان[3]، وابن شاهين[4]في الثقات، وقال الذهبي: حجة[5]، وقال أبو حاتم: صالح[6]، توفى سنة ثلاثين ومائة.

قال الباحث: عبد العزيز بن صهيب ثقة.

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) الجرح والتعديل(٥/٣٨٤).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات(١/٣٠٦).

(٣) الثقات(٥/١٢٣).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٣٥).

(٥) الكاشف(٢/١٩٣).

(٦) الجرح والتعديل(٥/٣٨٤).

٢٩- قَالَ الإمَـامُ أَبُـو يَعْلَـى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أنس، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٨)

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو الربيع الزهراني[٢]، سليمان بن داود العتكي[٣].

وثقه : ابن معين[٤]، وأبو زرعة[٥]، وأبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، وابن حجر[٨]، والذهبي[٩]، وابن والذهبي[٩]، وابن قانع[١٠]، ومسلمة بن قاسم[١١]، وزاد بن معين وابن قانع: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: الحافظ[١٢]، قال عبد الرحمن بن خراش: تكلم الناس به وهو صدوق[١٣]، قال ابن حجر: لم يتكلم فيه أحد بحجة ولا أعلم أحدًا تكلم فيه بخلاف ما زعم ابن خراش[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: سليمان بن داود العتكي ثقة.

---

[١] مسند أبي يعلى (٦/٧) حديث رقم (٣٨٨٩).

(٢) الزَهْراني: بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها نون هذه النسبة إلى بني زهران. المصدر السابق (١٨٠/٣).

(٣) العَتَكي: بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف، هذه النسبة إلى عتيك وهو بطن من الأزد وهو عتيك بن النضر ابن الأزد بن الغوث بن نبت مالك بن كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. الأنساب(١٥٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل(١١٣/٤).

(٥) تهذيب الكمال(٤٢٤/١١).

(٦) الجرح والتعديل(١١٣/٤).

(٧) تاريخ بغداد(٣٨/٩).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢٥١).

(٩) سير أعلام النبلاء(٦٧٦/١٠).

(١٠) تهذيب التهذيب(١٦٦/٤).

(١١) المصدر السابق(١٦٦/٤).

(١٢) الكاشف(٤٥٩/١).

(١٣) تهذيب التهذيب(١٦٦/٤).

(١٤) المصدر السابق (١٦٦/٤)

(١٥) الثقات(٢٧٨/٨).

٢-حماد بن زيد بن درهم الأَزْدِيُّ[١]الجَهْضَمِيُّ[٢]، روى له الجماعة.

وثقه : ابن سعد[٣]، وأحمد[٤]، والعجلي[٥]، ويعقوب بن شيبة[٦]، والخليلي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد وزاد ابن سعد: ثبتًا حجة، وزاد العجلي: ثبتًا في الحديث، وزاد يعقوب بن شيبة: من المثبتين في أيوب خاصة، وزاد الخليلي: متفق عليه، وزاد بن حجر: ثبت فقيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يحفظ حديثه كله[٩]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٠]، قال ابن معين وابن حبان: ليس أحد أثبت من حماد بن زيد[١١]، قال ابن خراش: لم يخطئ في حديث قط[١٢]، قال الذهبي: لا أعلم بين العلماء نزاعًا في أن حماد بن زيد من أئمة السلف ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم وأعدمهم غلطًا[١٣]، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قال الباحث: حماد بن زيد ثقة ثبت حافظ فقيه.

٣- عبد العزيز بن صهيب ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث هذه النسبة إلى أزد شنوءة، والمشهور والمشهور بهذه النسبة جماعة .الأنساب(١/ ١٢٠).

(٢) الجهضمي، بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة.المصدر السابق (٢/ ١٣٢)، وقيل هم بطن من الأزد وهم ينتسبون إلى جهضم بن عوف، وقيل غير ذلك. تهذيب الأنساب (١/ ٣١٦).

(٣) الطبقات الكبرى(٧/ ٢١٠).

(٤) المنتخب من علل الخلال(ص١٢٤).

(٥) تاريخ الثقات (ص١٣٠).

(٦) تهذيب التهذيب(٢/ ٤٢٣).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٤٩٧).

(٨) تقريب التهذيب(ص ١٧٨).

(٩) الثقات(٦/ ٢١٦).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات (ص١٠٢).

(١١) تذكرة الحفاظ(١/ ٢٢٨).

(١٢) المصدر السابق(١/ ٢٢٨).

(١٣) سير أعلام النبلاء(٧/ ٤٦١).

٣٠- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عَتْقَهَا صَدَاقَهَا»[1].

أولًا: التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٢١٢/٣)،(٦٤) كتاب المغازي،(٣٩) باب غزوة خيبر حديث رقم (٤٢٠٠) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك(٥٩٦٧/٣)،(٦٧) كتاب النكاح، (١٤) باب من جعل عتق الأمة صداقها حديث رقم(٥٠٨٦) عن قتيبة بن سعيد عن حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بلفظه، وكذلك (٦٢٧/٣)،(٦٧) كتاب النكاح، (٦٩) باب الولية ولو بشاة حديث رقم (٥١٦٩) عن مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس بنحوه وفيه زيادة.

٢- مسلم في صحيحه(٢٠٩/٥)،(١٦) كتاب النكاح،(١٤) باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها حديث رقم (٨٤) عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عبد العزيز جزء من حديث بنحوه، وكذلك(٢٠٩/٥)،(١٦) كتاب النكاح،(١٤) باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها حديث رقم (٨٥) عن أبي الربيع الزهراني به بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو الربيع الزهراني ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- حماد بن زيد ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق علي صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٦/٧) حديث رقم (٣٨٩٠).

٣١- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إسماعيل عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إسماعيل بن عُلَيَّة ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣- عبد العزيز بن صهيب ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى(٦/٧) حديث رقم (٣٨٩١).

٣٢- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أنس قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ"(١).

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٤٣٨/٢)،(٥٦) كتاب الجهاد، (٢٥) باب ما يتعوذ به الجن حديث رقم (٢٨٢٣)،وكذلك (٢٦٣/٤)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٨) باب التعوذ من فتنة المحيا والممات، حديث رقم (٦٣٦٧) من مسدد عن معتمر عن أبيه عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك(٤٦٢/٢)،(٥٦) كتاب الجهاد، (٧٤) باب من غزا بصبي للخدمة، حديث رقم (٢٨٩٣) عن قتيبة عن يعقوب بن عمرو عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٤١٢/٣)،(٦٥) كتاب التفسير،(١) باب ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾، حديث رقم (٤٧٠٧) عن موسى بن إسماعيل عن هارون بن موسى عن شعيب عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٧٢٤/٣)،(٧٠) كتاب الأطعمة، (٢٨) باب الحيس، حديث رقم (٥٤٢٥)، عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٢٦٢/٤)،(٨٠) كتاب الدعوات، (٣٦) باب التعوذ من غلبة الرجال، حديث رقم (٦٣٦٣) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٢٦٤/٤)،(٨٠) كتاب الدعوات، (٤٠) باب الاستعاذة من الجبن والكسل، حديث رقم (٦٣٦٩) عن خالد بن مخلد، عن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٥٨٩/٢)،(٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (١٤) باب التعوذ من شر الفتنة وغيرها حديث رقم (٥٠) عن يحيى بأيوب عن ابن علية عن سليمان التيمي عن أنس بألفاظ متقاربة وعن أبي كامل عن يزيد بن زريع وعن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر، كلاهما (يزيد ومعتمر) عن سليمان التيمي عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٨٩/٢)،(٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، (١٤) باب التعوذ من شر الفتنة وغيرها حديث رقم (٥١) عن أبي كريب عن محمد بن العلاء عن ابن مبارك عن سليمان التيمي عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٨٩/٢)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغقار، (١٤) باب التعوذ من شر الفتنة وغيرها حديث رقم (٥٢) عن أبي بكر بن نافع العبدي عن بهز عن هارون الأعور عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بألفاظ متقاربة.

---

(١) مسند أبي يعلى (٨/٧) حديث رقم (٣٨٩٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران أبو سلمة البصري السباك[١] أبو النضر.

قال الذهبي: موثق وله ما يُنكر[٢]، وذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أبو زرعة[٣]، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة[٤]، قال الدارقطني: لا بأس به[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: بالنظر إلى الأقوال جعفر بن مهران السباك صدوق.

٢- عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ[٧]، التَّنُّورِيُّ[٨] الْبَصْرِيُّ[٩]، روى له الجماعة.

وثقه : ابن سعد[١٠]، وابن معين[١١]، وعبد الله بن نُمَيْر[١٢]، والعجلي[١٣]، والنسائي[١٤]، وأبو زرعة[١٥]، وأبو حاتم[١٦]، وابن حجر[١٧].

وزاد ابن سعد: حجة، وزاد أبو حاتم: هو أثبت من حماد بن سلمة،وزاد النسائي وابن حجر: ثبت،

---

(١) السباك بفتح السين المهملة والباء الموحدة المشددة وبعد الألف كاف - هذه النسبة إلى سبك الأشياء. اللباب في تهذيب الأسماء (٢/٩٧).

(٢) ميزان الاعتدال (١/٤١٨).

(٣) الجرح والتعديل(٢/٤٩١).

(٤) قال ابن حجر في ترجمة داود بن حماد البلخي: وعنه أبو زرعة قال ابن القطان حاله مجهول، قال ابن حجر: بل هو ثقة فمن عادة أبي زرعة أنه لا يحدث إلا عن ثقة. لسان الميزان (٢/٤١٦).

(٥) سؤلات السلمي(ص٩٧).

(٦) الثقات(٨/١٦١).

(٧) العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء، هذه النسبة إلى بني العنبر، ويخفف فيقال: بَلعنبر، وهم جماعة من بني تميم. الأنساب(٤/٢٤٥).

(٨) التنوري: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى "التنور" وعملها وبيعها. المصدر السابق (١/٤٨٧).

(٩) البصري: تقدم (ص٣٧).

(١٠) الطبقات الكبرى(٧/٢١٢).

(١١) تهذيب التهذيب(٥/٣٤٤).

(١٢) المصدر السابق(٥/٣٤٤).

(١٣) معرفة الثقات(٢/١٠٧).

(١٤) تهذيب الكمال(١٨/٤٨٣).

(١٥) الجرح والتعديل(٦/٧٦).

(١٦) المصدر السابق(٦/٧٦).

(١٧) تقريب التقريب(ص٣٦٧)

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنًا في الحديث"[١]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٢]، وقال الذهبي: أحد الحفاظ، وإليه المنتهى في التثبت[٣]، وقال أيضًا: فصيح مفوه ثبت[٤]،الإمام الثبت الحافظ الحافظ كان عالمًا مجودًا من فصحاء أهل زمانه ومن أهل الدين والورع[٥]. وأثنى على حفظه وإتقانه شعبة[٦]، وكان يحيى بن سعيد يرجع إلى حفظه ويثبته[٧]، وعده ابن معين من أثبت شيوخ البصريين[٨]، وقدمه على ابن عُلَيَّة في أيوب[٩]،وقال أبو حاتم في رواية أخرى: صدوق، ممن يُعد مع مع ابن عُلية وبشر بن المفضل ووهيب، يعد من الثقات[١٠]، وقال زكريا بن يحيى الساجي: كان صدوقًا متقنًا ذُم لبدعته[١١]، وقال أحمد: صالح الحديث[١٢]، ونهى عنه حماد بن زيد[١٣] ويزيد بن زريع[١٤] لقوله بالقدر، قال أبو علي الموصلي: "إن حماد بن زيد كان ينهاهم عنه لأجل القول بالقدر"[١٥]، وقال الذهبي: "وورد عن حماد بن زيد أنه كان ينهى عن عبد الوارث لمكان القدر"[١٦]، وقال عبيد الله القواريري: لولا الرأي لم يكن به بأس[١٧].

---

(١) الثقات(٦/١٤٠-١٤١).

(٢) تاريخ أسماء الثقات(ص٢٤١).

(٣) ميزان الاعتدال(٤/٤٣٠).

(٤) الكاشف (٢/٢١٢)، المغني في الضعفاء(٢/٢١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/٣٠٠-٣٠١).

(٦)التاريخ الكبير(٥/٣٧٩-٣٨٠).

(٧) الجرح والتعديل(٦/٧٥).

(٨) المصدر السابق(٦/٧٦).

(٩) تاريخ يحيي بن معين رواية الدارمي(ص٥١-٥٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٧٦).

(١١) تهذيب التهذيب(٥/٣٤٣).

(١٢) الجرح والتعديل(٦/٧٥).

(١٣) تهذيب الكمال(١٨/٤٧٨).

(١٤) تهذيب التهذيب(٢/٦٣).

(١٥) سير أعلام النبلاء(٨/٣٠٣).

(١٦) المصدر السابق(٨/٣٠٣).

(١٧) تاريخ أسماء الثقات(ص٢٤١).

أما عن عقيدته، فرماه عبد الله بن المبارك[١]، وابن معين[٢]، والجوزجاني[٣]، والعجلي[٤]، وعثمان بن وعثمان بن سعيد الدارمي[٥]، وزكريا بن يحيى الساجي[٦]، والعقيلي[٧]، وابن حبان[٨]، والذهبي[٩] بالقدر،وقد رد ابن حجر على من رماه بالقدر، فقال: يُحتمل أنه رجع عنه، بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد، فإنه يقول: لولا أني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه، وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته، فمن هنا اتُهم عبد الوارث، وقد احتج به الجماعة[١٠].

وقد نفى عبد الوارث التهمة عن نفسه، وكذلك ولده عبد الصمد، ولعل إيراد البخاري لقول عبد الصمد في نفي التهمة دليل عنده على براءة عبد الوارث، على أنه لو ثبتت التهمة فإنها لا تضر، إلا إذا كان الحديث في دعوة لبدعته، وهنا الأمر محال[١١].

قال ابن حبان: ليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة، ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة ما تَرَكوا حديثَ جماعة ممن ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتججنا بأقوام ثقات انتحالهم وكانتحالهم سواء، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه، إن شاء عذبه، وإن شاء عفا عنه، وعلينا قبول الروايات منهم إن كانوا ثقات"[١٢].وقال الذهبي: "وقد وقع في القدر كبار، حتى إن الحسن -يعني البصري- والله المستعان، كما وقع في بدعة التشيع وبدعة النصب خلق من الكبار، فسد هذا الباب أولى، وكذا وقع في الإرجاء طائفة من العلماء، وفي الخوارج عدة صادقون، وأما الغلاة من الناصبة والشيعة والخوارج والقدرية والجهمية والدعاة من هذه الفرق، كان جمهور السلف يحذرون منهم ولا يرون الرواية عنه"[١٣].

---

(١) تهذيب التهذيب(٣٤٤/٥).
(٢) المصدر السابق(٣٤٤/٥).
(٣) أحوال الرجال(ص١٨٤).
(٤) تاريخ الثقات(ص٣١٤).
(٥) تاريخ الدارمي(ص٥٢).
(٦) تهذيب التهذيب(٣٤٤/٥).
(٧) الضعفاء الكبير(٩٨/٣).
(٨) الثقات(١٤٠/٧).
(٩)ميزان الاعتدال(٤٣٠/٤).
(١٠) هدي الساري(ص٤٢٢).
(١١) انظر: الضعفاء الصغير(ص٨١).
(١٢) الثقات(١٤٠/٦-١٤١).
(١٣) المغني في الضعفاء(٢١٤/٢).

قال الباحث: عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت رمي بالقدر.

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران السباك صدوق، وقد تابعه أبو معمر [١]، وبالمتابعة يرتقي يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[١] صحيح البخاري (٢٦٥/٤) حديث رقم (٦٣٧١)، أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص٣١٥).

٣٣- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"[١].

أولاً : التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٢٤/١)، (٣) كتاب الإيمان، (٨) باب حب الرسول ﷺمن الإيمان، حديث رقم (١٥) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن عبد العزيز به بنحوه، وعن آدم عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٤/١)، (٢) كتاب الإيمان، (٩) باب حلاوة الإيمان، حديث رقم (١٦) عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٦/١)، (٢) كتاب الإيمان، (١٤) باب من كره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حديث رقم(٢١)، عن سليمان بن حرب عن شعبة بن قتادة عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٧٠/١)،(١) كتاب الإيمان،(١٥) باب بيان خصال من اتصف به وجد حلاوة الإيمان، حديث رقم (٦٧) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ومحمد بن بشار جميعهم عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بمعناه، وكذلك (٧٠/١)،(١) كتاب الإيمان،(١٥) باب بيان خصال من اتصف به وجد حلاوة الإيمان، حديث رقم (٦٨، ٧٠) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٧٠/١)،(١) كتاب الإيمان، (١٦) باب وجوب محبة رسول الله ﷺ، حديث رقم (٦٩) عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية، وعن شيبان عن عبد الوارث، كلاهما (إسماعيل وعبد الوارث) عن عبد العزيز به بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران السباك صدوق، وقد تابعه عمران بن موسى[٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[١] مسند أبي يعلى (٨/٧) حديث رقم (٣٨٩٥).

(٢) سنن النسائي (٤٥٢/٤) حديث رقم (٥٠٢٩)، عمران بن موسى صدوق. تقريب التهذيب (ص٤٣٠).

٣٤- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: " اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبَ فَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَنَهَى أَنْ يُنْقَشَ عَلَى نَقْشِهِ"[١].

أولاً : التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٥٢/١)،(٣) كتاب العلم، (٧) باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان حديث رقم (٦٥) عن محمد بن مقاتل أبي الحسن عن عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك(٤٧٩/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٠١) باب دعوة اليهود والنصارى، حديث رقم (٢٩٣٨) عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه،وكذلك (١٠٩/٤)،(٧٧) كتاب اللباس، (٤٧) باب حدثنا عبد الله بن سلمة، حديث رقم(٥٨٦٨) عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ابن شهاب عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٠٩/٤)،(٧٧) كتاب اللباس، (٤٨) باب النقش على الخاتم، حديث رقم (٥٨٦٩)، عن عبد الله عن يزيد بن زريع عن حميد عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١١٠/٤) (٧٧) كتاب اللباس، (٤٨) باب نقش الخاتم، حديث رقم(٥٨٧٠)، عن إسحاق عن معتمر عن حميد عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١١٠/٤)،(٧٧) كتاب اللباس، (٥٠) باب نقش الخاتم، حديث رقم (٥٨٧٢)، عن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١١١/٤)،(٧٧) كتاب اللباس، (٥٢) باب اتخاذ الخاتم... حديث رقم (٥٨٧٥) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (١١١/٤)، (٧٧) كتاب اللباس، (٥١) باب الخاتم في الخنصر، حديث رقم (٥٨٧٤) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز به بنحوه، وكذلك (١١٢/٤)، (٧٧) كتاب اللباس، (٥٤) باب قول النبي ﷺ لا ينقش على نقش خاتمه، حديث رقم (٥٨٧٧) عن مسدد عن حماد به بألفاظ متقاربة، كذلك (٥٣٤/٤)،(٩٣) كتاب الأحكام (١٥) باب الشهادة على الخط المختوم...، حديث رقم (٧١٦٢)، عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس بألفاظ متقاربة.

٢- مسلم في صحيحه (١٦٥٦/٣)،(٣٧) كتاب اللباس والزينة، (١٢) باب لبس النبي خاتمًا من ورق نقشه محمد رسول الله، حديث رقم(٥٥)، عن يحيى بن يحيى ومطلق ابن هشام وأبي الربيع القبلي جميعهم عن حماد بن زيد به بألفاظ متقاربة وعن أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعهم عن إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب به بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٦٥٧/٣)،(٣٧) كتاب اللباس والزينة، (١٣) باب في اتخاذ النبي

---

[١] مسند أبي يعلى (٨/٧) حديث رقم (٣٨٩٦).

ﷺ، خاتمًا لما أراد أن يكتب إلى العجم، حديث رقم(٥٦)، عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (١٦٥٧/٣)،(٣٧) كتاب اللباس والزينة، (١٣) باب في اتخاذ النبي ﷺ خاتمًا لما أراد أن يكتب إلى العجم، حديث رقم (٥٧) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام ونصر بن علي الجهضمي عن نوح بن قيس عن خالد بن قيس، كلاهما (معاذ وخالد)عن قتادة عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

٣٥- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ»[١].

أولا : التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه(٣٢٥/١)،(١٠) كتاب الأذان،(٦٤) باب الإيجاز في الصلاة وإتمامها حديث رقم (٧٠٦) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز به بنحوه، وكذلك (٣٢٥/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حديث رقم (٧٠٨) عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٢٥/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حديث رقم (٧٠٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣٢٥/١)،(١٠) كتاب الأذان، (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حديث رقم (٧٠٩) عن علي بن عبد الله عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (٣٤٢/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام حديث رقم (١٨٨) عن خلف بن هشام وأبي الربيع، كلاهما عن حماد ابن زيد به بلفظه، وكذلك (٣٢٤/١)،(٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام حديث رقم (١٨٩) عن قتيبة ويحيى بن يحيى، كلاهما عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٤٢/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، حديث رقم (١٩٠) عن قتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر ويحيى بن أيوب جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق عليه.

---

[١] مسند أبي يعلى (٩/٧) حديث رقم (٣٨٩٧).

٣٦- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ وَيُتِمُّ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- **خَلَفُ بْنُ هشَامِ بنِ ثَعْلَبٍ، ويقال خلف بن هشام بن طَالِبٍ البَزَّارُ[٢] البَغّدَادي[٣] أبو محمد المقرئ.** وثقه : أحمد[٤]، وابن معين[٥]، والنسائي[٦]، وابن حجر[٧]، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان خيرًا فاضلًا عالمًا بالقراءات[٩]، وقال أحمد : والله عندنا الثقة الأمين[١٠]، وقال أبو عمرو الداني: صاحب سنة ثقة مأمون[١١]، قال محمد بن حاتم الكندي:سألت يحيى بن معين عن خلف البزار فقال لم يكن يدري ايش الحديث قال الخطيب أحسبه سأله عن حفاظ الحديث وثقاته فأجابه بهذا والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف[١٢]، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

قال الباحث: خلف بن هشام ثقة.

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات.

---

(١) مسند أبي يعلى (٩/٧) حديث رقم (٣٨٩٨).

(٢) البَزّار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة وفي آخرها راء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه واشتهر به جماعة من الأئمة العلماء قديمًا وحديثًا. الأنساب(٣٣٦/١)

(٣) البغدادي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة نسبة إلى بغداد. المصدر السابق(٣٧٢/١)

(٤) تهذيب الكمال(٢٩٩/٨).

(٥) الجرح والتعديل(٣٧٢/٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣٠٢/٨).

(٧) تقريب التهذيب(ص١٩٤).

(٨) سير أعلام النبلاء(٥٧٦/١٠).

(٩) الثقات(٢٢٨/٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٠١/٨).

(١١) تهذيب التهذيب (١٣٥/٣).

(١٢) تاريخ بغداد (٣٢٦/٨)، وانظر: تهذيب التهذيب (١٣٥/٣).

٣٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "يَا مُعَاذُ"، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

لَبَّيك: هو من التّلبية وهي إجابةُ المنادي : أي إجابتي لك يا ربّ وهو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وألَبَّ به،إذا أقام به وألَبَّ على كذا إذا لم يُفارِقْه ولم يُسْتَعمَل إلاّ على لفظ التَّثْنِية في معنى التكرير : أي إجابةً بعد إجابة، والتَّلْبِية من لَبَّيك كالتَّهليل من لا إله إلا اللّه، وقيل : معناه اتّجاهِي وقَصْدِي يا ربَّ إليك[٢].

أولًا: التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٨٧/١)،(٣) كتاب العلم، (٤٩) باب من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن لا ينهموا، حديث رقم (١٢٨)، عن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٨٧/١)،(٣) كتاب العلم، (٤٩) باب من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن لا ينهموا، حديث رقم (١٢٩) عن مسدد عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس، بألفاظ مختلفة، وفيه زيادة.

٢- مسلم في صحيحه(٤٥/١)،(١) كتاب الإيمان، (١٠) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، حديث رقم (٥٣) عن إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بنحوه، وفيه زيادة.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث البغوي[٣]، والألباني[٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٩/٧) حديث رقم (٣٨٩٩).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٢٠/٤).

(٣) شرح السنة(٩٤/١).

(٤) أحكام الجنائز (ص١٠)، وانظر: السلسلة الصحيحة(٢٩٧/٣)، وإرواء الغليل (٢٥٨/١)، وصحيح الجامع الصغير الصغير (٤، ٧٢، ٨٦).

٣٨- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً"[(١)].

أولًا: غريب الألفاظ:

السَّحُور: بالفتح ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر، والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل: إن الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام[(٢)].

البركة: الأجر والثواب في الفعل لا في الطعام، وتطلق البركة على الزيادة[(٣)].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٦٤/٢)، (٣٠) كتاب الصوم، (٢٠) باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي ﷺ وأصحابه واصلوا ولم يُذكر السحور، حديث رقم (١٩٢٣) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه (٧٧٠/٢)، (١٣) كتاب الصوم، (٩) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه استحباب تأخيره وتعجيل الفطر، حديث رقم (٤٥) عن قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة وعبد العزيز به، وعن يحيى بن يحيى عن هشيم وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية، كلاهما (هشيم وابن علية) عن عبد العزيز به بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث ابن خزيمة[(٤)]، وابن حبان[(٥)]، والألباني[(٦)].

---

(١) مسند أبي يعلى (٩/٧) حديث رقم (٣٩٠٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٨٧٥/٢).

(٣) المصدر السابق (٣٠٦/١)

(٤) صحيح ابن خزيمة(٢١٣/٣).

(٥) صحيح ابن حبان(٢٤٥/٨).

(٦) صحيح سنن ابن ماجه (٢٨٢/١)، وانظر: صحيح الترغيب والترهيب (٢٥٧/١)، وصحيح الجامع الصغير (ص٥٢٦).

٣٩- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الواحد بن غياث المِرْبِدِي[٢] البصري أبو بحر الصَيْرَفي[٣].

وثقه : أبو بكر الخطيب البغدادي[٤]، والذهبي[٥]. وقال أبو زرعة[٦] وابن حجر[٧] والذهبي[٨] في موضع آخر: صدوق، وزاد الذهبي: صاحب حديث، وقال صالح بن محمد جزرة : لا بأس به[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، **قال الباحث:** عبد الواحد بن غياث صدوق.

٢- أبو عَوَانَةَ الْوَاسِطِيُّ[١١] الْوَضَّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ[١٢]، روى له الجماعة.

وثقه: يحيى القطان[١٣]، وابن سعد[١٤]، وابن معين[١٥]، وأحمد[١٦]، والعجلي[١٧]، والدارقطني[١٨]،

---

(١) مسند أبي يعلى (١٠/٧) حديث رقم (٣٩٠١).

(٢) المربدي: بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الدال المهملة هذه النسبة إلى المربد وهو موضع بالبصرة وبنيت به محلة كبيرة. الأنساب(٢٥١/٥).

(٣) الصيرفي: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وفتح الراء، وفي آخرها فاء نسبة لمن يبيع الذهب. المصدر السابق(٥٧٤/٤).

(٤) تاريخ بغداد(٥/١١).

(٥) تاريخ الإسلام(٢٦٢/١٧).

(٦) الجرح والتعديل(٢٣/٦).

(٧) تقريب التهذيب(ص٣٦٧).

(٨) الكاشف(٦٧٣/١).

(٩) تهذيب الكمال(٤٦٦/١٨).

(١٠) الثقات(٤٢٦/٨).

(١١) الواسطي: تقدم (ص٣٦).

(١٢) اليشكري: بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف في آخرها الراء، ينسب إلى هذه القبيلة وهي يشكر جماعة. الأنساب(٥٩٧/٥).

(١٣) تهذيب الكمال(٤٤٨/٣٠).

(١٤) الطبقات الكبرى(٢١١/٧).

(١٥) تاريخ بغداد(٦٤٤/١٥).

(١٦) تهذيب الكمال(٤٤٨/٣٠).

(١٧) معرفة الثقات (٣٤٠/٢).

(١٨) موسوعة أقوال الدارقطني(١٣/٣٥).

والذهبي[١]، وابن حجر[٢]، وزاد يحيي القطان وأحمد :كان أُمِّيًّا وكان مع ثقته يفزع من شعبة، وزاد ابن ابن سعد : صدوق، وزاد ابن حجر: ثبت، وسئل ابن معين أيهما أثبت زائدة أو أبو عوانة، قال: كلاهما ثبت صدوقين[٣]، وقال ابن معين في رواية: جائز[٤]، وقال ابن خراش: صدوق الحديث[٥]، وقال شعبة: إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه[٦]، وعلَّق الذهبي قائلًا:يعني على سبيل المبالغة في أنه صدوق[٧]،وقال يعقوب بن شيبة: ثبت صالح صحيح الكتاب وحفظه صالح[٨]، وشبه يحيى القطان حديثه بحديث شعبة والثوري[٩]،وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات،قال الذهبي :مجمع على ثقته كتابه متقن بالمرة[١٢]، وقال أيضًا: ثقة حجة ولا سيما إذا حدث من كتابه[١٣]، وقال أيضًا: حافظ ثبت وكان من أركان الحديث[١٤]، وقال أيضًا: حافظ أحد الثقات[١٥]،قال ابن مهدي: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم[١٦]، وقال أيضًا: إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام[١٧]،وقال يحيى القطان: أبو عوانة في كتابه أحب إليَّ من شعبة في حفظه[١٨]، وقال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط، وكان ثبتًا، وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثًا عندنا من هشيم[١٩] وزاد: وكان عندنا أصح من شعبة[٢٠]، وقال ابن معين: وأبو عوانة

---

(١) الكاشف(٢٢٤/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص٥٨٠).

(٣)تاريخ بغداد (٦٤٤/١٥).

(٤) المصدر السابق(٦٤٤/١٥).

(٥) المصدر نفسه (٦٤٠/١٥)..

(٦) المصدر نفسه (٦٤٠/١٥).

(٧)تاريخ الإسلام(٤٢١/١١)

(٨) تاريخ بغداد(٦٤٤/١٥).

(٩) الجرح والتعديل(٤٠/٩).

(١٠) الثقات(٥٦٢/٧).

(١١) تاريخ أسماء الثقات(٣٣٩).

(١٢) ميزان الاعتدال (١٢٤/٧).

(١٣) المغني في الضعفاء (٤٩٣/٢).

(١٤) سير أعلا النبلاء (٢١٧/٨).

(١٥) تذكرة الحفاظ (٢٣٦/١).

(١٦) الجرح والتعديل(٤٠/٤).

(١٧) تاريخ بغداد(٦٤١/١٥) هكذا جاء "فحفظ هشام"، وفي الجرح والتعديل "هُشَيْم"، وهو الأشبه.

(١٨) المصدر السابق(٦٤١/١٥).

(١٩) الجرح والتعديل(٤٠/٩).

(٢٠) تذكرة الحفاظ (٢٣٦/١).

كتابه صحيح...، وفي جميع حاله أصح حديثًا عندنا من هشيم، إلا أنه بآخره كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثبت[1]، وقال شعبة لأبي عوانة: كتابك صالح وحفظك لا يسوى شيئًا[2]، وقال أحمد: إذا حدَّث من كتابه فهو أثبت، وإذا حدَّث من غير كتابه ربما وهم"[3]، وقال وقال أبو زرعة: "ثقة إذا حدَّث من كتابه[4]، وقال أبو حاتم: كتبه صحيحة، وإذا حدَّث من حفظه غلط كثيرًا وهو صدوق ثقة[5].وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة حجة فيما حدَّث من كتابه، وإذا حدَّث من حفظه ربما غلط[6].وقال ابن حبان: كان من أهل الفضل والنسك ممن عنى بالعلم صغيرًا وانتفع به كبيرًا، وكان ربما يَهِمُ إذا حدَّث من حفظه[7]، وقال الذهبي: استقر الحال على أن أبا عوانة ثقة له أوهام تجانب إخراجها الشيخان[8].

وقد تُكُلِّم في روايته عن قتادة، فقال ابن معين[9]، ويعقوب بن شيبة[10]: هو في قتادة ليس بذاك.

وقال ابن المديني: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا؛ لأنه كان قد ذهب كتابه، وكان يحفظ من سعيد، وقد أغرب فيها أحاديث[11]، قال ابن حجر: وأبو عوانة أحد المشاهير، وثقه الجماهير، واعتمده الأئمة كلهم[12]،مات سنة ست وسبعين ومائة.

قال الباحث:الوضاح أبو عوانة الواسطي ثقة صحيح الكتابة، ربما وهم إذا حدَّث من حفظه.

---

(١) تاريخ بغداد(١٥/٦٤٣).

(٢)المصدر السابق (١٥/٦٤٣).

(٣) المصدر نفسه(١٥/٦٤٢).

(٤) الجرح والتعديل (٩/٤١).

(٥) المصدر السابق (٩/٤١).

(٦) تهذيب التهذيب(٩/١٣٣).

(٧) مشاهير علماء الأمصار(ص١٩٠).

(٨) سير أعلام النبلاء(٨/٢٢١).

(٩) تاريخ بغداد(١٥/٦٤٣).

(١٠)المصدر السابق (١٥/١٤٣).

(١١) سير أعلام النبلاء(٨/٢٢١).

(١٢)هدي الساري(ص٤٤٩).

٣-قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزٍ السَّدُوسِيّ[١]،كان أكمه[٢]، روى له الجماعة.

وثقه : ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وابن رجب[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن سعد: مأمون حجة في الحديث، وزاد الذهبي: حافظ ثبت، وزاد ابن رجب: أحد الأئمة الأعلام والحفاظ المتفق على صحة حديثهم، وإليه المنتهى في الحفظ، وزاد ابن حجر: ثبت، قال ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس[١٠]، وقال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة[١١]،وقال سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة[١٢]،وقال سفيان: كان قتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كتبها عن سليمان اليشكري[١٣]، وقال أحمد: كان أحفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئًا إلا حفظه[١٤]،وقال بكر بن عبد الله المزني: من أراد أن ينظر إلى أحفظ من رأينا، ما رأينا الذي هو أحفظ منه ولا امرئ يأتي بالحديث كما سمعه، فلينظر إلى قتادة[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه[١٦]،وقال الذهبي: كان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ، وقال أيضًا: حجة بالإجماع، إذا بيَّن السماع، يعني صرح بالسماع[١٧]، قال ابن حجر: أحد الأثبات المشهورين، كان يضرب به المثل في الحفظ[١٨]، وقال

---

(١) السدوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة من قبائل منها منها سدوس بن شيبان منها قتادة. الأنساب(٢٣٥/٣).

(٢) الكمه هو العمى يولد به الأنسان. معجم المقاييس في اللغة (ص٩٠٨).

(٣) الطبقات الكبرى(١٧١/٧).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(ص٤٦).

(٥) معرفة الثقات (٢١٥/٢).

(٦) الإلزامات والتتبع(ص٣٧٠).

(٧) ميزان الاعتدال(٤٤٦/٥).

(٨) شرح علل الترمذي(١٦٤/١).

(٩) تقريب التهذيب(ص٤٥٣).

(١٠) الجرح والتعديل(١٣٤/٧).

(١١) المصدر السابق(١٣٣/٧).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال(٢٤٣/٣).

(١٣) تهذيب الكمال(٥٠٨/٢٣).

(١٤) الجرح والتعديل(١٣٥/٧).

(١٥) المصدرالسابق(١٣٣/٧).

(١٦) الثقات(٣٢٢/٥)، وانظر: مشاهير علماء الأمصار(ص١٢١).

(١٧) سير أعلام النبلاء(٢٧٠/٥).

(١٨) هدي الساري (ص٤٣٦).

أيضًا: حافظ عصره[1]، قال الحاكم: اجتمع أحمد ويحيى وعلي بن المديني في جماعة معهم، اجتمعوا فذكروا أجود الأسانيد الجياد، فقال رجل منهم: أجود الأسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة[2].

ورماه بالتدليس: النسائي[3]، وابن حبان[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]، وذكره العلائي[7]، وبرهان وبرهان الدين الحلبي[8]، وأبو زرعة العراقي[9]، وابن حجر[10] في المدلسين، وقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثالثة، وهم الذين لا يقبل من حديثهم إلا الذي صرح فيه بالسماع.

قال يحيى بن سعيد[11]، وابن المديني[12]: وشعبة أعلم الناس بحديث قتادة ما سمعه منه وما لم يسمع،قال شعبة: كنت أتفطن إلى فم قتادة إذا حدَّث، فإذا حدَّث بما سمع قال: حدَّثنا سعيد، حدّثنا أنس...، وإذا حدَّث ما لم يسمع قال: حدَّث سليمان بن يسار، حدَّث أبو قلابة[13]، وقال أيضًا:كنت أعرف حديث قتادة ما سمع مما لم يسمع، فإذا جاء ما سمع قال: حدَّثنا، وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول: قال[14].

---

(١) تعريف أهل التقديس(ص١٠٢).

(٢) معرفة علوم الحديث(ص٤٥).

(٣) تسمية مشايخ النسائي(ص١٢١).

(٤) الثقات(٥/٣٢٢).

(٥) الإلزامات والتتبع(ص٢٦٣، ٣٧٠).

(٦) ميزان الاعتدال(٥/٤٤٦).

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل(ص٢٥٤).

(٨) التبيين لأسماء المدلسين(ص١٦٤).

(٩) المدلسون، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).

(١٠) تعريف أهل التقديس(١٠٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال(١/٦٨).

(١٢) معرفة علوم الحديث(ص١٠٤).

(١٣) العلل ومعرفة الرجال(٣/٤٤٢).

(١٤) الطبقات الكبرى(٧/١٧١).

وأما عقيدته: فرماه بالقدر حنظلة بن أبي سفيان[(١)]، وعبد الله بن شوذب[(٢)]، وابن سعد[(٣)]، وابن معين[(٤)]، وأحمد[(٥)]، والجوزجاني[(٦)]، والعجلي[(٧)]، والذهبي[(٨)].

وزاد عبد الله بن شوذب: كان يصيح به صياحًا –يعني القدر–، وقال العجلي: وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه، وأنكر أبو داود ذلك فقال: لم يثبت عندنا عن قتادة القول بالقدر، والله أعلم[(٩)].

وقد ثبت عن قتادة القول بالقدر، وهذا طاووس كان يفر منه، ويقول: كان إبليس أفقه منه[(١٠)]ويُفهم منه[(١٠)]ويُفهم من ذلك أن طاووس كان يرميه بالقدر أيضًا، وذكر الذهبي عن قتادة أنه قال: كل شيء بقدر إلا المعاصي[(١١)]، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك.

قال الباحث: إن قتادة ثقة حافظ، يدلس ويرسل، وكان قدريًّا.

٤– عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده حسن؛ لأجل عبد الواحد بن غياث الصدوق، وقد تابعه قتيبة[(١٢)]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغير، أما تدليس قتادة لا يضر في هذه الرواية لأنه متابع من عبد العزيز بن صهيب كما جاء في حديث الباب، وأما رواية أبي عوانة عن قتادة فقد روى أبو عوانة الحديث عن قتادة وعبد العزيز كما جاء في حديث الباب وروايته عن عبد العزيز لا طعن فيها، وقد تابع أيضًا أبو عوانة سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[(١٣)]، وقد روى الشيخان لأبي عوانة عن قتادة[(١٤)].

---

(١) تهذيب الكمال(٥٠٩/٢٣).

(٢) تذكرة الحفاظ(١٢٤/١).

(٣) الطبقات الكبرى(١٧١/٧).

(٤) سؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل(ص٤٥).

(٥) من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(ص١٢٧)، العلل ومعرفة الرجال (٣٥٩/١).

(٦) أحوال الرجال(ص١٨٢).

(٧) معرفة الثقات (٢١٥/٢).

(٨) المغني في الضعفاء(٢١٤/٢).

(٩) هدي الساري(ص٤٣٦).

(١٠) معرفة الثقات (٢١٥/٢).

(١١) تذكرة الحفاظ(١٢٤/١).

(١٢) صحيح مسلم (٧٧٠/٢) حديث رقم (٤٥)، قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٤٥٤).

(١٣) مسند الإمام أحمد (٢١٥/٣)، سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص٢٣٩).

(١٤) صحيح البخاري حديث رقم (١٠١٥، ٢٣٢٠، ٢٧٥٤، ٥٤٢٧، ٥٥٦٥، ٦٠١٢، ٦٠٩٣، ٦٣٤٢، ٦٥٦٥)، وصحيح مسلم حديث رقم (١٩٣، ٤٦٩، ٦٨٤، ١٠٤٧، ١٠٥٩، ١٤٢٧، ١٥٥٣، ١٩٦٦، ٢٦٣٩)، وانظر تحفة الأشراف (٣٦٣/١).

٤٠- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا أنس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

قال ابن الأثير: الخبث والخبائث بضم الباء جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة، يريد ذكور الشياطين وإناثهم، وقيل : هو الخُبث بسكون الباء وهو خلاف طيّب الفعل من فجور وغيره، والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة[٢].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه(٩٤/١)،(٤) كتاب الوضوء، (٩) باب ما يقول عند دخول الخلاء، حديث رقم (١٤٢) عن آدم عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه، وكذلك (٢٥١/٥)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٥) باب الدعاء عند دخول الخلاء، حديث رقم (٦٣٢٢)، عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن عبد العزيز به، بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه(٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٢) باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، حديث رقم (١٢٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير ، كلاهما عن إسماعيل عن عبد العزيز به، بنحوه، وعن يحيى بن يحيى عن حماد وهشيم، كلاهما عن عبد العزيز به، بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١-زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي[٣] الملقب زَحْمُويه.

وثقه : ابن حجر[٤]، قال أبو حاتم: روى عنه أبو زرعة[٥]، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة[٦]، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين في الروايات[٧]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: زكريا بن يحيي زَحْمُويه ثقة

---

[١] مسند أبي يعلى (١٠/٧) حديث رقم (٣٩٠٢).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٧/٢).

(٣) الواسطي: تقدم (ص٣٦).

(٤) لسان الميزان(٤٨٤/٢).

(٥) الجرح والتعديل(٦٠١/٣).

(٦) قال ابن حجر في ترجمة داود بن حماد البلخي: وعنه أبو زرعة قال ابن القطان حاله مجهول، قال ابن حجر: بل بل هو ثقة فمن عادة أبي زرعة أنه لا يحدث إلا عن ثقة. لسان الميزان (٤١٦/٢)

(٧) الثقات(٢٥٣/٨).

٢- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي[١]، أبو معاوية بن أبي حازم وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي حازم الواسطي[٢]، روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٣]، وأبو حاتم[٤]، والعجلي[٥]، وابن حجر[٦]، والذهبي[٧]، وزاد ابن سعد: ثبت كثير كثير الحديث...فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء، وزاد العجلي: كان يُعد من حفاظ الحديث، وزاد الذهبي: إمام حافظ بغداد، وقال الذهبي: أحد الأعلام[٨] الأعلام[٨] ، وقال أيضًا: الحافظ الكبير محدث العصر[٩]، وقال الخليلي: حافظ متقن[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مدلسًا[١١]، قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم[١٢]، وجاء رجلًا من أهل العراق فذاكر مالكًا بحديث فقال: وهل بالعراق أحد يحسن الحديث إلا ذاك الواسطي هشيم[١٣]،وقال ابن المبارك: من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم[١٤]، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ من هشيم إلا الثوري[١٥]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري[١٦]، وقال إبراهيم الحربي: كان حفاظ الحديث أربعة هشيم شيخهم يحفظ هذه الأحاديث المقاطيع يعني المقطوعة حفظًا عجيبًا[١٧]، وقال أبو حاتم: لا تسأل

---

(١) السلمي: تقدم (ص٣٦).

(٢) الواسطي: تقدم (ص٣٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٣١٣/٧).

(٤) الجرح والتعديل(١١٥/٩).

(٥) معرفة الثقات(٣٣٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب(ص٢٣٠).

(٧) الكاشف(٣٣٨/٢).

(٨) تاريخ الإسلام (٤٣٢/١٢).

(٩) تذكرة الحفاظ (١٨٢/١)، وانظر: سير أعلام النبلاء(٢٨٨/٨).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١٩٦/١).

(١١) الثقات(٣٨٧/٧).

(١٢) تاريخ بغداد (٨٨/١٤).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٤/١).

(١٤) التاريخ الكبير (٢٤٢/٨).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٣/١)، وانظر: تاريخ بغداد (٩٠/١٤)، تاريخ الإسلام (٤٣٤/١٢).

(١٦) الجرح والتعديل (١١٥/٩).

(١٧) تاريخ بغداد (٩٢/١٤).

عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته[١]، وقال يحيى بن معين: ما رأيت في الشيوخ أحفظ من هشيم[٢].

ورماه بالتدليس: ابن سعد[٣]، وأحمد[٤]، والنسائي[٥]، والعجلي[٦]، والخليلي[٧]، وابن حجر[٨] والذهبي[٩]، قال ابن المبارك : قلت لهشيم لم تدلس وأنت كثير الحديث ، فقال: كبيراك قد دلسا الأعمش وسفيان[١٠]، قال ابن حجر: هشيم بن بشير الواسطي أحد الأئمة متفق على توثيقه إلا أنه كان مشهورًا بالتدليس، روايته عن الزهري خاصة، لينة عندهم، فأما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لا يخرج عنه إلا بما صرح فيه بالتحديث واعتبرت هذا في حديثه فوجدته كذلك، أما أن يكون قد صرح وفي نفس الإسناد أو صرح به من وجه آخر وأما روايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شيء[١١]"، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وهي" من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع..."، ثم قال ابن حجر: هشيم بن بشير الواسطي من أتباع التابعين مشهورًا بالتدليس مع ثقته[١٢].

قال الباحث: وأما هشيم فثقة مشهور بالتدليس،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات، وقد صرح هشيم بالتحديث كما في حديث الباب، وصحح الحديث ابن حبان[١٣]، والألباني[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧٣/٣٠)، وانظر: تذكرة الحفاظ (٨٣/١).

(٢) تهذيب التهذيب (٥٦/١١).

(٣) الطبقات الكبرى(٣١٣/٧).

(٤) شرح علل الترمذي (٤٥٤/١).

(٥) تاريخ بغداد(٨٥/١٤).

(٦) معرفة الثقات(٣٣٤/٢).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١٩٦/١).

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس(ص٤٧).

(٩) سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٨)، وانظر: تاريخ الإسلام (٤٣٢/١٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٩٥/١)، وانظر: تهذيب التهذيب (٥٥/١١).

(١١) هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص٤٤٩).

(١٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس(ص٤٧)، وانظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص١١١).

(١٣) صحيح ابن حبان(٢٥٣/٤).

(١٤) صحيح سنن ابن ماجه (٥٥/١)، وانظر: إرواء الغليل (٩٠/١)، وصحيح الأدب المفرد (ص١٥٤).

٤١ – قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أنس بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: " كُنْتُ أَسْقِي عُمُومَتِي الْفَضِيخَ الْبُسْرَ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالُوا: اكْفَأْهَا يَا أنس، قَالَ: فَوَ اللَّهِ مَا قَالُوا: حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ "، قَالَ: «فَكَانَ الْفَضِيخُ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُمُورِهِمْ»، قَالَ: «وَذُكِرَ مِمَّنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ أَبُو طَلْحَةَ، وَسُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ ﷺ"[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

الفضيخ: هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ.وسُئل ابنُ عمر عن الفَضِيخ فقال: ليس بالفضيخ ولكن هو الفَضوخ،الفَضُوخ: فَعُول من الفَضِيخة أراد أنه يُسْكِرُ شارِبَه فيَفْضَخه[2].

البَسر: البَسْر بفتح الباء خَلْط البُسْر بالتَّمر وانْتباذُهما معاً [3].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه(٢/٢٧١)، (٤٦) كتاب المظالم والغصب،(٢١)باب حب التمر في الطريق حديث رقم (٢٢٦٤) عن محمد بن عبد الرحيم عن عفان عن حماد بن زيد عن أنس، بنحوه، وكذلك (٣/٣٦٧)،(٦٥) كتاب تفسير القرآن، (١٠) باب قوله تعالى (إنما الخمر والميسر...) حديث رقم (٤٦١٧)، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية، عن عبد العزيز، به، بنحوه، وكذلك(٣/٣٦٩)، (٦٥) كتاب تفسير القرآن، (١١) باب قوله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا)، حديث رقم (٤٦٢٠)، عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤/١٧)،(٧٤) كتاب الأشربة، (٢) باب الخمر من العنب، حديث رقم (٥٥٨٠) عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن يونس عن ثابت عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤/١٨)، (٧٤) كتاب الأشربة، (٣) باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، حديث رقم(٥٥٨٢)، عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤/١٨)، (٧٤) كتاب الأشربة، (٣) باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، حديث رقم (٥٥٨٣)، وكذلك (٤/٣٠)، (٧٤) كتاب الأشربة، (٢١) باب خدمة الصغار الكبار، حديث رقم (٥٦٢٣) عن مسدد عن معتمر عن أبيه عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤/١٨)، (٧٤) كتاب الأشربة، (٣)

---

[1] مسند أبي يعلى (٧/١٠) حديث رقم (٣٩٠٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣/٨٧٥).

(٣) المصدر السابق(١/٣٢٦).

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، حديث رقم(٥٥٨٤)، عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف أبو معشر البراء عن سعيد بن عبد الله عن بكر بن عبد الله عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٤/٤)، (٧٤) كتاب الأشربة، (١١) باب من رأى أن لا يخلط البسر التمر ... حديث رقم (٥٦٠٠)، عن مسلم عن هشام عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٣) عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٤) عن يحيى بن أيوب عن أبي علية عن عبد العزيز، به، بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٥) عن يحيى بن أيوب عن ابن علية عن سليمان التيمي، عن أنس، بألفاظ متقاربة،وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم(٦) عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن أنس بنحوه، وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٧) عن يحيى عن أيوب عن ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٨) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٥٧٠/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (١) باب تحريم الخمر ... حديث رقم (٩) عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- زكريا بن يحيى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- هشيم بن بشير: ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ وقد صرح هشيم بالتحديث، كما في حديث الباب، وصحح الحديث ابن حبان[1]، والألباني[2].

---

(١) صحيح ابن حبان(١٨٤/١٢).

(٢) السلسلة الصحيحة(٣١/٧).

٤٢- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَحْمُويه حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه

١- البخاري في صحيحه(٧٥/١)،(٣) كتاب العلم، (٣٨) باب إثم من كذب على النبي ﷺ، حديث رقم (١٠٨) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز به، بألفاظ متقاربة.

٢- مسلم في صحيحه(٨٥/١) المقدمة، (٢) باب تغليط الكذب على رسول الله ﷺ، حديث رقم (٢) عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية عن عبد العزيز، به، بألفاظ متقاربة.

٣- أحمد في مسنده (٩٨/١) عن هشيم وإسماعيل عن عبد العزيز، به، بلفظه، وكذلك (١١٣/٣) عن أبي معاوية عن عاصم الأحول، عن أنس، بلفظه، وكذلك (١١٦/٣)، عن يحيى عن التيمي عن أنس، بلفظه، (١٧٢/٣) عن حجاج عن شعبة عن عتاب عن أنس بلفظه، وفيه زيادة، (٢٠٣/٣) عن يزيد وأبي قطن عن شعبة عن حماد، عن أنس، بلفظه، (٢٠٩/٣) عن سليمان عن شعبة عن حماد وعبد العزيز بن رفيع وعن عفان عن أنس، بلفظه، وكذلك (٢٢٣/٣) عن إسحاق عن ليث عن ابن شهاب عن أنس، بلفظه، وكذلك (٢٨٠/٣)، عن هاشم عن عيسى بن طهمان عن أنس، بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- زَحْمُويه زكريا بن يحيي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- هشيم بن بشير: ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛لأن رواته ثقات، وقد صرح هشيم بالتحديث كما في حديث الباب، وصحح الحديث ابن حبان[٢]، والألباني[٣].

---

[١] مسند أبي يعلى (١٢/٧) حديث رقم (٣٩٠٤)، والحديث متواتر وقد أفرده جماعة بالتصنيف منهم الطبراني في جزء سماه (طرق حديث من كذب علي) ، وذكر ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عددًا كبيرًا ممن رواه. انظر: الموضوعات (٥٣/١-٩٧).

(٢) صحيح ابن حبان(٢١٤/١).

(٣) صحيح سنن ابن ماجه (١٢/١).

٤٣- **قَالَ الإمَـامُ أَبُـو يَعْلَـى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أنس قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةِ الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا»، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَاسْتَصْحَوْا، فَمَالُوا عَلَى الرُّعَاةِ فَقَتَلُوهُمْ وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

عرينة: قبيلة من بجيلة وقصة العرنيين مشهورة[٢].

فاَجْتَوَوْهَا: اجتوى القوم أبغضهم[٣]، اجتويت البلاد إذا كرهتها[٤].

فاستصحوا: أي حصلت لهم الصحة[٥].

ذَوْد: بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة، وهي من الإبل من الثلاثة إلى العشرة، وقيل: الذود ما بين الثنتين والتسع من الإناث دون الذكور والجمع على أذواد[٦].

وسمل أعينهم: أي فقأها بحديدة محّماة أو غيرها، وإنما فعل ذلك بهم لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم، فجازاهم على صنيعهم بمثله، وقيل : إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة[٧].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (١/٣٣٥)، (٤) كتاب الوضوء، (٦٦) باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها...، حديث رقم(٢٣٣) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(١/٣٦٦)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٦٨) باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، حديث رقم(١٥٠١) عن مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنسب نحوه، وقال: "تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس"، وكذلك(٢/٥٠٨)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٥٢) باب إذا حَرَّق المشرك المسلم هل يُحرق، حديث رقم(٣٠١٨) عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(٣/٢٠٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٦) باب قصة عكل وعرينة، حديث رقم(٤١٩٢)، وكذلك(٤/٦٢)، (٧٦) كتاب

---

[١] مسند أبي يعلى (٧/١٢) حديث رقم (٣٩٠٥).

(٢) الأنساب(٤/١٨٣).

(٣) المعجم الوسيط(١/١٤٩)

(٤) لسان العرب (١٤/١٥٧).

(٥) فتح الباري(٨/٧٤).

(٦) عمدة القارئ(٨/٣٧١).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢/١٠٠٢).

الطب، (٢٩) باب من خرج من أرض لا تلايمه، حديث رقم (٥٧٢٧) عن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك(٢٠٨/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٦) باب قصة عكل وعرينة، حديث رقم(٤١٩٣) عن محمد بن عبد الرحيم عن حفص بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب والحجاج الصواف، كلاهما عن أبي قلابة عن أنس، بنحوه و فيه قصة، وكذلك(٣٦٥/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (٥) سورة المائدة، (٥) باب ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الذين يحاربون . . . الأَرْضِ﴾[المائدة:٣٣] الآية، المحاربة لله الكفر به، حديث رقم(٤٦١٠) عن علي بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن سليمان أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وفيه قصة، وكذلك(٥١/٤)، (٧٦) كتاب الطب، (٥) باب الدواء بألبان الإبل، حديث رقم(٥٦٨٥) عن مسلم بن إبراهيم عن سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك(٥١/٤)، (٧٦) كتاب الطب، (٦) باب الدواء بأبوال الإبل، حديث رقم(٥٦٨٦) عن موسى بن إسماعيل عن همام عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك(٤٠٤/٤)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٥) باب المحاربين من أهل الكفر والردة...، حديث رقم(٦٨٠٢) عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(٤٠٥/٤)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٦) باب لم يحسم النبي ﷺ المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا، حديث رقم(٦٨٠٣) عن محمد بن الصلت عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس مختصرا، وكذلك(٤٠٥/٤)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٧) باب لم يُسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، حديث رقم(٦٨٠٤) عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(٤٠٥/٤)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٨) باب سَمْر النبي ﷺ أعين المحاربين، حديث رقم(٦٨٠٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(٤٤١/٤)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٢) باب القسامة، حديث رقم(٦٨٩٩) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وفيه ذكر القسامة.

٢- مسلم في صحيحه (١٢٩٦/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، حديث رقم(٩) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد، كلاهما عن أنس بنحوه، وكذلك(١٢٩٦/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، حديث رقم(١٠) عن محمد بن الصباح وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن عُلَيَّة عن حجاج بن أبي عثمان عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك(١٢٩٧/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، حديث رقم(١١) عن هارون بن عبد الله عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس، جزء من حديث بنحوه،

وكـذلك(٣/١٢٩٧-١٢٩٨)، (٢٨) كتـاب القسـامة، (٢) بـاب حكـم المحـاربين والمرتـدين، حـديث رقم(١٢) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ، وعن أحمد بن عثمان النوفلي عن أزهر السمان، كلاهما عن ابن عون عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك عن الحسن بن أبي شعيب عن مسكين بن بكير عن الأوزاعي ، وعن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي عن محمد بن يوسف، كلاهما (مسكين ومحمد بن يوسف) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنـس، ولـم يسـق الحـديث، وكـذلك(٣/١٢٩٨)، (٢٨) كتـاب القسـامة، (٢) بـاب حكـم المحـاربين والمرتدين، حديث رقم(١٣) عن هارون بن عبد الله عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس، جزء من حديث بنحوه، وكذلك عن هداب بن خالد عن همام عن قتادة عن أنس، وعن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن شعبة عن قتادة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢/١٢٩٨)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، حديث رقم(١٤) عن الفضل بن سهل عن يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بلفظ "إنما سمل أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاة".

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- زكريا بن يحيى: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- هشيم بن بشير: ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد صرح هشيم بالتحديث كما في حديث الباب، والحديث متفق على صحته.

٤٤- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَحْمُويه حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أنس بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقِيلَ لِي: عِنْدَ خَيَّاطِ آلِ الْمُطَّلِبِ دَعَاهُ فَأَجَابَهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا الْخَيَّاطُ قَدْ جَعَلَ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلْتُ آخُذُ الدُّبَّاءَ فَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ حُبِّهِ لَهُ"[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

الدُباء: القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب[2].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (١٢٨/٢)، (٣٤) كتاب البيوع، (٣٠) باب ذكر الخياط، حديث رقم (٢٠٩٢)، عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٧١٠/٣)،(٧٠) كتاب الأطعمة، (٤) باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه، حديث رقم (٥٣٧٩)، عن قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٧٢٣/٣)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٢٥) باب الثريد، حديث رقم (٥٤٢٠)، عن عبد الله بن منير عن أبي حاتم الأشهب بن حاتم عن ابن عون عن ثمامة بن أنس، عن أنس، بنحوه، وكذلك (٧٢٧/٣)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٣٣) باب الدُباء، حديث رقم (٥٤٣٣) عن عمرو بن علي عن أزهر بن سعيد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس، بنحوه، وكذلك (٧٢٨/٣)،(٧٠) كتاب الأطعمة، (٣٥) باب من أضاف رجلًا إلى طعام وأقبل هو على عمله، حديث رقم (٥٤٣٥) عن عبد الله بن منير عن النضر عن ابن عون عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس ، بنحوه، وكذلك (٧٢٨/٣)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٣٦) باب المرق، حديث رقم (٥٤٣٦) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بألفاظ مختلفة ، وكذلك (٧٢٨/٣)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٣٧) باب القديد، حديث رقم (٥٤٣٧) عن أبي نعيم عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بنحوه، وكذلك(٧٢٩/٣)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٣٨) باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئًا، حديث رقم (٥٤٣٩) عن إسماعيل عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (١٦١٥/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (٢١) باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، حديث رقم (١٤٤) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه، وكذلك (١٦١٥/٣)، (٣٦) كتاب الأشربة، (٢١) باب

---

[1] مسند أبي يعلى (١٣/٧) حديث رقم (٣٩٠٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٠٣/٢).

جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، حديث رقم (١٤٥) عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، بنحوه وجاء عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وعاصم الأحول عن أنس بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- زَحْمُويه زكريا بن يحيي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- هشيم بن بشير: ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

٤٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يُبْقِينَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ؟ يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا يَدَيْهِ، وَيُمَضْمِضُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْ بِهَا قَدَمَاهُ"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

الدرن: الوسخ[٢].

تناثر: سقط[٣].

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

١- أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧/٧)، حديث رقم (٣٩٨٨) عن زكريا بن يحيى عن داود بن الزِّبْرِقَان عن علي بن زيد عن أنس بنحوه.

الشواهد:

١- عثمان بن عفان رضي الله عنه

أخرجه

- ابن ماجه في سننه (٥٢٧/١)،(٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٩٣) باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، حديث رقم (١٣٩٧)، بألفاظ مختلفة .
- أحمد في مسنده (٧٢/١) بنحوه.

٢- جابر بن عبد الله رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه(٤٦٢/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥١) باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات، حديث رقم (٢٨٤)، بنحوه.

٣- أبو هريرة رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه(٢٦٠/١)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٦) باب الصلوات الخمس كفارة، حديث رقم (٥٢٨)، بنحوه.

---

[١] مسند أبي يعلى (١٣/٧) حديث رقم (٣٩٠٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢٥٧/٢).

(٣) المصدر السابق(٢٥٧/٢).

- مسلم في صحيحه(٤٦٢/١)، (٥) كتاب المساجد موضع الصلاة، (٥١) باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات، حديث رقم (٢٨٣)، بنحوه.

٤- سعد بن أبي وقاصرضي الله عنه

أخرجه

- مالك في موطئه (٢٤٤/٢)، كتاب الصلاة، (٥٨٨) باب جامع الصلاة ، حديث رقم (٦٠٠)، بنحوه.
- أحمد في مسنده (١٧٧/١) بنحوه.
- ابن خزيمة في صحيحه(١٦٠/١) كتاب الصلاة، (٧) باب في فضل الصلوات الخمس، حديث رقم (٣١٠)، بنحوه.
- الحاكم في مستدركه(٢٠٠/١)، كتاب الصلاة، بنحوه، وقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه".
- البيهقي في شعب الإيمان(٤١/٣)، كتاب الصلاة، باب في الصلوات، حديث رقم (٢٨١٣)، بنحوه.

٥- أبو موسى الأشعريرضي الله عنه

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٣٨٨/٢)، (٣) كتاب الصلاة، (٦٧٦) باب فيما يكفر الذنوب، حديث رقم (٧٧٢٨) بنحوه.

٦- أبو الدرداء رضي الله عنه

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٣٨٨/٢)، (٣) كتاب الصلاة، (٦٧٦) باب فيما يكفر الذنوب، حديث رقم (٧٧٢٩)، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المُقدّمي[١]، أبو عبد الله الثَقَفي[٢]، والد أحمد ابن محمد بن أبي بكر، روى له البخاري ومسلم والنسائي.

وثقه : ابن معين[٣]، وأبو زرعة[٤]، وابن قانع[٥]، والذهبي[٦].

---

(١) المُقدمي: بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الجد والمشهور بها أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي. الأنساب(٣٤٦/٥).

(٢) الثَقَفي: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء هذه النسبة إلى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان بن عكرمة بن وضفة بن قيس بن غيلان بن نضر. المصدر السابق (٥٠٨/١).

(٣) سير أعلام النبلاء(٦٦٠/١٠).

(٤) الجرح والتعديل(٢١٣/٧).

(٥) تهذيب التهذيب(٧٩/٩).

(٦) سير أعلام النبلاء(٦٦٠/١٠).

وابن حجر[١]، وقال الذهبي أيضًا: ثبت محدث[٢] وقال أيضًا: الحافظ الثبت[٣]، قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق[٤]، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: صدوق[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: محمد بن أبي بكر المُقدّمي ثقة.

٢- مُبَارَكٌ بن سُحَيْم ويقال بن عبد الله أبو سُحَيْم البُناني[٧]، البصري مولى عبد العزيز بن صهيب.

صهيب.

قال أبو زرعة[٨]، وأبو حاتم[٩]، والبخاري[١٠]، والساجي[١١]: منكر الحديث، وقال ابن حجر[١٢]، والنسائي[١٣]، والدولابي[١٤]: متروك، وزاد أبو حاتم : ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[١٥]، وزاد أبو زرعة: واهي الحديث ما أعرف له حديثًا صحيحًا وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب[١٦]، وقال الذهبي: واهٍ[١٧]، وقال الإمام أحمد: ليس بثقة وأنكر حديثه إنكارًا شديدًا[١٨]، وقال: اضربوا عليه[١٩].

---

(١) تقريب التهذيب(ص٤٧٠).

(٢) الكاشف(١٦٠/٢).

(٣) تذكرة الحفاظ(٤٢/٢).

(٤) الجرح والتعديل(٢١٣/٧).

(٥) تهذيب الكمال(٥٣٥/٢٤).

(٦) الثقات(٨٥/٩).

(٧) البُناني: تقدم (ص٨٥).

(٨) تهذيب الكمال(١٧٥/٢٧).

(٩) الجرح والتعديل(٣٤١/٨).

(١٠) التاريخ الكبير(٤٢٧/٧)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال(٣٢١/٦).

(١١) تهذيب التهذيب(٢٥/١٠).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٥١٨).

(١٣) الضعفاء والمتروكون(٢٣/٣)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال(٣٢١/٦).

(١٤) تهذيب التهذيب(٢٥/١٠)، الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي الحافظ صاحب التصانيف المتوفى سنة ٣١٠هـ. انظر: المغني في الضعفاء(٥٥٠/٢)، شذرات الذهب(٢٥٧/٢)، لسان الميزان(٤١/٥).

(١٥) المصدر السابق(٢٥/١٠).

(١٦) الجرح والتعديل(٣٤١/٨)، وانظر: الضعفاء والمتروكون (٣٢/٣).

(١٧) المغني في الضعفاء (٢٤٢/٢).

(١٨) العلل ومعرفة الرجال(٤٣٨/٣)، وانظر: الضعفاء(٢٢٣/٤).

(١٩) المصدر السابق(٣٩٩/١)، وانظر: الضعفاء(٢٢٣/٤).

قال ابن حبان: ينفرد بالمناكير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وإذا وافق الثقات فإن اعتبر معتبر لم يُحرج في فعله ذلك[١]، وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف متروك[٢].

وقال ابن عدي: لا أعلمه روى عن غير عبد العزيز مولاه...ثم قال بعد أن ذكر له جملة من الأحاديث غير محفوظة، ولمبارك غير ما ذكرت وفي بعض رواياته مناكير ولا أعلم يرويه إلا عن عبد العزيز بن صهيب وكان مولاه[٣]، قال البزار: له مناكير لم يسمع من عبد العزيز بن صهيب شيئًا[٤].

قال الباحث: مُبَارَكٌ بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث.

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مُبَارَكٌ بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه مُبَارَكٌ بن سُحَيْم وقد أجمعوا على ضعفه[٥]،غير أن الحديث صحيح له شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين[٦].

---

(١) المجروحون(٣/٢٣).

(٢) تهذيب التهذيب(١٠/٢٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٣٢١-٣٢٣).

(٤) تهذيب التهذيب(١٠/٢٥).

(٥) مجمع الزوائد(١/٥٢١).

(٦) صحيح البخاري (١/٢٦٠) حديث رقم (٥٢٨)، وصحيح مسلم (١/٤٦٢) حديث رقم (٢٨٣).

٤٦- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: قَالَ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ»[(١)].

أولًا: غريب الألفاظ:

يمرقون: أي يجوزنه ويخرقونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه، والمارقون يعني الخوارج[(٢)].

الرمية: هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفد فيه سهمك، وقيل هو كل دابة مرمية[(٣)].

طوبى: اسم الجنة، وقيل هي شجرة فيها، وأصلها من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوًا[(٤)].

ثانيًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه:

١- أبو داود في سننه(٢٠٣٦/٤)،(٣٥) كتاب السنة، (٣١) باب في قتال الخوارج، حديث رقم (٤٧٦٥) عن نصر بن عاصم الأنطاكي عن الوليد ومبشر بن إسماعيل عن أبي عمرو عن قتادة عن أنس وأبي سعيد بنحوه، وكذلك (٢٠٣٧/٤)،(٣٥) كتاب السنة، (٣١) باب في قتال الخوارج، حديث رقم (٤٧٦٦)، عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة.

٢- ابن ماجه في سننه(١٠٠/١) كتاب المقدمة، (١٢) باب في ذكر الخوارج، حديث رقم (١٧٥) عن بكر بن خلف عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بألفاظ مختلفة.

٣- أحمد في مسنده (١٩٧/٣) عن إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٢٤/٣) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس وأبي سعيد، بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٥٩/٣) عن حسين بن محمد عن خلف عن حفص عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٨٣/٣) عن يحيى عن التيمي عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٨٩/٣) عن إسماعيل عن سليمان التيمي عن أنس بنحوه.

٤- البزار في البحر الزخار(٥٦/١٤)، حديث رقم (٧٥٥٥) عن الحسين بن مهدي عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس، بنحوه.

---

(١) مسند أبي يعلى (١٤/٧) حديث رقم (٣٩٠٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٦٧٨/٤).

(٣) المصدر السابق(٦٤٨/٢).

(٤) المصدر نفسه (٣١٨/٣).

٥- البيهقي في السنن الكبرى (١٧١/٨)،(٥٢) كتاب قتال أهل البغي، (٢٣) باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج حديث رقم (١٧١٤٨)من طريق العباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس بنحوه وفيه زيادة.

٦- الحاكم في مستدركه(١٤٩/٢)، كتاب قتال أهل البغي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن بشير بن بكر عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس وأبي سعيد بنحوه.

٧- أبو يعلى في مسنده (٤٢٦/٥)، حديث رقم (٣١١٧) عن أحمد بن إبراهيم الدوري، عن مبشر عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (١٢٦/٧)، حديث رقم (٤٠٦٦) عن وهب بن بقية عن خالد عن سليمان التيمي عن أنس بنحوه.

الشواهد :

١- أبو سعيد الخدري ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٦٤٦/٢)،(٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء،(٦) باب قول الله تعالى "وإلى عاد أخاهم هودا" حديث رقم (٣٣٤٤) بنحوه، وكذلك (٧٤٩/٢)، (٦١) كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (٣٦١٠) بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٢٥٧/٣)،(٦٤) كتاب المغازي، (٦٢) باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع إلى اليمين قبل حجة الوداع، حديث رقم (٤٣٥١) بنحوه، وكذلك (٣٩١/٣)، (٦٥) كتاب تفسير القرآن، (١٠) باب قوله تعالى "والمؤلفة قلوبهم" حديث رقم (٤٦٦٧) بألفاظ مختلفة، وكذلك (٥٨٧/٣)،(٦٦) كتاب فضائل القرآن،(٣٦) باب إثم من راءى بقراءة القرآن، حديث رقم (٥٠٥٨) بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٩٦/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٩٥) باب ما جاء في قول الرجل ويلك، حديث رقم (٦١٦٣) بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤٥٤/٤)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٦) باب قتل الخوارج، حديث رقم (٦٩٣١) بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤٥٥/٤)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٧) باب من ترك قتال الخوارج، حديث رقم (٦٩٣٣) بألفاظ مختلفة، وكذلك (٦٢١/٤)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٣) باب قوله تعالى "تعرج الملائكة والروح إليه" حديث رقم (٧٤٣٢) جزء من حديث بنحوه،وكذلك (٦٦٨/٤)،(٩٧) كتاب التوحيد،(٥٧) باب قراءة الفاجر، حديث رقم (٧٥٦٢) بألفاظ متقاربة،
- مسلم في صحيحه (٧٥٠/٢)،(١٢) كتاب الزكاة،(٤٧٥) باب ذكر الخوارج وصفاتهم حديث رقم (١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣) بنحوه.

٢- علي ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه(٢/٧٤٩)، (٦١) كتاب المناقب،(٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (٣٦١١) بنحوه، وكذلك (٣/٥٨٧)،(٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٣٦) باب إثم من راءى بقراءة القرآن، حديث رقم(٥٠٥٧) بألفاظ متقاربة، وكذلك(٤/٤٥٤)،(٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٦) باب قتل الخوارج والملحدين، حديث رقم (٦٩٣٠) بألفاظ مختلفة.
- مسلم في صحيحه(٢/٧٦٠)،(١٢) كتاب الزكاة،(٤٨) باب التحريض على قتل الخوارج، حديث رقم (١٥٤، ١٥٥، ١٥٦) بنحوه.

٣- سهيل بن حنيف ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه(٤/٤٥٥)، (٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٧) باب من ترك قتال الخوارج، حديث رقم (٦٩٣٤) بنحوه.
- مسلم في صحيحه(٢/٧٦٠)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤٨) باب التحريض على قتل الخوارج، حديث رقم (١٥٩، ١٦٠) بنحوه.

٤- أبو ذر ﷺ

- أخرجه مسلم في صحيحه(٢/٧٦٠)،(١٢) كتاب الزكاة، (٤٨) باب التحريض على قتل الخوارج، حديث رقم (١٥٨) بنحوه.

٥- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

- أخرجه مسلم في صحيحه(٢/٧٥٠)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم، حديث رقم (١٤٢) بنحوه.

٦- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

- أخرجه البخاري في صحيحه(٤/٤٥٤)،(٨٨) كتاب استتابة المرتدين، (٦) باب قتل الخوارج والملحدين، حديث رقم (٦٩٣٢) بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مُبَارَكٌ بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن مُبَارَكًا ضعيف متروك الحديث، غير أن الحديث صحيح فإن له طرقًا أخرى صحيحة وشواهد.

خامسًا: التعليق على الحديث :

جاء في الحديث "يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية"، يريد دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء، كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء، قال الخطابي: قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين، وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحم وقبول شهادتهم، وسئل عنهم علي بن أبي طالب ﷺ فقيل: أكفار هم؟ قال من الكفر فروا، قيل: أفمنافقون هم؟ قال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلا، فقيل ما هم؟ قال: قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا، قال الخطابي: فمعنى قوله ﷺ يمرقون من الدين، أراد بالدين الطاعة، أي أنهم يخرجون من طاعة الإمام المفترض الطاعة وينسلخون منها، والله أعلم[١].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٧٠/٢)، وانظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري(٣٠٠/١٢)، وفيض القدير (١٦٧/٤)، ومرقاة المفاتيح (١١٩/١١).

٤٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ مُبَارَكٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عنِ الْمُؤْمِنِ؟ قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ جَارُهُ وَلَا يَخَافُ بَوَائِقَهُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ"[1].

أولًا: غريب الألفاظ :

بوائقه: أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية[2].

ثانيًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه :

١- أحمد في مسنده (١٥٤/٣) عن حسن عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك(١٩٨/٣) عن زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس بنحوه.

٢- ابن حبان في صحيحه(٢٦٤/٢)، (٦) كتاب البر والإحسان، (١) باب الجار، حديث رقم (٥١٠) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن أبو نصر التمار عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن أنس بألفاظ متقاربة.

٣- الحاكم في مستدركه (١١/١) كتاب الإيمان، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن الحسن بن موسى الأشيب عن حماد عن يونس بن عبيد وحميد عن أنس بنحوه.

الشواهد:

١- عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه(٢٢/١)،(٢) كتاب الإيمان،(٤) باب السلم من سلم المسلمون من لسانه، حديث رقم (١٠) بنحوه، وكذلك(٣٠٥/٤)،(٨١) كتاب الرقاق، (٢٦) باب الانتهاء عن المعاصي، حديث رقم (٦٤٨٤) بنحوه.
- مسلم في صحيحه(٦٥/١)، (١) كتاب الإيمان، (١٤) باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، حديث رقم (٦٤) بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (١٥/٧) حديث رقم (٣٩٠٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٢٦/١).

٢- أبو موسى الأشعري ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه(١/٢٢)، (٢) كتاب الإيمان، (٥) باب أول الإسلام أفضل، حديث رقم (١١) بنحوه.
- مسلم في صحيحه(١/٦٦)، (١) كتاب الإيمان، (١٤) باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل حديث رقم (٦٦) بنحوه.

٣- جابر بن عبد الله ﷺ

- أخرجه مسلم في صحيحه(١/٦٠٠)، (١) كتاب الإيمان، (١٤) باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل، حديث رقم (٦٥) بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مُبَارَكٌ بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن مُبَارَكًا ضعيف متروك الحديث، ولكن الحديث صحيح له طرق أخرى، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وعبد الله بن عمرو ﷺ في الصحيحين.

٤٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بكر حدثنا مُبَارَكٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ"[1].

أولًا: التخريج :

المتابعات

١- ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(٣٩٧/٧)، (٩٥) كتاب المواعظ، (٣١) باب في مجازاة المؤمن والكافر وما جاء في خير الناس وشرهم، حديث رقم (٧١٧١) عن أنس، رواه أبو يعلى الموصلي.

الشواهد :

١- أبو هريرة ﷺ

أخرجه

- الترمذي في جامعه(٢٦٣/٤)،(٣٠) كتاب الفتن، (٧٦) باب حدثنا قتيبة، حديث رقم (٢٢٦٣) بألفاظ متقاربة، وقال :"حسن صحيح".
- أحمد في مسنده (٣٦٨/٢، ٣٧٨) بنحوه.
- ابن حبان في صحيحه(٤٤٠/٥)، (٦) كتاب البر والإحسان، (١١) باب فصل في البر والإحسان، حديث رقم (٥٢٧، ٥٢٨) بألفاظ متقاربة.
- البيهقي في شعب الإيمان(٥٣٩/٧)، باب أن يحب الرجل لأخيه المسلم، فضل في إنظار المعسر والتجاوز عنه، حديث رقم (١١٢٦٧)، بلفظه.
- القضاعي في مسند الشهاب (٢٢٨/٢)، حديث رقم (١٢٤٦) بألفاظ متقاربة.

٢- ابن عباس رضي الله عنهما

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٣١٨/١٠)، حديث رقم (١٠٧٧٥) بنحوه.

٣- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

- أخرجه القضاعي في مسند الشهاب(٢٢٩/٢)، حديث رقم (١٢٤٨) بألفاظ متقاربة.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مُبَارَكٌ بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

---

[1] مسند أبي يعلى (١٦/٧) حديث رقم (٣٩١٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مُبَارَكُ بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة قال عنه الترمذي:"حسن صحيح"[1]، وصحح حديث أبو هريرة الألباني[2].

[1] جامع الترمذي (٢٦٣/٤) حديث رقم (٢٢٦٣).

[2] صحيح الجامع الصغير (ص٤٣٧).

٤٩- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ، وَيَقُولُونَ:نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدَا،قَالَ: وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ:«اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخرة فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ والمهاجرة»، قَالَ: وَيُؤْتُونَ بِمِلْءِ حَفْنَتَيْنِ شَعِيرًا، فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَهِيَ بَشِعَةٌ فِي الْحَلْقِ، وَلَهَا رِيحٌ مُنْكَرَةٌ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه(٤٤٢/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٣٣) باب التحريض على القتال، حديث رقم (٢٨٣٤)، عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن حميد عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٤٣/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٣٤) باب حفر الخندق، حديث رقم (٢٨٣٥)،وكذلك (١٧٦/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٠) باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، حديث رقم (٤١٠٠) عن أبي معمر عن عبد الوارث به بلفظه، وكذلك (٤٨٧/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١١٠) باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، حديث رقم (٢٩٦١) عن حفص بن عمر عن شعبة عن حميد عن أنس بلفظه، وكذلك (٥٨/٣)،(٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٩) باب دعاء النبي"أصلح الأنصار والمهاجرة"، حديث رقم (٣٧٩٥)، عن آدم عن شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أنس، بلفظه، وكذلك (٥٨/٣)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٩) باب دعاء النبي" أصلح الأنصار والمهاجرة، حديث رقم (٣٧٩٦) عن آدم عن شعبة عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٧٦/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٠) باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، حديث رقم (٤٠٩٩) عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن معمورة عن أبي إسحاق عن حميد عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٧٨/٤)،(٨١) كتاب الرقاق، (١) باب لا عيش إلا عيش الآخرة، حديث رقم (٦٤١٣)، عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بنحوه،وكذلك (٥٤٨/٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٤٣) باب كيف يبايع الإمام الناس، حديث رقم (٧٢٠١) عن عمرو بن علي عن خالد بن الحارث عن حميد عن أنس بلفظه،.

٢- مسلم في صحيحه(١٤٣٠/٣)،(٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٤٤) غزوة الأحزاب حديث رقم (١٢٧) عن محمد بن المثنى وابن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١٤٣١/٣)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير،

[1] مسند أبي يعلى (١٨/٧) حديث رقم (٣٩١٣).

(٤٤) غزوة الأحزاب، حديث رقم (١٢٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس، جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١٤٣١/٣)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٤٤) غزوة الأحزاب، حديث رقم (١٢٩) عن يحيى بن يحيى وشيبان بن فروح، كلاهما عن عبد الوارث عن أبي ارتياح عن أنس، بنحوه، وكذلك(١٤٣١/٣)،(٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٤٤) غزوة الأحزاب، حديث رقم (١٣٠) عن محمد بن حاتم عن بهز عن حماد بن سلمة عن أنس، بألفاظ متقاربة.

٣- أبو يعلى في مسنده (٣٥٨/٥) حديث رقم(٣٠٠٣) عن أبي موسى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٧٦/٥) حديث رقم (٣٢٠٩) عن أحمد عن أبي النضر عن شعبة عن قتادة عن أنس، بنحوه، وكذلك (٧٠/٦) حديث رقم (٣٣٢٤) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن حميد، عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٤/٦)، حديث رقم (٣٣٣٧)،وكذلك (١٤١/٦) حديث رقم (٣٤٢١) عن سويد بن سعيد عن زكريا بن يحيى عن ثابت البناني، عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران السباك صدوق، وقد تابعه جماعة (يحيى بن يحيى، وشيبان بن فروخ [1]، ومُسَدَّد[2])، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) صحيح مسلم (١٤٣٠/٣) حديث رقم (١٢٩)، يحيي بن يحيي، ثقة. تقريب التهذيب (ص٥٩٨)، وشيبان بن فروخ، صدوق يهم رمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص٢٦٩).

(٢) سنن أبي داود (٢٢٨/١) حديث رقم (٤٥٣)، مُسَدَّد بن مسرهد، ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص١٩٧).

٥٠- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنَا أنس بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- علي بن الجعد بن عبيد الجَوْهَري[٢] أبو الحسن البغدادي[٣].

وثقه : يحيى بن معين[٤]، وأحمد[٥]، والدارقطني[٦]، ومسلم[٧]، وابن قانع[٨]، ومحمد بن عبد الله بن سليمان[٩]،وصالح بن محمد الأزدي[١٠]، وابن حجر[١١]،وزاد ابن حجر وابن قانع: ثبت، ثبت، قال الذهبي: الحافظ الثبت[١٢]، وقال الذهبي أيضًا : الإمام الحافظ الحجة مسند بغداد[١٣]، وزاد يحيى بن معين: صدوق، وزاد : الدارقطني مأمون، قال أبو حاتم: كان متقنًا صدوقا لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة...وعلى بن الجعد في حديثه[١٤]، وقال أبو زرعة : كان صدوقًا في الحديث[١٥]، وقال النسائي: صدوق[١٦].وذكره ابن حبان في الثقات[١٧].

---

(١) مسند أبي يعلى (١٩/٧) حديث رقم (٣٩١٤).

(٢) الجوهري: بفتح الجيم والهاء وفيهما الواو الساكنة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى بيع الجواهر. الأنساب(١٢٥/٢).

(٣) البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

(٤) تاريخ بغداد(٣٦٠/١١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٤/٥).

(٦) سؤلات السلمي للدارقطني(١٧/١).

(٧) المغني في الضعفاء(٤٤٤/٢).

(٨) تهذيب التهذيب(٢٩٢/٧).

(٩) المصدر السابق(٢٩٢/٧).

(١٠) تاريخ بغداد(٣٦٠/١١).

(١١) تقريب التهذيب(ص٣٩٨).

(١٢) الكاشف(٣٦/٢)، وانظر: تذكرة الحفاظ (٢٩٢/١).

(١٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٩/١٠).

(١٤) الجرح والتعديل(١٧٨/٦).

(١٥) المصدر السابق(١٧٨/٦).

(١٦) تهذيب الكمال(٣٥٠/٣٠).

(١٧) الثقات(٤٦٦/٨)

قال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثا منكرا فيما ذكره والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه[١]، وقال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد ولا سعيد بن سليمان ورأيته في كتابه مضروبًا عليهما، ومنع أحمد بن حنبل ابنه أن يحدث عن علي بن الجعد، وسئل عن سبب ذلك فقال: لأنه وقف في القرآن[٢]وقال الجوزجاني: علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق[٣]، مات سنة ثلاثين ومائتين.

قال الباحث: علي بن الجعد الجوهري ثقة.

٢- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي[٤] مولاهم أبو بسطام الواسطي[٥]روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، وابن حجر[٨]، والذهبي[٩]، وزاد ابن سعد: كان مأمونًا ثبتًا حجة صاحب حديث، وزاد العجلي: ثبت في الحديث، وزاد ابن حجر: حافظ متقن، وقال الذهبي أيضًا: الحجة الحافظ شيخ الإسلام إمام ثبت حجة ناقد جهبذ رأس في العلم والعمل منقطع القرين هو أول من جرح وعدل[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات أهل زمانه حفظًا واتقانًا وورعًا وفضلًا[١١]، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: الحافظ العلم أحد أئمة الإسلام وعلمائه الجهابذ النقاد[١٢]، قال حماد بن زيد عن أيوب السختياني: هو فارس في الحديث فخذوا عنه[١٣].

وقال سفيان الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث[١٤]، وكان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال سيد المحدثين[١٥]، وقال حماد بن سلمة: إذا أردت الحديث فالزم شعبة[١٦]، وقال يزيد بن زريع كان

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال(٥/٢١٤).

(٢) سؤلات أبي زرعة الرازي(٢/٥٤٦).

(٣) أحوال الرجال(ص١٦٣).

(٤) العَتكي: تقدم (ص٨٧).

(٥) الواسطي: تقدم (ص٣٦).

(٦) الطبقات الكبرى(٧/٢٨٠).

(٧) معرفة الثقات(١/٤٥٦).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢٨١).

(٩) تذكرة الحفاظ(١/١٤٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء(٧/٢٠٦).

(١١) الثقات(٦/٦٦٤).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات (ص٩).

(١٣) تهذيب الكمال(١٢/٤٧٩).

(١٤) الجرح والتعديل(١/١٢٦).

(١٥) المجروحون(١/٤٦).

(١٦) الجرح والتعديل(١/١٢٦).

شعبة من أصدق الناس في الحديث[١].وقال عبد الرحمن بن مهدي: شعبة إمام المحدثين[٢]، وقال: ما ما رأيت قط أحسن حديثًا من شعبة، وقال أيضًا: ليس أحد أصح حديثًا عن أبي إسحاق من شعبة[٣]، وقال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق[٤]، وقال ابن معين: شعبة إمام المتقين[٥]، وقال في في موضع آخر: كان شعبة رجل صدق[٦]، وقال: كان شعبة من أبصر الناس بالحديث[٧]، وقال أحمد أحمد بن حنبل: لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، لا أحسن حديثًا منه[٨]، وقال أبو داود: لما مات شعبة قال سفيان بن عيينة: مات الحديث، قلت له: هو أحسن حديثًا من سفيان الثوري فقال: ليس في الدنيا أحسن من شعبة ومالك على القلة، والزهري أحسن الناس وشعبة يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه يعني في الأسماء[٩]، مات سنة ستين ومائة.

قال الباحث: شعبة بن الحجاج ثقة حافظ.

---

(١) تاريخ بغداد(٩/٢٦٥).

(٢) تهذيب الكمال(١٢/٤٩١).

(٣) تاريخ بغداد(٩/٢٦٥).

(٤) تهذيب الكمال(١٢/٤٩٠).

(٥) تاريخ بغداد(٣/٣٦٤).

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٢/١٢٩).

(٧) الجرح والتعديل(١/١٢٨).

(٨) تهذيب الكمال(١٢/٤٩٠).

(٩) تاريخ بغداد(٩/٢٦٣).

٣-حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري[١] من تميم وقد نسب لمهنته فيقال الخزاز[٢]، البطائني[٣]، الخرقي[٤]، روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، والعجلي[٧]، وأحمد بن حنبل[٨]،وزكريا الساجي[٩]، والذهبي[١٠]، وابن وابن حجر[١١]، وزاد ابن سعد: كثير الحديث ربما حدث بالحديث المنكر، وزاد ابن معين: مأمون[١٢]حديثه في أول أمره وآخره واحد، وقال:من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد قيل له فسليمان بن مغيرة عن ثابت قال سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت [١٣]، وزاد العجلي: رجل صالح حسن الحديث، وزاد الذهبي وابن معين: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: حجة يغلط وليس في قوة مالك، وزاد ابن حجر: عابد أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بآخره، وقال علي بن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة، من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه هو عندي حجة في الرجال وهو أعلم الناس بثابت البناني[١٤]، وقال أحمد بن حنبل: أثبت الناس في حميد الطويل[١٥]عندنا من الثقات ما تزداد فيه كل يوم إلا بصيرة[١٦]، ثبتًا في حديث ثابت البناني[١٧]، صالح[١٨].

---

(١) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٢) الخزاز: بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى بينها وبين الزاي الثانية ألف وتعود إلى بيع الخز وهو من الثياب ما ينسج ينسج من صوف ابريسم واشتهر بهذا الاسم جماعة من أهل العراق. الأنساب (٣٥٦/٢)، اللباب (٤٣٩/١).

(٣) البطائني: بتفح الباء الموحدة والطاء المهملة والباء آخر الحروف بعد الألف وفي آخرها نون نسبة إلى البطائنة جمع بطانة ما يتبطن به اللحف ونحوها. الأنساب(٣٦٦/١).

(٤) الخِرَقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخره قاف هذه النسبة إلى بيع الثياب الخرق. الأنساب (٢٤٩/٣)، اللباب(٤٣٥/١)، الخرق: القطعة من الثوب الممزق. المعجم الوسيط(ص٢٢٩).

(٥) الطبقات الكبرى(٢٨٢/٧).

(٦) سؤلات ابن الجنيد(ص٣١٦).

(٧) معرفة الثقات(٣١٩/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٥٤/٢).

(٩) تهذيب التهذيب(١١/٣).

(١٠) الكاشف(٣٤٩/١).

(١١) تقريب التهذيب(ص١٧٨).

(١٢) المعرفة والتاريخ(٩٤/١).

(١٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٢٦٥/٤).

(١٤) سير أعلام النبلاء(٤٤٦/٧).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٥٥/٢).

(١٦) سير أعلام النبلاء (٤٤٧/٤).

(١٧) بحر الدم (٤٥/١).

(١٨) الجرح والتعديل(١٤١/٣).

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن عدي: من أجلة المسلمين وهو مفتي البصرة ومحدثها ومقرئها ومقرئها وعابدها وقد حدث عنه من الأئمة من هو أكبر منه سنًا كشعبة[٢]، وقال الحجاج بن المنهال: كان من أئمة الدين[٣]، وقال ابن مهدي: حماد بن سلمة صحيح اللسان حسن اللقى أدرك الناس لم يتهم بلون من الألوان ولم يلتبس بشيء أحسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد ولا ذكر خلقًا بسوء[٤].وقال ابن المبارك: ما رأيت أحدًا أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة[٥]، وقال ابن رجب: الإمام الرباني بالله العالم بأمر الله أبو سلمة حماد بن سلمة البصري الفقيه الزاهد العابد من أصلب الناس بالسنة[٦]، وقال وهيب: سيدنا وأعلمنا[٧]، وقال إسحاق الحربي: هو أمير المؤمنين[٨]، وقال الإمام أحمد: أثبت الناس في ثابت[٩]، وسئل أبو زرعة عن حماد بن سلمة وأبان بن يزيد العطار فقال: فقال: حماد عندي أحفظ وأكبر من أبان[١٠]، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قال الباحث: حماد بن سلمة ثقة ثبت.

٤- هشيم بن بشير: ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٥- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وقد تابع هشيمًا حمادٌ وشعبةٌ كما في حديث الباب، وقد صرح هشيم بالتحديث[١١]، والحديث متفق على صحته.

---

(١) الثقات(٦/٢١٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٥٨).

(٣) سير أعلام النبلاء (٧/٤٤٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٢٥٨).

(٥) ميزان الاعتدال(١/٥٩١).

(٦) شرح علل الترمذي(١/١٤٤).

(٧) تذكرة الحفاظ (٨/٢٠٢).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢٥٥).

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٢/١٣١)،(٣/٢٦٨).

(١٠) علل الحديث (ص٩٢٦).

(١١) مسند أبي يعلى(٧/١٠) حديث رقم (٣٩٠٢).

٥١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بنِ الحجاج حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مثله[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي[٢] الناجي[٣] أبو إسحاق البصري.

وثقه: الدارقطني[٤]، وابن حجر[٥]، وبدر الدين العيني[٦]، وزاد ابن حجر وبدر الدين: يهم قليلًا، وقال وقال الذهبي: المحدث الحافظ[٧]، وقال ابن قانع: صالح[٨]، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو زرعة[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

قال الباحث: إبراهيم بن الحجاج السامي ثقة.

٢- حماد بن سلمة: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأنه رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٠/٧) حديث رقم (٣٩١٥)، وقد أحال هذا الحديث على حديث قبله (٢٠/٧) حديث رقم (٣٩١٤) ونصه:أن رسول الله ﷺ: "كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ".

(٢) السامي: هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. الأنساب(٢٠٣/٣).

(٣) الناجي: بالنون المشددة والجيم بعد الألف هذه النسبة إلى بني ناجية وهم عدد كثير من بني سامة بن لؤي بن غالب. المصدر السابق(٤٤٢/٥).

(٤) سؤلات السلمي للدارقطني (ص١٠٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص٨٨).

(٦) مغاني الأخيار(١٢/٦).

(٧) سير أعلام النبلاء(٣٩/١١).

(٨) تهذيب التهذيب(٩٨/١).

(٩) الجرح والتعديل(٩٣/٢).

(١٠) الثقات(٧٨/٨).

٥٢- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةٍ يُقَالُ لَهُمُ: الْقُرَّاءُ "، فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رَعْلٌ وَذَكْوَانُ، عِنْدَ بِئْرٍ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ مَعُونَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا، إِنَّمَا نَحْنُ مُخْتَارُونَ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُمْ، «فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ»، فَذَاكَ بَدْءُ الْقُنُوتِ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ"[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

رعل: بفتح أوله وسكون ثانيه، وآخره لام موضع عن ابن دريد والرعلة القطعة من الخيل والعوالي من النخل[٢].

ذكوان: قبيلة من بني سليم بن منصور من قيس بن عيلان[٣].

ورعل وذكوان قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن حصنة بن قيس بن عيلان[٤].

القنوت: قال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة، وطول القيام، وإقامة الطاعة والسكوت[٥].

بئر معونة: قال أبو إسحاق بئر معونة بين أرض بني عامر وحرة بني سليم وقيل: بين جبال يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة وهي لبني سليم، وقيل: هي في أرض بني سليم وأرض بني كلاب وعندها كانت قصة الرجيع والله أعلم [٦].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٣٩/١)، (١٤) كتاب الوتر،(٧) باب القنوت قبل الركوع وبعده، حديث رقم (١٠٠٢)، عن مسدد عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤٣٦/١)، (١٤) كتاب الوتر،(٧) باب القنوت قبل الركوع وبعده، حديث رقم (١٠٠٣)، عن أحمد بن يونس عن زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس بنحوه مختصراً، وكذلك (٥٥١/١)،(٢٣) كتاب الجنائز،(٤٠) باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن، حديث رقم (١٣٠٠)، عن عمرو بن علي عن محمد بن فضيل عن عاصم الأحول عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤٢٩/٢)،(٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٩) باب من ينكب في سبيل الله، حديث رقم (٢٨٠١) عن حفص بن عمر الحوضي عن همام عن إسحاق عن أنس، بألفاظ متقاربة،

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٠/٧) حديث رقم (٣٩١٦).

(٢) معجم البلدان(٥٢/٣).

(٣) معجم قبائل العرب(٤٠٤/١).

(٤) الفائق في غريب الحديث(٢٢٧/٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر(١٨٣/٤).

(٦) معجم البلدان(٣٠٢/١).

وكذلك(٢/٤٣٤)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٩) باب فضل قوله تعالى" ولا تحسبن الذين قتلوا.." حديث رقم (٢٨١٤)، عن إسماعيل بن عبد الله عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢/٥٢٧)،(٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٨٤) باب العون بالمدد، حديث رقم (٣٠٦٤) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي وسهيل بن يوسف، عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢/٥٧٥)،(٥٨) كتاب الجزية، (٨) باب دعاء الإمام على من نكث عهدًا، حديث رقم (٣١٧٠) عن أبي النعمان عن ثابت بن زيد عن عاصم عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/١٧٢)،(٦٤) كتاب المغازي،(٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٨٨) عن أبي معمر عن عبد الوارث به، بلفظه وكذلك(٣/١٧٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٨٩) عن مسلم عن هشام عن قتادة عن أنس، بنحوه، وكذلك (٣/١٧٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٩٠)، عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/١٧٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٩١) عن موسى بن إسماعيل عن همام عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بنحوه وفيه زيادة وكذلك (٣/١٧٥)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٩٤) عن محمد عن عبد الله عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بنحوه وكذلك (٣/١٧٥)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٩٥)، عن يحيى بن بكير عن مالك عن إسحاق عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣/١٧٥)،(٦٤) كتاب المغازي، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان بئر معونة، حديث رقم (٤٠٩٦) عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن عاصم الأحول عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤/٢٧١)،(٨٠) كتاب الدعوات، (٥٧) باب تكرير الدعاء حديث رقم (٦٣٩٤) عن الحسن بن الربيع عن أبي الأحوص عن عاصم عن أنس بنحوه وكذلك(٤/٥٩١)،(٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،(١٥) باب إثم من دعا إلى ضلالة، حديث رقم (٧٣٤١) عن مسدد عن عباد بن عباد عن عاصم الأحول عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (١/٢٩٩)،(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٢٩٧) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن إسحاق عن أنس، بنحوه، وكذلك(١/٢٩٩)،(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٢٩٩) عن عبد الله بن معاذ العنبري وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الأعلى جميعهم عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي

مجلز عن أنس، بنحوه، وكذلك(١/٣٠٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٣٠٠)، عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين عن أنس بنحوه، وكذلك (١/٣٠٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات حديث رقم:(٣٠١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية عن عاصم عن أنس، بنحوه وكذلك (١/٣٠١)،(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٣٠٢) عن ابن أبي عمر عن سفيان، وعن أبي كريب عن حفص وابن فضيل، وعن ابن أبي عمر عن مروان كلهم (سفيان، وحفص، وابن فضيل، ومروان) عن عاصم الأحول، عن أنس، بنحوه، وكذلك (١/٣٠١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٣٠٢) عن عمرو الناقد عن الأسود بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك(١/٣٠١)،(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، حديث رقم (٣٠٤) عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن هشام عن قتادة عن أنس، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه أبو معمر[١]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) صحيح البخاري(١٧٢/٣) حديث رقم (٤٠٨٨)، وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر، تقريب التهذيب (ص٣١٥).

٥٣- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أنس، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنِّي اشْتَكَيْتُ، فَقَالَ لَهُ أنس بْنُ مَالِكٍ: أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا"[١].

أولًا: غريب الألفاظ

الرُقية: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات، ومنها ما هو جائز ومنها ما هو غير جائز[٢].

السّقم: هو المرض[٣].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه(٤/٦٩)، (٧٦) كتاب الطب،(٣٨) باب رقية النبي ﷺ، حديث رقم (٥٧٤٢) عن مسدد عن عبد الوارث به، بلفظه.

٢- أبو داود في سننه (٤/١٦٧٥)، (٢٢) كتاب الطب، (٩) باب كيف الرقي، حديث رقم (٣٨٩٠)، عن مسدد عن عبد الوارث به، بلفظه.

٣- الترمذي في جامعه(٣/١٩٧)،(٧) كتاب الجنائز،(٤) باب ما جاء ي التعوذ للمريض، حديث رقم (٩٧٣)، عن قتيبة عن عبد الوارث بن سعيد، به، بلفظه، وقال:"حديث حسن صحيح".

٤- أحمد في مسنده (٣/١٥١)، عن عبد الصمد عن عبد الوارث، به، بلفظه، وكذلك (٣/٢٦٧)، عن عفان عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس، بلفظه.

٥- أبو يعلى في مسنده (٦/٤٦٦) حديث رقم (٣٨٧٣)، عن زهير بن عفان عن حماد عن حميد عن أنس، بألفاظ متقاربة.

٦- البغوي في شرح السنة (٥/٢٢٤) كتاب الجنائز، باب ما يقرئ العائد للمريض من قول الخير والدعاء والرقية، حديث رقم (١٤١٣)، من طريق عفان عن حماد عن حميد عن أنس، بألفاظ متقاربة.

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٢٠) حديث رقم (٣٩١٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٢/٦٢١).

(٣) المصدر السابق(٢/٩٦٠).

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه مُسَدَّد[١]وقتيبة [٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) صحيح البخاري(٦٩/٤) حديث رقم (٥٧٤٢) مُسَدَّد بن مسرهد، ثقة حافظ. تقريب التهذيب (ص١٩٧).

(٢) جامع الترمذي(١٩٧/٣) حديث رقم (٩٧٣)، قتيبة بن سعيد، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٤٥٤)

٥٤- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِث عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا طَعَامًا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا خُبْزًا وَلَحْمًا، قَالَ: فَأُرْسِلْتُ، وَأُغْطِيَ عَلَى الطَّعَامِ فَدَعَوْتُ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: «فَارْفَعُوا طَعَامَكُمْ»، وَإِنَّ زَيْنَبَ لَجَالِسَةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةً قَدْ أَعْطِيَتْ جَمَالًا، وَبَقِيَ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، وَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقَ نَحْوَ حجرةِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟»، قَالَتْ: وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِنَّ؟ قَالَ: فَاسْتَقْرَأَ حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ فَإِذَا الرَّهْطُ الثَّلَاثَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ حجرةِ عَائِشَةَ، فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ أُخْبِرَ، أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ، فَلَمَّا وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ وَالْأُخْرَى خَارِجَهُ أَرْخَى سِتْرًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

البناء: هو الدخول بالزوجة[٢]، أولم: الوليمة هي الطعام الذي يصنع عند العرس[٣]،الرهط: أي فرق مرتهطون والرجل الكثرة من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله، والرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، والجمع على أرهاط، وأرهط[٤].أسكفة الباب: هو العتبة وكل مرقاة من الدرج[٥].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٤٦٣/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (٨) باب قوله تعالى {لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُم ...} [الأحزاب: ٥٣]، حديث رقم (٤٧٩١) عن محمد بن عبد الله الرَّقَاشِي عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك(٤٦٣/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (٨) باب قوله تعالى { لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُم...} [الأحزاب: ٥٣]، حديث رقم (٤٧٩٢) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك(٤٦٣/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (٨) باب قوله تعالى {لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُم ...} [الأحزاب: ٥٣]، حديث رقم (٤٧٩٣) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بألفاظ مختلفة،

---

(١) مسند أبي يعلى (٢١/٧) حديث رقم (٣٩١٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٤١٧/١).

(٣) المصدر السابق(٥٠٧/٥)

(٤) المصدر نفسه(٦٧٥/٢).

(٥) الفائق في غريب الحديث(٣٨٢/٣).

وكذلك(٣/٤٦٤)، (٦٥) كتاب التفسير، (٨) باب قوله تعالى { لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِي إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُم...} [الأحزاب: ٥٣]، حديث رقم (٤٧٩٤) عن إسحاق بن منصور عن عبد الله بن بكر السهمي وابن أبي مريم عن يحيي كلاهما (عبد الله بن بكر ويحيي) عن حميد به بنحوه، وقد صرح حميد بالسماع، وكذلك (٣/٦٢٢)، (٦٧) كتاب النكاح، (٥٥) باب الصفرة للمتزوج، حديث رقم (٥١٥٤) عن مسدد عن يحيي عن حميد به بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/٦٢٦)، (٦٧) كتاب النكاح، (٦٨) باب الوليمة حق، حديث رقم (٥١٦٦) عن يحيي بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٦٢٧)، (٦٧) كتاب النكاح، (٦٩) باب الوليمة ولو بشاة، حديث رقم (٥١٦٨) عن سليمان بن حرب عن حماد عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٦٢٧)، (٦٧) كتاب النكاح، (٦٩) باب الوليمة ولو بشاة، حديث رقم (٥١٧٠) عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن بيان عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٦٢٧)، (٦٧) كتاب النكاح، (٧٠) باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض، حديث رقم (٥١٧١) عن مسدد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٤٣٦)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٥٩) باب قوله تعالى {فَإِذَا طَعِمتُم فَانتَشِرُوا} [الأحزاب: ٥٣]، حديث رقم (٥٤٦٦) عن عبد الله بن محمد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤/٢٢١)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (١٠) باب آية الحجاب، حديث رقم (٦٢٣٨) عن يحيي بن سليمان عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بنحوه،وكذلك (٤/٢٢٢)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (١٠) باب آية الحجاب، حديث رقم (٦٢٣٩) عن أبي النعمان عن معتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن أنس بألفاظ مختلفة،وكذلك (٤/٢٣٣)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (٣٣) باب من قام من مجلسه ....، حديث رقم (٦٢٧١) عن الحسن بن عمر عن معتمر عن أبيه عن أبي مجلز عن أنس بنحوه، وكذلك (٤/٦١٩)، (٩٧) كتاب التوحيد، (٢٢) باب {وَكَانَ عَرْشُه عَلَى المَاءِ}[هود: ٧] {وَهُو رَبُّ العَرْشِ العَظِيم}[التوبة: ١٢٩]، حديث رقم (٧٤٢١) عن خلاد بن يحيي عن عيسى بن طهمان عن أنس بنحوه.

٢- أحمد في مسنده (٣/٩٨) عن هشيم عن حميد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣/١٧٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/١٦٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي عثمان عن أنس جزء من حديث بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/٢٠٠) عن يزيد بن هارون به بنحوه، وكذلك (٣/٢٦٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به بألفاظ متقاربة.

٣- ابن أبي شيبة في مصنفه (٩/٣٤٠)، (٩) كتاب النكاح، (١٥٧) باب من كان يقول يطعم في العرس والختان، حديث رقم (١٧٤٤٩) عن يزيد بن هارون به بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه أبو معمر[١]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وصحح الحديث الألباني[٢].

---

[١] صحيح البخاري (٤٦٣/٣) حديث رقم (٤٧٩٣)، وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر، تقريب التهذيب (ص٣١٥).

[٢] آداب الزفاف (ص٦٦)، وانظر: إرواء الغليل (٣/٧).

٥٥- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، قَالَ: فَكَانَ يَكْتُبُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَعَادَ نَصْرَانِيًّا فكَانَ يَقُولُ: «مَا أَرَى يُحْسِنُ مُحَمَّدٌ إِلَّا مَا كُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ»، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَأَقْبَرُوهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، قَالُوا: هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، إِنَّمَا لَمْ يَرْضَ دِينَهُمْ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَتَوْهُ، قَالَ: فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا: هَذَا عَمَلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، نَبَشُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، قَالَ: فَحَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ، وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَأَلْقَوْهُ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

القبر: هو موضع دفن الموتى تقول أقبرته إذا جعلت له قبرًا وقبرته إذا دفنته[٢].

نبشوه: نبش الشيء ينبشه نبشًا استخرجه بعد الدفن[٣]، نبشًا من باب فقل استخرجته من الأرض، ونبش الأرض، أي كشفها[٤].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٧٥٦/٢)، (٦١) كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (٣٦١٧)، عن أبي معمر عن عبد الوارث به بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه (٢١٤٥/٤)، (٥٠) كتاب صفة المنافقين وأحكامهم، حديث رقم (١٤)، عن محمد بن رافع عن أبي النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بألفاظ متقاربة.

٣- أحمد في مسنده (١٢٠/٣)، عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٢١/٣) عن عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢٢٢/٣) عن هاشم عن شعبة عن قتادة عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢٤٥/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس، بنحوه.

٤- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٨١/١) ، حديث رقم (١٢٧٨)، عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه.

٥- ابن حبان في صحيحه(١٩/٣)،(٧) كتاب الرقائق، (٧) باب قراءة القرآن، حديث رقم (٧٤٤) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس بنحوه.

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٢/٧) حديث رقم (٣٩١٩).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٦/٤).

(٣) المحكم والمحيط الأعظم(٧٩/٨).

(٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير(٥٩٠/٢).

٦- البغوي في شرح السنة(٢٠٥/١٣) كتاب الفضائل، باب علامات النبوة، حديث رقم(٣٧٢٥)، عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الجدي عن حاجب بن أحمد الطوسي عن عبد الرحيم بن منيب عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه أبو معمر[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) صحيح البخاري(٧٥٦/٢) حديث رقم (٣٦١٧)، وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص٣١٥).

٥٦- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»، فَقَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عنِ السَّاعَةِ؟»، قَالَ: فَجَاءَ فَقَامَ فَقَالَ: يَا هَذَا، قَالَ أنس وَغُلَامٌ مِنْ دَوْسٍ أَنَا وَهُوَ سَوَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَطُلْ بِهَذَا الْغُلَامِ الْعُمُرُ فَلَمْ يَمُتْ هَرِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

الهِرَم: هو الكِبَر[٢].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٣/٢٠)،(٦٢) كتاب فضائل الصحابة، (٦) باب مناقب عمر ابن الخطاب، حديث رقم (٣٦٨٨)، عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤/١٩٧)،(٧٨) كتاب الأدب، (٩٥) باب ما جاء في قول الرجل ويلك، حديث رقم (٦١٦٧)، عن عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٤/١٩٩)،(٧٨) كتاب الأدب، (٩٦) باب علامة حب الله، حديث رقم (٦١٧١)، عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤/٥٣٠)، (٩٣) كتاب الأحكام، (١٠) باب القضاء والفتيا في طريق، حديث رقم (٧١٥٣)، عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٤/١٦٣)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٥٠) باب المرء مع من أحب، حديث رقم (١٦١)، عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤/١٦٣)،(٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٥٠) باب المرء مع من أحب، حديث رقم (١٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله وابن أبي عمر، جميعهم عن سفيان عن الزهري عن أنس، بنحوه، وكذلك (٤/١٦٣)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٥٠) باب المرء مع من أحب، حديث رقم (١٦٣) عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد،وعن محمد بن عبيد العنبري عن جعفر بن سليمان، كلاهما (حماد بن زيد وجعفر بن سليمان) عن ثابت عن أنس، وكذلك (٤/١٦٤)،

---

[١] مسند أبي يعلى (٧/٢٣) حديث رقم (٣٩٢٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٥/٥٩٦).

(٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٥٠) باب المرء مع من أحب، حديث رقم (١٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق عن إبراهيم، كلاهما عن جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أنس، بنحوه، وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن عثمان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم عن أنس بنحوه، وعن قتيبة عن أبي عوانة ومحمد بن جعفر عن شعبة وأبو غسان السمعي عن محمد بن المثنى عن معاذ عن أبيه جميعهم (أبو عوانة وشعبة وهشام) عن قتادة، عن أنس بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه حماد بن زيد في أنس متابعة قاصرة[١] وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[١] صحيح البخاري (٢٠/٣) حديث رقم (٣٦٨٨)، حماد ين زيد ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٥٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُجَوِّبُ عَنْهُ بِحَجَفَةٍ مَعَهُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ، كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ بِالْجَعْبَةِ فِيهَا النَّبْلُ فَيَقُولُ: انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَيَتَشَرَّفُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَا تَشَرَّفْ يُصِبْكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا مُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا، تَنْقُلَانِ الْمَاءَ عَلَى مُتُونِهِمَا، ثُمَّ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ مِنَ النُّعَاسِ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثَةً[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

يجوب: يجوب جوبًا قطع وخرق وجاب النبل جوبًا قدها والمجتوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب البلاد يجوبها جوبًا قطعها سيرًا[٢].

جحفة: الجحف ضرب من الترس واحدته جحفة[٣].

شديد النزع: يعني السهم البعيد المرمى، ويقال رجل منزع شديد النزع[٤].

الجعبة: الكنانة التي تجعل فيها السهام[٥].

النبل: هي السهام التي يرمى بها[٦].

تَحَرف: تطلع إليها أي لا تتطلع فيصيبك سهم[٧].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٥٧/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٦٥) باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال، حديث رقم (٢٨٨٠)،وكذلك (٦٤/٣)، (٦٣) كتاب المناقب، (١٨) باب مناقب أبي طلحة ﷺ، حديث رقم (٣٨١١)، وكذلك (١٦٢/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (١٨) باب قوله تعالى: "إذا همت طائفتان منكم أن تفشلا" حديث رقم (٤٠٦٤)، عن أبي معمر عن عبد الوارث به، بألفاظ متقاربة، وكذلك(٤٦٦/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٨٠) باب المجن

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٤/٧) حديث رقم (٣٩٢١).

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس(٢٠١/٢).

(٣) المحكم والمحيط(٩٠/٣).

(٤) المعجم الوسيط(٩١٤/٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر(٧٦٣/١).

(٦) المصدر السابق(٢٣/٥).

(٧) المصدر نفسه (١١٤٢/٢).

ومن يترس بترس صاحبه، حديث رقم (٢٩٠٢)، عن أحمد بن محمد عن عبد الله عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٩٧/٥)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٤٧) باب غزة النساء مع الرجال، حديث رقم (١٣٦١)، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن عبد الله بن عمرو المنقري عن عبد الوارث به، بلفظه، وفيه زيادة.

٣- أحمد في مسنده (١٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢٠٦/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢٦٥/٣) عن إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، عن ابن مبارك عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بنحوه، (٢٨٦/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس، بنحوه.

٤- ابن حبان في صحيحه (٤٤٣/١٠)، (٢١) كتاب السير، (٣) باب طاعة الأمراء، حديث رقم (٤٥٨٢)، عن محمد بن إسحاق الثقفي، عن الحسن بن عيسى عن عبد الله ابن المبارك، عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٤٨/١٦)،(٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، حديث رقم (٧١٨١)، عن الحسن بن سفيان عن حيان بن موسى عن عبد الله بن المبارك عن حميد، عن أنس، بنحوه.

٥- أبو يعلى في مسنده (٤١٤/٦) حديث رقم (٣٧٧٨) عن وهب عن خالد عن حميد عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٣٧/٦) حديث رقم (٣٤١٢)، عن عبد الرحمن بن سلام عن حماد عن ثابت عن أنس، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق، وقد تابعه أبو معمر[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١) صحيح البخاري(٤٥٧/٢) حديث رقم (٢٨٨٠)، (٦٤/٣) حديث رقم (٣٨١١)، (١٦٢/٣) حديث رقم (٤٠٦٤)، أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر. تقريب التهذيب(ص٣١٥).

٥٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "تسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي[٢] مولاهم أبو يحيى البصري المعروف بالنرسي[٣].

وثقه: يحيى بن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن قانع[٦]، والدارقطني[٧]، ومسلمة بن القاسم[٨]، والخليلي[٩]، والذهبي[١٠]، وقال الذهبي: المحدث الثبت الحافظ مسند البصرة[١١]، وقال يحيى بن معين[١٢]،وابن حجر[١٣]، والنسائي[١٤]: لا بأس به، وقال صالح بن محمد الحافظ[١٥]، وعبد الرحمن بن خراش[١٦]: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[١٧]، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: عبد الأعلى بن حماد النرسي ثقة.

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٢٥) حديث رقم (٣٩٢٢).

(٢) الباَهِلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة إلى باهلة بن أعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب(١/٢٧٥).

(٣) النَرْسِي: بفتح النون وسكون الراء بكسر السين المهملة هذه النسبة إلى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدد من القرى ينسب اليها جماعة من مشاهير من المحدثين بالكوفة. المصدر السابق (٥/٤٧٩).

(٤) تاريخ بغداد(١١/٧٥).

(٥) الجرح والتعديل(٦/٨٥٤).

(٦) تهذيب التهذيب(٦/٩٤).

(٧) سؤلات السلمي للدارقطني(١/١٥).

(٨) تهذيب التهذيب(٦/٩٤).

(٩) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/٢٥٣).

(١٠) تذكرة الحفاظ(٢/٤١).

(١١) سير أعلام النبلاء(١١/٢٨).

(١٢) سؤلات ابن الجنيد(ص٤١٢).

(١٣) تقريب التهذيب(ص٣٣١).

(١٤) تاريخ بغداد(١١/٧٧).

(١٥) تهذيب الكمال(١٦/٣٥٠).

(١٦) تاريخ بغداد(١١/٧٧).

(١٧) الثقات(٨/٤٠٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث ابن خزيمة[1]، وابن حبان[2]، والألباني[3].
والألباني[3].

(١) صحيح ابن خزيمة(٣/٢١٣).

(٢) صحيح ابن حبان(٨/٢٤٥).

(٣) صحيح سنن النسائي(٢/١٠٣).

٥٩- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: " لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا بَيَاضُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، قَالَ: فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْ تَقَدَّمْ، قَالَ: وَأَرْخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

الحجاب: هو الستر، وقيل اطلاع الحجاب من الرأس لأن المطالع بمد رأسه ينظر من وراء الحجاب[٢].

الإيماء: الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب[٣].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٣١٣/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، حديث رقم (٦٨٠)، عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس، بنحوه، وكذلك (٣١٣/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، حديث رقم (٦٨١)، عن أبي معمر عن عبد الوارث به، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣٣٩/١)، (١٠) كتاب الأذان، (٩٤) باب هل يلتفت لأمر ينزل به، حديث رقم (٧٥٤) عن يحيى بن بكير عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس، بنحوه، وكذلك (٥١١/١)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (٦) باب من رجع القهقري في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به، حديث رقم (١٢٠٥) عن بشير بن محمد عن عبدالله عن يونس عن الزهري عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٢٥٩/٣)،(٦٤) كتاب المغازي، (٨٤) باب مرض النبي ﷺ ووفاته، حديث رقم (٤٤٤٨) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٩٩/١)،(٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا حصل له عذر من مرض وسفر وغيرها، حديث رقم (٩٨) عن عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن أنس، بنحوه، وكذلك (٩٩/١)،(٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا حصل له عذر مرض وسفر وغيرها، حديث رقم (٩٩) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب، كلاهما عن سفيان

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٥/٧) حديث رقم (٣٩٢٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٨٩٤/١).

(٣) المصدر السابق(١٩٣/١).

بن عيينة عن الزهري عن أنس، بنحوه، وكذلك (٩٩/١)،(٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا حصل له عذر من مرض وسفر وغيرها، حديث رقم (١٠٠) عن محمد بن المثنى وهارون بن عبد الله عن عبد الصمد عن أبيه عبد الوارث به، بألفاظ متقاربة.

٣- النسائي في سننه (٤٢٨/٢)،(٢١) كتاب الجنائز،(٧) باب الموت يوم الاثنين، حديث رقم (١٨٣٠) عن قتيبة عن سفيان عن الزهري عن أنس بنحوه.

٤- ابن ماجه في سننه (٦٩/٢)،(٦) كتاب الجنائز، (٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض النبي ﷺ ، حديث رقم (١٦٢٤)، عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس، بنحوه.

٥- أحمد في مسنده (١١٠/٣)، عن سفيان عن الزهري عن أنس، بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٦٣/٣) عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أنس بنحوه، (١٩٦/٣) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس، بألفاظ مختلفة، (١٩٦/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بنحوه، (١٩٧/٣) عن يعقوب عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢١١/٣) عن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد العزيز عن أنس بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- جعفر بن مهران: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل جعفر بن مهران الصدوق. وقد تابعه أبو معمر[(١)]، وعبد الصمد[(٢)]، وعمران بن موسى[(٣)]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) صحيح البخاري(٣١٣/١) حديث رقم (٦٨١)، أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص٣١٥).

(٢) صحيح مسلم(٩٩/١) حديث رقم (١٠٠)، عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، صدوق. تقريب التهذيب (ص٣٥٦).

(٣) صحيح ابن خزيمة (٣٧٢/٢) حديث رقم (١٤٨٨)، عمران بن موسى، صدوق. تقريب التهذيب(ص٤٣٠).

٦٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ[1]».

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٨).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢-زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري[2] أبو يحيى الذراع[3] البصري.

وثقه:علي بن المديني[4]، وقال أبو حاتم[5]، والذهبي[6]: شيخ، وقال أيضًا: جائز الحديث[7]، وقال وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[8]، وسئل أبو زرعة عنه فحسن فيه القول[9]، وذكره ابن حبان في في الثقات وقال: كان يخطئ[10]،وقال البزار: ليس به بأس[11]،مات سنة تسع وثمانين ومائة.

قال الباحث: زكريا بن يحيى بن عمارة الذراع صدوق.

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل زكريا بن يحيى بن عمارة الذراع الصدوق، وقد تابعه حماد بن زيد[12]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٦/٧) حديث رقم (٣٩٢٥).

(٢) الأنصاري: تقدم (ص٥٨).

(٣) الذراع: بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء المهملة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ذرع الأشياء ومعرفتها بالذراع. الأنساب(٩/٣).

(٤) سؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني(ص٧٩).

(٥) الجرح والتعديل(٦٠١/٣).

(٦) الكاشف(٤٠٦/١).

(٧) المغني في الضعفاء(٢٤٠/١).

(٨) تقريب التهذيب(ص٢١٦).

(٩) الجرح والتعديل(٦٠١/٣).

(١٠) الثقات(٣٣٤/٦)، وانظر: مشاهير علماء الأمصار (ص١٩٣).

(١١) مسند البزار (٥٩/١٣)

(١٢) صحيح مسلم(١٦٦٢/٣) حديث رقم(٧٧)، حماد بن زيد ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٦١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

يبلغوا الحنث: أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرِ عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم[2]، قال الجوهري: بلغ الحنث أي المعصية والطاعة[3]، قال المناوي: الحنث الذنب المؤثم وسمي اليمين الغموس حنثا لذلك وعبر عن الحنث بالبلوغ لما كان الإنسان عنده يؤخذ بما يرتكبه بخلاف ما كان قبله والمتحنث الناقض عن نفسه الحنث كالمتخرج والمتأثم[4].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٥٣٠/١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٦) باب فضل من مات له ولد واحتسب، حديث رقم (١٢٤٨)، عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز به، بألفاظ متقاربة، وكذلك(٥٨٣/١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٩٠) باب ما قيل في أولاد المسلمين، حديث رقم (١٣٨١)، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن عبد العزيز، به، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة.

٢- النسائي في سننه(٤٥٠/٢)،(٢١) كتاب الجنائز، (٢٤) باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه، حديث رقم (١٨٧١)، عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن بكير بن عبد الله عن عمران بن نافع عن حفص بن عبيد الله عن أنس، بنحوه. وكذلك(٤٥١/٢)، (٢١) كتاب الجنائز، (٢٥) باب ثواب من توفى له ثلاثة، حديث رقم (١٨٧٢) عن يوسف بن حماد البصري عن عبد الوارث عن عبد العزيز، به، بلفظه.

٣- ابن ماجه في سننه(٦١/٢)،(٦) كتاب الجنائز، (٥٧) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده، حديث رقم(١٦٠٥)، عن يوسف بن حماد عن عبد الوارث عن عبد العزيز به، بألفاظ متقاربة.

٤- أحمد في مسنده(١٥٢/٣)، عن عبد الصمد عن عبد الملك النميري عن ثابت عن أنس، بنحوه.

---

(١) مسند أبي يعلى (٢٧/٧) حديث رقم (٣٩٢٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(١٠٦٠/١).

(٣) الصحاح في اللغة (٣٠٣).

(٤) التوقيف على مهمات التعاريف (ص٢٩٨).

٥- ابن حبان في صحيحه(٧/٢٠٥)، (١٠) كتاب الجنائز، (١) باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض، حديث رقم (٢٩٤٣)، عن عبد الله بن محمد بن سلم عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن عمران بن نافع عن حفص عن أنس، بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢- زكريا بن يحيى بن عمارة الذراع: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل زكريا بن يحيى بن عمارة الصدوق وقد تابعه عبد الوارث[1]، وإسماعيل بن عُلَيَّة[2]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١) صحيح البخاري(١/٥٣٠) حديث رقم (١٢٤٨)، عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

(٢) صحيح البخاري(١/٥٨٣) حديث رقم (١٣٨١)، إسماعيل بن علية ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢٤).

٦٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ عَنْ أنس قَالَ: أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحَطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَتِ الْأَسْعَارُ، وَاحْتُبِسَتِ الْأَمْطَارُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَمُطِرْنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْمُقْبِلَةُ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْقَطَعَتِ الرُّكْبَانُ، وَانْهَدَمَ الْبُنْيَانُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَهَا لَنَا، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا»، قَالَ: فَتَحَرَّفَتْ، فَصَارَتِ الْمَدِينَةُ فِي إِكْلِيلٍ، وَمَا حَوْلَهَا يُمْطَرُ[١].

أولًا: غريب الألفاظ:

- الاستسقاء: هو طلب السقيا، أي إنزال الغيث على البلاد والعباد، يقال: سقى الله عبادة بغيث وأسقاهم[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٤٠٧/١)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٤) باب رفع اليدين في الخطبة، حديث رقم (٩٣٢) عن مسدد عن حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٠٨/١)، (١١) كتاب الجمعة ، (٣٥) باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، حديث رقم (٩٣٣) عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد عن أبي عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤٠/١) (١٥) كتاب الاستسقاء، (٦) باب الاستسقاء في المسجد الجامع، حديث رقم (١٠١٣) عن محمد عن أبي ضمرة أنس بن عياض عن شريك عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤١/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٧) باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة، حديث رقم (١٠١٤) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤١/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٨) باب الاستسقاء على المنبر، حديث رقم (١٠١٥) عن مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤٢/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٩) باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء، حديث رقم (١٠١٦) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤٢/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر، حديث رقم (١٠١٧) عن إسماعيل عن مالك عن شريك عن أنس بألفاظ مختلفة،

---

[١] مسند أبي يعلى (٢٨/٧) حديث رقم (٣٩٢٩).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٦٢/٢).

وكذلك (٤٤٢/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١١) باب ما قيل أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة، حديث رقم (١٠١٨) عن الحسن بن بشر عن معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤٤٣/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١٢) باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم، حديث رقم (١٠١٩) عن محمد بن يوسف عن مالك عن شريك عن أنس بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤٤٤/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١٤) باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا، حديث رقم (١٠٢١) عن محمد بن أبي بكر عن معتمر عن عبد الله عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٤٤٦/١)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٢١) باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء، حديث رقم (١٠٢٩) عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٦١٢/٢-٦١٤)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، حديث رقم (٨) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بنحوه، وكذلك (٦١٤/٢)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، حديث رقم (٩) عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بنحوه، وكذلك (٦١٤/٢)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، حديث رقم (١٠) عن عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن أبي بكر، كلاهما عن معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢- زكريا بن يحيى بن عمارة الذراع: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل زكريا بن يحيى بن عمارة الصدوق، وقد تابعه حماد بن زيد[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[1] صحيح البخاري (٤٠٧/١) حديث رقم (٩٣٢)، حماد بن زيد ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٦٣- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢- زكريا بن يحيى بن عمارة الذراع: صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل زكريا بن يحيى بن عمارة الصدوق، وقد تابعه حماد بن زيد[2]، وشعبة[3]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

[1] مسند أبي يعلى (٢٩/٧) حديث رقم (٣٩٣١).

(٢) صحيح مسلم(٢٨٤/١) حديث رقم (١٢٢)، حماد بن زيد ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) صحيح البخاري(٩٤/١) حديث رقم (١٤٢)، شعبة بن الحجاج ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٦٤- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إسحاق بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَتَى مِنْ خَيْبَرَ بِغَلَسٍ، ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»، قَالَ: فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَهُمْ يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ . قَالَ حَمَّادٌ: أَيْ وَالْجَيْشُ . وَظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذَرَارِيَهُمْ، قَالَ: وَكَانَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ بَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا، فَقَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أنسا: مَا أَمْهَرَهَا؟ فَقَالَ لَكَ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا؟ فَتَبَسَّمَ ثَابِتٌ[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل وهو إبراهيم بن كامجرا[٢] المروزي[٣] أبو يعقوب البغدادي.

وثقه: ابن معين[٤]، وأحمد[٥]، وأبو القاسم البغوي[٦]، والذهبي[٧]، والدارقطني[٨]، وزاد ابن معين: الصادق المأمون ضابط[٩]، من ثقات المسلمين ما كتب حديثًا قط على أحد من الناس إلا ما ضبطه هو في ألواحه أو كتابه[١٠]، وقال صالح بن محمد جزرة[١١]، والساجي[١٢]، وابن حجر[١٣]: صدوق، وزاد الساجي: تركوه لموضع الوقف، وزاد ابن حجر: تكلم فيه لوقفه في القرآن، وقال الإمام أحمد: واقفي مشؤوم، إلا أنه صاحب حديث كيس[١٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٣٠/٧) حديث رقم (٣٩٣٢).

(٢) الكَامْجري: بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الجيم وفي آخرها راء هذه النسبة إلى كامجر وهو لقب جد إسحاق المروزي. الأنساب(٢١/٥).

(٣) المَرْوَزي: بفتح الميم والواد وفيها الراء ساكنة، وفي آخرها الزاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان إنما قيل لها الشاهجان يعني شاه وجاء في موضع الملوك ومستقرهم. المصدر السابق(٢٦٥/٥).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١٠٢).

(٥) تهذيب الكمال(٣٧٣/١).

(٦) المصدر السابق(٣٧٣/١).

(٧) ميزان الاعتدال(١٨٢/١).

(٨) تهذيب التهذيب(١٩٥/١).

(٩) تاريخ بغداد(٣٥٦/٦).

(١٠) تهذيب الكمال(٣٧٢/١).

(١١) ميزان الاعتدال(١٨٢/١).

(١٢) تهذيب التهذيب(١٩٦/١).

(١٣) تقريب التهذيب(ص١٠٠).

(١٤) تاريخ بغداد(٣٦٠/٦).

وذكره ابن حبان[١]، وابن شاهين[٢] في الثقات، وزاد ابن حبان كان ممن اتهم أيام المحنة، وقال الدرامي: إسحاق بن أبي إسرائيل لم يكن يظهر الوقف حين سألت يحيى بن معين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان مستورًا عنه[٣]. وقال أبو حاتم: كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا في حديثه وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقًا واحدا وما مات حتى حدث بالكذب[٤]، وقال أبو زرعة: كان عندي أنه لا يكذب، وحدث بحديث منكر[٥]، وقال الحاكم: ضعيف بمره[٦]،وقال يعقوب بن شيبة، سريج سريج بن يونس شيخ صالح صدوق وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه[٧]، وقال الدارقطني: نقم عليه في القول في القرآن وذلك أنه توقف أولًا ثم أجابهم إلى ذلك تخوفًا[٨]، وقال البغوي: مأمون إلا أنه قليل العقل[٩]، وقال ابن سعد: كان مخلطًا متنقلًا وقف في القرآن ورجع مرارًا[١٠]. مات سنة سنة خمس وأربع ومائتين.

قال الباحث: إسحاق بن أبي إسرائيل ثقة.

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه تقدمت ترجمته في الحديث رقم **(٢٩).**

٣-ثابت بن أسلم البناني[١١]أبو محمد البصري[١٢] روى له الجماعة .

وثقه: ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وأحمد[١٥]، والعجلي[١٦]،وأبو حاتم[١٧]، وابن عدي[١٨].

---

(١) الثقات(٨/١١٦).

(٢) تاريخ أسماء الثقات(ص٣٦).

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص١٠٢).

(٤) الجرح والتعديل(٢/٢١٠).

(٥) المصدر السابق(٢/٢١٠).

(٦) تهذيب التهذيب(١/١٩٧).

(٧) المصدر السابق (١/١٩٥).

(٨) المصدر نفسه (١/١٩٦).

(٩) المصدر نفسه(١/١٩٦).

(١٠) الطبقات الكبرى(٧/٣٥٣).

(١١) البناني: تقدم (ص٨٥).

(١٢) البصري: تقدم (ص٣٧).

(١٣) الطبقات الكبرى(٧/١٧٤).

(١٤) الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/١٠٠).

(١٦) معرفة الثقات (١/٢٥٩).

(١٧) الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال(٢/١٠١).

والنسائي[1]، والذهبي[2]، وابن حجر[3]، وزاد ابن سعد: مأمون، وزاد أحمد: ثبت من المتقنين مأمون مأمون صحيح الحديث، وزاد أبو حاتم: صدوق، وزاد ابن عدي: صدوق وأحاديثه صالحة مستقيمة إذا روى عن ثقة، وهو من ثقات المسلمين وهو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة وما وقع من عثرة إنما هو من الراوي عنه، وزاد الذهبي: ثبت رفيع، وقال البرويجي: ثابت عن أنس، صحيح من حديث شعبة والحمادين وسليمان بن المغيرة فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربًا[4]،وذكره ابن حبان[5] وابن شاهين[6] في الثقات، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

قال الباحث: ثابت البناني ثقة.

٤- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) تهذيب الكمال(٣٤٧/٤).

(٢) تاريخ الإسلام(٥٤/٨).

(٣) تقريب التهذيب(ص١٣٢).

(٤) تهذيب التهذيب(٥٤٧/١).

(٥) الثقات(٨٩/٤).

(٦) تاريخ أسماء الثقات(ص٨٢).

٦٥- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا إسحاق حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ»[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٣٠/٧) حديث رقم (٣٩٣٣).

٦٦- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا إسحاق حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أنس قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٨).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٣١/٧) حديث رقم (٣٩٣٤).

٦٧- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إسحاق حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٨).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٣١/٧) حديث رقم (٣٩٣٥).

٦٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إسحاق حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا، وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ، فَلَا يُنْقُشْ عَلَى نَقْشِهِ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٣١/٧) حديث رقم (٣٩٣٦).

٦٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ العزيز حدثنا أنس بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ» بِأَعْلَى صَوْتِهِ، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّالِثَةَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ ﷺ: «مَنْ لَمْ يُشْرِكْ فَلَهُ الْجَنَّةُ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٧).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مُبَارَك بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مُبَارَك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، وقد تابعه حماد بن زيد[٢]، والحديث صح من طرق أخرى أخرجها البخاري[٣] ومسلم[٤]وغيرهما، وصحح الحديث البغوي[٥]، والألباني[٦].

---

[١] مسند أبي يعلى (٣١/٧) حديث رقم (٣٩٣٧).

(٢) مسند أبي يعلى(٩/٧)، حديث رقم (٣٨٩٩)، حماد بن زيد، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

(٣) صحيح البخاري(٨٧/١) حديث رقم (١٢٨، ١٢٩).

(٤) صحيح مسلم(٤٥/١) حديث رقم (٥٣).

(٥) شرح السنة(٩٤/١).

(٦) أحكام الجنائز (ص١٠)، وانظر: السلسلة الصحيحة(٢٩٧/٣)، إرواء الغليل (٢٥٨/١)، وصحيح الجامع الصغير (ص٤، ٧٢، ٨٦).

٧٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي تَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ"[1].

أولًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه:

١- ابن ماجه في سننه (٤١٤/٣)، (٣٦) كتاب الفتن، (٧) باب افتراق الأمم، حديث رقم (٣٩٩٣)، عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن قتادة عن أنس، بألفاظ متقاربة.

٢- أحمد في مسنده (١٢٠/٣)، عن وكيع عن عبد العزيز الماجشون عن صدقة بن يسار عن النميري عن أنس، بنحوه، وكذلك(١٤٥/٣) عن حسن عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بنحوه.

٣- أبو يعلى في مسنده (٣٤٠/٦)، حديث رقم (٣٦٦٨)، عن محمد بن بكار عن أبي معشر عن يعقوب بن زيد عن زيد بن أسلم عن أنس، بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٣٦/٧) حديث رقم (٣٩٤٤)عن محمد بن بحر عن مبارك به بلفظه، وكذلك (١٥٤/٧) حديث رقم (٤١٢٧) عن أبي خيثمة عن عمر بن يونس عن يزيد الرقاشي عن أنس،بنحوه وفيه زيادة.

٤- ابن أبي عاصم في السنة(٢٧/١)، حديث رقم (٦٤) عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس بنحوه.

٥- أبو نعيم في الحلية (٥٢/٣)، عن محمد بن معمر عن أبي الأشعث الحراني عن يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي عن يزيد عن أنس بنحوه.

٦- المروزي في السنة (٢١/١)، حديث رقم (٥٣)عن محمد بن يحيى عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن يزيد الرقاشي عن أنس بنحوه.

٧- اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٥٢/١) حديث رقم (١٢٨) عن علي بن محمد بن أحمد بن بكر عن الحسن بن عثمان عن يعقوب عن أبي صالح عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن الأوزاعي عن يزيد الرقاشي عن أنس، بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (٣٢/٧) حديث رقم (٣٩٣٨).

الشواهد:

١- أبو هريرة ﵁

أخرجه

- أبو داود في سننه(١٩٦٩/٤)،(٥٣) كتاب السنة، (١) باب شرح السنة، حديث رقم (٤٥٩٦) بنحوه.
- الترمذي في جامعه(٤٥٠/٤)، (٣٧) كتاب الإيمان،(١٨) باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، حديث رقم (٢٦٤٠)، بنحوه، وقال: "حسن صحيح".
- ابن ماجه في سننه(٤١٤/٣)، (٣٦) كتاب الفتن، (٧) باب افتراق الأمم، حديث رقم (٣٩٩١)، بنحوه.
- أحمد في مسنده(٣٣٢/٢)، بنحوه
- الحاكم في مستدركه(٦/١)، كتاب الإيمان بنحوه، وكذلك (١٢٨/١)، كتاب العلم بنحوه،وقال:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".
- ابن حبان في صحيحه (١٤٠/١٤)،(٦٠) كتاب التاريخ، (١) باب بدء الخلق، حديث رقم (٦٢٤٧)، بنحوه، وكذلك (١٢٥/١٥)،(٦٠) كتاب التاريخ، (١٠) باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث، حديث رقم (٦٧٣١)، بنحوه.

٢- عوف بن مالك ﵁

أخرجه

- ابن ماجه في سننه(٤١٤/٣)،(٣٦) كتاب الفتن، (٧) باب افتراق الأمم، حديث رقم (٣٩٩٢)، بنحوه.
- الحاكم في مستدركه(١٢٩/١)، كتاب العلم بنحوه.

٣- معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما

أخرجه

- أبو داود في سننه(١٩٧٠/٤)، (٣٥) كتاب السنة،(١) باب شرح السنة، حديث رقم (٤٥٩٧)، بنحوه.
- أحمد في مسنده(١٠٢/٤)، بنحوه.
- الحاكم في مستدركه (١٢٨/١)، كتاب العلم، بنحوه.
- الدارمي في سننه (١٩٥/٢)، (١٧) كتاب السير، (٧٥) باب في افتراق هذه الأمة، حديث رقم (٢٥١٨)، بنحوه.

٤- عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما

- أخرجه الترمذي في جامعه(٤/٤٥١)، (٣٧) كتاب الإيمان، (١٨) باب ما جاء في افتراق هذه الأمة، حديث رقم (٢٦٤١)، بنحوه، وقال: "حسن غريب".

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مُبَارَك بن سُحَيْم: ضعيف متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا؛ لأجل مُبَارَك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، والحديث له طرق وشواهد أخرى يصح بها عن أبي هريرة وعوف بن مالك ومعاوية بن أبي سفيان، والحديث صححه الألباني[١] بلفظ:"افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعين في النار وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وإحدى وسبعين في النار والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتين وسبعين في النار قيل يا رسول الله من هم قال : هم الجماعة".

---

(١) السلسلة الصحيحة (٣/٤٨٠)، وانظر إلى: صحيح الجامع الصغير (ص١٠٨٣).

٧١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفًا"[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

عريفًا: وهو من يلي أمر القوم ويعرف أمر القوم وأحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس، والجمع عرفاء،و قيل: هو القائم بأمر طائفة من الناس، وعريف أي وليت أمر سياستهم وحفظ أمورهم وسمي بذلك لكونه يتعرف أمورهم حتى يعرف بها من فوقه عند الاحتياج وقيل: العريف دون المنكب وهو دون الأمير[2].

ثانيًا: التخريج:

١- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٢/٦)، عن أبي يعلى به، بلفظ "طوبى له إن لم يكن غريفا"[3]في ترجمة مبارك بن سُحَيْم.

٢- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٣)، (٦) كتاب الزكاة، (٢٧) باب في العشارين والعرفاء وأصحاب المكوس حديث رقم (٤٤٧٩)، وقال: رواه أبو يعلى عن محمد ولم ينسبه فلم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وهذا تساهل فإن محمد هو بن أبي بكر المقدمي الثقة، وقوله بقية رجاله ثقات غير صحيح، فإن مبارك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث.

٣- وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٤٦/٥)، (٦٨) كتاب الإمارة، (١٧) باب ما جاء في الأمراء والأمناء والعرفاء وغيرهم حديث رقم (٤٢١١)، وقال: هذا إسناد ضعيف ، مبارك هو ابن سُحَيْم وهو متروك.

٤- أخرجه ابن حجر في المطالب العالية (١٢٩/١٠) حديث رقم (٢١٦٨) عن أبي يعلى به بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مبارك بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مبارك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث.

---

[1] مسند أبي يعلى (٣٣/٧) حديث رقم (٣٩٣٩).

[2] انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٥٥/١)،(١٦٩/١٣)، وعمدة القارئ شرح صحيح البخاري (٣٨٧/١٨)، وكشف المشكل من حديث الصحيحين (١٠٧٦/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٢/٣).

[3] "غريفًا" لعله تصحيف وقد جاء في باقي الروايات "عريفًا" وهو الصواب.

٧٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إسحاق حدثنا حماد عن عَبْدُ الْعَزِيزِ بن صُهَيْب عَنْ أنس أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

[1] مسند أبي يعلى (٣٤/٧) حديث رقم (٣٩٤٠).

٧٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إسحاق حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ثَلَاثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " بَشِّرِ النَّاسَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ"[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٧).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

٤- إسحاق بن أبي إسرائيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٥- حماد بن زيد: ثقة ثبت حافظ فقيه، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٦- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٣٤/٧) حديث رقم (٣٩٤١).

٧٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " سَيَرِدُ عَلَى حَوْضِي أَقْوَامٌ يُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ"[١].

أولًا: التخريج:وقد جاء في صفة الحوض أحاديث كثيرة منها[٢].

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه(٥٥١/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (١٠٨) باب سورة "إنا أعطيناك الكوثر"، حديث رقم (٤٩٦٤)، عن آدم عن شيبان عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣٣٦/٤)،(٨١) كتاب الرقائق، (٥٣) باب في الحوض، حديث رقم (٦٥٨٠)، عن سعيد بن عفير عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب، عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣٣٦/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٥٣) باب في الحوض، حديث رقم (٦٥٨١)، عن أبي الوليد وهدبة بن خالد، كلاهما عن همام عن قتادة عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك(٣٣٧/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٥٣) باب في الحوض، حديث رقم (٦٥٨٢) عن مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد عن عبد العزيز به، بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه(٣٠٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٤) باب حجة من قال البسملة آية من كل سورة سوى براءة، حديث رقم (٥٣) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بنحوه، وفيه زيادة، وكذلك(١٨٠/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٩) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته، حديث رقم (٣٩) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس، بنحوه، وكذلك (١٨٠٠/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٩) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته، حديث رقم (٤٠) عن علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس، بنحوه، وعن محمد بن العلاء عن ابن فضيل عن المختار بن فلفل، بنحوه، وعن محمد ابن حاتم عن عفان بن مسلم عن وهيب عن عبد العزيز، به، بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٨٠١/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٩) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته، حديث رقم (٤٣) عن يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الله، كلاهما عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظه، وفيه زيادة، وعن زهير بن حرب عن الحسن بن موسى عن شيبان عن قتادة عن أنس، بلفظه، وفيه زيادة.

---

[١] مسند أبي يعلى (٣٤/٧) حديث رقم (٣٩٤٢).

(٢) للمزيد في الاطلاع على أحاديث الحوض وصفته انظر إلى: صحيح البخاري (٣٣٥/٤-٣٣٩)، وصحيح مسلم (١٧٩١/٤ – ١٨٠١)، وصحيح ابن حبان (٣٥٧/١٤ – ٣٧٢)، وقد تواترت أحاديث الحوض، انظر إلى: تفسير ابن كثير (٧٢٤/٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن أبي بكر المقدمي: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- مبارك بن سحيم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مبارك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، غير أن الحديث صحيح وسيأتي مطولًا من طريق صحيحة[١].

(١) انظر: الحديث رقم (٨٢) من الرسالة، وهو في مسند أبي يعلى (٣٨/٧) حديث رقم (٣٩٥١).

٧٥- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنِّي قَدِ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- هُدْبَة بن خالد بن الأسود بن هُدْبَة القيسي[٢]، الثوباني[٣]، أبو خالد البصري.

وثقه: يحيى بن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو يعلى[٦]، ومسلمة بن القاسم[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن حجر: عابد، وزاد الذهبي: صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد، قال أبو حاتم[١٠]، والذهبي[١١]: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: الحافظ الصادق المسند[١٢]، قال ابن قانع: صالح[١٣]، وقال النسائي: ضعيف[١٤]، وفي رواية أخرى قواه[١٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثًا منكرًا وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثقه الناس[١٧]، وقال أبو داود: لا ينكر له السماع[١٨]، ورد الذهبي على تضعيف النسائي له فقال: ولا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن النسائي وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٥/٧) حديث رقم (٣٩٤٣).

(٢) القيسي: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس. الأنساب(٥٧٥/٤).

(٣) الثوباني: بفتح الثاء المثلثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة بعدها الألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى الثوبانية وهم طائفة من المرجئة ينتمون إلى ثوبان المرجي. المصدر السابق(٥١٦/١).

(٤) سؤلات ابن الجنيد(٣٥٨/١).

(٥) معرفة الثقات(٣٢٥/٢).

(٦) تاريخ الإسلام(٣٩٠/١٧).

(٧) تهذيب التهذيب(٢٤/١١).

(٨) ميزان الاعتدال(٢٩٤/٤).

(٩) تقريب التهذيب(ص٥٧١).

(١٠) الجرح والتعديل(١١٤/٩).

(١١) الكاشف(٣٣٤/٢).

(١٢) سير أعلام النبلاء(٩٧/١١).

(١٣) تهذيب التهذيب(٢٥/١١).

(١٤) تاريخ الاسلام(٣٨٩/١٧) وانظر: المغني في الضعفاء (٧٠٨/٢).

(١٥) المغني في الضعفاء(٧٠٨/٢).

(١٦) الثقات(٢٤٦/٩).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٩/٧)

(١٨) تهذيب التهذيب(٢٥/١١).

يصرح بأنه لا يعرف له حديثًا منكرًا، وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة روى ذلك عنه علي بن الجنيد[١]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: هُدْبَة بن خالد ثقة.

٢- همام بن يحيى بن دينار العَوْذي[٢]المُحَلّمي[٣] أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري، روى له له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وعلي بن المديني[٦]، وأحمد[٧]، أبو حاتم[٨]، والعجلي[٩]، والعجلي[٩]، والحاكم[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وابن رجب[١٣]، وزاد ابن سعد: ربما غلط في في الحديث، وزاد علي بن المديني: ثبت، وزاد أبو حاتم: صدوق في حفظه شيء، وزاد الحاكم: حافظ، وزاد ابن حجر: ربما وهم، قال الساجي[١٤]، وأبو بكر البرديجي[١٥] والذهبي[١٦]: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: الإمام الحجة الحافظ[١٧]، وزاد الساجي: سيء الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيء، وزاد أبو بكر البرديجي: يكتب حديثه. وقال الإمام أحمد: أحد الأعلام ثبت في كل المشايخ[١٨].

---

(١) تذكرة الحفاظ(٢/٤٠).

(٢) العوذي: بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها ذال معجمة، هذه النسبة إلى بني عوذ وهو بطن من الأزد وعوذ بن سود بن حجر بن عمر بن عمرو مزيقاء. الأنساب(٤/٢٥٦).

(٣) المُحَلمي: بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة هذه النسبة إلى محلم بن تميم. اللباب في تهذيب الأنساب(٣/١٧٤).

(٤) الطبقات الكبرى(٧/٢٨٢).

(٥) الجرح والتعديل(٩/١١٠).

(٦) سؤلات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني(ص٦٣).

(٧) تهذيب الكمال(٣٠/٣٠٥).

(٨) الجرح والتعديل(٩/١١٠).

(٩) معرفة الثقات(٢/٣٣٤).

(١٠) تهذيب التهذيب(١١/٦٠).

(١١) المغني في الضعفاء(٢/٧١٣).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٥٧٤).

(١٣) شرح علل الترمذي(١/٣٠٢).

(١٤) تهذيب التهذيب(١١/٦٠).

(١٥) المصدر السابق(١١/٦٠).

(١٦) سير أعلام النبلاء(٧/٢٩٦).

(١٧) تذكرة الحفاظ(١/١٥٠).

(١٨) بحر الدم (١/١٦٥).

قال عفان: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال يا عفان كنا نخطئ كثيرًا فنستغفر الله تعالى، قال ابن حجر معلقًا: وهذا يقتضي أن حديث همام بآخره أصح ممن سمع منه قديمًا وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل[١].

قال يزيد بن هارون: همام قوي في الحديث[٢]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: همام عندي في الصدق مثل ابن أبي عروبة[٣]، وقال عبد الله بن المبارك: همام ثبت في قتادة[٤]، وقال أبو زرعة: زرعة: لا بأس به[٥]، وقال يزيد بن زريع: همام رديء في حفظه وكتابه صالح[٦]، وذكره ابن حبان حبان في الثقات[٧]، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.

قال الباحث: همام بن يحيى ثقة.

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث ابن حبان[٨]، والألباني[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب(٦٢/١١).

(٢) تهذيب الكمال (٣٠٦/٣٠).

(٣) الجرح والتعديل(١١٠/٩).

(٤) تهذيب الكمال(٣٠٤/٣٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(١٢٩/٧).

(٦) الجرح والتعديل(١١٠/٩).

(٧) الثقات(٥٨٦/٧).

(٨) صحيح ابن حبان(٣٠٨/١٢).

(٩) صحيح سنن ابن ماجه (٢٩٠/٢)، وانظر: إرواء الغليل (٢٩٨/٣).

٧٦- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ»، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ: يَعْنِي الْجَمَاعَةَ[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن بحر الهُجَيْمي[٢] البصري[٣].

ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عنه أبو زرعة، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا[٤]، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة[٥]، وقال العقيلي: منكر الحديث كثير الوهم[٦]، وقال ابن حبان: يروى عن الضعفاء الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبن عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات[٧]، وقال الذهبي: شيخ لأبي يعلى لين[٨]، وقال ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح ...أخبرنا محمد بن بحر وكان خيارًا[٩]، وروى عنه أبو بكر بن أبي عاصم وقال حدثنا محمد بن بحر الهجيمي وكان خيارًا[١٠]، وخرج له الحاكم في مستدركه وسكت عن إسناد الحديث، قال الذهبي معلقًا على المستدرك: محمد منكر الحديث[١١].

قال الباحث: محمد بن بحر منكر الحديث.

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٦/٧) حديث رقم (٣٩٤٤).

(٢) الهُجيمي: بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها نزلها بنو هجيم فنسبت المحلة اليهم. الأنساب(٦٢٧/٥).

(٣) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٤) الجرح والتعديل(٢١٥/٧).

(٥) قال ابن حجر في ترجمة داود بن حماد البلخي: وعنه أبو زرعة قال ابن القطان حاله مجهول، قال ابن حجر: بل بل هو ثقة فمن عادة أبي زرعة أنه لا يحدث إلا عن ثقة. لسان الميزان (٤١٦/٢)

(٦) الضعفاء الكبير(٣٨/٤).

(٧) المجروحون(٣٠٠/٢)، وانظر: الضعفاء والمتروكون (٤٤/٣).

(٨) المغني في الضعفاء (٥٥٩/٢).

(٩) تاريخ دمشق (٥٣/٢٩).

(١٠) الأحاد والمثاني (٤٤٠/١)، وانظر: تاريخ دمسق (٣٥/٢٩)، ولسان الميزان (٧/٧).

(١١) مستدرك الحاكم (٥٥٤/٥).

٢- مُبَارَك بن سُحَيْم: ضعيف متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مبارك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، ومحمد بن بحر منكر الحديث، والحديث له طرق وشواهد أخرى يصح بها عن أبي هريرة وعوف بن مالك ومعاوية بن أبي سفيان، والحديث صححه الألباني[١] بلفظ:" افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعين في النار وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وإحدى وسبعين في النار والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتين وسبعين في النار قيل يا رسول الله من هم قال : هم الجماعة".

---

(١) السلسلة الصحيحة (٣/٤٨٠)، وانظر إلى: صحيح الجامع الصغير (ص١٠٨٣).

٧٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ، وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ"(١).

أولًا: غريب الألفاظ:

خسف: النقص والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف(٢).

مسخ: هو قلب الخلقة من شيء إلى شيء(٣).

وَرَجف: أصل الرجف الحركة والاضطراب(٤).

قذف: الرمي بقوة(٥).

ثانيًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه:

١- أبو داود في سننه (١٨٤٢/٤)، (٣٢) كتاب الملاحم، (١٠) باب في ذكر البصرة، حديث رقم (٤٣٠٧)، عن عبد الله بن الصباح عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن موسى الحناط عن موسى بن أنس عن أنس، جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة.

٢- البزار في البحر الزخار (٦٥/١٣) حديث رقم (٦٣٩٧) عن محمد بن مرداس عن مبارك بن سحيم به بنحوه.

الشواهد:

١- عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

أخرجه

- الترمذي في جامعه (٢٠٦/٤)، (٢٩) كتاب القدر، (١٦) باب منه حديث رقم (٢١٥٣، ٢١٥٣)، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة، وقال:"حديث حسن صحيح، غريب".
- ابن ماجه في سننه (٤٤٤/٣)،(٣٦) كتاب الفتن، (٢٩) باب الخسوف، حديث رقم (٤٠٦١)، بألفاظ متقاربة.
- أحمد في مسنده (١٠٨/٢، ١٣٦) بنحوه.
- الحاكم في مستدركه (٤٤٥/٤)، كتاب الفتن والملاحم، وقال:"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٦/٧) حديث رقم (٣٩٤٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٨٣/٢).

(٣) المصدر السابق(٧٠٠/٤).

(٤) المصدر نفسه(٤٩٣/٢).

(٥) المصدر نفسه(٩٤/٤).

٢- عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما

أخرجه

- ابن ماجه في سننه (٣/٤٤٤)،(٣٦) كتاب الفتن، (٢٩) باب الخسوف، حديث رقم (٤٠٦٢)، بنحوه.
- أحمد في مسنده (٢/١٦٣)، بنحوه.

٣- عبد الله بن مسعود ﵁

أخرجه

- ابن ماجه في سننه (٣/٤٤٤)، (٣٦) كتاب الفتن، (٢٩) باب الخسوف حديث رقم (٤٠٥٩)، بنحوه.
- البزار في البحر الزخار(٤/٣٤٩)، حديث رقم (١٣٠٣)، بألفاظ متقاربة.

٤- عائشة رضي الله عنها

- أخرجه الترمذي في جامعه (٤/٢٢٤)، (٣٠) كتاب الفتن، (٢١) باب ما جاء في الخسف، حديث رقم (٢١٨٥)، بألفاظ متقاربة، وقال:"هذا حديث غريب".

٥- عمران بن حصين ﵁

- أخرجه الترمذي في جامعه (٤/٢٣٦)،(٣٠) كتاب الفتن، (٣٨) باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، حديث رقم (٢٢١٢)، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة،وقال:"هذا حديث غريب".

٦- سهل بن سعد ﵁

أخرجه

- ابن ماجه في سننه (٣/٤٤٤)،(٣٦) كتاب الفتن، (٢٩) باب الخسوف، حديث رقم (٤٠٦٠)، بنحوه.
- عبد بن حميد كما في المنتخب (١/١٦٧)، حديث رقم (٤٥٢) بنحوه.
- الطبراني في المعجم الكبير(٦/١٥٠)، حديث رقم (٥٨١٠) بنحوه.

٧- أبو هريرة ﵁

أخرجه

- الترمذي في جامعه (٤/٢٣٦)،(٣٠) كتاب الفتن، (٣٨) باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، حديث رقم (٢٢١١)، وقال:"هذا حديث غريب".
- ابن حبان في صحيحه (١٥/١٦٢)،(٦٠) كتاب التاريخ، (١٠) باب إخباره ﷺ عما يكون في أمته من فتن الحوادث، حديث رقم(٦٧٥٩)، بألفاظ متقاربة.

٨- جابر بن عبد الله ﷺ

- أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص١٧٠)، حديث رقم (٤٨٤)، بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن بحر: منكر الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٢- مبارك بن سُحَيْم: ضعيف متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعف جدًا؛ لأجل مبارك بن سُحَيْم ضعيف متروك الحديث، ومحمد بن بحر منكر الحديث، والحديث جاء من طريق أخرى صحيحة صححها الشيخ الألباني[١].

(١) صحيح سنن أبي داود الأصل(٣٠٧/٩).

٧٨- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: "لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"[١].

أولًا: التخريج:

١- أخرجه البزار في البحر الزخار(٦٥/١٣)، حديث رقم (٦٣٩٩)، عن محمد بن موسى عن مبارك بن سحيم به بنحوه.

الشواهد:

١- ابن عمر رضي الله عنهما

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٢٧٥/٣)،(٦٤) كتاب المغازي، (٧٨) باب حجة الوداع، حديث رقم (٤٤٠٣)، بألفاظ متقاربة، وفيه زيادة، وكذلك (١٥٧/٤)،(٧٨) كتاب الأدب، (٤٣) باب قول الله تعالى (يا أيها الذين أمنوا لا يسخر قوم من قوم) حديث رقم (٦٠٤٣) بنحوه، وكذلك(١٩٧/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٩٥) باب ما جاء في قول الرجل ويلك، حديث رقم (٦١٦٦)، بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٣١/٤)، (٨٧) كتاب الديات، (٢) باب قوله تعالى" ومن آحياها" حديث رقم (٦٨٦٨) بلفظه، وكذلك (٥٠٧/٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٨) باب قول النبي ﷺلا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حديث رقم (٧٠٧٧)، بلفظه.
- مسلم في صحيحه (٦٥/١)، (١) كتاب الإيمان، (٢٩) باب بيان معنى قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حديث رقم (١١٩، ١٢٠)، بلفظه.

٢- جرير بن عبد الله ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٨٢/١١)، (٣) كتاب العلم، (٤٣) باب الإنصات للعلماء، حديث رقم (١٢١)، بلفظه، وكذلك (٢٧٦/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٧٨) باب حجة الوداع، حديث رقم (٤٤٠٥)، بلفظه، وكذلك (٤٣١/٤)، (٨٧) كتاب الديات، (٢) باب قوله تعالى" ومن أحياها" حديث رقم (٦٨٦٩)، بلفظه، وكذلك(٧٠٥/٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٢) باب قول النبي ﷺلا ترجعوا بعدي كفارًا، حديث رقم (٧٠٨٠)، بلفظه.
- مسلم في صحيحه (٦٥/١)،(١) كتاب الإيمان، (٢٩) باب بيان معنى قول ﷺلا ترجعوا بعد .... حديث رقم (١١٨)، بلفظه.

---

[١] مسند أبي يعلى (٣٧/٧) حديث رقم (٣٩٤٦).

٣- عبد الله بن مسعود ﷺ

- أخرجه البخاري في صحيحه (٤/٤٠٠)، (٨٦) كتاب الحدود، (٩) باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق، حديث رقم (٦٧٨٥)، بلفظه وفيه زيادة.

٤- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

- أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٥/١)، (٢٥) كتاب الحج، (١٣٢) باب الخطبة بأيام منى حديث رقم (١٧٣٩)، بلفظه، وفيه زيادة، وكذلك(٥٠٨/٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٨) باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب... حديث رقم (٧٠٧٩)، بنحوه.

٥- أبو بكرة ﷺ نفيع بن الحارث

- أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٦/١)، (٢٥) كتاب الحج، (١٣٢) باب الخطبة أيام منى، حديث رقم (١٧٤١)، بلفظه، وكذلك (٢٧٥/٣)، (٦٤) كتاب المغازي، (٧٨) باب حجة الوداع حديث رقم (٤٤٠٦)، بلفظه، وكذلك (٤٣١/٤)،(٨٧) كتاب الديات، (٢) باب قوله تعالى" ومن أحياها" حديث رقم (٦٦٦٧)، بلفظه، وكذلك(٥٠٨/٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٨) باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض، حديث رقم (٧٠٧٨)، بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن بحر: منكر الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٢- مُبَارك بن سُحَيْم: ضعيف، متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٣- عبد العزيز بن صهيب: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل مبارك بن سحيم ضعيف متروك الحديث، ومحمد بن بحر منكر الحديث، والحديث صحيح بشواهده في الصحيحين وغيرهما.

٧٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ»، فَجَزِعَ النَّاسُ، قَالَ: «قَدْ بَقِيَتْ مُبَشِّرَاتٌ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ"[1].

أولًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه(٤/٤٧٥)، (٩١) كتاب التعبير، (٢) باب رؤيا الصالحين، حديث رقم (٦٩٨٣)،عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك(٤/٤٨٠)، (٩١) كتاب التعبير، (١٠) باب من رأى النبي ﷺ في المنام، حديث رقم (٦٩٩٤)، عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن مختار عن ثابت البناني عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه(٤/١٧٧٤)، (٤٢) كتاب الرؤيا، حديث رقم (٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس، ولم يسق لفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي[٢] مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي[٣] الواسطي[٤]، روى له الجماعة.

وثقه: العجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، وابن خراش[٧]، وابن قانع[٨]، وابن ناصر الدين الدمشقي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد العجلي: كان حافظًا للحديث، وزاد ابن قانع: ثبت وزاد ابن ناصر الدين: عديم النظير

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٣٨) حديث رقم (٣٩٤٧).

(٢) العبسي: بفتح العين وسكون الباء الموحدة في آخرها سين نسبت إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس علان. اللباب في تهذيب الأسماء(٢/٣١٥).

(٣) الكوفي: بضم أولها وسكون الواو وفي آخرها فاء نسبة إلى الكوفة وهي من أمهات بلاد الإسلام بالعراق. المصدر السابق(٣/١١٨).

(٤) الواسطي: تقدم (ص٣٦).

(٥) معرفة الثقات(٢/٥٧).

(٦) الجرح والتعديل(٥/١٦٠).

(٧) تاريخ بغداد(١٠/٧٠).

(٨) تهذيب التهذيب(٦/٤).

(٩) شذرات الذهب(٢/٨٥)، ابن ناصر الدين الدمشقي: هو الحافظ العلامة محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد شمس شمس الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢هـ. انظر: الإكمال(١/١١)، الكاشف(١/١١٣)، الأعلام(٦/٢٣٧).

(١٠) تقريب التهذيب(ص٣٢٠).

خرج له الشيخان، وزاد ابن حجر: حافظ صاحب تصانيف، قال يحيى بن معين[1]، وأحمد[2]: صدوق، صدوق، وقال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ منه[3]، وقال الخطيب البغدادي: كان متقنًا حافظًا مكثرًا، صنف المسند والأحكام والتفسير[4]، وقال أبو عبيد: انتهى علم الحديث إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة وهو أسردهم له، وابن معين وهو أحفظهم له، وابن المديني وهو أعلمهم به، وأحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه[5].

قال عمرو الفلاس: ما رأيت أحفظ منه[6]، وقال صالح بن محمد جزرة البغدادي: هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة[7]. وقال الذهبي: الحافظ أحد الأعلام[8]، عديم النظير الثبت صاحب المسند الإمام العلم سيد الحفاظ وصاحب الكتب الكبار[9]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنًا حافظًا حافظًا دينًا كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع[10]، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: صدوق[11]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ.

---

(١) تاريخ بغداد(١٠/٧٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال(١/٣٨٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(١/١٢٩).

(٤) تاريخ بغداد(١٠/٦٦).

(٥) تاريخ بغداد (٩/٤٢)، وانظر: تذكرة الحفاظ(٢/١٧).

(٦) تاريخ الإسلام(١٧/٢٢٨).

(٧) تهذيب الكمال(١٦/٤١).

(٨) تاريخ الاسلام(١٧/٢٢٨).

(٩) سير أعلام النبلاء(١١/١٢٢).

(١٠) الثقات(٨/٣٥٨).

(١١) تاريخ اسماء الثقات (ص١٣٣).

٢-عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجية بن الأصهب بن يزيد بن حلاوة الأودي[١]، الزعافري[٢]، أبو محمود الكوفي، روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وعلي بن المديني[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم[٧]، والنسائي[٨]، والنسائي[٨]، وابن خراش[٩]، والخليلي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد العجلي: ثبت حجة صاحب سنة زاهد صالح، وزاد أبو حاتم: حجة يحتج به وهو إمام من أئمة المسلمين، وزاد ابن سعد: مأمون كثير الحديث حجة، وزاد النسائي: ثبت، وزاد ابن حجر: فقيه عابد، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان صلبًا في السنة[١٢]، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام[١٣] الإمام الحجة القدوة[١٤]، وقال أيضًا: الإمام الحافظ المقرئ شيخ الإسلام[١٥]، مات سنة ثنتين وتسعين ومائة.

قال الباحث: عبد الله بن إدريس ثقة ثبت.

---

(١) الأودي: بفتح الألف وسكون الواو، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سيد العشيرة من مذحج. الأنساب (٢٢٦/١).

(٢) الزعافري: بتفح الزاي والعين المهملة وكسر الفاء والراء المهملة هذه النسبة إلى زعافر. المصدر السابق(١٥٢/٣). السابق(١٥٢/٣).

(٣) الطبقات الكبرى(٣٨٩/٦).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٢٧٢/١).

(٥) الجرح والتعديل(٩/٥).

(٦) معرفة الثقات(٢٣١/٢).

(٧) الجرح والتعديل(٩/٥).

(٨) تهذيب الكمال(٢٩٩/١٤).

(٩) تاريخ بغداد(٤٢٠/٩).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٣٤/١).

(١١) تقريب التهذيب(ص٢٩٥).

(١٢) الثقات(٥٩/٧).

(١٣) تاريخ الإسلام(٢٤٩/١٣).

(١٤) تذكرة الحفاظ(٢٠٦/١).

(١٥) سير أعلام النبلاء(٤٢/٩).

٣- المختار بن فلفل موسى بن حريث

وثقه: ابن معين[١]، وأحمد[٢]، والنسائي[٣]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[٤]، والعجلي[٥]، وأبو وأبو حاتم[٦]، ويعقوب الفسوي[٧]، والذهبي[٨]، وقال يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عن مختار بن فلفل وهو كوفي ثقة[٩]. وقال أحمد: لا أعلم به إلا خيرًا[١٠]، وقال أبو داود: ليس به بأس[١١]، وقال عبد الله بن إدريس: كان من خيار المسلمين[١٢]، وقال البزار: صالح الحديث قد احتملوا حديثه[١٣]، وقال أبو حاتم: شيخ كوفي[١٤]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[١٥].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ كثيرًا[١٦]. وتكلم فيه أبو الفضل السليماني فذكره في رواة المناكير عن أنس مع أبان بن أبي عياش وغيره[١٧].

ويكفي المختار إخراج مسلم له في الصحيح[١٨]، بقي إلى سنة الأربعين ومائة[١٩].

قال الباحث: المختار بن فلفل ثقة.

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات والحديث متفق على صحته.

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(ص٣٥).

(٢) تاريخ دمشق(١٤١/٥٧).

(٣) تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).

(٤) تاريخ دمشق(١٤١/٥٧).

(٥) معرفة الثقات(٢٦٧/٢).

(٦) تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).

(٧) المعرفة والتاريخ (٢١٥/٣).

(٨) الكاشف(١٠٨/٣)

(٩) المعرفة والتاريخ(١٥١/٣).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال(٥٠٤/٢).

(١١) تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال(٥٠٢/٢).

(١٣) تهذيب التهذيب(٨٣/٨).

(١٤) الجرح والتعديل(٣١٠/٨).

(١٥) تقريب التهذيب(٥٢٣/١).

(١٦) الثقات(٤٢٩/٥).

(١٧) ميزان الاعتدال(٨٠/٤).

(١٨) انظر: صحيح مسلم (١٢١/١، ١٨٨، ٣٠٠، ٥٧٣) أحاديث رقم (١٣٦، ١٩٦، ٤٠٠، ٨٣٦) على الترتيب، وقد أخرج له مسلم في الأصول (١٨٣٩/٤) حديث رقم (٢٣٦٩).

(١٩) تاريخ الإسلام(٥٣٣/٨).

٨٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ وَكَانَ أَرَقَّ مُحَدِّثٍ، يُحَدِّثُ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ يَذْكُرُ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ذَاكَ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ"[1].

أولًا: التخريج

أخرجه:

١- مسلم في صحيحه (١٨٣٩/٤)،(٤٣) كتاب الفضائل، (٤١) باب من فضائل إبراهيم عليه السلام، حديث رقم (١٥٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن فضيل وعلي بن مسهر وعن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان وعن أبي كريب عن عبد الله ابن إدريس جميعهم (ابن فضيل، علي بن مسهر، سفيان، عبد الله بن إدريس) عن مختار بن فلفل به، بلفظه.

٢- أبو داود في سننه(١٩٩٦/٤)،(٣٥) كتاب السنة، (١٤) باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، حديث رقم (٤٦٧٢) عن زياد بن أيوب عن عبد الله بن إدريس، به، بلفظه.

٣- الترمذي في جامعه (٢٧٦/٥)، (٤٤) كتاب تفسير القرآن، (٨٦) باب من سورة لم يكن، حديث رقم (٣٣٥٢) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن المختار بن فلفل، به بلفظه وقال: "حديث حسن صحيح".

٤- أحمد في مسنده (١٧٨/٣) عن وكيع عن سفيان عن مختار بن فلفل، بلفظه، وكذلك (١٨٤/٣)، عن عبد الرحمن وأبي نعيم عن سفيان عن المختار بن فلفل به، بألفاظ متقاربة.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١-داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل بن الأعرج الضبي[٢] أبو سليمان البغدادي[٣]

وثقه: أبو القاسم البغوي[٤]، وابن قانع[٥]، وابن ناصر الدين الدمشقي[٦]،والذهبي[٧]، وابن حجر[٨].

حجر[٨].

---

(١) مسند أبي يعلى (٣٩/٧) حديث رقم (٣٩٤٨).

(٢) الضبي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بني ضبة. الأنساب(١٠/٤).

(٣) البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

(٤) تهذيب الكمال(٤٢٩/٨).

(٥) تهذيب التهذيب(١٦٩/٣).

(٦) شذرات الذهب(٦٤/٢).

(٧) الكاشف(٣٨١/١).

(٨) تقريب التهذيب(ص١٩٩).

وزاد أبو القاسم البغوي: مأمون، وابن قانع: ثبت، وقال الذهبي: الحافظ صاحب حديث[١]، وقال أيضًا: صدوق[٢]،وقال يحيى ابن معين: لا بأس به[٣]، وقال أحمد: ليس بشيء لا يحدث عنه[٤]، وقال وقال في موضع آخر، مقارب الحديث ما أري بحديثه بأسًا[٥]، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: منكر الحديث[٦]، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]،حكي ابن الجوزي الجوزي أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا: إنه منكر الحديث، قال ابن حجر معلقًا: فيحرر هذا[٩]، ورد المعلمي اليماني قائلًا: إنما قالا ذلك في داود بن عطاء المدني، حيث وقعت ترجمة ابن عطاء في كتاب ابن أبي حاتم عقب ترجمة ابن عمرو الضبي هذا فكأنه سقط من نسخة ابن الجوزي لكتاب ابن أبي حاتم شيء فاختلطت الترجمتان، أو زاغ نظره عند القراءة، والله أعلم[١٠].

ويكفي داود أن مسلم أخرج له في الصحيح[١١]، وقد رمز له الذهبي في الميزان(صح)[١٢]، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال الباحث: داود بن عمرو الضبي ثقة.

٢- عبد الله بن إدريس: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم[١٣]، وصححه الألباني[١٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٣٠/١١).

(٢) ميزان الاعتدال (١٦/٢).

(٣) تاريخ بغداد(٣٦٣/٨).

(٤) الضعفاء والمتروكون(٢٦٦/١)، وانظر: ميزان الاعتدال (١٧/٢).

(٥) سؤلات أبي داود للإمام أحمد(٢٥٧/١).

(٦) الضعفاء والمتروكون(٢٦٦/١).

(٧) علل الحديث(ص٧٩).

(٨) الثقات(٢٣٦/٨)

(٩) تهذيب التهذيب(١٦٩/٣).

(١٠) انظر: التاريخ الكبير(٢٣٦/٣) تعليق: المعلمي اليماني (رحمه الله).

(١١) انظر: صحيح مسلم (١٧٩٣/٤) حديث رقم (٢٢٩٢).

(١٢) ميزان الاعتدال (١٦/٢).

(١٣) صحيح مسلم(١٨٣٩/٤) حديث رقم (١٥٠).

(١٤) صحيح سنن أبي داود الأصل(١٣٢/٣).

رابعًا: التعليق على الحديث:

قال النووي (رحمه الله): قال العلماء إنما قال ﷺ هذا تواضعًا واحترامًا لإبراهيم عليه السلام، لخلقه وأبوته وإلا فنبينا محمد ﷺ أفضل كما قال ﷺ في الحديث: "أنا سيد ولد آدم" ولم يقصد بـ الانتماء والتطاول على من تقدمه بل قاله بيانًا مما أمر ببيانه وتبليغه ولهذا قال: "ولا فخر" لينفي ما قد يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة[1].

(١) شرح النووي على مسلم (١٥/١٢١).

٨١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فُضَيْلٍ عنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أنس قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَالَ: "ذَاكَ إبراهيمﷺ[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٠)

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- علي بن مسهر بن علي بن عاصم بن عبيد بن مسهر القرشي[2] أبو الحسن روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأبو زرعة[5]، والعجلي[6]، والنسائي[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، وابن رجب[10]، وابن حجر[11]، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد ابن معين: ثبت[12]، وزاد العجلي: في الحديث ثبت صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين[13]، وزاد أبو زرعة: صدوق، وزاد ابن حجر: له غرائب بعد أن أضر، وذكره ابن حبان[14]وابن شاهين في الثقات[15]، وقال ابن حبان من متقني أهل الكوفة[16]، وقال أحمد: صالح الحديث صدوق[17]، يشبه حديثه أصحاب الحديث وهو أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث[18]، وسئل عنه أحمد فقال: لا أدري كيف أقول ثم قال

---

[1] مسند أبي يعلى (٣٩/٧) حديث رقم (٣٩٤٩).

[2] القرشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى قريش. الأنساب (٤٧٠/٤).

(٣) الطبقات الكبرى((٣٦١/٦).

(٤) الجرح والتعديل(٢٠٤/٦).

(٥) معرفة الثقات(١٥٨/٢).

(٦) الجرح والتعديل(٢٠٤/٦).

(٧) تهذيب الكمال(١٣٨/٢١).

(٨) سؤلات السلمي (ص٢٥٩).

(٩) الكاشف(٢٨٧/٢).

(١٠) شرح علل الترمذي(٥٨٣/٢).

(١١) تقريب التهذيب(ص٤٠٥).

(١٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري(٣٦/٢).

(١٣) تهذيب التهذيب(٧٤٣/٥).

(١٤) الثقات(٢١٤/٧).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٠٩).

(١٦) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٠٢).

(١٧) العلل ومعرفة الرجال(٤٧٨/٢).

(١٨) الجرح والتعديل(٢٠٤/٦).

ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه[١]، وقال أيضًا: كانت كتبه قد ذهبت فكنت بعد فإن كان روى هذا هذا غيره وإلا فليس لشيء يعتمد عليه[٢]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]، خلاصة القول: علي بن مسهر إمام ثقة حافظ وقد أثنى على حفظه غير واحد وكلام أحمد محمول على روايته بعدما أضر والله أعلم، مات سنة تسع وثمانين ومائة.

قال الباحث: علي بن مسهر ثقة حافظ.

٣- محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي[٤] مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي[٥]

وثقه: ابن سعد[٦]، وابن معين[٧]، والعجلي[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩] والذهبي[١٠]، وزاد ابن سعد: صدوقًا كثير الحديث بعضهم لا يحتج به، وزاد العجلي: كان يتشيع وزاد يعقوب بن سفيان والذهبي: شيعي، وقال الذهبي: الحافظ الصدوق[١١]، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع[١٢]،وقال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث[١٣]، وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم[١٤]، وقال أبو حاتم: شيخ[١٥]، وقال أبو داود: كان شيعيًا محترقًا[١٦]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٧]، وقال الدارقطني: كان ثبتًا في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان ﷺ[١٨]، وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق[١٩].

---

(١) الضعفاء الكبير(٣/١٩٨).

(٢) شرح علل الترمذي(٢/٥٨٤).

(٣) الضعفاء الكبير(٣/٢٥١).

(٤)الضبي: تقدم (ص١٩٤).

(٥) الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

(٦) الطبقات الكبرى(٦/٣٨٩).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدارمي(ص ١٥٦).

(٨) معرفة الثقات(٢/٢٥٠).

(٩) تهذيب التهذيب(٩/١٩٠).

(١٠) الكاشف(٢/١١).

(١١) تاريخ الإسلام(١٣/٣٧٤).

(١٢) تقريب التهذيب(ص٥٠٢).

(١٣) الجرح والتعديل(٨/٥٧).

(١٤) المصدر السابق(٨/٥٨).

(١٥) المصدر نفسه(٨/٥٨).

(١٦) تهذيب الكمال(٢٦/٢٩٧).

(١٧) المصدر السابق(٢٦/٢٩٧).

(١٨) سؤلات السلمي (ص٢٥).

(١٩) أحوال الرجال(١/٦٢).

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: قال علي بن المديني : محمد بن فضيل ثقة ثبت في الحديث وما أقل سقط حديثه[١]، قال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح: إنما توقف فيه من توقف لتشيعه، وقد قال أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو هاشم سمعت بن فضيل يقول رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه قال ورأيت عليه آثار أهل السنة والجماعة رحمه الله احتج به الجماعة[٢].

قال الباحث: وقد خرج حديثه الأئمة الستة في كتبهم فالرجل ثقة، مات سنة خمس وتسعين ومائة.

٤- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه مسلم[٣]، وصححه الألباني[٤].

---

(١) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٠٨).

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري(ص٤٤١).

(٣) صحيح مسلم(١٨٣٩/٤) حديث رقم (١٥٠).

(٤) صحيح سنن أبي داود الأصل(١٣٢/٣).

٨٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مسهر عن الْمُخْتَارِ بْنِ فلفل عن أنس قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ "، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟»، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهُ نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ عَلَيْهِ رَبِّي خَيْرًا كَثِيرًا، هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ"[1].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- علي بن مسهر: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٧/٤٠) حديث رقم (٣٩٥١).

٨٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أنس قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ"[1].

أولًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٣٦٩/٣)،(٦٥) كتاب التفسير، (٥) سورة المائدة(١٢) باب " لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسوءكم" حديث رقم (٤٦٢١)، عن منذر بن الوليد عن أبيه عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك(٣٠٥/٤)، (٨١) كتاب الرقائق، (٢٧) باب قول النبي" لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا" حديث رقم (٦٤٨٦)، عن سليمان بن حرب عن شعبة عن موسى عن أنس، بألفاظ متقاربة.

٢- مسلم في صحيحه (٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع والسجود أو نحوهما، حديث رقم (١١٢)، عن علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن علي بن مسهر به، بنحوه، وكذلك(٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع وسجود، حديث رقم (١١٣) عن قتيبة بن سعيد عن جرير، وعن ابن نمير وإسحاق بن إبراهيم عن ابن فضيل، كلاهما(جرير وابن فضيل) عن المختار بن فلفل، به، بنحوه، وكذلك (١٨٣٢/٤)،(٤٣) كتاب الفضائل، (٣٧) باب توقيره ﷺ وتركه أكثر سؤاله، حديث رقم (١٣٤) عن محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة ويحيى بن محمد جميعهم عن النضر بن شميل عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس، بألفاظ مختلفة.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- علي بن مسهر: ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤١/٧) حديث رقم (٣٩٥٢).

٨٤- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أنس عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ"[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- أبو خيثمة زهير بن حرب: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- محمد بن فضيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٢/٧) حديث رقم (٣٩٥٣).

٨٥- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ مُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أنسًا عنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعنِ الْمُزَفَّتِ»، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ"[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

المزفت: هو الإناء الذي طُلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه[2].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (١٩/٤)، (٧٤) كتاب الأشربة، (٤) باب الخمر من العسل وهو البتع، حديث رقم (٥٥٨٧) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (١٥٧٨/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة، (٦) باب النهي عن الانتباذ في المزفت، حديث رقم (٣٠)، عن قتيبة بن سعيد عن ليث عن ابن شهاب عن أنس، بألفاظ مختلفة، كذلك (١٥٧١/٣)، (٣٦) كتاب الأشربة، (٦) باب النهي عن الانتباذ في المزفت، حديث رقم (٣١) عن عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس، بألفاظ مختلفة.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- أبو خيثمة زهير بن حرب: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عبدالله بن إدريس: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٢/٧) حديث رقم (٣٩٥٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٧٥١/٢).

٨٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَاضِي حَلَبَ حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الْأَرْضِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَاعِدًا، وَقَعَدَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الْأَرْضِ فَأَوْمَأَ إِيمَاءً"[١].

أولًا: التخريج:

١- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨/٣)، حديث رقم (٢٣٦٤)، عن إبراهيم عن أبيه عن حفص بن عمر قاضي حلب به، بلفظه.

٢- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٢)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٠٥) باب صلاة المريض وصلاة الجالس، حديث رقم (٢٨٩٨).

٣- ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٤/٤)، (٥) كتاب صفة الصلاة، (٢٥) باب صلاة المغدور، حديث رقم (٥٥٧)، عن محمد بن بكار، به، بلفظه.

الشواهد:

١- جابر بن سمرة رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه(١٦٥/٢)، (٦) كتاب الصلاة، (١٧) باب صلاة الليل وعدد ركعاته، حديث رقم (٧٣٤)، بألفاظ متقاربة.

٢- عائشة رضي الله عنهما

- أخرجه البخاري في صحيحه(٤٧٩/١)،(١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٢٠) باب إذا صلى قاعدًا...، حديث رقم (١١١٩، ١١١٨)، بألفاظ متقاربة.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- محمد بن بكار بن الريان الهاشمي[٢] مولاهم أبو عبد الله البغدادي[٣] الرصافي[٤].

وثقه: ابن معين[٥]، والدارقطني[٦]، وابن حجر[٧].

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٢/٧) حديث رقم (٣٩٥٥).

(٢) الهاشمي: بفتح الهاء بعدها الالف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم، هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف، وقيل: للنبي ﷺنسبة إلى هاشم، وكل علوي وعباسي فهو هاشمي. الأنساب (٦٢٤/٥).

(٣) البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

(٤) الرصافي: بضم الراء المهملة والصاد المهملة والفاء بعد الألف هذه النسبة إلى الرصافة وهي بلدة بالشام. الأنساب(٧١/٣).

(٥) تاريخ بغداد(١٠٠/٢).

(٦) المصدر السابق(١٠٠/٢).

(٧) تقريب التهذيب(ص٤٧٠).

وقال ابن معين في موضع آخر: شيخ لا بأس به[١]، وكان أحمد: لا يرى الكتابة عن هؤلاء الشيوخ بأسًا، وكان يرضاهم وقد حدث عن بعضهم ومنهم محمد بن بكار[٢]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[٣]، وقال صالح بن محمد البغدادي: صدوق، يحدث عن الضعفاء[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: محمد بن بكار ثقة.

٢- **حفص بن عمر قاضي حلب،** قال أبو زرعة: منكر الحديث[٦]، وقال أبو حاتم: ضعيف[٧]، وقال الدارقطني: صالح يعتبر به[٨]، وساق له ابن عدي جملة من الأحاديث وقال: لم أجد له أنكر مما ذكرته[٩]، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات ولا يحل الاحتجاج به[١٠]، به[١٠]، مات سنة تسعين ومائة.

قال الباحث: حفص بن عمر قاضي حلب ضعيف.

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛لأجل حفص بن عمر قاضي حلب ضعيف، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه حفص بن عمرو قاضي حلب وهو ضعيف[١١]، وللحديث شواهد صحيحة.

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٢١٨)، وانظر إلى: الجرح والتعديل(٢١٢/٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٠٣/٢)، وانظر: تاريخ بغداد(١٠٠/٢).

(٣) تاريخ دمشق (١٥٦/٥٢).

(٤) المصدر السابق(١٠٠/٢).

(٥) الثقات(٨٨/٩).

(٦) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤلات البرذعي(٤٧٠/٢)، وانظر: الجرح والتعديل(١٨٠/٣).

(٧) الجرح والتعديل(١٨٠/٣).

(٨) سؤلات البلاقاني (ص١٢١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال(٣٩٠/٢).

(١٠) المجروحون(٢٥٩/١)، وانظر إلى: الضعفاء الكبير(٢٢٢/١)، ولسان الميزان(٣٢٦/٢)، وميزان الاعتدال(٥٦٣/١).

(١١) مجمع الزوائد (١٤٩/٢).

٨٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أنس بْنَ مَالِكٍ عنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: «فَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ»، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟، قَالَ: «قَدْ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا"[1].

أولًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٢٩٦/١)، (١٠) كتاب الأذان، (١٤) باب كم بين الآذان والإقامة ، حديث رقم (٦٢٥)، عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٢- مسلم في صحيحه (٥٧٣/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥٥) باب استكمال ركعتين قبل صلاة المغرب حديث رقم (٣٠٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن ابن فضيل، به، بلفظه، وكذلك (٥٧٣/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥٥) باب استكمال ركعتين قبل صلاة المغرب، حديث رقم (٣٠٣) عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٣- أبو داود في سننه (٥٥٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٠) باب الصلاة، قبل المغرب، حديث رقم (١٢٨٢)، عن محمد بن عبد الرحيم البزار عن سعيد بن سليمان عن منصور بن أبي الأسود عن المختار بن فلفل به بألفاظ متقاربة.

٤- النسائي في سننه (٤٦٢/١)،(٧) كتاب الآذان، (٣٩) باب الصلاة بين الأذان والإقامة، حديث رقم (٦٨١) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي عامر عن شعبة عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٥- ابن ماجه في سننه (٤٤١/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها،(١٠) باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب، حديث رقم (١١٦٣)، عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٦- الدارمي في سننه (٢٥١/١)، (٢) كتاب الصلاة (١٤٥) باب الركعتين قبل المغرب حديث رقم (١٤٤١)، عن سعيد بن الربيع عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس، بألفاظ مختلفة.

٧- أحمد في مسنده (٢٨٠/٣)، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس، بنحوه، وكذلك (٢٨٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي ابن زيد عن

[1] مسند أبي يعلى (٤٣/٧) حديث رقم (٣٩٥٦).

أنس، بألفاظ مختلفة، (١٢٩/٣)، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن أبي فزارة عن أنس، بنحوه، (١٩٩/٣) عن عبد الواحد أبي عبيدة الحداد عن المعلى بن جابر عن موسى بن أنس، عن أنس، بألفاظ مختلفة.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عبد القرشي[١] يقال له الجعفي[٢] أبو عبد الرحمن مشكدانة[٣].

وثقه: الذهبي[٤]، وزاد:المحدث الإمام، وقال أيضًا: الحافظ[٥]،وقال أبو حاتم: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

قال الباحث: عبد الله بن عمر مشكدانة صدوق.

٢- محمد بن فضيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي الصدوق، وقد تابعه أبو بكر بن أبي شيبة[٩]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) القرشي: تقدم (ص١٩٩).

(٢) الجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى قبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو بن مذحج. الأنساب(٦٧/٢).

(٣) مشكدانة: لقب أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي لقبه به أبو نعيم الفضل بن دكين لأنه كان يلبس الثياب المتحسنة ويتطيب ويتبخر إذا حضر مجالس الحديث فرآه يومًا أبو نعيم فقال: ما أنت إلا مشكدانة فبقى هذا الاسم عليه. المصدر السابق(٦٨/٢).

(٤) سير أعلام النبلاء(١٥٥/١١).

(٥) لسان الميزان(٢٦٦/٧).

(٦) الجرح والتعديل(١١١/٥).

(٧) تقريب التهذيب(ص٣١٥).

(٨) الثقات(٣٥٨/٨).

(٩) صحيح مسلم(٥٧٣/١) حديث رقم(٣٠٢)، أبو بكر بن أبي شيبة ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

رابعًا: التعليق على الحديث:

قال النووي (رحمه الله): "وفي هذه الروايات استحباب ركعتين بين المغرب وصلاة المغرب وفي المسألة مذهبان للسلف، واستحبهما جماعة من الصحابة والتابعين، ومن المتأخرين أحمد وإسحاق، ولم يستحبهما أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وآخرون من الصحابة ومالك وأكثر الفقهاء وقال النخعي: هي بدعة، وحجة هؤلاء أن استحبابهما يؤدي إلى تأخير المغرب عن أول وقتها قليلًا، وزعم بعضهم في جواب هذه الأحاديث أنها منسوخة والمختار استحبابهما لهذه الأحاديث الصحيحة الصريحة، وأما من زعم النسخ فهو مجازف؛ لأن النسخ لا يصار إليه إلا عند العجز عن التأويل والجمع بين الأحاديث وعلمنا التاريخ ليس هنا شيء من ذلك"[١].

---

(١) شرح مسلم على النووي (٢/٤٨٧-٤٨٨)، وانظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣/٥٩-٦٠).

٨٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رَأَيْتَ؟، قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ "[١].

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٣).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١-محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني[٢]الخارفي[٣] أبو عبد الرحمن الكوفي[٤]،روى له الجماعة.

وثقه: أبو حاتم[٥]، والعجلي[٦]، والنسائي[٧]، وابن وضاح[٨]، وابن قانع[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد أبو أبو حاتم: يحتج بحديثه، والعجلي: من أصحاب الحديث، والنسائي: مأمون، وابن وضاح: كثير الحديث، عالم به، حافظ له، وابن قانع: ثبت الحافظ، وابن حجر: حافظ فاضل، وقال أبو عبيد الآجري قال أبو داود: محمد بن عبد الله بن نمير أثبت من أبوه[١١]، وقال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيمًا عجيبًا ويقول: أي فتى هو[١٢]، وقال في موضع آخر: هو درة العراق[١٣]، وقال علي بن الجنيد: كان أحمد بن حنبل وابن معين يقولان في

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٤/٧) حديث رقم (٣٩٥٧).

(٢) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة هي منسوبة إلى همدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة. الأنساب(٦٤٧/٥).

(٣) الخارفي: بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة. المصدر السابق(٣٠٥/٢).

(٤) الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

(٥) الجرح والتعديل(٣٠٧/٧).

(٦) معرفة الثقات(٢٤٣/٢).

(٧) تهذيب الكمال(٥٦٩/٢٥).

(٨) تهذيب التهذيب(٢٨٣/٩).

(٩) المصدر السابق(٢٨٣/٩).

(١٠) تقريب التهذيب(ص١٨٠).

(١١) تهذيب الكمال(٥٦٩/٢٥).

(١٢) الجرح والتعديل(٣٠٧/٧).

(١٣) تاريخ الإسلام(٣٣٠/١٧).

شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم[١]، قال أحمد بن صالح البغدادي: فسأل عن رجل لم أر مثله ومثل أحمد ما رأيت بالعراق مثلهما ولا أجمع منهما للعقل والدين وكل شيء[٢]، قال ابن عدي: سمعت سمعت الحسن بن سفيان يقول: ابن نمير ريحانة العراق، وأحد الأعلام[٣]، وقال الذهبي: الحافظ الزاهد الزاهد أحد الأعلام[٤]، وقال أيضًا: الثبت[٥]وقال أيضًا:الحجة شيخ الإسلام[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين[٧]، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: الناقد أحد الأعلام[٨]، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: محمد بن عبد الله بن نمير ثقة حافظ.

٢- محمد بن فضيل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) الجرح والتعديل(٣٠٧/٧).

(٢) تهذيب التهذيب(٢٨٣/٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال(١٢٧/١).

(٤) الكاشف(١٩١/٢).

(٥) تذكرة الحفاظ(٢١/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء(٤٥٥/١١).

(٧) الثقات(٨٥/٩).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (ص٩).

٨٩- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَهْزٍ الصقرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أنس قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أنس، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «أَعْلِمْهُ»، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أنس قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ»، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: «أَعْلِمْهُ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أنس، قُمْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَهْ؟ وَاللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ، قَالَ: «هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ"[١].

أولًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه

١- البزار في البحر الزخار (٤٥/١٤)، حديث رقم (٧٤٩٨)، عن محمد بن المثنى عن إبراهيم بن سليمان بن عباس عن بكر بن مختار عن المختار بن فلفل به بنحوه، قال الَبزار : لاَ نعلمه عن أنس إلا من وجهين ، هذا أحدهما، والآخر: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو عمرو عتبة، عن أبي روق، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول : كان رسول الله ﷺ في حائط رجل من الأَنصار ، فجاء رجل فاستفتح، فقال رسول الله ﷺ: يا أَنَس، قم فافتح... فذكره،قال البزار: وكلا الوجهين، فليسا بالقويين، ولم يتابع بكر عليه، ولا نعلم روى أبو رَوْق، عن أنس إلا هذا[٢].

٢- ابن عدي في الكامل (٩١/٤) وساق الحديث من طريق أبي يعلى ثم قال: وكان أبو يعلى ينسبه في هذا الحديث بعينه إلى الضعف وأظن أن بن المثنى كان قد سمع وبلغه أن هذا الحديث يرويه عن مختار بن فلفل عبد الأعلى بن أبي المساور وأنكره من حديث بن إدريس عن مختار إذ لم يحدثه عن بن إدريس غير صقر هذا لأن بن إدريس أحد ثقات الناس ولا يحتمل أن يروي مثل هذا عن المختار وعبد الأعلى بن المساور يحتمل أن يرويه لأنه ضعيف.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٥/٧) حديث رقم (٣٩٥٨).

[٢] إتحاف الخيرة المهرة (١٣/٥) حديث رقم (٤١٥٣).

٣- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٣٢٢)، (١) كتاب الخلافة، (١) باب الخلفاء الأربعة، حديث رقم (٨٩١٢)، فقال رواه أبو يعلى، والبزار وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب.

٤- ذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥/٥٦٧)، حديث رقم (٣٨١٩)، وقال هذا حديث موضوع.

قال ابن حجر رحمه الله: "هذا حديث موضوع قد أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، وأخرجه البزار من طريق بكر بن المختار، وبكر وعبد الأعلى واهيان، والصقر أوهى منهما، ولعله تحمله عن بكر وعبد الأعلى فجعله عن عبد الله بن إدريس ليروج لها، فلو كان هذا واقع ما قال أبو بكر قد رضيت لكم أحد الرجلين عمر أو أبو عبيدة، ولا جعل عمر الأمر شورى في ستة"(١).

٥- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/١٤٧) من طريق محمد بن عاصم عن علي عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن المبارك بن فلفل أخو المختار بن فلفل عن أنس وساق الحديث، وكذلك (٤٤/١٦٥) من طريق جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي عن أبيه عن عتبة عن أبي ورق عن أنس ثم ساق الحديث، وكذلك (٤٤/١٦٥) من طريق أبي يعلى به وساق الحديث.

٦- أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٣١١) حديث رقم (١١٥٠) عن السفر بن عبد الرحمن به بألفاظ متقاربة، وقال الشيخ الألباني: موضوع، وكذلك (٢/٣٢٣) حديث رقم ١١٦٨) عن أبي بهز السفر بن عبد الرحمن به مختصرًا، وكذلك (٢/٣٢٥) حديث رقم (١١٧٠) عن أبي بهز به بألفاظ متقاربة.

الشواهد:

جاء الحديث عن بعض الصحابة ﷺمن طرق أخرى صحيحة، بلفظ "...عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقُلْتُ لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ

---

(١) لسان الميزان(٣/١٩٣).

أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِدْ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺبِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنْ يُرِدْ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وِجَاهَهُ مِنْ الشَّقِّ الْآخَرِ قَالَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ" دون ذكر الُبشرى بالخلافة التي جاءت في حديث الباب.

١- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه(٣/١٤)،(٦٢) كتاب فضائل الصحابة، (٥) باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلًا، حديث رقم (٣٦٧٤)، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/٢١)، (٦٢) كتاب فضائل الصحابة، (٦) باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حديث رقم (٣٦٩٣)، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣/٢٢)، (٦٢) كتاب فضائل الصحابة، (٧) باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، حديث رقم (٣٦٩٥)، بألفاظ مختلفة، وكذلك(٤/٥١٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (١٧) باب الفتنة التي تموج كموج البحر، حديث رقم (٧٠٩٧)، بألفاظ مختلفة، وكذلك (٤/٥٦٨)، (٩٥) كتاب أخبار الآحاد، (٣) باب قوله تعالى: (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم)، حديث رقم (٧٢٦٢)، جزء من الحديث بنحوه.
- مسلم في صحيحه(٤/١٨٦٧)،(٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٣) باب من فضائل عثمان رضي الله عنه، حديث رقم (٢٨، ٢٩)، بألفاظ مختلفة.

٢- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

- أخرجه أحمد في مسنده (٢/١٦٥)، جزء من الحديث بنحوه.

٣- نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه

- أخرجه أحمد في مسنده(٣/٤٠٨)، بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن ماغول يكنى أبا بهز كوفي نزيل بغداد.

قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن هذا الحديث فقال: كذب موضوع[١]، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث[٢]، وقال أبو علي صالح بن محمد جزر البغدادي: عبد الرحمن بن مالك من أكذب الناس، وأبو بهز ابنه كان أكذب من أبيه[٣]، وقال ابن عدي: كان أبو يعلى إذا روى عنه ضعفه[٤]، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال في موضع آخر: ليس بثقة[٥]، وقال أحمد: حرقت حديثه من دهر وتركته[٦]، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا أصل له[٧]، وقال النسائي: ليس بثقة[٨]، وقال السعدي: ضعيف[٩]، وقال أبو داود: كذاب، وفي موضع آخر: يضع الحديث[١٠]، وقال محمد بن عمار: كذاب أفاك لا يشك فيه أحد[١١]، وقال الدارقطني: متروك[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ ويخالف الثقات[١٣]، وقال في ترجمة له ثانية في قلبي من حديثه ما حدثنا أبو يعلى حدثنا الصقر وذكر الحديث[١٤]، قال ابن حجر: جعل له ابن حبان ترجمتين وهو واحد؛ لأن الصقر يقال له السقر أيضًا[١٥]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٦]، وتعقبه الذهبي وقال: من أين جاءه الصدق[١٧].

قال الباحث: الصقر بن عبد الرحمن كذاب.

---

(١) تاريخ بغداد(٣٣٩/٩)، انظر: تاريخ دمشق (١٦٥/٤٤).

(٢) المصدر السابق(٣٣٩/٩).

(٣) المصدر نفسه(٣٣٩/٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٩١/٤).

(٥) الضعفاء والمتروكون(٩٩/٢).

(٦) المصدر السابق(٩٩/٢).

(٧) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(٨) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(٩) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(١٠) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(١١) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(١٢) المصدر نفسه(٩٩/٢).

(١٣) الثقات(٣٠٥/٨).

(١٤) الثقات(٣٢٢/٨).

(١٥) لسان الميزان(١٩٢/٣).

(١٦) تاريخ الإسلام(٢٠٤/١٦).

(١٧) ميزان الاعتدال(٣١٧/٢).

٢- عبد الله بن إدريس: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في حديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع؛ لأجل الصقر بن عبد الرحمن كذاب، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري ولم يذكر فيه البُشرى بالخلافة، متفق على صحته.

٩٠- قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أنس بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا"[(١)].

أولًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٢٤٣/٤)،(٨٠) كتاب الدعوات، (١) باب لكل نبي دعوة مستجابة، حديث رقم (٦٣٠٥)، عن خليفة عن معتمر عن أبيه عن أنس، بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (١٨٨/١)،(١) كتاب الإيمان، (٨٥) باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا، حديث رقم (٣٣٠)، عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير به ، بلفظه، وكذلك (١٨٨/١)،(١) كتاب الإيمان، (٨٥) باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا، حديث رقم (٣٣١)، عن أبي كريب محمد بن العلاء عن معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار ابن فلفل، به، بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٨٨/١)،(١) كتاب الإيمان، (٨٥) باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا، حديث رقم (٣٣٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة عن مختار بن فلفل، به، بألفاظ متقاربة وفيه زيادة، وكذلك (١٨٨/١)،(١) كتاب الإيمان، (٨٥) باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا، حديث رقم (٣٣٣) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، بألفاظ مختلفة، وكذلك (١٨٩/١)، (١) كتاب الإيمان ، (٨٦) باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة عن أمته، حديث رقم (٣٤١)، عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس، بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- زهير بن حرب أبو خيثمة: ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي[(٢)] أبو عبد الله الرازي[(٣)] الكوفي[(٤)] القاضي نزل الري وولي وولي قضاءها روى له الجماعة.

---

(١) مسند أبي يعلى (٤٦/٧) حديث رقم (٣٩٥٩).

(٢) الضبي: تقدم (ص١٩٤)

(٣) الرازي: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف هذه النسبة إلى الري وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم. الأنساب (٢٣/٣).

(٤) الكوفي: تقدم (ص١٩٠)

وثقه: ابن سعد[١]، وأبو حاتم[٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤]، وأبو أحمد الحاكم[٥]، والخليلي[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد: كثير العلم يرحل إليه، وزاد أبو حاتم: يحتج به، وزاد الخليلي متفق عليه، قال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته[٩]، وزاد ابن حجر: صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه،وقال الذهبي: الإمام الحجة[١٠]، وقال أيضًا: الحافظ محدث الري[١١]، وقال محمد بن عمار الموصلي حجة كانت كتبه صحيحة[١٢]، وقال أبو زرعة[١٣]، وعبد الرحمن بن خراش[١٤] صدوق، وقال أحمد: لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه[١٥]، وقيل ليحيى بن معين عقب كلام الإمام أحمد كيف تروي عن جرير فقال: ألا تراه قد بين لهم أمرها[١٦]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من العباد الخشن[١٧].

قال الباحث: جرير بن عبد الله الضبي ثقة.

٣- المختار بن فلفل: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) الطبقات الكبرى(٣٨١/٧).

(٢) الجرح والتعديل(٥٠٦/٢).

(٣) معرفة الثقات(٢٦٧/١).

(٤) تهذيب الكمال(٥٥٠/٤).

(٥) تهذيب التهذيب(٦٦/٢).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٦٨/٢).

(٧) العبر في خبر من غبر(٢٣١/١).

(٨) تقريب التهذيب(ص١٣٩)، وانظر: هدي الساري (ص٣٩٢).

(٩) تهذيب الكمال(٥٥٠/٤).

(١٠) سير أعلام النبلاء(٩/٩).

(١١) تاريخ الاسلام(٩٣/١٢).

(١٢) تاريخ بغداد(٢٥٩/٧).

(١٣) الجرح والتعديل(٥٠٧/٢).

(١٤) تاريخ بغداد(٢٦٠/٧).

(١٥) الضعفاء(٢٠٠/١).

(١٦) تهذيب التهذيب (٦٦/٢).

(١٧) الثقات(١٤٥/٦).

٩١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدثنا أُبو خَيْثَمَة حَّدثَنا جَرِير عَنْ المُخْتَارِ بنِ فُلفُل عِنْ أَنَسِ بنِ مَالِك قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: أَنَا إِمَامُكُمْ فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمَنْ خَلْفِي[١] .

أولًا: التخريج:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٣)

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠)

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩)

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧/٧) حديث رقم (٣٩٦٠).

٩٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ مَا كَذَا، مَا كَذَا؟ حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٥٧٩/٤)،(٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،(٣) باب ما يكره من كثرة السؤال ... حديث رقم (٧٢٩٦) عن الحسن بن صباح عن شبانة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس بألفاظ متقاربة .

٢- مسلم في صحيحه (١٢١/١)،(١) كتاب الإيمان،(٦٠) باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها حديث رقم (٢١٧) عن عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي عن محمد بن فضيل عن المختار به بألفاظ متقاربة وعن إسحاق بن إبراهيم عن جرير، وأبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة، كلاهما (زائدة وجرير) عن المختار به بألفاظ متقاربة .

٣- أحمد في مسنده (١٠٢/٣) عن محمد بن فضيل عن المختار به بألفاظ متقاربة.

٤- أبو يعلى في مسنده (٥١/٧) حديث رقم (٣٩٦٩) عن أبي بكر عن حسين بن علي عن زائدة عن المختار به بألفاظ متقاربة .

دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١)

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠)

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩)

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٧/٧) حديث رقم (٣٩٦١).

٩٣- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.[١] .

أولاً: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[٢] الكوفي[٣] أبو الحسن بن أبي شيبة.

وثقه: يحيى بن معين[٤] والعجلي[٥] والذهبي[٦] وابن حجر[٧]، وزاد يحيى : مأمون صدوق ليس فيه شك، وقال الذهبي أيضًا : الحافظ الكبير حافظ متقن[٨]، وابن حجر : حافظ شهير وله أوهام، وقال أحمد بن حنبل : ما علمت إلا خيراً وأثنى عليه قال عثمان رجل سليم [٩]، وقال أبو حاتم : صدوق[١٠]، وقال محمد بن عبد الله بن نمير لما سئل عنه : سبحان الله مثله يسأل عنه إنما يسأل هو عني [١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ.

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[١] مسند أبي يعلى (٤٨/٧) حديث رقم (٣٩٦٢)، وقد أحال هذا الحديث على حديث قبله (٤٧/٧) حديث رقم (٣٩٦١) ولفظه " قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يزال الناس يسألون ما كذا ما كذا ؟ حتى يقولوا : الله خلق الخلق فمن خلق الله".

[٢] العبسي: تقدم (ص١٩٠).

[٣] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٤] تاريخ بغداد (٢٨٧/١١) .

[٥] معرفة الثقات (١٣٠/٢) .

[٦] سير اعلام النبلاء (١٥٢/١١) .

[٧] تقريب التهذيب (ص٣٨٦) .

[٨] تذكرة الحفاظ (٢٤/٢) .

[٩] تهذيب الكمال (٤٨١/١٩).

[١٠] الجرح والتعديل (١٦٧/٦).

[١١] تاريخ بغداد (٢٨٧/١١) .

[١٢] الثقات (٣١٥/٨).

٩٤- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِﷺذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ انْصَرَفَ مِنْ الصَّلَاةِ فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعُودِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتَ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ[1] .

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٣) .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- محمد بن فضيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١) .

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

[1] مسند أبي يعلى (٤٨/٧) حديث رقم (٣٩٦٣).

٩٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثنا عُثْمان بن أَبِي شَيْبَة حدَّثَنَا جَرِير عن المُخْتار بنِ فُلفُل عن أَنَس بنِ مَالك : قال رسول الله ﷺ: إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمَنْ خَلْفِي[1] .

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٣) .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عثمان بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٤٩/٧) حديث رقم (٣٩٦٥).

٩٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عنِ الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عنِ الظُّرُوفِ الْمُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ، السُّكَرُ حَرَامٌ، إِنَّمَا أَشْرَبُ الشَّرْبَةَ وَالشَّرْبَتَيْنِ عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ، قَالَ: ثُمَّ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَهِيَ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، وَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْخَمْرُ[1].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٥)

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عثمان بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

٢- عبد الله بن إدريس، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

[1] مسند أبي يعلى (٧/٥٠) حديث رقم (٣٩٦٦).

٩٧- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا[1].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠)

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عثمان بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٥١/٧) حديث رقم (٣٩٦٧).

٩٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ شَرَابٍ بِالْيَمَنِ، يُقَالَ لَهُ: الْبِتْعُ، وَالْمِزْرُ فَقَالَ: مَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

- البتع : هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع[٢].
- المزر: هو نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعر أو الحنط[٣].

ثانيًا: التخريج :

- أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢٠٥/٧) حديث رقم (٢٦٤٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة به بلفظه.
- أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٣٧٨/٤) عن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة به بلفظه.

الشواهد :

١- أبو موسى الأشعري ﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٢٥٥/٣)،(٦٤) كتاب المغازي،(٦١) باب بعث أبو موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع حديث رقم (٤٣٤٣) بنحوه، وكذلك (٥٣٨/٤)، (٩٣) كتاب الأحكام، (٢٢) باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع.... حديث رقم (٧١٧٢) بنحوه وفيه زيادة .
- مسلم في صحيحه (١٥٨٦/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة،(٧) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام حديث رقم (٧٠،٧١) بنحوه.

٢- عائشة رضي الله عنها

أخرجه

- البخاري في صحيحه (١٣٤/١)،(٤) كتاب الوضوء،(٧١) باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر حديث رقم (٢٤٢) بنحوه، وكذلك (١٨/٤)،(٧٤) كتاب الأشربة،(٤) باب الخمر من العسل وهو البتع حديث رقم(٥٥٨٥,٥٥٨٦) بنحوه.
- مسلم في صحيحه (١٥٨٦/٣)،(٣٦) كتاب الأشربة،(٧) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام حديث رقم (٦٧,٦٨) بنحوه .

---

[١] مسند أبي يعلى (٥٢/٧) حديث رقم (٣٩٧١).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢٧/١).

[٣] المصدر السابق (٦٨٨/٤).

٣- جابر بن عبد الله ﷺ

- أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٨٦)،(٣٦) كتاب الأشربة، (٧) باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام حديث رقم (٧٢) بنحوه .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة أبو عبد الله البصري[(١)].

وثقه: أبو حاتم[(٢)] وصالح بن محمد الأسدي[(٣)] والذهبي[(٤)] وابن حجر[(٥)]، وقال الذهبي: الإمام العابد القدوة المجاهد الحافظ المحدث[(٦)]، قال ابن معين: ليس من أصحاب الحديث، وليس بشيء[(٧)]، وذكره ابن حبان في الثقات[(٨)] مات سنة ثلاثين ومائتين.

قال الباحث: محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة ثقة.

٢- عبد الله بن إدريس، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩) .

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح[(٩)]، وقال الضياء المقدسي: إسناده صحيح[(١٠)].

---

(١) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٢) الجرح والتعديل (٧/١٨٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣).

(٤) الكاشف(٢/١٥٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص٤٦٨).

(٦) سير إعلام النبلاء (١٠/٦٩٣).

(٧) سؤلات ابن الجنيد (ص٢٩٠).

(٨) الثقات (٩/٨٦) .

(٩) مجمع الزوائد (٥/٥٦).

(١٠) الأحاديث المختارة (٧/٢٠٥).

٩٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- منصور بن أبي مزاحم بشير الذكي أبو نصر البغدادي[٢] الكاتب

وثقة: الدارقطني[٣] والحسين بن فهم[٤] والذهبي[٥] وابن حجر[٦]، وزاد الحسن بن فهم والذهبي: صاحب صاحب سنة،وقال ابن معين[٧] وأبو حاتم[٨]: صدوق، وزاد أبو حاتم: إن شاء الله، وقال ابن معين: لا لا بأس به إن حدث عن الثقات فأما إذا حدث عن روح بن مسافر وعدي بن الفضل فليس بشيء[٩]، وفي موضع آخر: ثبت[١٠] وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قال الباحث: منصور بن أبي مزاحم ثقة.

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٣- المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث البغوي[١٢] وابن حبان[١٣] والألباني [١٤]، وقال الحاكم: وله شاهد صحيح على شرط مسلم[١٥].

---

[١] مسند أبي يعلى (٥٣/٧) حديث رقم (٣٩٧٣)

[٢] البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

[٣] سؤلات السلمي الدارقطني (٢٥/١) .

[٤] تاريخ بغداد (٨٠/١٣) .

[٥] تاريخ الإسلام (٣٦٨/١٧).

[٦] تقريب التهذيب (ص٥٤٧).

[٧] تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٢١٨).

[٨] الجرح والتعديل (١٧٠/٨) .

[٩] تاريخ دمشق (٣٠٨/٦٠)، وانظر: تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٨).

[١٠] تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٨).

[١١] الثقات (١٧٣/٩).

[١٢] شرح السنة (٧/٥) .

[١٣] صحيح ابن حبان (٧٦/١٤).

[١٤] صحيح سنن ابن ماجه (٤٣٠/٢).

[١٥] مستدرك الحاكم (٦٩/١).

١٠٠- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ سِتَّةُ أَشْهُرٍ بِبَابِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: الصَّلاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} [١].

أولًا: التخريج:

المتابعات

أخرجه:

١- الترمذي في جامعه (١٩٣/٥)،(٤٤) كتاب تفسير القرآن،(٢٤) باب ومن سورة الأحزاب حديث رقم (٣٢٠٦) عن عبد بن حميد عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمه به بلفظه وقال:"حديث حسن غريب".

٢- أحمد في مسنده (٢٥٩/٣) عن أسود بن عامر عن حماد بن سلمه به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٨٥/٣) عن عفان عن حماد به بألفاظ متقاربة .

٣- الحاكم في مستدركه (١٥٨/٣) كتاب معرفة الصحابة، من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن حميد وعلي بن زيد عن أنس بلفظه وقال:"صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" .

٤- ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٣/١٧)،(٣٠) كتاب الفصائل،(٣٣) باب ما ذكر من فضل فاطمة رضي الله عنها حديث رقم (٣٢٩٣٨) عن شاذان عن حماد بن سلمة به بألفاظ متقاربة .

٥- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٦٧/١) حديث رقم (١٢٢٣) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٦- الطيالسي في مسنده (٥٣٨/٣) حديث رقم (٢١٧١) عن حماد بن سلمة به بألفاظ متقاربة .

٧-الطبراني في الكبير (٥٠/٣) حديث رقم (٢٦٧١) عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة به بألفاظ متقاربة .

٨- ابن أبي عاصم في السنة (١٣١/٥) حديث رقم (٢٩٥٣) عن هدبة بن خالد عن حماد به بألفاظ متقاربة.

الشواهد :

١- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٩/٢) حديث رقم (١٨٢٦) بألفاظ مختلفة، وكذلك (٣٨٠/٣) حديث رقم (٣٤٥٦) بنحوه، كذلك (١١١/٨) حديث رقم (٨١٢٧) بنحوه .

---

[١] مسند أبي يعلى (٥٩/٧) حديث رقم (٣٩٧٨).

٢- أبي الحمراء ﷺ

- أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١/١٧٣) حديث رقم (٤٧٥) بنحوه .

٣- علي بن أبي طالب ﷺ

- أخرجه أحمد في مسنده (١/٧٧) بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن الحجاج السامي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جَدْعَان القرشي[١]التميمي[٢]أبو الحسن البصري[٣] المكفوف.

ضعفه: يحيى بن معين[٤]، وأحمد بن حنبل[٥]، والنسائي[٦]،والدارقطني[٧]،والجوزجاني[٨]، وسفيان بن عيينة[٩]، وابن حجر[١٠]، قال ابن سعد: فيه ضعف وكان كثير الحديث ولا يحتج به[١١]، وقال يحيى ابن معين في موضع آخر: ليس بذاك القوي وليس بشيء[١٢] وليس حجة ضعيف في كل شيء[١٣].

وقال أحمد أيضًا: ليس بالقوي وليس بشيء، وقد روى عنه الناس[١٤]، وزاد الجوزجاني : واهي الحديث فيه ميل عن القصد لاحتج بحديثه، قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي كان يتشيع لا بأس به[١٥] .

---

[١] القرشي: تقدم (ص١٩٩).

[٢] التميمي: تقدم (ص١٦).

[٣] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٤] تاريخ بن معين رواية الدارمي (ص١٤١)، وانظر: الضعفاء (٦/١٦٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/١٩٦).

[٥] بحر الدم (١/١١١) .

[٦] تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٩) .

[٧] سنن الدارقطني (١/٧٧).

[٨]أحوال الرجال (ص١١٤) .

[٩] تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٩).

[١٠] تقريب التهذيب (ص٤٠١).

[١١] الطبقات الكبرى (٧/٢٥٢).

[١٢] الكامل في ضعفاء الرجال (٥/١٩٥).

[١٣] تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤/٣٤١)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٩).

[١٤] الجرح والتعديل (٦/١٨٧)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٣٩).

[١٥] معرفة الثقات (٢/١٥٤).

وقال الدارقطني : أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين[١]، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث إلى اللين ما هو[٢]، قال أبو زرعة: ليس بالقوي[٣]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من يزيد بن أبى زياد وكان ضريرًا وكان يتشيع[٤]، وقال الترمذي: صدوق[٥]، وقال أبو بكر بن أبي خزيمة: لا يحتج به لسوء حفظه[٦]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم[٧]، وقال الساجي: كان من أهل الصدق[٨]، وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره وترك حديثه[٩]، وقال الذهبي : أحد الحفاظ ليس بالثبت[١٠]، وقال أيضًا: صالح الحديث[١١]، وقال أيضًا: الإمام العالم الكبير[١٢]، وقال أيضًا: صويلح[١٣]، وقال حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث[١٤]، وقال أيضًا: كان يحدثنا اليوم بالحديث ثم يحدث غدًا فلكأنه ليس بذاك[١٥]،قال ابن عدي: لم أر أحدًا من البصريين وغيرهم امتنع من الرواية عنه وكان يغالي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه[١٦]، وكان وهيب يضعفه[١٧]، قال ابن حبان : كان شيخا جليلا، وكان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به[١٨]، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

قال الباحث: علي بن زيد ضعيف.

---

[١] سؤلات البرقاني (ص٥٢).

[٢] تهذيب الكمال (٤٣٨/٢٠).

[٣] الجرح والتعديل (١٨٧/٦).

[٤] المصدر السابق (١٨٧/٦).

[٥] تاريخ الإسلام(٤٩٨/٨).

[٦] تهذيب الكمال (٤٣٩/٢٠).

[٧] المصدر السابق(٤٣٩/٢٠).

[٨] تهذيب التهذيب (٢٨٥/٧).

[٩] المصدر السابق (٢٨٥/٧).

[١٠] الكاشف(٤٠/٢).

[١١] المغني في الضعفاء (٤٤٧/٢).

[١٢] سير أعلام النبلاء (٢٠٦/٥).

[١٣] ميزان الاعتدال (٥٩٠/٤).

[١٤]الضعفاء (١٦٢/٦).

[١٥] الجرح والتعديل (١٨٧/٦).

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٥/٥).

[١٧] المصدر السابق (١٩٥/٥).

[١٨] المجروحون (١٠٤/٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف، وقد تابعه حميد[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[1] مستدرك الحاكم (١٥٨/٣)، حميد بن أبي حميد، ثقة ربما دلس عن أنس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٠١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺمُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْزِلَ هَذَا عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا جَعْفَرٌ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

مستقة : هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين[٢].

السندس : هو الرفيع من الحرير والديباج [٣].

تذبذبان : أي تتحركان وتضطربان يريد كميه[٤] .

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٢/٣٣٤)،(٥١) كتاب الهبة،(٢٨) باب قبول الهدية من المشركين حديث رقم (٢٦١٦) عن عبد الله بن محمد عن يونس بن محمد عن شيبان عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢/٦١٠)،(٥٩) كتاب بدء الخلق،(٨) باب ما جاء في حديث الجنة وأنها مخلوقة حديث رقم (٣٢٤٨) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن يونس بن محمد عن شيبان عن قتادة عن أنس بنحوه .

٢- مسلم في صحيحه (٤/١٩١٦)،(٤٤) كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم،(٢٤) باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه حديث رقم (١٢٧) عن زهير بن حرب عن يونس بن محمد عن شيبان ومحمد بن بشار عن سالم بن نوح عن عمر بن عامر، كلاهما (شيبان وعمر بن عامر) عن قتادة عن أنس بنحوه .

٣- أبو داود في سننه (٤/١٧٣٧)، (٣٧) كتاب اللباس، (١٠) باب من كرهه حديث رقم (٤٠٤٧) عن موسى بن إسماعيل عن حماد به بلفظه.

---

[١] مسند أبي يعلى (٧/٦٠) حديث رقم (٣٩٨٠).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر(٤/٦٩٧).

[٣] المصدر السابق (٤/٦٩٧).

[٤] المصدر نفسه (٢/٣٨٣).

٤- الترمذي في جامعه (٦/٤)،(٢١) كتاب اللباس،(٣) باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب حديث رقم (١٧٢٣) عن أبي عمار عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد عن أنس بنحوه، وقال:"حسن صحيح".

٥- النسائي في سننه (٥٧٠/٤)،(٤٨) كتاب الزينة،(٨٨) باب لبس الديباج المنسوج بالذهب حديث رقم (٥٣١٧) عن الحسن بن قزعة عن خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أنس بنحوه .

٦- أحمد في مسنده (١١١/٣) عن سفيان عن ابن جدعان به بنحوه، وكذلك (١٢١/٣) عن يزيد عن أحمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٠٦/٣) عن روح عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٠٧/٣) عن روح عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٠٩/٣) عن سليمان بن داود عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٢٩/٣) عن يونس عن شيبان عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٢٩/٣) عن يونس وإسحاق بن عيسى عن حماد بن سلمة به بلفظه، وكذلك (٢٣٤/٣) عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٣٨/٣) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن قتادة عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٥١/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به بلفظه، وكذلك (٢٧٧/٣) عن أبي داود عن شعبة عن قتادة عن أنس بنحوه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن الحجاج السامي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد تابعه قتادة[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[1] صحيح البخاري (٦١٠/٢) حديث رقم (٣٢٤٨)، قتادة بن دعامة السدوسي ثقة حافظ يدلس ويرسل تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

١٠٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنا حَمَّاد عَنْ عَلِي بنْ زَيْد : عَنْ أَنسِ بنِ مَالك قَالَ : لَمَّا قُتِلَ الحُسَين جِيَء بِرَأْسِهِ إِلى عُبيْدِ اللهِ بنْ زِيَاد فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيْبِهِ عَلَى ثَنَايَاه وقَالَ : إنْ كَان لحَسنِ الثَّغْر فقلتُ: أَمَا واللهِ لأسوءنَّك فَقَالَ : لقدْ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِﷺ يقبل موضعَ قَضِيْبَكَ مِنْ فِيْه[1].

أولًا: غريب الألفاظ:

ينكت : أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحصى ونكت الأرض بالقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهموم وينكت بقضيبه أي يضرب الأرض بطرفه[2].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٣/٣)،(٦٢) كتاب فضائل الصحابة،(٢٢) باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما حديث رقم (٣٧٤٨) عن محمد بن الحسين بن إبراهيم عن حسين بن محمد عن جرير عن محمد عن أنس بنحوه .

٢- الترمذي في جامعه (٤٧٦/٥)،(٤٦) كتاب المناقب،(٣١) باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما حديث رقم (٣٧٧٨) عن خلاد بن أسلم أبي بكر البغدادي عن النضر بن شميل عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بنحوه وقال:"حسن صحيح غريب" .

٣- أحمد في مسنده (٢٦١/٣) عن حسين عن جرير عن محمد عن أنس بنحوه .

٤- أبو يعلي في مسنده (٢٢٧/٥) حديث رقم (٢٨٤١) عن إبراهيم بن سعيد عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس بنحوه .

٥- ابن حبان في صحيحه (٤٢٩/١٥)،(٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ﷺرجالهم ونسائهم حديث رقم (٦٩٧٢) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس بنحوه

٦- الطبراني في المعجم الكبير(١٣٤/٣) حديث رقم (٢٨٧٨) عن أبي مسلم الكشي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به بلفظهن وكذلك (١٣٤/٣) حديث رقم (٢٨٧٩) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن الحسين بن عبد الله عن النضر بن شميل عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بنحوه.

٧- ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(٣٣٨/١) حديث رقم (٤٢٣) عن إبراهيم بن الحجاج به بألفاظ متقاربة.

---

[1] مسند أبي يعلى (٦١/٧) حديث رقم (٣٩٨١).

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٦/٥).

٨- البزار في البحر الزخار (٢٠/١٤) حديث رقم (٧٤٢٣) عن محمد بن معمر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به بلفظه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن الحجاج السامي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- علي بن يزيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠) .

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن يزيد ضعيف، وقد تابعه محمد بن سيرين[١]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[١] صحيح البخاري (٤٣/٣) حديث رقم (٣٧٤٨)، محمد بن سيرين ثقة ثبت عابد. تقريب التهذيب (ص٤٨٣).

١٠٣- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺيَقُولُ: صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ، وَكَانَ إِذَا لَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في الأدب المفرد (ص٤٢٩)، (٣٤٩) باب قول الرجل نفسي لك فداء حديث رقم (٨٠٢) بنحوه.

٢- أحمد في مسنده (١٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس بنحوه، وكذلك (١١١/٣)، (١١٢/٣) عن سفيان به بنحوه، وكذلك (٢٠٣/٣) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٤٩/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به بنحوه، وكذلك (٢٦١/٣) عن حسين بن محمد عن سفيان بن عيينة به بلفظه . .

٣- الحاكم في مستدركه (٣٥٢/٣) كتاب معرفة الصحابة ﷺ، عن أبي بكر بن أبي دارم عن مطين عن محمد بن العلاء عن قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن أنس بنحوه، وكذلك (٣٥٢/٣)كتاب معرفة الصحابة ﷺ، عن علي بن حمشاد عن بشر بن موسى عن الحميدي عن علي عن محمد بن أيوب عن علي بن عبد الله المديني وإبراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان به بنحوه .

٤- عبد بن حميد كما في المنتخب (٤٠٧/١) حديث رقم (١٣٨٤) عن ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه .

٥- ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٨/١٨)،(٣١) كتاب السير،(١٤٠) باب رفع الصوت في الحرب حديث رقم (٣٤١٠٧) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به بنحوه

٦- الحميدي في مسنده (٥٠٦/٢) حديث رقم (١٢٠٢) عن سفيان به بألفاظ متقاربة .

٧- البزار في البحر الزخار (١٨/١٤) حديث رقم (٧٤١٣) عن أحمد بن أبان عن سفيان به بألفاظ متقاربة

٨- أبو يعلي في مسنده (٦٩/٧) حديث رقم (٣٩٩١) عن داود بن عمرو عن سفيان به بنحوه، وكذلك (٧١/٧) حديث رقم (٣٩٩٣) عن عبد الأعلى عن سفيان به بنحوه .

[1] مسند أبي يعلى (٦٢/٧) حديث رقم (٣٩٨٣).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أبو خيثمة زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي[١] أبو محمد الكوفي[٢] ثم المكي[٣] روى له الجماعة

وثقه: ابن سعد[٤] وابن معين[٥] والعجلي[٦] وأبو حاتم[٧] وابن خراش[٨] والذهبي[٩] وابن حجر [١٠] وزاد ابن سعد: ثبتا حجة كثير الحديث، وزاد العجلي: وكان حسن الحديث، وزاد ابن خراش: صدوق، وزاد الذهبي: ثبت حافظ، وزاد ابن حجر: حافظ فقيه إمام حجة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من الحفاظ المتقنين[١١] وذكره ابن شاهين في الثقات [١٢]،رماه بالاختلاط: يحيى القطان[١٣] وابن الصلاح [١٤]،قال محمد بن عبد الله بن عمار :قال القطان أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه في هذه السنة وما بعد هذا فسماعه لا شيء، وقال الذهبي معلقاً على قول يحيى القطان: وأنا استبعد هذا الكلام من القطان فإنه مات في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وقت مجيء الحجاج وأخبارهم فمتى شهد على سفيان بأنه اختلط أو لعله علم ذلك وسط السنة مع أن القطان متعنت جداً ، وابن عيينة ثقة مطلقاً[١٥]. وقال أيضاً : هذا منكر من القول ولا يصح ولا هو بمستقيم[١٦]، وقال ابن حجر رداً على الذهبي: إن ابن عمار من الأثبات المتقنين ثم ما المانع أن

---

[١] الهلالي: بكسر الهاء هذه النسبة إلى بني هلال وهي قبيلة نزلت بالكوفة. الأنساب (٥/٦٥٧).

[٢] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٣] المكي: بفتح الميم، وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الارض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن. المصدر السابق(٥/٣٧٦).

[٤] الطبقات الكبرى (٦/٤٢) .

[٥] سؤلات ابن الجنيد (ص٣٠٨) .

[٦] معرفة الثقات (١/٤١٧).

[٧] الجرح والتعديل (٤/٢٢٧).

[٨] تاريخ بغداد (١٠/٢٥٥) .

[٩] الكاشف (٢/٢٣٢).

[١٠] تقريب التهذيب (ص٢٤٥).

[١١] الثقات (٦/٤٠٣).

[١٢] تاريخ أسماء الثقات (ص١٥٤).

[١٣] تاريخ بغداد (١٠/٢٥٥) .

[١٤] فتح المغيث (٤/٣٨٥) .

[١٥] المغني في الضعفاء (١/٤١٨) .

[١٦] سير إعلام النبلاء (٨/٤٦٥).

يكون القطان سمعه من جماعة ممن حج في تلك السنة واعتمد قولهم وكانوا كثيراً فشهد على استفاضتهم و أخبر به قبل موته ولو بيوم فضلاً عن أكثر منه ، وقد وجدت عن القطان ما يصلح أن يكون سبباً لما نقله عنه محمد بن عبد الله بن عمار وهو ما أورده أبو سعد عن السمعاني في ترجمة إسماعيل بن أبي صالح المؤذن من ذيل تاريخ بغداد له بسنده إلى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث وتحدث القوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه فقال : عليك بالسماع الأول فإني سئمت ، بل قال ذلك غير القطان ، فذكر ابن معين الرازي في زيادة كتاب الإيمان لأحمد بأن هارون بن معروف قال له : إن ابن عيينة تغير أمره بآخره وأن سليمان بن حرب قال له أن ابن عيينة أخطأ في عامة حديثه عن أيوب[١]، وذكر الذهبي عن رباح بن خالد أنه سأل ابن عيينة : يا أبا محمد أبو معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظه اليوم وكذلك وكيع، فقال : صدقهم فإني كنت قبل اليوم أحفظ مني اليوم ، وقد عاش سفيان بن عيينة إحدى وتسعين سنة[٢]، قال الذهبي : ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع سبع فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها لأنه توفى قبل قدوم الحجاج بأربعة أشهر[٣].
أشهر [٣].

ورماد بالتدليس: ابن المديني[٤] والبزار[٥] والنسائي[٦] وابن حبان[٧]والدارقطني[٨] وابن عبد البر[٩] وابن وابن القطان الفاسي[١٠] والذهبي[١١]، وزاد الدارقطني : يدلس عن الثقات وزاد ابن عبد البر : قالوا يقبل تدليس ابن عيينة لأنه إذا أوقف أحال عن ابن جريج ومعمر ونظائرهما، وزاد الذهبي: و كان لا يدلس إلا عن ثقة، وذكره برهان الدين الحلبي[١٢] وأبو زرعه العراقي[١٣] وابن حجر في المدلسين [١]، وذكره في المرتبة الثانية الذين يقبل حديثهم وإن لم يصرحوا بالسماع.

---

[١] فتح المغيث (٣٨٦/٤).
[٢] العلل ومعرفة الرجال (٣٢٤/٢).
[٣] ميزان الاعتدال (٢٤٧/٣).
[٤] تاريخ الإسلام (٢٠٠/١٣).
[٥] التبيين لأسماء المدلسين (ص٩٤) .
[٦] تعريف أهل التقديس (ص٦٥) .
[٧] صحيح ابن حبان (١٦١/١).
[٨] سؤلات الحاكم (ص١٧٥) .
[٩] التمهيد (٣١/١).
[١٠] بيان الوهم والايهام (٣٠٥/٤).
[١١] ميزان الاعتدال (٢٤٦/٣).
[١٢] التبيين لأسماء المدلسين (ص٩٤).
[١٣] المدلسين (ص ٤٥).

قال أبو الفتح الأزدي : فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه لأنه يحيل على ملئ ثقة[٢].

قال ابن حبان : لا يدلس إلا عن ثقة ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه والحكم في قبول روايته لهذه العلة وإن لم يبين سماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس إذا روى عن النبي ﷺما لم يسمع[٣].

قال الباحث: سفيان بن عيينة ثقة حجة حافظ متقن حديثه في دواوين الإسلام وهو محتج به وقد حصل عنده تغير وهو لا يؤثر على حفظه وإمامته.

٣- علي بن زيد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف، وقد تابعه ثابت[٤]، وبالمتابعة يرتقى الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[١] تعريف أهل التقديس (ص٦٥).

[٢] الكفاية في علم الرواية (ص٣٦٢).

[٣] صحيح ابن حبان (١٦١/١).

[٤] مسند الإمام أحمد (٢٠٣/٣)، ثابت البناني ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

١٠٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ : " شَهِدْتُ وَلِيمَةَ امْرَأَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺفَمَا أَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلا لَحْمًا " ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَهْ ؟ قَالَ : "الحَيْسُ(١).

أولًا: غريب الألفاظ :

الوليمة : هو الطعام الذي يضع عند العرس(٢).

الحيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن، وقد يجبل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت(٣).

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (١/١٩٥)،(٨) كتاب الصلاة،(١٢) باب ما يذكر في الفخذ حديث رقم (٣٧١) عن يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس جز من حديث بنحوه وفيه زيادة، وكذلك(٢/١٧٩)،(٣٤) كتاب البيوع (١١١) باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها حديث رقم (٢٢٣٥) عن عبد الغفار بن داود عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس جزء من حديث بنحوه ،وكذلك (٢/٤٦٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٧٤) باب من غزا بصبي للخدمة حديث رقم (٢٨٩٣) عن قتيبة عن يعقوب عن عمرو عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه قصة، وكذلك (٣/٢١٥)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٩) باب غزوة خيبر حديث رقم (٤٢١١) عن عبد الغفار بن داود عن يعقوب بن عبد الرحمن وأحمد عن ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٣/٢١٦)،(٦٤) كتاب المغازي، (٣٩) باب غزوة خيبر حديث رقم (٤٢١٣) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن حميد عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٣/٥٩٧)،(٦٧) كتاب النكاح،(١٣) باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حديث رقم (٥٠٨٥) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٦٢٣)،(٦٧) كتاب النكاح،(٦١) باب البناء في السفر حديث رقم (٥١٥٩) عن محمد بن سلام عن إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بنحوه، وكذلك (٣/٦٢٧)،(٦٧) كتاب النكاح،(٦٩) باب الوليمة ولو بشاة حديث رقم (٥١٦٩) عن

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٦٣) حديث رقم (٣٩٨٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/٧٠٥).

(٣) المصدر السابق (١/١٠٩٧).

مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس بنحوه، وكذلك (٧١٢/٣)،(٧٠) كتاب الأطعمة،(٨) باب الخبز المدقق والأكل على الخوان والسفرة حديث رقم (٥٣٨٧) عن ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن حميد عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (١٠٤٨/٢)،(١٦) كتاب النكاح،(١٤) باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها حديث رقم (٨٤) عن زهير بن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز عن أنس بنحوه وفيه قصة، وكذلك (١٠٤٨/٢)،(١٦) كتاب النكاح،(١٤) باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها حديث رقم (٨٥) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد عن ثابت وعبد العزيز عن أنس بنحوه، وكذلك (١٠٤٨/٢)،(١٦) كتاب النكاح،(١٤) باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها حديث رقم (٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (١٠٤٩/٢)،(١٦) كتاب النكاح،(١٥) باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس حديث رقم (٩٤) عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه قصة،وكذلك (١٠٥٠/٢)،(١٦) كتاب النكاح،(١٥) باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب وإثبات وليمة العرس حديث رقم (٩٥) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي عثمان عن أنس بنحوه وفيه زيادة.

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

١- هشيم بن بشير، ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛لأجل علي بن زيد ضعيف، وقد صرح هشيم بالتحديث[1] وتابع علي بن زيد ثابت البناني وعبد العزيز بن صهيب[2] وغيرهما، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[1] مسند الإمام أحمد (٩٩/٣).

[2] صحيح مسلم (١٠٤٨/٢) حديث رقم (٨٤، ٨٥، ٨٧)، ثابت البناني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤)، وعبد العزيز بن صهيب، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

١٠٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ[١].

أولًا: التخريج :

لم أقف على متابعات للحديث.

الشواهد

١- أبو هريرة رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٤٧/٤)،(٧٥) كتاب المرضى،(١٩) باب تمني المريض الموت حديث رقم (٥٦٧٣) جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٢٩٧/٤)،(٨١) كتاب الرقاق،(١٨) باب القصد والمداومة على العمل حديث رقم (٦٤٦٣) بألفاظ متقاربة .
- مسلم في صحيحه (٢١٦٩/٤)،(٥١) كتاب صفة القيامة والجنة والنار،(١٧) باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى حديث رقم (٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦) بألفاظ متقاربة

٢- عائشة رضي الله عنها

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٢٩٧/٤)،(٨١) كتاب الرقاق،(١٨) باب القصد والمداومة على العمل حديث رقم (٦٤٦٧،٦٤٦٤) بنحوه .
- مسلم في صحيحه (٢١٧٠/٤)،(٥١) كتاب صفة القيامة والجنة والنار،(١٧) باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى حديث رقم(٧٨) بنحوه .

٣- جابر بن عبد الله رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٠/٤)،(٥١) كتاب صفة القيامة والجنة والنار،(١٧) باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى حديث رقم (٧٧) بنحوه .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زكريا بن يحيى الواسطي زَحْمُويه، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

---

[١] مسند أبي يعلى (٦٦/٧) حديث رقم (٣٩٨٦)، وقد أحال هذا الحديث على حديث قبله (٦٣/٧) حديث رقم (٣٩٨٥) ونصه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قال : قلنا : و لا أنت ؟ قال : و لا أنا إلا أن يتغمدني ربي برحمة منه و فضل".

٢- داود بن الزبرقان[١]الرقاشي[٢] أبو عمرو البصري[٣].

ضعفه: أبو حاتم[٤]، وابن المديني[٥]، وابن خراش[٦]،والساجي[٧]، والعجلي[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩]، وأبو داود[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد أبو حاتم: ذاهب الحديث، وزاد بن المديني: جداً، وقال أبو زرعة[١٢] ويعقوب بن شيبية[١٣] والأزدي[١٤]، وابن حجر[١٥]: متروك،وزاد أبو زرعة: واهي الحديث، قال يحيى بن معين : ليس بشيء[١٦]، وسئل أبو زرعة ترى أن نذاكر حديثه أو نكتب عنه أو نكتب حديثه قال: لا[١٧]، وقال أبو داود أيضًا: ليس بشيء[١٨]. وقال أحمد : ليس حديثه شيء وفي رواية أخرى: كان يحسن القول فيه[١٩]. وقال يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم فذكر داود بن الزبرقان فيهم[٢٠]، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه[٢١]، وذكره العقيلي[٢٢]،

---

[١] الزبرقان : بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبعدها قاف وفي آخرها نون هذه النسبة اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو مخلد بن الزبرقان وأصله من العرب. الأنساب (١٣٢/٣).

[٢]الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة وفي نخرها شين معجمة هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة وهم من قيس عيلان. المصدر السابق (٨١/٣) .

[٣]البصري: تقدم (ص٣٧).

[٤] الجرح والتعديل (٤١٣/٣) .

[٥] تاريخ بغداد (٣٥٧/٨).

[٦] المصدر السابق (٣٥٧/٨).

[٧] تهذيب التهذيب (١٦٠/٣).

[٨] معرفة الثقات (٣٤٠/٢).

[٩] تاريخ بغداد (٣٥٧/٨).

[١٠] سؤلات أبي عبيد (ص١٥٨) .

[١١]الكاشف (٣٧٩/١).

[١٢] الضعفاء وأجوبة أبي زرعة (٣٩١,٤٢٩/٢).

[١٣] تاريخ بغداد (٣٥٧/٨).

[١٤] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٦٢/١).

[١٥] تقريب التهذيب (ص١٩٨).

[١٦] تاريخ بن معين رواية الدوري (٢٥٣/٤).

[١٧] تاريخ بغداد (٣٥٧/٨).

[١٨] تهذيب الكمال (٣٩٥/٨).

[١٩] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٦٢/١).

[٢٠] الكامل في ضعفاء الرجال(٩٥/٣).

[٢١] الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٥٠/١).

[٢٢] الضعفاء الكبير (١٨/٣).

وابن الجوزي[١]، والذهبي[٢] في الضعفاء، وقال يعقوب بن إبراهيم الجوزجاني: كذاب[٣]. وقال البخاري: البخاري: مقارب الحديث[٤]، وقال النسائي: ليس بثقة[٥]، وقال البزار: منكر الحديث جداً [٦]، وقال ابن ابن عدي: عامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم[٧]، قال ابن حبان : وكان داود صالحاً يحفظ ويذاكر ولكنه كان يهم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها...، ثم قال : داود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد[٨]، مات سنة نيف وثمانين ومائة.

قال الباحث: داود بن الزبرقان متروك.

٣- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل داود بن الزبرقان متروك وعلي بن زيد ضعيف،لكن الحديث له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة ﷺ وغيره في الصحيحين.

رابعًا: التعليق على الحديث:

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء في الجمع بين هذا الحديث والآية الكريمة (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) {النحل:٣٢}.

قال ابن الجوزي (رحمه الله) :" يتحصل عن ذلك أربعة أجوبة الأول أن التوفيق للعمل من رحمة الله ولولا رحمة الله السابقة ما حصل الإيمان ولا الطاعة التي يحصل بها النجاة الثاني أن منافع العبد لسيده فعمله مستحق لمولاه فمهما أنعم عليه من الجزاء فهو من فضله الثالث جاء في بعض الأحاديث أن نفس دخول الجنة برحمة الله واقتسام الدرجات بالأعمال الرابع أن أعمال الطاعات كانت في زمن يسير والثواب لا ينفد فالإنعام الذي لا ينفد في جزاء ما ينفد بالفضل لا بمقابلة الأعمال"[٩].

---

[١] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي(٢٦٢/١).

[٢] المغني في الضعفاء (٢١٧/١).

[٣] أحوال الرجال (ص١١١).

[٤] المغني في الضعفاء (٢١٧/١).

[٥] الضعفاء والمترو كون للنسائي (١٧٤/١).

[٦] تهذيب التهذيب (١٦١/٣).

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال(٩٧/٣).

[٨] المجروحون (٢٩٢/١).

[٩] إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع (٣٣٠/٢)، وانظر: فتح الباري (٢٩٦/١١)، ومشكاة ومشكاة المصابيح (٨٨/٨)، (١٩٣/٨).

وقال الحافظ ابن حجر (رحمه الله) بعد أن نقل كلام غير واحد من أهل العلم :"ويظهر لي في الجمع بين الآية والحديث جواب آخر وهو أن يحمل الحديث على أن العمل من حيث هو عمل لا يستفيد به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا وإذا كان كذلك فأمر القبول إلى الله تعالى وإنما يحصل برحمة الله لمن يقبل منه وعلى هذا فمعنى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون أي تعملونه من العمل المقبول...،ثم رأيت النووي جزم بأن ظاهر الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال والجمع بينها وبين الحديث أن التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقبولها إنما هو برحمة الله وفضله فيصح أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو مراد الحديث ويصح أنه دخل بسبب العمل وهو من رحمة الله تعالى"[١].

---

[١] فتح الباري شرح صحيح البخاري(٢٩٦/١١)، وانظر: شرح النووي على مسلم (١٦٠/١٧-١٦٢).

١٠٦- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذُو طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ [(١)].

أولًا: غريب الألفاظ :

يؤبه : أي لا يحتفل به لحقارته[(٢)].

الطمر : الثوب الخلق[(٣)] .

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه:

١- الترمذي في جامعه (٥٠٥/٥)،(٤٦) كتاب المناقب،(٥٥) باب مناقب البراء بن مالك حديث رقم (٣٨٥٤) عن عبد الله بن أبي زياد عن سيار عن جعفر بن سليمان عن ثابت وعلي بن زيد عن أنس بنحوه، وقال:"هذا حديث صحيح حسن " .

٢- أحمد في مسنده (١٤٥/٣) عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي النضر عن أنس بنحوه وفيه زيادة.

٣- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٧٠/١) حديث رقم (١٢٣٦) عن جعفر بن عون عن أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله عن أنس بنحوه .

٤- البزار في البحر الزخار (٣٢/١٣) حديث رقم (٦٣٣٩) عن محمد بن عيسى عن محمد بن عزيز عن سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بألفاظ متقاربة .

٥- الحاكم في مستدركه (٢٩٢/٣)، كتاب معرفة الصحابة﵃، عن عبد الله بن محمد بن زياد العدل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عزيز عن سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بألفاظ متقاربة، وقال:"هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"ووافقه الذهبي.

٦- الطبراني في الأوسط (٢٦٤/١) حديث رقم (٨٦١) عن أحمد عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى التميمي عن أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله عن أنس بنحوه .

---

(١) مسند أبي يعلى (٦٦/٧) حديث رقم (٣٩٨٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩/١).

(٣) المصدر السابق (٣٠٦/٣).

شاهد الحديث:

١- حارثة بن وهبﷺ

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٥٢٦/٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (٦٨) باب سورة ن والقلم حديث رقم (٤٩١٨) بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٦٦/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٦١) باب الكبر حديث رقم (٦٠٧١) بألفاظ متقاربة، وكذلك (٣٥٩/٤)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٩) باب قول الله تعالى "وأقسموا بالله جهد أيمانهم" حديث رقم (٦٦٥٧) بألفاظ متقاربة.
- مسلم في صحيحه (٢١٩٠/٤)، (٥١) كتاب الجنة...، (١٣) باب النار يدخلها...حديث رقم (٤٦، ٤٧) بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زكريا بن يحيى الواسطي زَحْمُويه، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- داود بن الزبرقان، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥) .

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠) .

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل على بن زيد ضعيف، وداود بن الزبرقان متروك، وله شاهد من حديث حارثة بن وهب ﷺ متفق على صحته.

خامسًا: التعليق على الحديث :

قال النووي (رحمه الله) : لو أقسم على الله لأبره أي لو حلف على وقوع شيء أوقعه الله إكرامًا له لإجابة سؤاله وصيانته عن الحنث في يمينه وهذا لعظم منزلته عند الله تعالى وإن كان حقيراً عند الناس، وقيل معنى القسم هنا الدعاء وإبراره إجابته، والله اعلم [١].

---

[١] شرح النووي على مسلم (١٦١/٩) وانظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري(٦٦٣/٨).

١٠٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ جَارٍ، أَوْ غَمْرٍ، عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ؟[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زكريا بن يحيى الواسطي زَحْمُويه، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٢- داود بن الزبرقان، متروك تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٥).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جدًا؛ لأجل علي بن زيد ضعيف وداود بن الزبرقان متروك، غير أن الحديث صحيح له شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٦٧/٧) حديث رقم (٣٩٨٨).

[٢] صحيح البخاري (٢٦٠/١)، وصحيح مسلم (٤٦٢/١).

١٠٨- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَقْلِبُ بِيَدِهِ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨) .

٢- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ متقن تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف وقد تابعه المختار بن فلفل[٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

[١] مسند أبي يعلى (٦٨/٧) حديث رقم (٣٩٨٩).

[٢] مسند أبي يعلي (٤٦/٧) حديث رقم (٣٩٥٩)، المختار بن فلفل ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

١٠٩- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا رَهَقُوهُ، وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- مسلم في صحيحه (١٤١٥/٣)،(٣٢) كتاب الجهاد والسير،(٣٧٩ باب غزوة أحد حديث رقم (١٠٠) عن هدبة بن خالد به بلفظه .

٢- أحمد في مسنده (٢٨٦/٣) عن عفان عن حماد به بلفظه .

٣- ابن حبان في صحيحه (١٨/١١)،(٢١) كتاب السير،(١٣) باب الخروج وكيفية الجهاد حديث رقم (٤٧١٨) عن أبي يعلي به بألفاظ متقاربة .

٤- أبو عوانة في مسنده (٣٣٠/٤) حديث رقم (٦٨٧١) عن جعفر بن محمد الصالح عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت به بنحوه، وكذلك (٣٣٠/٤) حديث رقم (٦٨٧٢) عن سعيد بن مسعود عن عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة به بلفظه

٥- البزار في البحر الزخار(١٥/١٤) حديث رقم (٧٤٢٢) عن محمد بن معمر عن سهل بن بكار عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٦- النسائي في السنن الكبرى (٤٠/٨)،(٥٠) كتاب السير،(٥٠) باب قتال الرجل الجماعة حديث رقم (٨٥٩٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن عفان عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٧- عبد بن حميد كما في المنتخب (٤٠٨/١) حديث رقم (١٣٨٧) عن ابن أبي شيبة عن الأسود بن عامر عن حماد به بألفاظ متقاربة .

٨- ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٥/٢٠)،(٣٩) كتاب المغازي،(٢٦) باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها حديث رقم (٣٧٩٣٢) عن أسود بن عامر عن حماد بن سلمة بنحوه .

٩- أبو يعلى في مسنده (٦٧/٦) حديث رقم (٣٣١٩) عن هدبة بن خالد عن حماد عن ثابت عن انس بنحوه، وكذلك (٧٢/٧) حديث رقم (٣٣٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شاذان عن حماد به بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (٦٨/٧) حديث رقم (٣٩٩٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد

١- هدبة بن خالد، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

٤- ثابت البناني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل على بن زيد ضعيف، وقد تابعه ثابت البناني كما في حديث الباب، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

رابعًا: التعليق على الحديث:

قال النووي(رحمه الله): قوله (فلما رهقوه) هو بكسر الهاء أي غشوه وقربوا منه أرهقه أي غشيه قال صاحب الأفعال رهقته وأرهقته أي أدركته قال القاضي في المشارق قيل: لا يستعمل ذلك إلا في المكروه، وقوله (أن النبي ﷺ كان معه سبعة رجال من الأنصار ورجلان من قريش فقتلت السبعة فقال لصاحبيه ﷺ ما أنصفنا أصحابنا) ومعناه ما أنصفت قريش الأنصار لكون القرشيين لم يخرجا للقتال بل خرجت الأنصار واحدا بعد أحد "[١].

قال ابن الجوزي (رحمه الله): "أن رسول الله ﷺ أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال (من يردهم عنا وله الجنة) رهقوه قربوا منه ومنه المراهق وهو المقارب للحلم وقد اختلفت الروايات في عدد من ثبت معه يوم أحد ففي هذه الرواية تسعة وقال ابن سعد أربعة عشر فيهم أبو بكر وقد ذكر فيمن ثبت معه طلحة والزبير وعبد الرحمن وأبو عبيدة وكأنها حالات يبعد عنه فيها قوم ويرجعون إليه فأما عدد من قتل يوم أحد فقال ابن إسحاق استشهد من المسلمين يوم أحد خمسة وستون رجلا وقوله (ما أنصفنا أصحابنا) فربما أشكل هذا على بعض الناس فقال كيف يأمرهم بالقتال ثم يقول (ما أنصفنا أصحابنا) وهل عنده غير الإنصاف فالجواب: أنه يجب على الناس أن يقوا رسول الله بأنفسهم فلما قال (من يردهم عنا) كان ينبغي للكل أن يبادر فتأخر بعضهم ليس بإنصاف ويحتمل أن يكون إشارته بذلك إلى القرشيين لأنهما تركا الأنصار ينفردون بذلك"[٢].

---

[١] شرح النووي على مسلم (١٢/١٤٧).

[٢] كشف المشكل من حديث الصحيحين (١/٨٧٠).

١١٠- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٣).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- داود بن عمرو الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

٢- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ متقن تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف وقد تابعه ثابت[٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[١] مسند أبي يعلى (٦٩/٧) حديث رقم (٣٩٩١).

[٢] مسند الإمام أحمد (٢٠٣/٣)، ثابت البناني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

١١١- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى رِجَالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ، يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلا يَعْقِلُونَ؟[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

المقراض : هو المقص وهو ما يقرض به الثوب أو غيره[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- أحمد في مسنده (١٢٠/٣) ، وكذلك (١٨٠/٣) عن وكيع عن حماد بن سلمة به بلفظه، وكذلك (٢٣١/٣) عن يونس عن حماد بن سلمة به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٣٩/٣) عن حسن عن حماد بن سلمة به بألفاظ متقاربة .

٢- ابن حبان في صحيحه (٢٤٨/١)،(٣) كتاب الإسراء حديث رقم (٥٣) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع عن هشام الدستوائي عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس بلفظه .

٣- البغوي في شرح السنة (٣٥٣/١٤) كتاب الرقاق، باب وعيد من يأمر بالمعروف ولا يأتيه حديث رقم (٤١٥٩)من طريق عفان عن حماد به بلفظه وقال:"حديث حسن" .

٤- البزار في البحر الزخار (٣٨/١٤) حديث رقم (٧٤١٨) عن محمد بن معمر عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٥- عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٦٧/١) حديث رقم (١٢٢٢) عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٦- الطيالسي في مسنده (٥٣٨/٣) حديث رقم (٢١٧٢) عن ابن فضاله عن علي بن زيد به بنحوه

٧- ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥/٢٠)،(٣٩) كتاب المغازي،(٦) باب حديث المعراج حين أسرى بالنبي ﷺحديث رقم (٣٧٧٣١) عن وكيع عن حماد بن سلمة به بلفظه .

٨- الطبراني في المعجم الأوسط (١٣١/١) حديث رقم (٤١١) عن أحمد بن خليد عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أنس بنحوه . وكذلك(١٧٠/٣) حديث

---

[١] مسند أبي يعلى (٦٩/٧) حديث رقم (٣٩٩٢).

[٢] المعجم الوسيط (٧٢٧/٢).

رقم (٢٨٣٢) عن إبراهيم عن محمد بن المنهال عن زيد بن زريع عن هشام الدستوائي عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس بنحوه .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- هدبة بن خالد، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل على بن زيد ضعيف، وقد تابعه مالك بن دينار[١] وسليمان التيمي[٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وقد حسنه البغوي[٣].

---

[١] صحيح ابن حبان (٢٤٨/١)، مالك بن دينار السامي الناجي صدوق. انظر تقريب التهذيب (ص٥١٧)

[٢] المعجم الأوسط (١٣١/١)، سليمان التيمي ثقة حافظ، ستأتي ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

[٣] شرح السنة (٣٥٣/١٤).

١١٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ إِذَا كَانَ فِي جَيْشٍ نَثَرَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَوَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٣).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ متقن تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف وقد تابعه ثابت البناني[٢] وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[١] مسند أبي يعلى (٧١/٧) حديث رقم (٣٩٩٣).

[٢] مسند أحمد (٢٠٣/٣)، ثابت البناني، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

١١٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَتْلُ أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ قَامَ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَسْجُدُ، فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ[(١)].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- جعفر بن مهران السباك، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٢- عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت رمي بالقدر تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل على بن زيد ضعيف، وقد تابع جعفر بن مهران أبو معمر[(٢)] وتابع على بن زيد عبد العزيز بن صهيب[(٣)]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

[(١)] مسند أبي يعلى (٧١/٧) حديث رقم (٣٩٩٤).

[(٢)] صحيح البخاري (١٧٢/٣) أبي معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، ثقة ثبت رمي بالقدر. تقريب التهذيب (ص٣١٥).

[(٣)] مسند أبي يعلي (٢٠/٧) عبد العزيز بن صهيب، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم(٢٨).

١١٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَنَسٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: آخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَأُقَعْقِعُهَا، وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعْنِي بِيَدِهِ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- هارون بن معروف المروزي[٢] أبو على الخزاز[٣] الضرير نزيل بغداد

وثقه:ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، وصالح بن محمد الحافظ[٧]، وأبو داود[٨]، وابن قانع[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد ابن قانع: ثبت،وقال الذهبي أيضًا: كان صدوقاً فاضلاً فاضلاً صاحب سنة[١٢]، وقال أيضًا: الإمام القدوة[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، **قال الباحث:** هارون بن معروف ثقة.

٢- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ متقن تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٣).

٣-علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل علي بن زيد ضعيف، وقد تابعه المختار بن فلفل[١٥]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(١) مسند أبي يعلى (٧/٧٢) حديث رقم (٣٩٩٧).

(٢) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي أخرها زاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان ، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب (٥/٢٦٥).

(٣) الخزاز: تقدم (ص١٣٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/١٤) .

(٥) معرفة الثقات (٢/٣٢٣).

(٦) الجرح والتعديل (٩/٩٦) .

(٧) تاريخ بغداد (١٤/١٤) .

(٨) تهذيب الكمال (٣٠/١٠٩).

(٩) تهذيب التهذيب (١١/١٢) .

(١٠) الكاشف (٢/٣٣١).

(١١) تقريب التهذيب (ص٥٦٩).

(١٢) تاريخ الإسلام (١٧/٣٨٦).

(١٣) سير إعلام النبلاء (١١/١٢٩).

(١٤) الثقات (٩/٢٣٩).

(١٥) مسند أبي يعلي (٧/٤٦) حديث رقم (٣٩٥٩)، المختار بن فلفل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

١١٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَتَى عَلَى قَتْلَى بِئْرِ مَعُونَةَ فَقَامَ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ انْتَصَبَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهِ، ثَلاثًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ، قَالَ: فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلاثِينَ يَوْمًا يَفْعَلُهُ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- إسحاق بن أبي إسرائيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت رمي بالقدر تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

٣- علي بن زيد، ضعيف تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل على بن زيد ضعيف، وقد تابعه عبد العزيز بن صهيب[٢]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

[١] مسند أبي يعلى (٧/٧٤) حديث رقم (٤٠٠٠).

[٢] مسند أبي يعلي (٧/٢٠) حديث رقم (٣٩١٦)، عبد العزيز بن صهيب، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٨).

١١٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالَ لَهُ بَيَانٌ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ حَدِّثْنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلاةِ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلاتَيْكُمُ الأُولَى وَالْعَصْرِ، وَكَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ الْفَجْرِ حِينَ يُفْتَتَحُ الْبَصَرُ، كُلُّ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقْتٌ، أَوْ قَالَ: صَلاةٌ[(١)].

أولًا: غريب الألفاظ :

الشفق : يقع على الحمرة التي تُرى في المغرب بعد مغيب الشمس[(٢)].

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- النسائي في سننه (٣٩٢/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٢٤) باب أول وقت الصبح، حديث رقم (٥٤٣) عن علي بن حجر عن إسماعيل عن حميد به بألفاظ مختلفة.

٢- أحمد في مسنده (١١٣/٣) عن إسماعيل عن حميد به بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٢١/٣) عن يزيد عن حميد به بلفظه، وكذلك (١٨٢/٣) عن يحيى عن حميد به بنحوه، وكذلك (١٨٩/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به بألفاظ مختلفة.

٣- أبو يعلى في مسنده (٤٢٨/٦)، حديث رقم (٣٨٠١) عن عبد الأعلى عن معتمر عن حميد به بألفاظ مختلفة.

٤- ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٩/٣) ، (٣) كتاب الصلاة، (٩٢) باب في جميع مواقيت الصلاة، حديث رقم (٣٢٢٥) عن أبي خالد عن حميد به بنحوه.

الشواهد :

١- بريدة ﷺ

- أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس ، حديث رقم (٦١٣) بألفاظ مختلفة وفيه زيادة.

٢- أبو موسى ﷺ

- أخرجه مسلم في صححيه (١٧٨/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، حديث رقم (٦١٤) بألفاظ مختلفة وفيه زيادة.

---

(١) مسند أبي يعلى (٧٦/٧) حديث رقم (٤٠٠٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث الأثر (١١٨٦/٢).

ثالثًا: دراسة الإسناد:

١- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل أبو جعفر الحناط[١] البغدادي[٢].

وثقه: يحيى بن معين[٣]، والدارقطني[٤]، وصالح بن محمد جزرة[٥]،قال عبد الله بن الإمام أحمد: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل وكان ثقة رجلًا صالحًا[٦]، وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس[٧]،وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

قال الباحث: أحمد بن حاتم الطويل ثقة.

٢- مُعْتَمِر بن سليمان بن طَرَخَان التيمي[٩] أبو محمد البصري[١٠] روى له الجماعة .

وثقه: ابن سعد [١١]، وابن معين[١٢]، والعجلي[١٣]، وأبو حاتم[١٤]، والذهبي[١٥]،وابن حجر[١٦]،وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: إمام حافظ حجة زاهدًا عابدًا كبير القدر[١٧]، وقال أيضًا: كان رأسًا في العلم والعبادة كأبيه[١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٩]، وقال: كان مستيقظاً[٢٠]، قال أحمد: كان

---

[١] الحناط: بفتح الحاء المهملة والنون وفي أخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى بيع الحنطة. الأنساب (٢٧٣/٢).

[٢] البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

[٣] تاريخ بغداد (١١٢/٤)

[٤] تاريخ بغداد (١١٣/٤)، وانظر: تاريخ الإسلام (٣٨/١٦).

[٥] تاريخ بغداد (١١٣/٤)، وانظر: تعجيل المنفعة (ص٢٨٠).

[٦] مسند الإمام أحمد (٧٨/٤).

[٧] تاريخ بغداد (١١٢/٤).

[٨] الثقات (١١/٨) .

[٩] التيمي: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الاولين، وهذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر. الأنساب (٤٩٨/١).

[١٠] البصري: تقدم (ص٣٧).

[١١] الطبقات الكبرى (٢١٣/٧).

[١٢] الجرح والتعديل (٣٠٤/٨).

[١٣] معرفة الثقات (٢٨٦/٢).

[١٤] الجرح والتعديل (٣٠٤/٨).

[١٥] ميزان الاعتدال (١٤٢/٤).

[١٦] تقريب التهذيب (ص٥٣٩).

[١٧] تاريخ الإسلام (٤٠٦/١٢).

[١٨] الكاشف (٢٧٩/٢).

[١٩] الثقات (٥٢١/٧).

[٢٠] مشاهير علماء الأمصار(ص٢٥٣).

حافظاً قل ما كنا نسأله عن شيء إلا كان عنده فيه يعني في الأبواب[١]، قال الثوري : معتمر رجل صالح يأخذ عن كل[٢]، قال يحيى القطان : إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه فإنه سيء الحفظ[٣]، الحفظ[٣]، وقال أحمد في رواية : لم يكن معتمر يجيد الحفظ[٤]، قال ابن خراش: صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة[٥]، قال ابن معين في رواية : ليس بحجة [٦]، قال ابن حجر: تكلم في حديثه من صدره واتفق على كتابه[٧]، مات سنة سبع وثمانين ومائة .

قال الباحث : معتمر رجل ثقة ربما وهم إذا حدث من حفظه أما إذا حدث من كتابه فهو ثقة

٣- بيان بن بشر الأحمسي[٨] البجلي[٩] أبو بشر الكوفي[١٠]المعلم، روى له الجماعة.

وثقه : ابن معين[١١] وأحمد[١٢] و العجلي[١٣] وأبو حاتم[١٤] والنسائي[١٥] والدارقطني[١٦] ويعقوب بن سفيان[١٧] ويعقوب بن شيبة[١٨] والذهبي[١٩] ، وابن حجر[٢٠]، وزاد يعقوب بن شيبة والدارقطني وابن حجر: ثبت.

---

[١] سؤلات أبي داود(ص٣٤٨).

[٢] العلل ومعرفة الرجال (١١١/٣).

[٣] تهذيب التهذيب (٢٦٣/٨).

[٤] العلل ومعرفة الرجال (٢٦٦/٣).

[٥] تهذيب التهذيب(٢٦٣/٨).

[٦] ميزان الاعتدال (٤٦٥/٦).

[٧] هدي الساري (ص٤٦٤).

[٨] الأحمسي: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي أخرها السين المهملة هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة . الأنساب (٩١/١).

[٩] البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة . المصدر السابق (٢٨٤/١).

[١٠] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[١١] الجرح والتعديل (٤٢٥/٢).

[١٢] العلل ومعرفة الرجال (٤١٣/١).

[١٣] معرفة الثقات (٢٥٦/١).

[١٤] الجرح والتعديل (٤٢٥/٢).

[١٥] تهذيب الكمال (٣٠٥/٤).

[١٦] تهذيب التهذيب (٤٤٤/١).

[١٧] المصدر السابق (٤٤٤/١).

[١٨] تهذيب الكمال (٣٠٥/٤).

[١٩] سير أعلام النبلاء (١٢٤/٦).

[٢٠] تقريب التهذيب (ص١٢٩).

وقال الذهبي : الإمام المؤدب أحد الأثبات[1]، وقال أيضًا: الإمام حجة بلا تردد[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: بيان بن بشر الأحمسي ثقة.

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، وصحح الحديث الألباني[4].

---

[1] تاريخ الإسلام (٣٨٨/٨).

[2] سير أعلام النبلاء (١٢٤/٦).

[3] الثقات (٧٩/٤).

[4] صحيح سنن النسائي (٢٨٦/٢).

١١٧- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يُعْرَضُ أَهْلُ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، فَيَمُرُّ بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ، فَيَرَى الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا فُلانُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَعَنْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَيَذْكُرُ ذَلِكَ الْمُؤْمِنُ فَيَعْرِفُهُ، فَيَشْفَعُ لَهُ إِلَى رَبِّهِ فَيُشَفِّعُهُ فِيهِ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- ابن ماجه في سننه (٣٠١/٣)، (٣٣) كتاب الأدب، (٨) باب فضل صدقة الماء، حديث رقم (٣٦٨٥) عن محمد بن نمير وعلي بن محمد عن وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بنحوه.

٢- الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٧/٦) حديث رقم (٦٥١١) عن محمد بن زريق عن محمد بن هشام السدوسي عن يوسف بن خالد به بلفظه .

٣- الخطيب في تاريخ بغداد (٣٣٢/٤) في ترجمة أحمد بن عمران بن عبد الملك، من طريق أبي بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن أنس بألفاظ مختلفة.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- العباس بن الوليد بن نصر النرسي[٢] أبو الفضل البصري[٣]

وثقه : يحيى بن معين[٤]، والدارقطني[٥]، وابن قانع[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨].

وقال يحيى بن معين: رجل صدق[٩]، وقال أيضًا: لا بأس به[١٠]، وقال الذهبي: الحافظ الإمام الحجة كان متقناً صاحب حديث[١١]، قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه وكان علي بن المديني

---

[١] مسند أبي يعلى (٧٨/٧) حديث رقم (٤٠٠٦).

[٢] النرسي: تقدم (ص١٥٤).

[٣] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٤] سؤلا ت ابن الجنيد (ص٤١٢).

[٥] تهذيب التهذيب (١١٧/٥).

[٦] المصدر السابق (١١٧/٥).

[٧] ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص١٠٧)، وانظر: المغني في الضعفاء (٣٣٠/١).

[٨] تقريب التهذيب (ص٢٩٤).

[٩] تهذيب الكمال (٢٦٠/١٤).

[١٠] سؤلات ابن الجنيد (ص٣٥٨).

[١١] سير أعلام النبلاء (٢٧/١١).

يتكلم فيه[١]، وقال الذهبي في رواية : صدوق تكلم فيه[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، **قال الباحث:** العباس بن الوليد النرسي ثقة.

٢- يوسف بن خالد بن عمير السمتي[٤] أبو خالد البصري[٥] .

قال يحيى بن معين: ضعيف[٦]، وفي رواية: كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأيته بالبصرة مالا أحصي لا يحدث عنه أحد فيه خير[٧]،وفي رواية: ليس بثقة[٨] وفي رواية: كذاب زنديق لا يكتب عنه[٩]، قال أبو حاتم وأبو زرعة : ذاهب الحديث[١٠].

قال عمرو بن علي الفلاس[١١] وأبو داود[١٢]: كذاب،قال ابن سعد : كان له بعد في الرأي والتقوى والشروط وكان الناس يتقون حديثه لرأيه وكان ضعيفاً في الحديث[١٣]، قال يعقوب بن شيبة: أحد الفقهاء لم يكن في الحديث بذاك[١٤]، قال البخاري: سكتوا عنه[١٥]، قال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون[١٦] وقال مرة : كذاب متروك الحديث[١٧]، قال أبو زرعة: ذاهب الحديث ضعيف الحديث اضرب على حديثه[١٨]، قال الساجي: ضعيف الحديث كثير الوهم[١٩].

---

(١) الجرح والتعديل (٢١٤/٦).

(٢) الكاشف (٥٣٦/١).

(٣) الثقات (٥١٠/٨).

(٤) السمتي: بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي أخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها هذه النسبة إلي السمت والهيئة ، وقيل ليوسف بن خالد السمتي للحيته وسمته . الأنساب (٢٩٣/٣).

(٥) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٩/٧)

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١٤/٣).

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص ٢٣٢).

(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٣٣/٤).

(١٠) الجرح والتعديل (٢٢٢/٩).

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٩/٣)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١٦١/٧).

(١٢) تهذيب الكمال(٤٢٣/٣٢).

(١٣) الطبقات الكبرى (٢٩٢/٧).

(١٤) تهذيب التهذيب (٣٦٢/١١).

(١٥) التاريخ الكبير (٣٨٨/٨).

(١٦) تهذيب الكمال (٤٢٣/٣٢).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٠/٧)، وانظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢١٩/٣).

(١٨) الجرح والتعديل (٢٢٢/٩).

(١٩) تهذيب التهذيب (٣٦٢/١١).

وقال العجلي: ليس بثقة وقال مرة: متروك الحديث[١]، وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه لا يروي يروي عنه أهل الدنيا والعقل والمعرفة [٢]، وقال الشافعي : كان ضعيفاً[٣].

قال ابن عدي : أجمع على كذبه أهل بلده[٤]، وقال الذهبي[٥] وابن حجر[٦] : تركوه.وقال ابن حبان : : كان يضع الأحاديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال[٧]، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، **قال الباحث:** يوسف بن خالد السمتي كذاب.

٣- سليمان بن مهران الأسدي[٨] الكاهلي[٩] أبو محمد الكوفي[١٠] الأعمش، روى له الجماعة.

وثقه: يحيى بن معين[١١]، وأبو حاتم[١٢]، والنسائي[١٣]، والعجلي[١٤]، والذهبي[١٥]، وابن حجر[١٦].وزاد النسائي : ثبت، وزاد العجلي: ثبتا في الحديث، وزاد أبو حاتم: يحتج به، وقال الذهبي: شيخ الإسلام شيخ المقرئين والمحدثين الحافظ أحد الأعلام حجة[١٧]،وزاد ابن حجر: حافظ عارف بالقرارات ورع لكنه يدلس، قال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال : كان أقرؤهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وذكر خصلة أخرى[١٨].

---

[١] تهذيب التهذيب (٣٦٢/١١).

[٢] المعرفة والتاريخ (٢٩/٣).

[٣] الضعفاء والمتروكون(٢١٩/٣).

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال (١٦١/٧).

[٥] الكاشف (٣٩٩/٢).

[٦] تقريب التهذيب (ص٦١٠).

[٧] المجروحون (١٣١/٣).

[٨] الأسدي: تقدم (ص٧٩).

[٩] الكاهلي : بفتح أوله وسكون الألف وكسر الهاء واللام هذه النسبة إلى كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هزيل بن مدركه بن إلياس بن مضر. اللباب (٧٩/٣).

[١٠] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[١١] الجرح والتعديل (١٤٧/٤).

[١٢] المصدر السابق (١٤٧/٤).

[١٣] تهذيب الكمال (٨٩/١٢).

[١٤] معرفة الثقات (٤٣٢/١).

[١٥] تذكرة الحفاظ (١١٦/١).

[١٦] تقريب التهذيب (ص٢٥٤).

[١٧] سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦).

[١٨] تاريخ بغداد (٩/٩) .

قال أبو زرعة: الأعمش إمام[1]، قال علي بن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة فلأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة ابن شهاب الزهري ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة* وقتادة [2]،

وقال هشيم : ما رأيت بالكوفة أحد كان أقرأ لكتاب الله من الأعمش[3]، قال الإمام أحمد : أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة وقال مرة : هو حجة في الحديث[4].

قال محمد بن عمار الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش[5].

قال عبد الله بن داود الخريبي: مات الأعمش يوم مات وما خلف أحد من الناس أعبد منه وكان صاحب سنة[6]، قال أبو بكر بن عياش : كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين[7]، وقال يحيى القطان : : هو علامة الإسلام[8]، وذكره ابن حبان[9] وابن شاهين[10] في الثقات.

وأما عن سماعاته :

قال علي بن المديني : الأعمش لم يحمل عن أنس رضي الله عنه إنما رآه يخضب ورآه يصلي إنما سمعها من يزيد الرقاشي وأبان عن أنس[11]، وقال يحيي بن معين : كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل، وقد رأى الأعمش أنس[12].

قال أبو الحسين بن المنادي: قد رأى أنس إلا أنه لم يسمع منه وقد رأى أبو بكرة الثقفي وأخذ له بركابه فقال له يا بني : إنما أكرمت ربك ﷻ[13]، قال الذهبي معلقًا على هذا الكلام: لم يصح هذا[14].

---

[1] الجرح والتعديل (١٤٧/٤).

* الناقلة: الناقلة من الناس خلاف القطان، أي أن يحيى بن أبي كثير لم يكن من أهل البصرة، ولكن من المنتقلين إليها. انظر: تهذيب الكمال (٨٤/١٢) الحاشية.

[2] تاريخ بغداد (٩/٩) .

[3] تاريخ بغداد (٧/٩)

[4] المصدر السابق (٩/٩)

[5] المصدر نفسه (١١/٩)

[6] تهذيب الكمال (٨٨/١٢) .

[7] المصدر السابق (٨٨/١٢).

[8] تذكرة الحفاظ (١١٦/١).

[9] الثقات (٣٠٢/٤).

[10] تاريخ أسماء الثقات (ص١٤).

[11] المراسيل (ص٨٢).

[12] تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤٢٨/٣)، وانظر: تاريخ بغداد (١١/٩).

[13] المصدر السابق (١١/٩)، وانظر: تهذيب التهذيب (١٩٥/٤).

[14] سير أعلام النبلاء (٢٤٦/٦).

قال ابن حجر : وقول ابن المنادي السالف أن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي غلط فاحش لأن الأعمش ولد سنة إحدى وستين أو سنة تسع وخمسين على الخلاف في ذلك وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين خمسين فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها، وكأنه كان والله أعلم أخذ بركاب ابن أبي بكرة فسقطت ابن وثبت الباقي وإني لأتعجب من المؤلف مع حفظه ونقده كيف خفي عليه ذلك[١]. وقال أحمد بن عبد العزيز الأنصاري عن وكيع عن الأعمش : رأيت أنسًا بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي[٢]، قال أبو حاتم:رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه[٣]. وقال البخاري: الأعمش عن أنس وعن ابن عمر كلاهما مرسل[٤]. وقال الترمذي: لا لا نعرف للأعمش سماعًا من أنس إلا أنه رآه ونظر إليه[٥].

قال المزي: رأى أنس بن مالك وروى عنه ولم يثبت له سماع منه[٦]، ووافقه ابن حجر[٧].

قال بدر الدين العيني: روى عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه[٨].

قال الأعمش: كان أنس بن مالك يمر بي طرفي النهار، فأقول: لا أسمع منك حديثا، خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحجاج حتى ولاك ؟ ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه[٩].

قال أبو داود: لم يسمع الأعمش من واحد من أصحاب رسول الله ﷺ، قلت يعني الآجري: ولا كلمة إنما رأى أنسًا ولم يرو عن ابن أبي أوفى ولا سمع منه[١٠].

قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن أبي أوفي ولم يسمع من عكرمة ولم يسمع من أبي صالح مولى أم هانئ هو مدلس عن الكلبي ولم يسمع من عبد الرحيم بن يزيد ولم يلق مطرفا[١١].

قال ابن أبي حاتم قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من شمر بن عطية[١٢].

قال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا نعيم يقول : لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئًا[١٣].

---

[١] تهذيب التهذيب (١٩٧/٤).

[٢] المصدر السابق (١٩٥/٤).

[٣] الجرح والتعديل (١٤٧/٤).

[٤] تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص١٣٦).

[٥] سنن الترمذي (٣٦٦/٥) حديث رقم (٣٥٣٣).

[٦] تهذيب الكمال (٧٧/١٢).

[٧] تهذيب التهذيب (١٩٥/٤).

[٨] مغاني الأخيار (٤٧٨/١).

[٩] سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٦).

[١٠] سؤلات أبي عبيد الآجري (ص١٠٢).

[١١] المراسيل (ص٨٢).

[١٢] المصدر السابق(ص٨٢).

[١٣] تهذيب التهذيب (١٩٥/٤).

قال أبو بكر البزار: لم يسمع من أبي سفيان وقد روى عنه مئة حديث[١].

قال ابن حبان: رأى أنسا بمكة وواسط وروى عنه شبيها بخمسين حديثا ولم يسمع منه إلا أحرفًا معدودة، وكان مدلسًا وخرجناه في هذه الطبقة – يعني التابعين – لأن له لقاء وحفظ وإن لم يصح له سماع المسند من أنس[٢].

قال أحمد: الأعمش عن أبي صالح يعنى مولى أم هانئ منقطع[٣]، قال يعقوب بن شيبة: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيي القتات[٤]، القتات[٤]، وقال أحمد في أحاديث الأعمش عن مجاهد قال أبو بكر ابن عياش عنه حدثنيه ليث عن مجاهد[٥]. وقال يحيي ين معين : لم يسمع الأعمش من أبي السفر إلا حديثا واحدا ولم يسمع من أبي عمرو الشيباني شيئا[٦].

قال الخليلي: رأى أنس ولم يرزق السماع منه وما يرويه عن أنس ففيه إرسال[٧].

قال الذهبي: رأى أنس بن مالك وروى عنه وعن عبد الله بن أبي أوفى على معنى التدليس فإن الرجل مع إمامته كان مدلسًا[٨].

ورماه بالتدليس : النسائي[٩] وابن حبان[١٠]والدارقطني[١١] والحافظ العلائي[١٢] والذهبي[١٣] وابن حجر[١٤]، قال الذهبي : يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به فمتى قال حدثنا فلا كلام ومتى

---

(١) تهذيب التهذيب (١٩٥/٤).

(٢) الثقات (٣٠٢/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١٩٧/٤).

(٤) المصدر السابق (١٩٧/٤).

(٥) المصدر نفسه (١٩٧/٤).

(٦) المصدر نفسه (١٩٧/٤).

(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٦١/٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٢٢٧/٦).

(٩) ذكر المدلسين (ص١٢٥).

(١٠) الثقات (٣٠٢/٤).

(١١) تعريف أهل التقديس (ص٣٣).

(١٢) أحكام المراسيل (ص١٨٨).

(١٣) سير أعلام النبلاء (٢٢٧/٦).

(١٤) تعريف أهل التقديس (ص٣٣).

قال: عن تطرق احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم بن أبي وائل وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال [١].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة[٢].

قال الباحث: الأعمش إمام حجة ثقة حافظ يدلس وروايته عن أنس منقطعة؛ لأنه لم يسمع من أنس ﷺ، مات سنة سبع وأربعين ومائة .

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع؛ فيه علتان، الأولى: لأجل يوسف بن خالد كذاب، والثانية: الانقطاع الأعمش لم يسمع من أنس ﷺ، قال الهيثمي: رواه أبو يعلي والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب[٣].

---

[١] تذكرة الحفاظ (١/١١٦).

[٢] تعريف أهل التقديس (ص٣٣).

[٣] مجمع الزوائد (١٠/٦٩٤).

١١٨- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: كُنَّا لا نَحْنِي ظُهُورَنَا حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَاجِدًا[١].

أولًا: التخريج:

المتابعات

١- أخرجه البزار في البحر الزخار (١٨٢/١٣) حديث رقم (٦٦٢٩) عن الحسين بن أبي كبشة عن سعيد بن المفضل عن حميد عن أنس بألفاظ متقاربة .

٢- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٨/٢)،(٤) كتاب الصلاة،(١٣٣) باب متابعة الإمام حديث رقم (٢٤٠٩) وقال رواه أبو يعلي والبزار بنحوه .

الشواهد :

١- البراء بن عازب رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٣١٨/١)،(١٠) كتاب الأذان،(٢٥) باب متى يسجد من خلف الإمام حديث رقم (٦٩٠) بنحوه، وكذلك (٣٣٧/١)،(١٠) كتاب الأذان،(١٣٣) باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة حديث رقم (٧٤٧) بنحوه، كذلك (٣٦٣/١)،(١٠) كتاب الأذان،(١٣٣) باب السجود على سبعة أعظم حديث رقم (٨١١) بنحوه .

- مسلم في صحيحه (٣٤٥/١)،(٤) كتاب الصلاة،(٣٩) باب متابعة الإمام والعمل بعده حديث رقم (١٩٧,١٩٨,١٩٩ ،١٠٠) بنحوه .

٢- عمرو بن حريث رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٥/١)،(٤) كتاب الصلاة،(٣٩) باب متابعة الإمام والعمل بعده حديث رقم (٢٠١) بنحوه .

[١] مسند أبي يعلى (٧٨/٧) حديث رقم (٤٠٠٧).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الأزدي[١]الجهضمي[٢] أبو عمرو البصري[٣]، روى له الجماعة .

وثقه: أبو حاتم[٤]، والنسائي[٥]، وابن خراش[٦]، وابن جرير[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩].

وزاد ابن حجر: ثبت طلب للقضاء فامتنع، وقال الذهبي: الحافظ[١٠]،وقال أيضًا: صدوق[١١]

قال أحمد بن حنبل: ما به بأس[١٢]، قال محمد بن علي النيسابوري : حجة[١٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، مات سنة خمسين ومائتين.

قال الباحث: نصر بن علي ثقة.

---

[١] الأزدي: تقدم (ص٨٨).

[٢] الجهضمي: تقدم (ص٨٨).

[٣] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٤] الجرح والتعديل (٤٧١/٨) .

[٥] تهذيب الكمال (٣٥٨/٢٩).

[٦] تاريخ بغداد (٢٨٧/١٣).

[٧] تهذيب التهذيب (٣٨٥/١٠).

[٨] سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٢).

[٩] تقريب التهذيب (ص٥٦١).

[١٠] الكاشف (٣١٩/٢).

[١١] تاريخ الإسلام (٦٤٩/٩).

[١٢] العلل ومعرفة الرجال (٣٦٥/٣).

[١٣] تاريخ بغداد (٢٨٧/١٣).

[١٤] الثقات (٢١٤/٩).

٢- عَثَّام بن علي بن حجير العامري[١] الكلابي[٢] الوحيدي[٣] أبو علي الكوفي روى له الجماعة الجماعة ما عدا مسلم .

وثقه:ابن سعد[٤]،وأبو زرعة[٥]،والدراقطني[٦]، والبزار[٧]، والذهبي[٨]. وقال أبو حاتم[٩] وابن حجر[١٠] : حجر[١٠] : صدوق، وقال أحمد : عثام رجل صالح[١١].وقال النسائي: ليس به بأس[١٢]، وكان أبو داود يثنى عليه ويقول فيه قولاً جميلاً[١٣].وذكره ابن حبان[١٤] وابن شاهين[١٥]في الثقات، وقال ابن شاهين:عثام بن علي كوفي ليس به بأس يكنى أبا علي قاله أحمد وقال عثمان بن أبي شيبة كان صدوقًا،مات سنة خمس وتسعين ومائة.

قال الباحث: عثام بن علي صدوق.

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ لأن الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك ولا من البراء بن عازب رضي الله عنهما[١٦]، وله شاهد من حديث البراء ﷺ في الصحيحين.

---

[١] العامري: بفتح العين المهملة وفي أخرها راء هذه النسبة إلى ثلاثة رجال منهم عامر بن لؤي . الأنساب (٤/١١٣).

[٢] الكلابي: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي أخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب . المصدر السابق (٥/١١٧) .

[٣] الوحيدي: منسوب إلى الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صفصفة بن معاوية بن بكر بن هوزان .عجالة المبتدي (١/٣٥).

[٤] الطبقات الكبرى (٦/٣٩٢) .

[٥] الجرح والتعديل (٧/٤٤).

[٦] تهذيب التهذيب (٧/٩٧).

[٧] البحر الزخار (١١/٢٨٧) حديث رقم (٥٠٨١).

[٨] الكاشف (١/٦٩٧) .

[٩] الجرح والتعديل (٧/٤٤).

[١٠] تقريب التهذيب (ص٣٨٢).

[١١] سؤلات أبي عبيد (ص٢١٤).

[١٢] تهذيب الكمال (١٩/٣٣٦).

[١٣] سؤلات أبي عبيد (ص٢١٤).

[١٤] الثقات (٧/٣٠٥).

[١٥] تاريخ أسماء الثقات (ص١٨١).

[١٦] قال أبو داود: لم يسمع الأعمش من واحد من أصحاب رسول الله ﷺ، قلت يعني الآجري: ولا كلمة إنما رأى أنسًا ولم يروِعن ابن أبي أوفى ولا سمع منه. انظر: سؤلات أبي عبيد الآجري (ص١٠٢).

١١٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرْعٌ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ [١].

أولًا: غريب الألفاظ :

الرهن لغة : الاحتباس من قولهم رهن الشيء إذا دام وثبت ومنه قوله تعالى {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ} وفي الشرع : جعل مال وثيقة على دين ويطلق على العين المرهونة[٢].

الرهن :ضد الفك فإذا فك الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه[٣].

ثانيًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (١١٩/٢)،(٣٤) كتاب البيوع،(١٤) باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة حديث رقم (٢٠٦٩) عن مسلم وعن محمد بن عبد الله بن حوشب عن أسباط أبو اليسع البصري، كلاهما (مسلم وأسباط) عن هشام عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٢٩٣/٢)،(٤٨) كتاب الرهن،(١) باب الرهن في الحضر حديث رقم (٢٥٠٨) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام عن قتادة عن أنس بنحوه.

٢- الترمذي في جامعه (٣٣٨/٣)،(١١) كتاب البيوع،(٧) باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل حديث رقم (١٢١٥) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن هشام الدستوائي ومعاذ بن هشام عن أبيه، كلاهما (هشام، وابن أبي عدي) عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة وقال:"حسن صحيح" .

٣- ابن ماجه في سننه (٣٦٨/٢)،(١٦) كتاب الرهون،(١) باب حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حديث رقم (٢٤٣٧) عن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن هشام عن قتادة عن أنس بنحوه .

٤- النسائي في سننه (٢٤٦/٤)،(٤٤) كتاب البيوع،(٥٩) باب الرهن في الحضر حديث رقم (٤٦٢٤) عن إسماعيل بن مسعود عن خالد عن هشام عن قتادة عن أنس بنحوه .

٥- أحمد في مسنده (١٠٢/٣) عن محمد بن فضيل به بلفظه، وكذلك (١٣٣/٣) عن أبي عامر عن هشام عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه، وكذلك (٢٠٨/٣) عن روح و عبد

---

[١] مسند أبي يعلى (٨٠/٧) حديث رقم (٤٠٠٨).

[٢] سبل السلام شرح بلوغ المرام (٥١/٣).

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر (٧١٦/٣).

الصمد، كلاهما عن هشام عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٢٣٨/٣) عن حسن عن شيبان عن قتادة عن أنس جزء من حديث بنحوه وفيه زيادة .

٦- ابن حبان في صحيحه (٢٦٣/١٣)،(٤٨) كتاب الرهن، باب ذكر ثمن الشعير الذي كان لليهودي على المصطفي ﷺ عند رهنه إياه درعه حديث رقم (٥٩٣٧) عن الحسن بن سفيان عن العباس بن الوليد عن آدم عن شيبان عن قتادة عن أنس بلفظه .

٧-أبو يعلي في مسنده (٣٩٤/٥) حديث رقم (٣٠٦١) عن زهير عن الحسن بن موسى عن شيبان عن قتادة عن أنس بألفاظ متقاربة.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- أبو بكر من أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- محمد بن فضيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

١- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لانقطاعه؛ لأن الأعمش لم يسمع من أنس، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري من طريق آخر[١]، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين[٢].

---

[١] صحيح البخاري (١١٩/٢) حديث رقم (٢٠٦٩)،(٢٣٩/٢) حديث رقم (٢٥٠٨).

[٢] صحيح البخاري (١١٩/٢) حديث رقم (٢٠٦٨)، صحيح مسلم (١٢٢٦/٣) حديث رقم (١٢٤).

١٢٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ جميعا قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ وَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ وَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ وَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ [1].

أولًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- البزار في البحر الزخار (١٤/٦٠) حديث رقم (٧٥٦٢) عن محمد بن الليث الهادي عن أحمد بن عبد الله عن أبي شهاب به بلفظه، وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب.

٢- البيهقى في شعب الإيمان (٦/٤٧) حديث رقم (٧٠٥٧) عن أبي نصر بن قتادة عن أبي محمد عبد الله بن محمد الرازي عن محمد بن يحيى عن عاصم بن علي عن أبي شهاب به بنحوه، وكذلك (٦/٣٧٨) حديث رقم (٨٥٨٧) عن ابن عبدان عن أحمد بن عبيد عن أبي غالب الأزدي عن أبي عاصم عن أبي شهاب الحناط به بنحوه.

٣- أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/٥٥) عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم عن علي بن أحمد بن النضر عن عاصم بن علي، وعن عبد الملك بن الحسن عن أحمد بن يحيى عن أحمد بن يونس، كلاهما (عاصم وأحمد بن يونس) عن أبي شهاب به بلفظه.

٤- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٣١)،(٤٢) كتاب البعث،(١٢) باب ما جاء في الحساب حديث رقم (١٨٣٨٤) بنحوه .

شاهد الحديث:

١- حذيفة بن اليمان ﷺ

- أخرجه البزار في البحر الزخار (٧/٢٨٨) حديث رقم (٢٨٨٠) بنحوه .
- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٣١)،(٤٢) كتاب البعث، (١٢) باب ما جاءه في الحساب حديث رقم (١٨٣٨٣) بنحوه، وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.

---

[1] مسند أبي يعلى (٧/٨٠) حديث رقم (٤٠٠٩).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- جبارة بن مغلس أبو محمد الحماني[١] من أهل الكوفة .

قال يحيى: كذاب[٢]،وقال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة فأنكر وقال هذه موضوعة أو هي كذب[٣]، وقال الدارقطني: متروك[٤]، وقال البخاري: حديثه مضطرب[٥]، وقال ابن نمير: صدوق[٦]،وقال ابن سعد: كان يضعف[٧]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث هو على يدي عدل،هو مثل القاسم بن أبي شيبة[٨]، وقال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة يحدث عنه في أول أمره ثم ترك حديثه بعد ذلك[٩]،قال ابن نمير: ما هو عندي ممن ممن يكذب كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[١٠]،وقال ابن عدي: ولجبارة أحاديث يرويها عن قوم ثقات، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه إنما كانت غفلة[١١]، وقال الذهبي[١٢] وابن حجر[١٣]: ضعيف، وقال الذهبي أيضًا: واهٍ[١٤]، وقال أيضًا: الشيخ المعمر المحدث[١٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه [١٦]، وقال البزار: كان كثير الخطأ إنما يحدث عنه قوم فأتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غبي[١٧]، وقال مسلمة بن

---

[١] الحماني : بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف هذه النسبة إلى بني حمان وهي قبيلة نزلت الكوفة . الأنساب (٢/٢٥٧).

[٢] الجرح والتعديل(٢/٥٥٠)، وانظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/١٦٥).

[٣] المصدر السابق (٢/٥٥٠)، وانظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/١٦٥)، والضعفاء للعقيلي (١/٢٠٦).

[٤] سؤلات البرقاني (ص٢٠).

[٥] التاريخ الأوسط (٢/٣٤٥) .

[٦] الكامل في ضعفاء الرحال (٢/١٨٠).

[٧] الطبقات الكبرى (٦/٤١٥).

[٨] الجرح والتعديل (٢/٥٥٠).

[٩] المصدر السابق (٢/٥٥٠).

[١٠] المصدر نفسه (٢/٥٥٠).

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال (٢/١٨٠).

[١٢] الكاشف (١/٢٨٩).

[١٣] تقريب التهذيب (ص١٣٧).

[١٤] المغني في الضعفاء (١/١٢٧).

[١٥] سير أعلام النبلاء (١١/١٥٠).

[١٦] المجروحون (١/٢٢١).

[١٧] تهذيب التهذيب (٢/٥٠).

قاسم: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد وجبارة ثقة إن شاء الله[١]، وقال صالح بن محمد جزرة: كان رجلا صالحا سألت ابن نمير عنه فقال: كان لأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يكذب قلت له كان أصحاب الحديث يتكلمون فيه فسألني عما أنكروا من حديثه فذكرت له خمسة أو ستة فأنكرها ثم قال لعله أفسد حديثه بعض جيرانه فقلت لعله الحماني قال لا أسمي أحدا[٢]، وقال نصر بن أحمد البغدادي: جبارة في الأصل صدوق إلا أن أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه[٣].مات سنة إحدى ومائتين، **قال الباحث:** جبارة بن مغلس ضعيف.

٢- عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير أبو نصر الموصلي الزبيري[٤] .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٥]، وابن حبان في الثقات[٦]. قال الذهبي: مات سنة ثلاث ثلاث وأربعين ومائتين[٧]، **قال الباحث:** عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير صدوق.

٣- عبد ربه بن نافع الكناني[٨] الحناط[٩]، أبو شهاب الكوفي، روى له الجماعة ما عدا الترمذي.

وثقه: ابن سعد[١٠] وابن معين[١١] والعجلي[١٢] ويعقوب بن شيبة[١٣] وابن نمير[١٤] والبزار[١]وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد يعقوب بن شيبة: كثير الحديث كان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتقن وقد تكلموا في حفظه، وزاد ابن نمير: صدوق.

---

(١) تهذيب التهذيب (٥٠/٢).

(٢) المصدر السابق (٥٠/٢).

(٣) المصدر نفسه (٥٠/٢).

(٤) الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون المنقوطة من تحتها نقطتين وفي آخرها راء هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام رضى الله عنه بن عمة النبي صلي الله عليه وسلم . الأنساب (١٣٦/٣) .

(٥) الجرح والتعديل (٥٤/٦).

(٦) الثقات (٤٢١/٨).

(٧) تاريخ الإسلام (٣٣٤/١٨).

(٨) الكناني : بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية هذه النسبة إلى عدة من القبائل . الأنساب (٩٨/٥) .

(٩) الحناط : بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى بيع الحنطة . المصدر السابق (٢٧٣/٢).

(١٠) الطبقات الكبرى (٣٩١/٦) .

(١١) الجرح والتعديل (٤٢/٦) .

(١٢) معرفة الثقات (٤٠٦/٢).

(١٣) تاريخ بغداد (١٢٨/١١)

(١٤) تهذيب التهذيب (١١٨/٦).

وقال العجلي في موضع آخر: لا بأس به[٢]،وقال ابن خراش[٣]والساجي[٤] والأزدي[٥] والذهبي[٦] وابن حجر[٧]: صدوق، وزاد الساجي وابن حجر: يهم، وزاد والأزدي: كان يخطئ، وقال الذهبي: ليس بذاك الحافظ[٨]،قال علي بن المديني سمعت يحيى القطان يقول: لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ ولم يرض يحيى أمره[٩] .

قال أحمد بن حنبل : ما بحديثه بأس كان كوفيًا يقال رجلاً صالحاً ما علمت إلا خيراً رحمه الله[١٠]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١١]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[١٢]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم[١٣]، وذكره ابن حبان[١٤] وابن شاهين [١٥] في الثقات، مات سنة إحدى أو اثنين وسبعين ومائة .

قال الباحث: عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط صدوق يهم.

٤- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل جبارة بن مغلس ضعيف، ولانقطاعه لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ولم أجده في الميزان وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ورواه أبو يعلى[١٦].

---

[١] المصدر السابق (١١٨/٦).
[٢] معرفة الثقات (٧١/٢).
[٣] تاريخ بغداد (١٢٨/١١).
[٤] تهذيب التهذيب(١١٨/٦).
[٥] المصدر السابق (١١٨/٦).
[٦] الكاشف (٦٩١/١).
[٧] تقريب التهذيب (ص٣٣٥).
[٨] المغني في الضعفاء (٣٧٠/١)
[٩] الجرح والتعديل (٤٢/٦).
[١٠] المصدر السابق (٤٢/٦).
[١١] تهذيب الكمال (٤٨٧/١٦).
[١٢] الجرح والتعديل (٤٢/٦).
[١٣] تهذيب التهذيب(١١٨/٦).
[١٤] المصدر السابق(١١٨/٦).
[١٥] تاريخ أسماء الثقات (ص١٦١).
[١٦] مجمع الزوائد (٦٣١/١٠).

١٢١- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَادَ كَالْفَرْخِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ؟ فَقَالَ: بَلَى، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذًا لا تُطِيقُ ذَلِكَ، أَلا قُلْتَ: رَبِّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، فَقَالَهَا، فَعُوفِيَ[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٣٢٣/٣)،(٦٥) كتاب التفسير،(٣٦) باب " ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة " حديث رقم (٤٥٢٢)عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس جزء بلفظه، وكذلك (٢٦٩/٤)، (٨٠) كتاب الدعوات،(٥٥) باب قول النبي " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة " حديث رقم (٦٣٨٩) عن مسدد عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس جزء من حديث بلفظه دون ذكر القصة .

٢- مسلم في صحيحه (٢٠٦٨/٤)،(٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار،(٧) باب كراهة دعاء تعجيل العقوبة في الدنيا حديث رقم (٢٣) عن أبي الخطاب عن زياد ابن يحيى الحساني عن محمد بن أبي عدي عن حميد عن ثابت عن أنس بألفاظ متقاربة وكذلك (٢٠٦٨/٤)،(٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار،(٧) باب كراهة دعاء تعجيل العقوبة في الدنيا حديث رقم (٢٤) عن زهير بن حرب عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بنحوه.

٣- أبو داود في سننه (٦٥٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦١) باب في الاستغفار حديث رقم (١٥١٩) عن مسدد عن عبد الوارث، وزياد بن أيوب عن إسماعيل، كلاهما (عبد الوارث وإسماعيل) عن عبد العزيز عن أنس جزء من حديث بلفظه دون ذكر القصة.

٤- الترمذي في جامعه (٣٤٣/٥)،(٤٥) كتاب الدعوات،(٧٣) باب ما جاء في عقد التسبيح باليد حديث رقم (٣٤٨٧) عن محمد بن بشار عن سهل بن يوسف عن حميد عن ثابت عن أنس بنحوه وقال:"حسن صحيح" .

---

[1] مسند أبي يعلى (٨١/٧) حديث رقم (٤٠١٠).

ثانيًا: دراسة الإسناد:

١- عُقْبَة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي[١] الهلالي[٢] أبو مكرم الكوفي[٣] .

وثقه: الخزرجي[٤] وعبد الله بن عمر الكوفي[٥]، قال محمد بن عبد الله الحضرمي [٦] وابن حجر[٧]: صدوق، وروى عنه أبو حاتم و أبو زرعة [٨]، وقال أبو داود : ليس به بأس ولم أكتب عنه[٩]، قال الذهبي: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[١٠].

قال الباحث: عقبة بن مكرم صدوق.

٢- يونس بن بكير بن واصل أبو بكر الشيباني[١١] الكوفي[١٢] الجمال صاحب المغازي

وثقه: يحيي بن معين[١٣]، وابن نمير[١٤]، ومحمد بن عمار[١٥]، وعبيد بن يعيش[١٦]، وعثمان بن سعيد الدارمي[١٧]، وزاد ابن نمير: رضي.

---

[١] الضبي: تقدم (ص١٩٤).

[٢] الهلالي: تقدم (ص٢٣٨).

[٣] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٤] خلاصة تذهيب التهذيب (٢٦٩).

[٥] المتفق والمفترق (١٧١٩/٣).

[٦] المصدر السابق (١٧١٩/٣).

[٧] تقريب التهذيب (ص٣٩٥).

[٨] الجرح والتعديل (٣١٧/٦).

[٩] سؤلات أبي عبيد الاجري (ص١٦٧).

[١٠] تاريخ الإسلام (١٠/١٧)

[١١] الشيباني : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها نون هذه النسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل . الأنساب (٤٨٢/٣).

[١٢] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[١٣] سؤلات ابن الجنيد (ص٢٨٩).

[١٤] تهذيب التهذيب (٣٨٣/١١).

[١٥] المصدر السابق (٣٨٣/١١).

[١٦] تهذيب التهذيب (٣٨٣/١١)، عبيد بن يعيش، أبو محمد الكوفي صاحب المحامل. انظر: التاريخ الكبير (٨/٦)، والجرح والتعديل (٥/٦)، والطبقات الكبرى (٤١٤/٦)، والثقات (٤٣١/٨)، وتهذيب الكمال (٢٤٩/١٩)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٨/١١)، وتهذيب التهذيب (٧٣/٧).

[١٧] تهذيب الكمال (٤٩٧/٣٢).

وقال ابن معين[١] في موضع آخر والساجي[٢] والذهبي[٣] وابن حجر[٤]: صدوق.
وقال الذهبي[٥] : الحافظ، وزاد ابن حجر: يخطئ، وزاد الساجي: إلا أنه كان يتبع السلطان وكان قدريًا،وقال أبو حاتم : محله الصدق[٦]، وسئل أبو زرعة: أي شيء يُنكر عليه، قال: أما في الحديث فلا أعلم فيما ينكر عليه[٧]، وقال أبو داود : ليس بحجة عندي كان يأخذ عن أبي إسحاق فيوصله بالأحاديث[٨]، وقال النسائي: ليس بالقوي وفي موضع آخر : ضعيف[٩]، قال العجلي : ضعيف الحديث[١٠]، وقال أحمد: ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه وقد كتبت عنه[١١]، وقال الساجي: كان ابن المديني لا يحدث عنه وهو عندهم من أهل الصدق[١٢]، وقال الجوزجاني : ينبغي أن تتثبت في أمره لميله عن الطريق[١٣]، وذكره ابن حبان[١٤] وابن شاهين[١٥] في الثقات، مات سنة تسع وتسعين ومائة.

قال الباحث: يونس بن بكير صدوق.

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم علي الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى[١٦].

---

[١] سؤلات ابن الجنيد (ص٣٥٨).
[٢] تهذيب التهذيب (٣٨٣/١١).
[٣] المغني في الضعفاء (٧٦٥/٢).
[٤] تقريب التهذيب (ص٦١٣).
[٥] الكاشف (٤٠٢/٢).
[٦] الجرح والتعديل (٢٣٦/٩).
[٧] المصدر السابق (٢٣٦/٩).
[٨] تهذيب الكمال (٤٩٧/٣٢).
[٩] المصدر السابق (٤٩٧/٣٢).
[١٠] معرفة الثقات (٣٧٧/٢).
[١١] تهذيب التهذيب (٣٨٣/١١).
[١٢] المصدر السابق (٣٨٣/١١).
[١٣] أحوال الرجال (٢٥/١).
[١٤] الثقات (٦٥١/٧).
[١٥] تاريخ أسماء الثقات (ص٢٦٥).
[١٦] صحيح البخاري (٣٢٣/٣) حديث رقم (٤٥٢٢)،(٢٦٩/٤) حديث رقم (٦٣٨٩)، صحيح مسلم (٢٠٦٨/٤) حديث رقم (٢٣).

١٢٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا أَقَامَ مَعَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ قَسَمَ بَعْدَ ذَلِكَ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٦٤٨/٣)،(٦٧) كتاب النكاح،(١٠٠) باب العدل بين النساء حديث رقم (٥٢١٣) عن مسدد عن بشر عن خالد عن أبي قلابة عن أنس بنحوه، وكذلك (٦٤٩/٣)،(٦٧) كتاب النكاح،(١٠١) باب إذا تزوج الثيب على البكر حديث رقم (٥٢١٤) عن يوسف بن راشد عن أبي أسامة عن سفيان عن أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس بألفاظ متقاربة .

٢- مسلم في صحيحه (١٠٨٤/٢)،(١٧) كتاب الرضاع،(١٢) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف حديث رقم (٤٤) عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أنس بنحوه،وكذلك (١٠٨٤/٢)، (١٧) كتاب الرضاع، (١٢) باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف حديث رقم (٤٥) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن سفيان عن أيوب وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عقبة بن مكرم، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

٢- يونس بن بكير، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٢١).

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه لأن سليمان من مهران لم يسمع من أنس ﷺ، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٨١/٧) حديث رقم (٤٠١١).

[٢] صحيح البخاري (٦٤٨/٣) حديث رقم (٥٢١٣، ٥٢١٤)، صحيح مسلم (١٠٨٤/٢) حديث رقم (٤٤، ٤٥).

١٢٣- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَبْصَرَ الرِّيحَ فَزِعَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ[1].

أولًا: التخريج:

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤٤٨/١)،(١٥) كتاب الاستسقاء،(٢٥) باب إذا هبت الريح حديث رقم (١٠٣٤) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن حميد عن أنس بلفظ إذا هبت الريح عرف ذلك وجهه .

٢- أحمد في مسنده (١٥٩/٣) عن سليمان عن إسماعيل عن حميد عن أنس بنحوه، وكذلك (١٥٩/٢) عن إبراهيم بن إسحاق عن الحارث بن عمير عن حميد الطويل عن أنس بنحوه .

٣- ابن حبان في صحيحه (٤٣٩/٢)،(٧) كتاب الرقائق،(٤) باب الخوف والتقوى حديث رقم (٦٦٤) عن محمد بن عبد الرحيم السامي عن يحيى بن أيوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بنحوه .

٤- البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٠/٣)،(٨) كتاب صلاة الاستقاء،(٢٨) باب ما جاء في تغير لون رسول الله ﷺ إذا هبت ريح شديدة .... حديث رقم (٦٦٩٢) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن حميد عن أنس بنحوه .

[1] مسند أبي يعلى (٨٢/٧) حديث رقم (٤٠١٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي[١] أبو هشام الرفاعي[٢] الكوفي[٣].

ضعفه: النسائي[٤] وأبو حاتم[٥] وابن نمير[٦]، وزاد أبو حاتم: يتكلمون فيه هو مثل مسروق بن المرزبان، قال يحيى بن معين[٧]، والعجلي[٨]، ومسلمة[٩]:لا بأس به، وقال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه[١٠]، قال ابن عدي : يتكلمون فيه[١١]، وقال الدارقطني : تكلم فيه أهل بلده [١٢].

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[١٣]، وقال ابن حجر: ليس بالقوي[١٤]، وقال أبو بكر البرقاني : ثقة وأمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح[١٥]، وقال الحسين بن إدريس: سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول أبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقران ولم يذكره بغير هذا قال حسين بن إدريس ثم سألت عثمان أنا وحدي عن أبى هشام الرفاعي فقال لا تخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره[١٦]، وقال أيضًا: كان أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب، ولم يعجب عبد الله بن أبان[١٧]، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: ألقيت على ابن نمير حديثًا فقال: ألقه على أهل الكوفة كلهم، ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه[١٨].

---

[١]العجلي: بفتح العين المهملة والجيم والنسبة المشهورة بكسر العين وسكون الجيم هذه النسبة إلى بني عجل. الأنساب (٤/١٦٠).

[٢] الرفاعي: بكسر الراء وفتح الفاء وفي أخرها العين المهملة منسوب إلي الجد . المصدر السابق (٣/٧٩).

[٣] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٤] الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٣٥).

[٥] الجرح والتعديل (٨/١٢٩).

[٦] المصدر السابق (٨/١٢٩).

[٧] تاريخ بغداد (٣/٣٧٦).

[٨] معرفة الثقات (٢/٤٣٤).

[٩] تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥).

[١٠] الضعفاء والمتروكون (٣/١٠٧).

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٢٧٤).

[١٢] تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥).

[١٣] تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥).

[١٤] تقريب التهذيب (ص٥١٤).

[١٥] تاريخ بغداد (٣/٣٧٦).

[١٦] المصدر السابق (٣/٣٧٦).

[١٧] الجرح والتعديل (٨/١٢٩).

[١٨]تاريخ بغداد (٣/٣٧٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ويخالف الثقات[١].

وقال ابن حجر: ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، والبخاري إنما روى عن محمد بن يزيد الخزامي الكوفي وفرق البخاري وغيره بينه وبين أبي هشام والله اعلم[٢]، مات سنة ثمان و أربعين ومائتين.

قال الباحث: أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ضعيف.

٢- محمد بن فضيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل أبي هشام الرفاعي ضعيف، وانقطاع السند لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري من طريق آخر[٣]، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين[٤].

---

[١] الثقات (١٠٩/٩).

[٢] تقريب التهذيب (ص٥١٤) وانظر إلى: تهذيب التهذيب (٤٦٥/٩).

[٣] صحيح البخاري (٤٤٨/٤) حديث رقم (١٠٣٤).

[٤] صحيح البخاري (٥٩٤/٢) حيث رقم (٣٢٠٦)، صحيح مسلم (٦١٦/٢) حديث رقم (١٤،١٥،١٦) .

١٢٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلا يُحَرِّكُ الْحَصَى وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لِلرَّجُلِ: هُوَ حَظُّكَ مِنَ صَلاتِكَ[١].

أولًا: التخريج :

أخرجه

١- البزار في البحر الزخار (٥٥/١٤) حديث رقم (٧٥٥٢) عن خالد بن يوسف عن أبيه به بألفاظ متقاربة.

٢- ابن عدي في الكامل (١٦١/٧)عن أبي يعلى به بلفظه.

الشواهد :

١- السائب بن يزيد رضي الله عنه

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٩/٧) حديث رقم (٦٦٩١) بألفاظ متقاربة .

٢- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٧/١٢) حديث رقم (١٣٢٢٧) بألفاظ متقاربة، وقال الهيثمي في المجمع (٨٧/٢) وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

٣- النواس بن سمعان رضي الله عنه

- أخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص٤٤١) حديث رقم (٣٨٦) بنحوه وفيه زيادة.

٤- معيقيب بن أبي فاطمة رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه (٥١٢/١)، (٣١) كتاب العمل في الصلاة، (٨) باب مسح الحصا في الصلاة حديث رقم (١٢٠٧) بنحوه.

- مسلم في صحيحه (٣٨٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢١) باب كراهة مسح الحصى...، حديث رقم (٤٧، ٤٨، ٤٩) بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- العباس بن الوليد النرسي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٢- يوسف بن خالد، كذاب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٣-سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

---

[١] مسند أبي يعلى (٨٢/٧) حديث رقم (٤٠١٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع؛ لأجل يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب، قال الهيثمي: رواه أبو يعلي والبزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف[1]، بل هو كذاب، وهناك علة أخرى وهي الانقطاع فإن الأعمش لن يسمع من أنس، وله شاهد من حديث معيقيب ﷺ في الصحيحين.

---

[1] مجمع الزوائد (٢/٢٤٤).

١٢٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ وَأَفْطَرَ، فَصَامَ أَصْحَابُهُ وَأَفْطَرُوا، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٧٤/٢)،(٣٠) كتاب الصوم،(٣٧) باب لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم و الإفطار حديث رقم (١٩٤٧) عن عبد الله بن سلمة عن مالك عن حميد عن أنس بألفاظ متقاربة .

٢- مسلم في صحيحه (٧٨٧/٢)،(١٣) كتاب الصيام،(١٥) باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ... حديث رقم (٩٨) عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن حميد عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٧٨٧/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٥) باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر.... حديث رقم (٩٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن حميد عن أنس بنحوه .

٣- أبو داود في سننه (١٠٣٧/٢)، (٨) كتاب الصوم،(٤٢) باب الصوم في السفر حديث رقم (٢٤٠٥) عن أحمد بن يونس عن زائدة عن حميد الطويل عن أنس بنحوه .

٤- مالك في موطأه (٤٢١/٣) كتاب الصيام باب ما جاء في الصيام في السفر حديث رقم (١٠٣٣) عن حميد عن أنس بنحوه .

٥- أحمد في مسنده (١٢٦/٣) عن روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن حميد الطويل عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٣٢/٣) عن علي عن حميد عن أنس بنحوه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- العباس بن الوليد النرسي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٢- يوسف بن خالد السمتي، كذاب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع؛ لأجل يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب.

---

[1] مسند أبي يعلى (٨٣/٧) حديث رقم (٤٠١٤).

١٢٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ فَيُجِيبُ، وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ دِرْعٌ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ مَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٩).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- **واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي[٢] أبو القاسم ويقال أبو محمد الكوفي[٣]، روى له الجماعة ما عدا البخاري .**

وثقه: النسائي[٤] ومحمد بن عبد الله الحضرمي[٥] والذهبي[٦] وابن حجر[٧] .

قال أبو حاتم : صدوق[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩] .مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال الباحث: واصل بن عبد الأعلى ثقة.

٢- محمد بن فضيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه لأن سليمان بن مهران الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عنه، غير أن الحديث صحيح أخرجه البخاري من طريق آخر[١٠]، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين[١١].

---

[١] مسند أبي يعلى (٨٣/٧) حديث رقم (٤٠١٥).

[٢] الأسدي: تقدم (ص٧٩).

[٣] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٤] تسمية مشايخ النسائي (ص٧١).

[٥] تهذيب الكمال (٤٠٥/٣٠).

[٦] الكاشف (٣٤٦/٢).

[٧] تقريب التهذيب (ص٧٩٩).

[٨] الجرح والتعديل (٣٢/٩).

[٩] الثقات (٢٣١/٩).

[١٠] صحيح البخاري (١١٩/٢) حديث رقم (٢٠٦٩)، (٢٩٣/٢) حديث رقم (٢٥٠٨).

[١١] صحيح البخاري (١١٩/٢) حديث رقم (٢٠٦٨)، صحيح مسلم (١٢٢٦/٣) حديث رقم (١٢٤).

١٢٧- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ غُلامٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْجُوعِ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَنِيئًا لَكَ يَا بُنَيَّ الْجَنَّةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يُدْرِيكِ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لا يَعْنِيهِ، وَيَمْنَعُ مَا لا يَضُرُّهُ[1].

أولًا: التخريج :

أخرجه :

١- الترمذي في جامعه (٢٩٠/٤)،(٣٣) كتاب الزهد،(١١) باب فيمن تكلم كلمة يضحك بها الناس حديث رقم (٢٣١٦) عن سليمان بن عبد الجبار البغدادي عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به بألفاظ متقاربة، وقال:"حديث غريب" .

٢- البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥/٧) حديث رقم (١٠٨٣٥) عن أبي الحسين بن بشران عن أبي على إسماعيل بن محمد الصفار عن أحمد بن ملاعب عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به بألفاظ متقاربة .

٣- أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٥/٥) عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله عن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به بألفاظ متقاربة.

٤- ابن أبي الدنيا في الصمت (ص٩٢) حديث رقم (١٠٩) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش به بنحوه.

٥- الطحاوي في مشكل الآثار(٤٠٤/٥) حديث رقم (٢٠١٧) عن ابن أبي عمران، ومحمد بن علي بن داود، كلاهما عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن أبي المحياة يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش به بنحوه.

---

[1] مسند أبي يعلى (٨٤/٧) حديث رقم (٤٠١٧).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١ – عبد الرحمن بن صالح الأزدي[١]العتكي[٢] أبو محمد الكوفي[٣] .

وثقه: يحيى بن معين[٤] وأحمد بن حنبل[٥] وموسى بن هارون[٦]، وزاد يحيى : صدوق شيعي، وقال مرة : لا بأس به، وزاد موسى بن هارون : كان يحدث بمثالب أزواج النبي ﷺ وأصحابه، وكان شيعي محترق، قال أبو حاتم[٧]، وصالح بن محمد الحافظ [٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق، وزاد بن حجر : يتشيع ، وزاد صالح بن محمد : صالح،قال أبو داود : رجل سوء وضع كتاب في الصحابة[١١]، قال ابن عدي : عبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع [١٢]،وذكره ابن حبان في الثقات [١٣]، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

قال الباحث: عبد الرحمن بن صالح الأزدي صدوق.

---

[١] الأزدي: تقدم (ص٨٨).

[٢] العتكي: تقدم (ص٨٧).

[٣]ا لكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٤] تاريخ بغداد (٢٦١/١٠) .

[٥] المصدر السابق (٢٦١/١٠).

[٦] المصدر نفسه (٢٦١/١٠)، وانظر: تاريخ الإسلام (٢٤١/١٧).

[٧] الجرح والتعديل (٢٤٦/٥).

[٨] تاريخ بغداد (٢٦١/١٠).

[٩] المغني في الضعفاء (٣٨١/٢).

[١٠] تقريب التهذيب (ص٣٤٣).

[١١] تاريخ بغداد (٢٦١/١٠)، وانظر: تاريخ الإسلام (٢٤١/١٧).

[١٢] الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٠/٤).

[١٣] الثقات (٣٨٠/٨).

٢- يحيى بن يعلى الأسلمي[١]القطواني[٢] أبو زكريا الكوفي

ضعفه : أبو حاتم [٣]، والذهبي [٤]، وابن حجر[٥]، وزاد أبو حاتم : ليس بالقوى . وزاد ابن حجر : شيعي، قال يحيى بن معين : ليس بشيء[٦]، وقال البخاري : مضطرب الحديث[٧]،وسئل الإمام أحمد أحمد عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن أبي المحياة التيمي فقال: لا أخبرهما[٨].

وقال ابن حبان : يروي عن الثقات المقلوبات فلست أدرى وقع ذلك في روايته منه أو من أبى نعيم لأن أبا نعيم ضرار ابن صرد سيئ الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر، ووجب التنكب عما رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كل حال[٩]، وقال البزار : يغلط في الأسانيد[١٠]، وقال الدارقطني : ليس بالقوي[١١].

قال الباحث: يحيى بن يعلى الأسلمي ضعيف.

٣-سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل يحيى بن يعلي الأسلمي ضعيف، ولانقطاعه لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن يعلي الأسلمي وهو ضعيف[١٢].

---

[١] الأسلمي: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم ، هذه النسبة إلى اسلم أقصى بن حارثة بن عمرو . الأنساب (١/١٥١).

[٢] القطواني: بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون هذا موضع بالكوفة ولعله اسم رجل أو اسم قبيلة نزلت نزلت هذا الموضع . فنسب الموضع اليهم . المصدر السابق (٤/٥٢٥).

[٣] التاريخ الأوسط (٢/٢٣٢)، وانظر: الجرح والتعديل (٩/١٩٦)، الضعفاء الكبير(٩/٣٨١).

[٤] الكاشف (٢/٣٧٩) .

[٥] تقريب التهذيب (ص٥٩٨) .

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٢٣٣).

[٧] المصدر السابق (٧/٢٣٣).

[٨]العلل ومعرفة الرجال(٣/٥٦).

[٩] المجروحون (٣/١٢٠).

[١٠] تهذيب التهذيب (١١/٢٦٦).

[١١] العلل الواردة (١٥/٢٣٧).

[١٢] مجمع الزوائد (١٠/٥٤٤).

١٢٨- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ الأَحْمَرُ أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لا يُقْضَى لَهُ قَضَاءٌ إِلا خَيْرٌ لَهُ[١].

أولًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- أحمد في مسنده (١١٧/٣) عن يحيى عن سفيان عن القاسم بن شريح عن ثعلبة عن أنس بألفاظ متقاربة وكذلك (١٨٤/٣) عن وكيع عن سفيان عن القاسم بن شريح عن أبي بحر- ثعلبة بن عاصم- عن أنس بألفاظ متقاربة .

٢- ابن حبان في صحيحه (٥٠٧/٢)،(٧) كتاب الرقائق،(٦) باب الورع في التوكل حديث رقم (٧٢٨) عن الحسين بن عبد الله القطان عن نوح بن حبيب عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن ثعلبة بن عاصم عن أنس بألفاظ متقاربة .

٣- ابن حبان في الثقات (٤٦٨/٨) ترجمة رقم (١٤٤٦٧) عن أبي يعلى به بلفظه.

٤- أبو يعلي في مسنده (٢٢٠/٧) حديث رقم (٤٢١٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي خالد عن الحسين بن عبيد الله عن ثعلبة عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٢١/٧) حديث رقم (٤٢١٨) عن زهير عن جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ثعلبة عن أنس بألفاظ متقاربة، وكذلك (٢٨٨/٧) حديث رقم (٤٣١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن القاسم بن شريح عن أبي بحر- ثعلبة بن عاصم- عن أنس بنحوه.

الشواهد :

١- صهيب الرومي رضي الله عنه

أخرجه

- مسلم في صحيحه (٢٢٩٥/٤)،(٥٣) كتاب الرقائق،(١٣) باب المؤمن أمره كله خير حديث رقم (٦٤) بنحوه.
- أحمد في مسنده (٣٣٢.٣٣٤/٤) بنحوه، وكذلك (١٥/٥-١٦) بنحوه .
- الدارمي في سننه (٢٥١/٢)،(٢٠) كتاب الرقاق،(٦١) باب المؤمن يؤجر في كل شيء حديث رقم (٢٧٧٧) بنحوه .
- ابن حبان في صحيحه (١٥٥/٧)،(٦٠) كتاب الجنائز،(١) باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض حديث رقم (٢٨٩٦) بنحوه .

---

[١] مسند أبي يعلى (٨٦/٧) حديث رقم (٤٠١٩).

٢- سعد بن أبي وقاص ﷺ

أخرجه

- أحمد في مسنده (١/١٧٣-١٧٧-١٨٢) بنحوه .
- الطيالسي في مسنده (١/١٧٣) حديث رقم (٢١٢) بنحوه .
- البغوي في شرح السنة (٥/٤٤٨) كتاب الجنائز، باب الصبر عند الصدمة الأولى حديث رقم (١٥٤٠) بنحوه .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- علي بن جعفر بن زياد الأحمر أبو الحسن الكوفي .

وثقه: أبو حاتم[١] و أبو بكر الخطيب [٢]ومطين محمد بن عبد الله[٣]، وزاد أبو حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]،مات سنة ثلاثين ومائتين .

٣- محمد بن فضيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٤- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه لأن الأعمش لم يسمع من أنس ﷺ، وله شاهد من حديث صهيب ﷺ أخرجه مسلم [٥].

---

[١] الجرح والتعديل (٦/١٧٨).

[٢] تاريخ بغداد (١١/٣٦٦).

[٣] تاريخ الإسلام (١٦/٢٨٢).

[٤] الثقات (٨/٤٦٨)

[٥] صحيح مسلم (٤/٢٢٩٥) حديث رقم (٦٤).

١٢٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ[1].

أولًا: غريب الألفاظ :

السواك: السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الأسنان من العيدان ، يقال ساك فاه يسوكه إذا دلكه بالسواك فإذا لم تذكر الفم قلت أستاك[2] .

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- الدارقطني في سننه (٤٠/١)،(١) كتاب الطهارة،(١٠) باب الوضوء بفضل السواك حديث رقم (٣) عن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي عن إسحاق بن إبراهيم شاذان عن سعيد بن الصلت عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس بلفظه، وكذلك (٤٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠) باب الوضوء بفضل السواك حديث رقم (٤) عن ابن أبي حية عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن يوسف بن خالد به بلفظه .

٢- البزار في البحر الزخار (٥٥/١٤) حديث رقم (٧٥٥١) عن خالد بن يوسف عن أبيه به بألفاظ متقاربة.

٣- ابن عدي في الكامل (١٦١/٧) عن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد عن القواريرى- عبيد الله بن عمر - به بلفظه.

٤- أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (١٦/١١) حديث رقم (٥٦٨٢) عن ابن قرقر عن علي بن عمر عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي عن إسحاق بن إبراهيم شاذان عن سعيد بن الصلت عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك بلفظه.

الشواهد:

١-جرير بن عبد الله ﷺ(موقوفًا)

أخرجه

- الدارقطني في سننه (٣٩/١)،(١) كتاب الطهارة،(١٠) باب الوضوء بفضل السواك حديث رقم (١،٢) بنحوه .

- ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٢/١)،(١) كتاب الطهارة،(٢٠٨) باب في الوضوء من فضل السواك حديث رقم (١٨٢٧) بألفاظ متقاربة .

---

[1] مسند أبي يعلى (٨٦/٧) حديث رقم (٤٠٢٠).

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر(١٠٣٧/٢).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي[١]القواريري[٢] أبو سعيد البصري[٣].

وثقه: ابن سعد[٤] وابن معين[٥] والعجلي[٦] والنسائي[٧] وصالح بن محمد جزرة[٨] وابن قانع[٩] ومسلمة بن القاسم[١٠] وابن حجر[١١] وزاد ابن سعد: كثير الحديث ، وزاد صالح جزرة: صدوق، وزاد ابن قانع وابن حجر: ثبت، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق[١٢]، وقال الذهبي: الحافظ[١٣] وقال أيضًا: الإمام محدث الإسلام[١٤]وقال: من أئمة هذا العلم[١٥]،وذكره ابن حبان[١٦] وابن شاهين [١٧]في الثقات، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

قال الباحث: عبيد الله بن عمر القواريري ثقة.

٢- يوسف بن خالد السمتي، كذاب تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده موضوع؛ لأجل يوسف بن خالد كذاب، والحديث فيه علة الإنقطاع لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، وقال الهيثمي: رواه البزار والأعمش لم يسمع من أنس[١٨].

---

[١] الجشمي: بضم الجيم وفتح الشين وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج. الأنساب (٦١/٢) .

[٢] القواريري: بفتح القاف والواو الراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الرائين هذه النسبة إلى القوارير وهي عمل القارورة وبيعها . المصدر السابق (٥٥٦/٤).

[٣] البصري: (ص٣٧).

[٤] الطبقات الكبرى (٣٥٠/٧) .

[٥] تاريخ بغداد (٣٢٠/١٠).

[٦] معرفة الثقات (١١٦/٢).

[٧] تاريخ بغداد (٣٤٠/١٠).

[٨] المصدر السابق (٣٢٠/١٠).

[٩] تهذيب التهذيب (٣٧/٧).

[١٠] المصدر السابق (٣٧/٧).

[١١] تقريب التهذيب (ص٣٧٣).

[١٢] الجرح والتعديل (٣٢٧/٥).

[١٣] الكاشف (٦٨٥/١)

[١٤] سير أعلام النبلاء (٤٤٢/١١)

[١٥] تذكرة الحفاظ (٢١/٢).

[١٦] الثقات (٤٠٥/٨).

[١٧] تاريخ أسماء الثقات (ص١٠)

[١٨] مجمع الزوائد (٥٠٥/١).

١٣٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ قَالَ: أُخْبِرْتُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا بِهِ، فَسَمِعَ لَغَطًا فِي الْمَسْجِدِ فَاخْتُلِسَتْ مِنْهُ(١).

أولًا: غريب الألفاظ :

لغطا : اللغط : هو صوت وضجة لا يفهم معناها(٢).

اختلست : اختلسته إذا سلبته(٣).

ثانيًا: التخريج :

المتابعات

١- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٣٢/٨) حديث رقم (٨١٨٦) عن موسى بن هارون عن هارون بن معروف عن قران بن تمام عن الأعمش به بنحوه.

٢- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/٣)،(٧) كتاب الصيام،(٢٨) باب في ليلة القدر حديث رقم (٥٠٤٩) بنحوه .

٣- ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٤٧/١) باب ليلة القدر حديث رقم (١١٢٣) بنحوه، ويروي الحديث أنس رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

الشواهد :

١- عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وقد جاء الحديث من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

- أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢/١)، (٢) كتاب الإيمان، (٣٧) باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر حديث رقم (٤٩) بألفاظ متقاربة، وكذلك (١٠٠/٢)، (٣٢) كتاب فضل ليلة القدر، (٤) باب معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس حديث رقم (٢٠٢٣) بنحوه، وكذلك (١٥٩/٤)، (٧٨) كتاب الأدب، (٤٤) باب ما ينهى عن السباب واللعان حديث رقم (٦٠٤٩) بألفاظ متقاربة.

٢- أبو هريرة رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢٥/٢)،(١٣) كتاب الصيام،(٤٠) باب فضل ليلة القدر ... حديث رقم (٢١٢) بنحوه .

٣- أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

- أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢٥/٢)،(١٣٩ كتاب الصيام،(٤٠) باب فضل ليلة القدر ... حديث رقم (٢١٧) بنحوه .

---

(١) مسند أبي يعلى (٨٧/٧) حديث رقم (٤٠٢١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥١٧/٤).

(٣) المصدر السابق (١٤٠/٢).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري[١] أبو إسحاق البغدادي[٢] الطبري[٣]، روى له مسلم و أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

وثقه: النسائي[٤] وأبو بكر الخطيب[٥]والدارقطني[٦] والخليلي[٧] وابن حجر[٨].

وزاد أبو بكر الخطيب: مكثر ثبت صنف المسند، وزاد ابن حجر: حافظ تكلم فيه بلا حجة.

وكان أبو حاتم : يذكره بالصدق[٩]، وقال الذهبي: الحافظ [١٠]، وقال أيضًا: الإمام الحافظ المحمود[١١]،وقال: الحافظ العلامة[١٢]، وقال: حافظ كبير[١٣]، قال الإمام أحمد: لم يزل يكتب الحديث قديما قلت-عبد الله ابنه- فأكتب عنه قال نعم[١٤]، وكان الحجاج بن الشاعر يقع فيه[١٥].

قال الذهبي: الحافظ الثقة...،قال ابن خراش سمعت حجاج بن الشاعر يقع فيه، قلت: لا عبرة بوقوعه فيه[١٦]،وذكره ابن حبان في الثقات [١٧]، مات سنة خمسين ومائتين.

قال الباحث: إبراهيم بن سعيد الجوهري ثقة.

---

(١) الجوهري: تقدم (ص١٣٤).

(٢) البغدادي: تقدم (ص١٠٠).

(٣) الطبري: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة بعدها راء مهملة، هذه النسبة إلى طبرستان. المصدر السابق(٤/٤٥).

(٤) تسمية مشايخ النسائي (ص٨٢)، وانظر: تهذيب الكمال (٢/٩٧)، تاريخ بغداد (٦/٩٥)، وتاريخ الإسلام (١٨/١٥٩).

(٥) تاريخ بغداد (٦/٩٣).

(٦) سؤلات السلمي (ص٨٩) .

(٧) تهذيب التهذيب (١/١٠٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص٨٩).

(٩) الجرح والتعديل (٢/١٠٤).

(١٠) الكاشف (١/٢١٢).

(١١) سير أعلام النبلاء (١٢/١٤٩).

(١٢) تذكرة الحفاظ (٢/٧٦).

(١٣) المعين في طبقات المحدثين (ص٢٢).

(١٤) تاريخ بغداد (٦/٩٣).

(١٥) المصدر السابق (٦/٩٤).

(١٦) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص٤٣).

(١٧) الثقات (٨/٨٣).

٢-حماد بن أسامة بن زيد القرشي[١] أبو أسامة الكوفي، روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٢] وابن معين[٣] وأحمد بن حنبل[٤]والدارقطني[٥] والعجلي[٦] وابن حجر[٧]، وزاد ابن وزاد ابن سعد : مأمون كثير الحديث ويبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة، وزاد أحمد: كان ثبتا، ما كان أثبته، لا يكاد يخطئ، صحيح الكتاب ضابط للحديث كيسًا صدوقًا[٨]، وزاد العجلي : : وكان يُعد من حكماء وأصحاب الحديث، وزاد ابن حجر: ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره،وقال ابن قانع: صالح الحديث[٩]،قال الذهبي: الحافظ[١٠]، وقال أيضًا: الإمام الحجة[١١]، وقال: الثبت العالم [١٢]،وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]

ورماه بالتدليس: ابن سعد[١٤]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهي من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيحين لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[١٥]،مات سنة إحدى ومائتين.

قال الباحث: حماد بن أسامة ثقة.

٣- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة حافظ مدلس تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه لأن الأعمش لم يسمع من أنسﷺ، غير أن الحديث صحيح من حديث عبادة بن الصامت ﷺ أخرجه البخاري[١٦].

---

(١) القرشي: تقدم (ص١٩٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٤٩٣/٦).

(٣) الجرح والتعديل (١٣٣/٣) .

(٤) المصدر السابق (١٣٣/٣)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٢٢/٧) .

(٥) العلل الواردة (٤٠/١).

(٦) معرفة الثقات (٣١٨/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص١٧٧).

(٨) الجرح والتعديل (١٣٣/٣)

(٩) تهذيب التهذيب (٤/٣)

(١٠) الكاشف (٣٤٨/١) .

(١١) تذكرة الحافظ (٢٣٤/١).

(١٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٧/٩).

(١٣) الثقات (٢٢٢/٦).

(١٤) الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦) .

(١٥) تعريف أهل التقديس (ص٣٠).

(١٦) صحيح البخاري (٤٢/١) حديث رقم (٤٦).

١٣١- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي الَّتِي بِالْمَدِينَةِ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

حالف : أي آخى بينهم وعاهد، وأصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتنة والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد فيه النهي عنه في الإسلام لقوله ﷺ: " لا حلف في الإسلام "* وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال ﷺ : " وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة "** يريد المعاقدة على الخير ونصره الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله " لا حلف في الإسلام " قاله زمن الفتح فكان ناسخاً وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من الأحلاف[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٢٠٣/٢)،(٣٩) كتاب الحوالة،(٢) باب قول الله تعالى " والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم" حديث رقم (٢٢٩٤) عن محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكرياء عن عاصم به بلفظه وفيه زيادة، وكذلك (١٧٠/٤)،(٧٨) كتاب الأدب،(٦٧) باب الإخاء والحلف حديث رقم (٦٠٨٣) عن محمد بن صباح عن إسماعيل بن زكرياء عن عاصم به بلفظه وفيه زيادة،وكذلك (٥٩١/٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٦) باب ما ذكر النبي ﷺ وحض عن اتفاق أهل العلم ... حديث رقم (٧٣٤١) عن مسدد عن عباد بن عباد عن عاصم الأحول به بلفظه وفيه زيادة .

٢- مسلم في صحيحه (١٩٦٠/٤)،(٤٤) كتاب فضائل الصحابة ﷺ،(٥٠) باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ حديث رقم (٢٠٤) عن أبي جعفر محمد بن الصباح عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول به بلفظه، وفيه زيادة وكذلك (١٩٦٠/٤)،(٤٤) كتاب فضائل الصحابة رضي

[١] مسند أبي يعلى (٨٩/٧) حديث رقم (٤٠٢٣).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٣١/١).

*أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣/٢)، (٣٩) كتاب الحوالة، (٢) باب قوله تعالى { والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم} حديث رقم (٢٢٩٤)، ومسلم في صحيحه (١٩٦٠/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ﷺ، (٥٠) باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺ حديث رقم (٢٠٤) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

**أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٦١/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ﷺ، (٥٠) باب مؤاخاة النبيﷺ بين أصحابه ﷺ حديث رقم (٢٠٦) من حديث جبير بن مطعم ﷺ.

الله عنهم،(٥٠) باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه ﷺحديث رقم (٢٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبدة بن سليمان به بلفظه .

٣- أبو داود في سننه (١٢٧٩/٣)،(١٣) كتاب الفرائض،(١٧) باب في الحلف حديث رقم (٢٩٢٦) عن مسدد عن سفيان عن عاصم الأحول به بلفظه وفيه زيادة .

٤- أحمد في مسنده (١١١/٣) عن سفيان عن عاصم به بلفظه،وكذلك (١٤٥/٣) عن إسماعيل بن محمد عن عباد بن عباد عن عاصم به بلفظه، وكذلك (٢٨١/٣) عن عفان عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول به بلفظه وفيه زيادة، وكذلك (٢٨١/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم الأحول بلفظه .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- عبدة بن سليمان الكلابي[١] أبو محمد الكوفي[٢] ويقال اسمه عبد الرحمن وعبدة لقبه روى له الجماعة.

وثقه: ابن سعد[٣] ويحيى بن معين[٤] وأحمد[٥] والعجلي[٦]، وعثمان بن أبي شيبة[٧]والدارقطني[٨] وابن حجر[٩]، وزاد أحمد: وزيادة مع صلاح في بدنه وكان شديد الفقر. وزاد العجلي : رجل صالح صالح صاحب قرآن كان يقرئ، وزاد عثمان بن أبي شيبة: مسلم صدوق،وزاد الدارقطني : صالح [١٠]. وزاد ابن حجر : ثبت،وفضله أبو حاتم و أبو زرعة على يونس بن بكير ومسلمة بن الفضل على ابن إسحاق[١١]، وقال الذهبي : الإمام الحافظ[١٢] ، الحجة القدوة[١٣].

---

[١] الكلابي: تقدم (ص٢٧٣).

[٢] الكوفي: تقدم (ص١٩٠).

[٣] الطبقات الكبرى (٣٩٠/٦) .

[٤] تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص٩٢).

[٥] الجرح والتعديل (٨٩/٦).

[٦] معرفة الثقات (١٠٨/٢).

[٧] تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٩).

[٨] تهذيب التهذيب (٤٠٥/٦).

[٩] تقريب التهذيب (ص٣٦٩).

[١٠] سؤلات السلمي (ص٢٢).

[١١] الجرح والتعديل (٨٩/٦).

[١٢] تذكرة الحفاظ (٢٢٧/١).

[١٣] سير أعلام النبلاء (٥١١/٨).

وذكره ابن حبان في الثقات [1] وقال: مستقيم الحديث جدًا، وذكره ابن شاهين[2] في الثقات، مات مات سنة سبع وثمانين ومائة، **قال الباحث:** عبدة بن سليمان الكلابي ثقة.

٣- عاصم بن سليمان الأحول[3] أبو عبد الرحمن البصري[4]، روى له الجماعة

وثقه : ابن سعد[5] وابن معين[6] وابن المديني[7] وأحمد بن حنبل[8] ومحمد بن عبد الله عمار[9]والعجلي[10] و أبو زرعة[11] والبزار[12] والذهبي[13] وابن حجر[14]،وزاد أحمد: من حفاظ الحديث، وزاد محمد بن عمار: من موازين أصحاب الأحاديث،وزاد الذهبي: حافظ، وزاد ابن حجر: لم يتكلم فيه إلا القطان وكان بسبب دخوله في الولاية، وقال ابن المديني[15]وعثمان بن أبي شيبة[16]: ثبت،وذكره ابن حبان[17] وابن شاهين[18] في الثقات، وقال سفيان الثوري: حفاظ البصرة ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الأحوال، ودواد بن أبي هند وعاصم أحفظهم[19]، قال ابن مهدي: من حفاظ أصحابه[20]، وقال عبدان: ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحوال[21]

---

[1] الثقات (١٦٤/٧).

[2] تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٩) .

[3] الأحوال: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة هذا من الحول في العين ، واشتهر به جماعة من العلماء منهم عاصم الأحول. الأنساب (٩٢/١).

[4] البصري: تقدم (ص٣٧).

[5] الطبقات الكبرى (٢٣١/٧) .

[6] تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٦١/١) .

[7] سؤلات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص١٤٥).

[8] تاريخ بغداد (١٦٨/١٤).

[9] المصدر السابق (١٦٨/١٤).

[10] معرفة الثقات (٨/٢)

[11] الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).

[12] تهذيب التهذيب (١٣٦/٤)

[13] ميزان الاعتدال (٣/٤)

[14] تقريب التهذيب (ص٢٨٥) .

[15] العلل لابن المديني (٦٤)

[16] الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) .

[17] الثقات (٢٣٧/٥).

[18] تاريخ أسماء الثقات (ص٢٢٠)

[19] الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) .

[20] تاريخ بغداد (١٦٦/١٤).

[21] تهذيب التهذيب (١٦٣/٤).

وقدمه شعبة على قتادة في أبي عثمان الهندي لأنه أحفظ[١]، وقدمه الدارقطني على عاصم بن أبي النجود وقال هو أثبت من عاصم بن أبي النجود[٢]، وقال أبو حاتم: صالح[٣]، وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً[٤]، وقال ابن سيرين: ما أبالي أسمعت الحديث أو حدثنيه عاصم الأحوال[٥]، وكان ابن القطان يقول: لم يكن بالحافظ وضعفه ابن معين[٦]،وقال ابن علية: كل من اسمه عاصم عاصم في حفظه شيء[٧]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس عندهم بالحافظ[٨] وذكره العقيلي في الضعفاء[٩].

قال الباحث: أما قول ابن القطان فابن القطان معروف بتشدده فهو يغمز الراوي بالغلطة والغلطتين وأما قول أبي أحمد الحاكم فهو حكاية عن غيره ولعله قصد ابن القطان بكلمة عندهم فتبع فيه ابن القطان، وأما تضعيف ابن معين له فقد جاء في تاريخ بغداد : قال المروزي : سألت أحمد عن عاصم فقال : ثقة قلت يحيى بن معين يتكلم فيه فعجب وقال : ثقة[١٠]،ولعل المروزي أراد أن يقول يحيى القطان فسبقه لسانه، لأن الروايات التي عن ابن معين تذكر توثيقه لعاصم الأحول وهي الأولى بالقبول من رواية التضعيف، وأما قول ابن علية : كل من اسمه عاصم ففي حفظه شيء فهذا لا ينطبق على عاصم الأحول خاصة وأن جل العلماء على توثيقه وأثنى على حفظه الثوري وابن مهدي وأحمد والذهبي وغيرهم وأما ذكر العقيلي له فهو معروف بتشدده[١١].

قال الذهبي : أحد حفاظ البصرة[١٢] وقد وثقه الناس واحتجوا به في صحاحهم[١٣].

وأما عن سماعاته فقال أحمد : لم يسمع عاصم الأحول من عبد الله بن شفيق شيئاً[١٤].مات سنة الأربعين ومائة، **قال الباحث:** عاصم الأحول ثقة حافظ.

---

[١] الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).

[٢] تاريخ بغداد (١٦٦/١٤).

[٣] الجرح والتعديل (٣٤٤/٦).

[٤] العلل ومعرفة الرجال (١٢٢/٣).

[٥] تاريخ بغداد (١٦٧/١٤).

[٦] المصدر السابق (١٦٨/١٤).

[٧] ميزان الاعتدال (٤/٤)

[٨] المغني في الضعفاء (٥٠٦/١).

[٩] الضعفاء الكبير (٣٣٦/٣).

[١٠] تاريخ بغداد (١٦٨/١٤).

[١١] انظر: ميزان الاعتدال (١٦٩/٥).

[١٢] العبر في خبر من غبر (١٤٩/١).

[١٣] تاريخ الإسلام (١٨٩/٩).

[١٤] المراسيل (ص١٥٣).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق عليه.

خامسًا: التعليق على الحديث :

قال الخطابي (رحمه الله) : "كان سفيان بن عيينة يقول معنى حالف أي آخى ولا حلف في الإسلام"[1]. وقال الحافظ ابن حجر (رحمه الله) : "يريد أن معنى الحلف في الجاهلية معنى الأخوة في في الإسلام لكنه في الإسلام جار على أحكام الدين وحدوده ، وحلف الجاهلية جرى على ما كانوا يتواضعون بينهم بآرائهم فبطل منه ما خالف الإسلام ويبقى ما عدا ذلك على حاله"[2].

---

(1) معالم السنن (١٠٥/٤).

(2) فتح الباري شرح صحيح البخاري(٤٧٤/٤).

١٣٢- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي بِالْمَدِينَةِ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣١) .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- جرير بن عبد الحميد، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٣- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق عليه[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٩٠/٧) حديث رقم (٤٠٢٤).

[٢] صحيح البخاري (٢٠٣/٢) حديث رقم (٢٢٩٤)، صحيح مسلم (١٩٦٠/٤) حديث رقم (٢٠٤، ٢٠٥).

١٣٣- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٢) .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢-أبو معاوية الضرير[٢]محمد بن خازم التميمي[٣] السعدي[٤]الكوفي روى له الجماعة .

وثقه : ابن سعد[٥] والعجلي[٦] والنسائي[٧] ويعقوب بن شيبة[٨] والذهبي[٩] وابن حجر[١٠] وزاد ابن سعد : كثير الحديث، وقال النسائي في موضع آخر: ثقة في الأعمش، وقال الذهبي : الحافظ ثبت في الأعمش[١١]، وزاد ابن حجر : أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره،وفضله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين على جرير في الأعمش[١٢].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان حافظاً متقناً[١٣].

قال ابن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب[١٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٩٠/٧) حديث رقم (٤٠٢٥).

[٢] الضرير: بفتح الضاد المنقوطة والرائيين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها هذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم. المصدر نفسه (١٥/٤).

[٣] التميمي: تقدم (ص١٦).

[٤] السعدي: بفتح السين وسكون العين في آخرها الدال هذه النسبة إلى عدة قبائل من العرب . المصدر السابق (٢٥٥/٣) .

[٥] الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦) .

[٦] معرفة الثقات (٢٣٦/٢) .

[٧] تهذيب الكمال (١٣٢/٢٥).

[٨] تاريخ بغداد (٢٤٨/٥).

[٩] الكاشف (١٦٧/٢)

[١٠] تقريب التهذيب (ص٤٥٧)

[١١] سير أعلام النبلاء (٢٦/٩).

[١٢] تاريخ بغداد (٢٤٥/٥) .

[١٣] الثقات (٤٤١/٧) .

[١٤] تاريخ بغداد (٢٤٨/٥) .

قال يحيى بن معين : أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش وروى عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير[١].

وقال أحمد: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً [٢].

ورماه بالإرجاء: ابن سعد[٣] وأبو زرعة[٤] وأبو داود[٥] والعجلي[٦] ويعقوب بن شيبة [٧]وابن حبان[٨] حبان[٨] والذهبي[٩] وابن حجر[١٠]، وزاد العجلي:وكان لين القول فيه.

ورماه بالتدليس: ابن سعد[١١] ويعقوب بن شيبة[١٢]والدارقطني[١٣] وابن حجر[١٤].

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى[١٥]. مات سنة خمس وتسعين ومائة .

قال الباحث: محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضرير ثقة.

٣- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق عليه[١٦].

---

[١] الجرح والتعديل (٢٤٦/٧).

[٢] العلل ومعرفة الرجال (٣٧٨/١)، (٣٧٤/٢).

[٣] الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦) .

[٤] تهذيب التهذيب (١٢٠/٩).

[٥] سؤلات الآجري (ص١٦٠).

[٦] معرفة الثقات (٢٣٦/٢) .

[٧] تاريخ بغداد (٢٤٨/٥)

[٨] الثقات (٤٤١/٧) .

[٩] الكاشف (١٦٧/٢).

[١٠] تقريب التهذيب (ص٤٧٥)

[١١] الطبقات الكبرى (٣٩٢/٦).

[١٢] تاريخ بغداد (٢٤٨/٥).

[١٣] تعريف أهل التقديس (ص٣٦)

[١٤] المصدر السابق (ص٣٦) .

[١٥] المصدر نفسه (ص٣٦).

[١٦] صحيح البخاري (٧٥/١) حديث رقم (١٠٨)، صحيح مسلم (٨٥/١) حديث رقم (٢).

١٣٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ قَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن خازم الضرير أبو معاوية، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣٣) .

٤- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق عليه[٢].

---

[١] مسند أبي يعلى (٩٠/٧) حديث رقم (٤٠٢٦).

[٢] صحيح البخاري (٤٣٩/١) حديث رقم (١٠٠٢)، صحيح مسلم (٢٩٩/١) حديث رقم (٢٩٧).

١٣٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ حَرَامٌ، حَرَّمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ لا يُخْتَلَى خَلاهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

الخلا : النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً وإختلاؤه قطعه ، وأخلت الأرض كثر خلاها فإذا يبس فهو حشيش[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه:

١- البخاري في صحيحه (٤١/٢)،(٢٩) كتاب فضائل المدينة،(١) باب حرم المدينة حديث رقم (١٨٦٧) عن أبي النعمان عن ثابت بن زيد عن عاصم الأحول به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٦٠/٢)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٧١) باب فضل الخدمة في الغزو حديث رقم (٢٨٨٩) عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب عن أنس بنحوه، وكذلك (٥٨٣/٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٦) باب إثم من آوى محدثاً ... حديث رقم (٧٣٠٦) عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن عاصم به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٥٩٠/٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٦) باب إثم من آوى محدثاً ... حديث رقم (٧٣٣٣) عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بنحوه.

٢- مسلم في صحيحه (٩٩٤/٢)،(١٥) كتاب الحج،(٨٥) باب فضل المدينة ... حديث رقم (٤٦٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بنحوه وفيه زيادة، وكذلك (٩٩٤/٢)،(١٥) كتاب الحج،(٨٥) باب فضل المدينة ... حديث رقم (٢٦٣) عن حامد بن عمر عن عبد الواحد عن عاصم به بألفاظ متقاربة، وكذلك (٤٩٥/٢)،(١٥) كتاب الحج،(٨٥) باب فضل المدينة ... حديث رقم (٢٦٤) عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به بلفظه.

٣- الترمذي في جامعه (٥٣١/٥)،(٤٦) كتاب المناقب،(٦٨) باب ما جاء في فضل المدينة حديث رقم (٣٩٢٢) عن قتيبة،وعن الأنصاري عن معن، كلاهما (قتيبة ومعن) عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بألفاظ مختلفة، وقال : "حسن صحيح" .

---

[١] مسند أبي يعلى (٩١/٧) حديث رقم (٤٠٢٧).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (١٤٦/٢).

٤- أحمد في مسنده (١٤٩/٣) عن إسحاق عن مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بنحوه، وكذلك (١٥٩/٣) عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن عمرو بن وكذلك (١٥٩/٣) عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن عمرو بن أبي عمرو مولى بن أبي عمرو عن أنس بنحوه، وكذلك (١٩٩/٣) عن يزيد بن هارون به بلفظه، وكذلك (٢٤١/٣) عن أبي سعيد عن سليمان بن بلال عن عمرو عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٤٢/٣) عن سريج عن ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بنحوه، وكذلك (٢٣٨/٣) عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عاصم به بألفاظ متقاربة .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٢- يزيد بن هارون، ثقةحافظ متقنتقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

١- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

١٣٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَنَسٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَالَفَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَالأَنْصَارِ فِي دَارِ أَنَسٍ بِالْمَدِينَةِ[1].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣١).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق علي صحته.

---

[1] مسند أبي يعلى (٩١/٧) حديث رقم (٤٠٢٨).

١٣٧- قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : يَا ذَا الأُذُنَيْنِ [١].

أولًا: غريب الألفاظ :

ذا الأذنين: قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي؛ لأن السمع بحاسة الأذن، ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر، وقيل: إن هذا القول من جملة مزحه ﷺ ولطيف أخلاقه[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- أبو داود في سننه (٢١٣٠/٤)،(٣٦) كتاب الأدب،(٩٢) باب ما جاء في المزاح حديث رقم (٥٠٠٢) عن إبراهيم بن مهدي عن شريك به بلفظه .

٢- الترمذي في جامعه (١٢٧/٤)،(٢٤) كتاب البر والصلة،(٥٧) باب ما جاء في المزاح حديث رقم(١٩٩٢) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة عن شريك به بلفظه وفيه زيادة وقال:"صحيح غريب" .

٣- أحمد في مسنده(١١٧/٣) عن أبي أسامة عن شريك به بلفظه،وكذلك (١٢٧/٣) عن حجاج و أبي أسامة، كلاهما عن شريك به بلفظه، وكذلك (٢٤٢/٣) عن إسحاق عن شريك به بلفظه، وكذلك (٢٦٠/٣) عن أسود عن شريك به بلفظه.

٤- البغوي في شرح السنة (١٨٢/١٣)، كتاب البر والصلة، باب المزاح حديث رقم (٣٦٠٦)من طريق محمود بن غيلان عن أبي أسامة عن شريك به بلفظه .

٥- البزار في البحر الزخار (١٠٦/١٣) حديث رقم (٦٤٧٤) عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن شريك به بلفظه .

٦- الطبراني في المعجم الكبير (٢٤٠/١) حديث رقم ٦٦٢ عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الوارث عن حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٤٠/١) حديث رقم (٦٦٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيى الحماني عن شريك به بلفظه.

٧- البيهقي في السنن الكبرى(٢٨٤/١٠)،(٦٥) كتاب الشهادات،(٨١) باب المزاح لا ترد به الشهادة حديث رقم (٢١٧٠١) عن أبي علي الروذباري عن محمد بن بكر عن أبي داود عن إبراهيم بن مهدي عن شريك به بلفظه .

---

[١] مسند أبي يعلى (٩١/٧) حديث رقم (٤٠٢٩).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٨/١) .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- إسحاق بن أبي إسرائيل، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

٢- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي[١] أبو عبد الله الكوفي القاضي.

وثقه: ابن سعد[٢] ويحيى بن معين[٣] والعجلي[٤] وأبو داود[٥] و إبراهيم الحربي[٦] ويعقوب بن شيبة[٧] وزاد ابن سعد: كثير الحديث وكان يغلط، وزاد يحيى: صدوق إلا انه لا يتيقين ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة[٨]، وزاد أبو داود: يخطئ على الأعمش، وزاد العجلي: وكان حسن الحديث، وزاد يعقوب: صدوق سيء الحفظ جداً، وقال أحمد[٩] وأبو حاتم[١٠] وصالح بن محمد جزرة[١١] والأزدي[١٢] وابن حجر[١٣] : صدوق، وزاد أحمد: وكان عاقلاً محدثاً شديدًا على أهل البدع والريب، وزاد أبو حاتم: وكان له أغاليط، وزاد صالح جزرة : اضطرب حديثه لما ولى القضاء، وزاد الأزدي: مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث، وزاد ابن حجر: يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، قال أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب وهم يغلط أحيانا[١٤]،قال يعقوب بن إبراهيم الجوزجاني : سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل[١٥]، قال النسائي: ليس به بأس[١٦] وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[١٧].

---

[١] النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة. الأنساب (٤٧٣/٥).

[٢] الطبقات الكبرى (٣٧٨/٦).

[٣] الجرح والتعديل (٣٦٧/٤).

[٤] معرفة الثقات (٤٥٣/١).

[٥] تاريخ بغداد (٢٨٤/٩).

[٦] تهذيب التهذيب (٢٩٥/٤).

[٧] تاريخ بغداد (٢٨٤/٩).

[٨] المصدر السابق (٢٨٤/٩).

[٩] تهذيب التهذيب (٢٩٦/٤).

[١٠] الجرح والتعديل (٣٦٧/٤).

[١١] تاريخ بغداد (٢٨٥/٩).

[١٢] تهذيب التهذيب (٢٩٥/٤).

[١٣] تقريب التهذيب (ص٢٦٦).

[١٤] الجرح والتعديل (٣٦٧/٤).

[١٥] تاريخ بغداد (٢٨٤/٩).

[١٦] تهذيب الكمال (٤٧٢/١٢) .

[١٧] تهذيب التهذيب (٢٩٦/٤).

قال الدارقطني: ليس بالقوي[١]، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين[٢].
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان في آخر أمره يخطئ فيما روى تغير عليه حفظه[٣]، وقال الذهبي: أحد الأعلام[٤] الفقيه[٥] العلامة الحافظ[٦]،وقال أيضًا: كان شريك حسن الحديث إماما فقيهاً فقيهاً ومحدثاً مكثراً ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد استشهد به البخاري وذكر له مسلم متابعة [٧].
قال ابن عدي: إنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً في بعض ما لم أتكلم عن حديثه مما أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أوتي من قبل سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئًا مما يستحق أو يتسبب فيه أي شيء من الضعف[٨]، مات سنة سبع وسبعين ومائة.
قال الباحث: شريك النخعي صدوق لا يُحتج بحديثه إلا ما كان بواسط قبل القضاء

٢- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن شريكًا صدوق، وقد تابعه النضر بن أنس[٩]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[١] تهذيب التهذيب(٢٩٦/٤).
[٢] المصدر السابق (٢٩٦/٤).
[٣] الثقات (٤٤٤/٦).
[٤] الكاشف (٤٨٥/١).
[٥] تاريخ الإسلام (١٦٦/١١).
[٦] سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٨).
[٧] تذكرة الحفاظ (١٧٠/١).
[٨] الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢/٤).
[٩] المعجم الكبير للطبراني (٢٤٠/١) حديث رقم (٦٦٢)، النضر بن أنس ثقة. تقريب التهذيب (ص٥٦١).

١٣٨- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الأَجْلَحِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ [١].

أولا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٤).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

٣- **عبد الله بن الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي[٢] أبو محمد الكوفي**، واسم الأجلح يحيى بن عبد الله بن حجية والأجلح لقب غلب عليه، قال أبو حاتم[٣]والدارقطني[٤]: لا بأس به،وقال به،وقال البخاري: ليس بحديثه بأس[٥]، وقال محمد بن بجير البجيري : ليس بحديثه بأس[٦]، بأس[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، مات سنة خمس وأربعين وأربعين ومائة.

قال الباحث:عبد الله بن الأجلح صدوق.

٣- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده حسن؛ لأجل عبد الله بن الأجلح صدوق، وقد تابعه حميد الطويل في أنس متابعة قاصرة[٩]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

[١] مسند أبي يعلى (٩٢/٧) حديث رقم (٤٠٣٠) .

[٢] الكندي: بفتح الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة هذه النسبة إلى كندي وهي قرية من قرى سمرقند. الأنساب (١٠٤/٥) .

[٣] الجرح والتعديل (١٠/٥).

[٤] سؤلات البرقاني (ص٤٠).

[٥] ترتيب علل الترمذي لأبي طالب القاضي (ص٣٩٢).

[٦] تهذيب التهذيب (١٢٢/٥).

[٧] تقريب التهذيب (ص٢٩٥).

[٨] الثقات (٣٣٤/٨) .

[٩] جامع الترمذي (١٥٦/٢) حديث رقم (٣٦٣)، حميد الطويل ثقة ربما دلس عن أنس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٣٩- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ؟ فَقَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، كَانَ بَعَثَ يَوْمًا سَبْعِينَ رَجُلا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: وَقَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَتَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ"[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٢) .

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- عبد الواحد بن زياد العبدي[٢] أبو بشر البصري ويقال أبو عبيدة، روى له الجماعة .

وثقه : ابن سعد[٣] ويحيى بن معين[٤] وأحمد[٥] والعجلي[٦] وأبو حاتم[٧] وأبو زرعة[٨]وأبو داود[٩]والدارقطني[١٠] وابن القطان الفاسي[١١] وابن حجر[١٢]. وزاد ابن سعد: وكان كثير الحديث، وقال ابن معين في موضع آخر: ليس بشيء[١٣].وزاد العجلي: حسن الحديث، وزاد أبو داود: عمد إلى أحاديث كان يرسلها عن الأعمش فوصلها،وزاد الدارقطني: مأمون، وزاد ابن القطان الفاسي: لم يُعتل عليه بقادح. وقال النسائي : ليس به بأس[١٤].

---

[١] مسند أبي يعلى (٩٢/٧) حديث رقم (٤٠٣١).

[٢] العبدي: بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى عبد القيس . الأنساب (١٣٥/٤).

[٣] الطبقات الكبرى (٢٨٩/٧).

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٠/٥).

[٥] تاريخ الإسلام (٢٥٢/١).

[٦] معرفة الثقات (١٠٧/٢).

[٧] الجرح والتعديل (٢١/٦).

[٨] المصدر السابق (٢١/٦).

[٩] الضعفاء والمتروكون (١٥٥/٢).

[١٠] سؤلات السلمي (ص١٥).

[١١] تهذيب التهذيب (٣٨٥/٦).

[١٢] تقريب التهذيب (ص٣٦٧).

[١٣] الضعفاء والمتروكون (١٥٥/٢).

[١٤] تهذيب الكمال (٤٥٤/١٨).

قال الذهبي : من مشاهير العلماء[1]وقال: الإمام الفقيه كان عالماً صاحب حديث وله أوهام لكن حديثه يحتج به في الكتب[2]، وقال أيضًا: صدوق يغرب[3].

وقال ابن عبد البر: أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت[4].

وقال ابن عدي: عبد الواحد من أجلة أهل البصرة وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره وهو ممن يصدق في الروايات[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6] وقال: كان متقناً ضابطاً[7]، مات سنة ست وسبعين ومائة

قال الباحث: عبد الواحد بن زياد العبدي ثقة.

٣- عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث أخرجه البخاري[8] ومسلم[9].

---

(١) تاريخ الإسلام (٢٥٢/١١).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٨٩/١).

(٣) المغني في الضعفاء (٤١٠/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٥/٦).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٠/٥).

(٦) الثقات (١٢٣/٧).

(٧) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٥٢).

(٨) صحيح البخاري (١٧٢/٣) حديث رقم (٤٠٨٨).

(٩) صحيح مسلم (٢٩٩/١) حديث رقم (٢٩٧).

١٤٠- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ[1].

أولًا: التخريج :

المتابعات

أخرجه :

١- ابن ماجه في سننه (١٢٥/١)، كتاب المقدمة،(١٧) باب فضل العلماء و الحث على طلب العلم حديث رقم (٢٢٤) عن هشام بن عمار عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد ابن سيرين عن أنس بلفظه.

٢- البزار في البحر الزخار(١٧٢/١) حديث رقم (٩٤) عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس بلفظه، وكذلك (٣٠٨/٢) حديث رقم (٦٧٤٦)عن أحمد بن عبدة عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس بلفظه .

٣- أبو يعلى في مسنده (٢٢٣/٥) حديث رقم (٢٨٣٧) من طريق كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٨٣/٥) حديث رقم (٢٩٠٣) من طريق قتادة عن أنس بلفظه.

٤- القضاعي في مسنده (١٣٦/١) حديث رقم (١٧٥) من طريق المثنى بن دينار عن أنس بلفظه.

٥- البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٤/٢) حديث رقم (١٥٤٤) من طريق زياد بن عامر عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٥٤/٢) حديث رقم (١٥٤٥) من طريق ثابت عن أنس بلفظه.

٦- الطبراني في الأوسط (٧/٢) حديث رقم (٩) من طريق كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٨٩/٢) حديث رقم (٢٠٠٨) من طريق عاصم الأحول عن أنس بلفظه، وكذلك (٥٧/٣) حديث رقم (٢٤٦٢) من طريق زياد بن ميمون عن أنس بلفظه، وكذلك (١٩٥/٨) حديث رقم (٨٣٨١) من طريق يونس بن يزيد الأَيْلِي عن الزهري عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٧٢/٨) حديث رقم (٨٦١١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك بلفظه، وكذلك (٣٤٧/٨) حديث رقم (٨٨٣٣) من طريق زياد بن أبي عَمَّار عن أنس بلفظه.

٧- الطبراني في المعجم الصغير (٣٦/١) حديث رقم (٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أنس بلفظه، وكذلك (٢٣٤/١) حديث رقم (٣٨٠)من طريق الربيع بن أنس عن أنس بنحوه.

٨- أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٨/٢) حديث رقم (٩٦٦) من طريق زياد بن ميمون عن أنس بن مالك بلفظه، وكذلك (١٢٤/٢) من طريق الحسن بن عطية عن أبي عاتكة- طريف بن سليمان- عن أنس بزيادة اطلبوا العلم ولو كان في الصين.

---

[1] مسند أبي يعلى (٩٦/٧) حديث رقم (٤٠٣٥).

٩- تمام الرازي في الفوائد (٢٤٨/٢) حديث رقم (١٦٤٩) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك بلفظه.

الشواهد:

١- علي بن أبي طالب ﷺ

أخرجه

- الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٧/٢) حديث رقم (٢٠٣٠) بلفظه .
- الطبراني في المعجم الصغير (٥٨/١) حديث رقم (٦١) بلفظه .

٢- أبو سعيد الخدري ﷺ

أخرجه

- الطبراني في الأوسط (٢٥٨/٨) حديث رقم (٨٥٦٧) بلفظه.
- القضاعي في مسنده (١٣٥/١) حديث رقم (١٧٤) بلفظه.
- تمام الرازي في الفوائد (٣١/١) حديث رقم (٥٢) بلفظه.

٣- عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أخرجه

- الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٥/٤) حديث رقم (٤٠٩٦) بلفظه .
- تمام الرازي في الفوائد (٣٢/١) حديث رقم (٥٣، ٥٤) بلفظه.

٤- عبد الله بن مسعود ﷺ

أخرجه

- الطبراني في المعجم الأوسط (٤٦/٦) حديث رقم (٥٩٠٨) بلفظه .
- الطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/١٠) حديث رقم (١٠٤٣٩) بلفظه .
- تمام الرازي في الفوائد (٣٢/١) حديث رقم (٥٥) بلفظه.

٥- عبد الله بن عمر رصي الله عنهما

- أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٣١/١) حديث رقم (٥١) بلفظه، وكذلك (٣٣/١) حديث رقم (٥٦) بلفظه.

٦- أُبِّي بن كعب ﷺ

- أخرجه ابن المظفر في غرائب مالك (ص١٧٥) حديث رقم (١٧٦) بلفظه.

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التَّميمي[١] العَنبري[٢] التنوري[٣] أبو سهل البصري[٤] روى له الجماعة،

وثقه : ابن سعد[٥] والحاكم[٦] وابن قانع[٧] وابن نمير[٨]، والعجلي[٩]،وزاد الحاكم : مأمون وابن قانع : يخطئ،وقال أبو حاتم[١٠] وابن حجر[١١] : صدوق. وزاد أبو حاتم: صالح الحديث، وزاد ابن حجر: ثبت في شعبة، وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة[١٢]، وقال أحمد: لم يكن به بأس[١٣]، وقال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث[١٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]. وقال الذهبي : الحافظ الحجة[١٦]وقال أيضًا: محدث البصرة[١٧]، مات سنة سبع ومائتين.

قال الباحث:عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق.

---

(١) التميمي: تقدم (ص١٦).

(٢) العنبري: تقدم (ص٩٢).

(٣) التنوري: تقدم (ص٩٢)

(٤) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٠٠).

(٦) تهذيب التهذيب (٦/٢٩٢).

(٧) المصدر السابق (٦/٢٩٢).

(٨) المصدر نفسه (٦/٢٩٢) .

(٩) معرفة الثقات (٢/٩٥).

(١٠) الجرح والتعديل (٦/٥٠).

(١١) تقريب التهذيب (ص٣٥٦).

(١٢) تهذيب التهذيب (٦/٢٩٢).

(١٣) بحر الدم (١/١٠٠).

(١٤) تهذيب التهذيب (٦/٢٩٢).

(١٥) الثقات (٨/٤١٤).

(١٦) الكاشف (١/٦٥٣).

(١٧) تذكرة الحفاظ (١/٢٥١).

٣- زياد بن عبد الله النميري[١] البصري

ضعفه: يحيى بن معين[٢] وأبو حاتم[٣] وأبو داود[٤] والذهبي[٥] وابن حجر[٦]،وقال ابن معين: ليس ليس به بأس[٧]، وقال أيضًا: لا شيء[٨]،وقال أيضًا: في حديثه ضعف[٩]، وزاد أبو حاتم : يكتب يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١٠]،وقال ابن عدي: عندي إذا روى عن ثقة فلا بأس بحديثه[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ وكان من العباد[١٢]،وذكره ابن حبان في المجروحين وقال : منكر الحديث يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج به تركه يحيى بن معين[١٣].

قال الباحث: زياد النميري ضعيف.

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، لأجل زياد النميري ضعيف، وقد تابعه محمد بن سيرين[١٤]، وعاصم الأحول[١٥]، وغيرهما كالربيع بن أنس وأبي عاتكة، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

---

(١) النميري: بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها راء هذه النسبة إلى بني نمير وهو نمير بن عامر بن صعصعة .الأنساب (٥٢٧/٥).

(٢) الجرح والتعديل (٥٣٦/٣).

(٣) المصدر السابق (٥٣٦/٣).

(٤) تهذيب الكمال (٤٩٣/٩).

(٥) المغني في الضعفاء (٢٤٣/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص٢٢٠).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٩٥/٤).

(٨) المجروحون (٣٠٦/١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٦/٣).

(١٠) سنن الدارقطني (١٩٠/٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٦/٣).

(١٢) الثقات (٢٥٥/٤).

(١٣) المجروحون (٣٠٦/١).

(١٤) سنن ابن ماجه (١٢٥/١) حديث رقم (٢٢٤)، محمد بن سيرين، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص٤٨٣).

(١٥) المعجم الأوسط (٢٨٩/٢) حديث رقم (٢٠٠٨) عاصم الأحول، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

١٤١- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَعَنِ السَّمَرِ بَعْدَهَا[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

السمر: هو الحديث بالليل وأصل السمر لون ضوء القمر؛ لأنهم كانوا يتحدثون فيه[٢].

ثانيًا: التخريج :

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٨٠) عن ابن إدريس عن ليث عن رجل عن أنس بألفاظ متقاربة.

الشواهد :

١- أبو برزة الأسلمي رضي الله عنه

أخرجه

- البخاري في صحيحه (١/٢٦٥)،(٩) كتاب مواقيت الصلاة،(١٣) باب وقت العصر حديث رقم (٥٤٧) جزء من حديث بنحوه، وكذلك (١/٢٨٤)،(٩) كتاب مواقيت الصلاة،(٣٩) باب ما يكره من السمر بعد العشاء حديث رقم (٥٩٩) جزء من حديث بنحوه .
- مسلم في صحيحه (١/٤٤٧)،(٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة،(٤٠)باب استحباب التبكير بالصبح حديث رقم (٢٣٥،٢٣٦) جزء من حديث بنحوه .

٢- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أخرجه

- ابن ماجه في سننه (١/٢٨٧)،(٢) كتاب الصلاة،(١٢) باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها حديث رقم (٧٠٣) بنحوه .
- أحمد في مسنده (١/٣٨٩،٤١٠) بنحوه .
- البزار في البحر الزخار (٥/١٤٣) حديث رقم (١٥٤٧) بنحوه .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

---

[١] مسند أبي يعلى (٧/٩٨) حديث رقم (٤٠٣٩).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٩٩٤).

٣- الليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي أبو بكر الكوفي

ضعفه : ابن سعد[١] وابن معين[٢] وأحمد[٣] أبو حاتم[٤] وأبو زرعة[٥]وابن عيينة[٦] والنسائي[٧] ويعقوب بن شيبة[٨]والجوزجاني[٩]والساجي[١٠] والذهبي[١١]، وزاد ابن سعد: وكان رجلًا صالحًا، وزاد ابن معين: معين: ليس بذاك القوي[١٢] ليس به بأس[١٣]، وزاد أحمد: مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه، وفي موضع آخر: ليس بذاك، وزاد أبو حاتم وأبو زرعة: حديثه مضطرب لا يُشتغل به[١٤]، وزاد أبو زرعة: لا تقوم به الحجة، وزاد الجوزجاني: ليس بثبت، وزاد الساجي: كان سيء الحفظ كثير الغلط، وقال الذهبي أيضًا: لين في حديثه لنقص حفظه وبعضهم احتج به[١٥]، وقال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب[١٦].وقال ابن رجب الحنبلي: يضطرب في حديثه[١٧]، وقال العجلي: جائز الحديث لا بأس به[١٨]، وقال محمد بن عمار[١٩]والساجي في رواية[٢٠]ويعقوب بن شيبة في رواية [٢١] وابن حجر[٢٢]: صدوق.

---

[١] الطبقات الكبرى (٣٤٩/٦).
[٢] تاريخ ابن معين رواية الدارمي (ص١٥٨).
[٣] العلل ومعرفة الرجال (٣٧٩/٢) .
[٤] الجرح والتعديل (١٧٩/٧).
[٥] المصدر السابق (١٧٩/٧).
[٦] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٩/٣).
[٧] الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٢٣٠).
[٨] تهذيب التهذيب (٤١٩/٨).
[٩] أحوال الرجال (٩١/١).
[١٠] تهذيب التهذيب (٤١٩/٨).
[١١] الكاشف (١٥١/٢).
[١٢] سؤلات ابن الجنيد (ص٣٩٢).
[١٣] تاريخ الإسلام (٢٦١/٩).
[١٤] علل الحديث (ص٥٦).
[١٥] سير أعلام النبلاء (١٧٩/٦).
[١٦] سؤلات البرقاني (ص٥٨).
[١٧] شرح علل الترمذي (١٤٨/١).
[١٨] معرفة الثقات (٢٣١/٢).
[١٩] تهذيب التهذيب (٤١٩/٨).
[٢٠] المصدر السابق (٤١٩/٨).
[٢١] المصدر نفسه (٤١٩/٨).
[٢٢] تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

وزاد محمد بن عمار: يهم وزاد ابن حجر : اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم[١] . وقال الحاكم أبو عبد الله : مجمع على سوء حفظه[٢].

قال البوصيري: ليث بن أبي سليم ضعفه الجمهور وهو مدلس[٣].

وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد[٤]، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال : قال عثمان بن أبي شيبة ثقة صدوق وليس بحجة[٥]. وقال ابن عدي : وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يُكتب حديثه[٦]،وقال الترمذي : كان أحمد يقول ليث بن أبي سليم لا يفرح بحديثه،وقال محمد محمد بن إسماعيل البخاري وليث بن أبي سليم: صدوق[٧].

ورماه بالاختلاط : عثمان بن أبي شيبة[٨] وابن حبان[٩] وجرير[١٠] والبزار[١١] وابن حجر[١٢].

وأما عن سماعاته :

قال أبو زرعة : لم يسمع من مكحول بل هو مرسل[١٣]. قال الذهبي : لا نعلمه لقي صحابياً[١٤].

ورماه بالتدليس : الحافظ الهيثمي وقال : كان ثقة ولكنه مدلس[١٥]، مات سنة ثمان وأربعين ومائة

قال الباحث: الليث بن أبي سليم ضعيف.

---

[١] تهذيب التهذيب (٤١٩/٨).

[٢] المصدر السابق (٤١٩/٨).

[٣] مصباح الزجاجة (٣٢/١).

[٤] المجروحون (٢٣١/٢).

[٥] تاريخ أسماء الثقات (ص١٩٦).

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال (٨٩/٦).

[٧] علل الترمذي الكبير ١٠٨/٠١).

[٨] تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

[٩] المجروحون (٢٣١/٢).

[١٠] تهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤).

[١١] تهذيب التهذيب (٤١٩/٨).

[١٢] تقريب التهذيب (ص٤٦٤).

[١٣] المراسيل (١٨١/١).

[١٤] الكاشف (١٥١/٢).

[١٥] مجمع الزوائد (٢٠٠/٣).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل الليث بن أبي سليم ضعيف، ولانقطاعه لأن الليث لم يسمع من أنس، وقد جاء الحديث متصلًا، عن الليث عن رجل عن أنس وسنده أيضًا ضعيف لأن مداره على الليث وجهالة الرجل فالليث أسقط شيخه من السند وهذا يدل على سوء حفظه، فالحديث ضعيف بهذا السند، ولكن الحديث صحيح له شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي وغيره في الصحيحين.

١٤٢- **قَالَ الإمَامُ أَبُو يَعْلَى الموْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ فَقَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ فَقَالَ: بِالأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ[١].

أولا: غريب الألفاظ :

التروية : هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده أي يسقون ويستقون[٢].

بمِنَى : بالكسر والتنوين في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم وسمي بذلك لما يمني به من الدماء أي يراق ، وقيل لأن آدم (عليه السلام) تمني فيه الجنة وقيل: غير ذلك[٣].

النَّفْر : هو اليوم الثاني من أيام التشريق هذا النفْر الأول والنفْر الثاني هو اليوم الثالث[٤].

الأَبْطَح : بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة وكل سيل فيه دقاق الحصى فهو أَبْطَح ، والأَبْطَح يضاف إلى مكة وإلى مِنَى؛ لأن المسافة بينهما واحدة وربما كان إلى مِنَى أقرب وهو المحصب وقيل: سمي أَبْطَح لأن آدم عليه السلام بَطَح فيه[٥].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٦٩٨/١)،(٢٥) كتاب الحج،(٨٣) باب أين يصلى الظهر يوم التروية حديث رقم (١٦٥٣) عن عبد الله بن محمد عن إسحاق الأزرق عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به بلفظه، وكذلك (٦٩٨/١)،(٢٥) كتاب الحج،(٨٣) باب أين يصلى الظهر يوم التروية حديث رقم (١٦٥٤) عن علي وإسماعيل عن أبان، كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز به بنحوه، وكذلك (٧٣٢/١)،(٢٥) كتاب الحج،(١٤٦) باب من صلى اليوم النفر بالأبطح حديث رقم (١٧٦٣) عن محمد بن المثنى عن إسحاق بن يوسف عن سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع به بلفظه.

٢- مسلم في صحيحه (٩٥/٢)،(١٥) كتاب الحج،(٥٨) باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر حديث رقم (٣٣٦) عن زهير بن حرب عن إسحاق بن يوسف عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع به بلفظه .

---

[١] مسند أبي يعلى (١٠٦/٧) حديث رقم (٤٠٥٣).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٦٦٧/٢).

[٣] معجم البلدان (١٩٨/٥).

[٤] النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٢/٥).

[٥] معجم البلدان (٧٤/١).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي[١] المخزومي[٢] أبو محمد الواسطي[٣] المعروف بالأزرق[٤]، روى له الجماعة .

وثقه: ابن سعد[٥] وابن معين[٦] وأحمد[٧] والعجلي[٨] وأبو بكر الخطيب[٩] والبزار[١٠] والذهبي[١١] والذهبي[١١] وابن حجر[١٢].وزاد ابن سعد: ربما خلط، وزاد أبو بكر الخطيب: كان من الثقات المأمومين وأحد عباد الله الصالحين، وزاد الذهبي: عابد رفيع القدر إمام، وقال أيضًا: الإمام الحافظ الحجة من أئمة الحديث[١٣]وقال: ثبتا من العابدين[١٤]، وقال أبو حاتم: صحيح الحديث صدوق لا بأس به[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦] وقال: من متقني الواسطيين[١٧]. مات سنة خمس وتسعين ومائة. **قال الباحث:** إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة.

---

[١] القرشي: تقدم (ص١٩٩).

[٢] المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو ومخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأنساب (٣٢٥/٥).

[٣] الواسطي: تقدم (ص٣٦).

[٤] الأزرق :بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه الصفة اتصف بها كثير من العلماء. المصدر السابق (١٢١/١).

[٥] الطبقات الكبرى (٣١٥/٧).

[٦] تاريخ بغداد (٣١٩/٦).

[٧] المصدر السابق (٣١٩/٦).

[٨] معرفة الثقات (٢٢٠/١).

[٩] تاريخ بغداد (٣١٩/٦).

[١٠] تهذيب التهذيب (٢٢٥/١).

[١١] تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١).

[١٢] تقريب التهذيب (ص١٠٤).

[١٣] سير أعلام النبلاء (١٧١/٩).

[١٤] تاريخ الإسلام (٩٧/١٣).

[١٥] الجرح والتعديل (٢٣٨/٢).

[١٦] الثقات (٥٢/٦).

[١٧] مشاهير علماء الأمصار (ص٢٨١).

٣- عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدي[١] أبو عبد الله المكي الطائفي[٢]روى له الجماعة.

وثقه: يحيى بن معين[٣]وأحمد[٤] وأبو حاتم[٥] والعجلي[٦] والنسائي[٧] والذهبي[٨] وابن حجر[٩].
حجر[٩].

وقال الذهبي: المحدث[١٠]، وقال يعقوب بن شيبة: يقوم حديثه مقام الحجة[١١]،وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، مات سنة ثلاثين ومائة .

قال الباحث: عبد العزيز بن رُفَيْع الأسدي ثقة.

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده منقطع فقد سقط من الإسناد سفيان الثوري شيخ إسحاق الأزرق، حيث جاء الحديث موصولًا كما عند البخاري من طريق عبد الله بن محمد عن إسحاق الأزرق عن سفيان عن عبد العزيز عن أنس بلفظه[١٣]، والحديث متفق على صحته.

خامسًا: التعليق على الحديث :

قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله) : يوم التروية أي اليوم الثامن من ذي الحجة، وسمي التروية بفتح المثناة وسكون الراء وكسر الواو وتخفيف التحتانية؛ لأنهم كانوا يروون فيه إبلهم ويتروون من الماء لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون، والنَفْر هو الرجوع من مِنى بعد انقضاء أعمال الحج[١٤].

---

(١) الأسدي: تقدم (ص٧٩).

(٢) الطائفي: بفتح الطاء وسكون الألف وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى الطائف وهي مدينة مدينة بالحجاز مشهورة ينسب لها كثير من العلماء. اللباب في تهذيب الأسماء (٢٧٠/٢).

(٣) الجرح والتعديل (٣٨١/٥).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٣٨١/٥).

(٦) معرفة الثقات (٩٥/٢).

(٧) تهذيب الكمال (١٣٥/١٨).

(٨) الكاشف (٦٥٥/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص٣٥٧).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٢٢٨/٥).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٠١/٦).

(١٢) الثقات (١٢٣/٥).

(١٣) صحيح البخاري (٦٩٨/١) حديث رقم (١٦٥٣).

(١٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري (٥٠٧/٣).

والأَبْطَح : أي البطحاء بين مكة والمدينة وهي ما انبطح من الوادي واتسع، وهي التي يقال لها: المحصَب والمُعَرس وحدها ما بين الجبلين إلى المقبرة[١].

وقوله (افعل كما يفعل أمراؤكم) : قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله) : بين له المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ يوم التروية وهو مِنى ، ثم خَشِيَ عليه أن يحرص على ذلك فينسب إلى المخالفة أو تفوته الصلاة مع الجماعة فقال له : صَلِّ مع الأمراء حيث يصلون ، وفيه إشعار بأن الأمراء إذ ذاك كانوا لا يواظبون على صلاة الظهر ذلك اليوم بمكان معين ، فأشار أنس رضي الله عنه إلى أن الذي يفعلونه جائز وإن كان الاتباع أفضل[٢].

---

[١] فتح الباري شرح صحيح البخاري (٥٩٠/٣) .

[٢] المصدر السابق(٥٠٨/٣).

١٤٣- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا مَوْلَى الْمُطَّلِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ خَيْبَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

ضلع الدين : أي ثقل الدين يقال: ضلعك مع فلان أي ميلك معه وهواك[٢].

غلبة الرجال : أي شدة تسلطهم[٣].

ثانيًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٢).

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- محمد بن أبي بكر المقدمي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

٢- يحيي بن محمد بن قيس البصري[٤] المحارب الضرير[٥] أبو محمد المدني[٦] وأبو زُكَيْر لقب له .

وثقه : الذهبي[٧] وزاد مشهور، وقال في موضع آخر : المحدث[٨]. وقال ابن معين : ضعيف[٩] ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه[١٠] وله حديث منكر في أكل البلح[١١]، وقال أبو زرعة : أحاديثه متقاربة إلا حديثين حدث بهما[١٢] .

---

[١] مسند أبي يعلى (١٠٨/٧) حديث رقم (٤٠٥٤).

[٢] مختار الصحاح (٤٠٣/١) .

[٣] تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (٣٢١/٩) .

[٤] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٥] الضرير: تقدم (ص٣٠٨).

[٦] المدني: بفتح الميم، والدال المهملة المكسورة، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما ينسب إليها يقال المدني والمديني، وإلى مدينة بغداد، وإلى مدينة أصبهان، وإلى مدينة نيسابور، وإلى المدينة الداخلة بمرو، وإلى مدينة بخارى، وإلى مدينة سمرقند، وإلى مدينة نسف، وغيرها من المدن. الأنساب (٢٣٥/٥).

[٧] المغني في الضعفاء (٧٤٣/٢).

[٨] سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٩).

[٩] الجرح والتعديل (١٨٤/٩).

[١٠] المصدر السابق (١٨٤/٩).

[١١] انظر: تاريخ الإسلام (٤٧٩/١٣)، والمغني في الضعفاء (٧٤٣/٢).

[١٢] الجرح والتعديل (١٨٤/٩).

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه[1]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[2].وقال عمرو الفلاس : ليس بمتروك[3] ، وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى أربعة وذكرها[4]، وقال الساجي : : صدوق يهم في حديثه لين[5] ، وقال الخليلي : شيخ صالح لا نحكم بضعفه ولا بصحته [6]، قال الذهبي معلقًا: بل نحكم بضعفه[7]، وقال أيضًا: خرج له مسلم متابعة فيما أظن لا في الأصول فإنه لين الحال[8]، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا[9] ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلما كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق وإن اعتبر بما لم يخالف الأثبات في حديثه فلا ضير [10].

قال الباحث: يحيي بن محمد بن قيس البصري صدوق يخطئ كثيرًا.

٣- عمرو بن أبي عمرو واسمه ميسرة القرشي[11] المخزومي[12] أبو عثمان المدني[13] مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب روى له الجماعة.

وثقه: يحيي بن معين[14] وأبو زرعة[15] والعجلي[16] وابن رجب الحنبلي[17] والذهبي[18] وابن حجر[19]، وزاد ابن معين: ينكر عليه حديث عكرمة ، وزاد العجلي: ينكر عليه حديث البهيمة.

---

[1] الضعفاء الكبير (٤٢٧/٤).

[2] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٠٢/٣).

[3] الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٣/٧).

[4] انظر: المصدر السابق (٢٤٣/٧).

[5] تهذيب التهذيب (٢٤١/١١).

[6] الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١٧٢/١).

[7] سير أعلام النبلاء (٢٩٧/٩).

[8] المصدر السابق (٢٩٧/٩).

[9] تقريب التهذيب (ص٥٩٦) .

[10] المجروحون (١١٩/٣).

[11] القرشي: تقدم (ص١٩٩).

[12] المخزومي: تقدم (ص٣٢٩).

[13] المديني: تقدم (ص٣٣٢).

[14] الكامل في ضعفاء الرجال (١١٦/٥).

[15] الجرح والتعديل (٢٥٢/٦).

[16] معرفة الثقات ١٨١/٢) .

[17] شرح علل الترمذي (٣٤٧/١).

[18] تاريخ الإسلام (٥٢١/٦).

[19] تقريب التهذيب (ص٤٢٥).

وزاد ابن حجر: ربما وهم، وقال البخاري[١]والساجي[٢] والأزدي[٣] والذهبي[٤]: صدوق،وزاد البخاري: البخاري: روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء منها أنه سمع من عكرمة.وزاد الساجي والأزدي : إلا أنه يهم ، وزاد الذهبي : الفقيه[٥].وقال الذهبي: حديثه حسن منحط عن الرتبة العلياء من الصحيح[٦].وضعفه: أحمد[٧] وعثمان الدارمي[٨] وقال أحمد[٩] وأبو حاتم[١٠]: ليس به بأس، وقال ابن ابن معين في موضع آخر: في حديثه ضعف ليس بقوى وليس بحجة لم يرو عنه مالك وكان يضعفه[١١]، وقال أيضًا: ليس بذاك القوي[١٢]، بل روى عنه مالك وأثبتها ابن عدي[١٣].

وقال أبو داود: ليس هو بذاك[١٤]، وقال النسائي : ليس بالقوي[١٥].

قال أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة[١٦]، وقال الطحاوي : تكلم فيه بغير إسقاط[١٧]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مضطرب الحديث[١٨]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه[١٩]، وقال ابن عدي: لا بأس به لأن مالكًا روى عنه ، ومالك لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق[٢٠]، مات سنة خمسين ومائة

قال الباحث: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ثقة.

---

[١] شرح علل الترمذي (٣٤٧/١).

[٢] تهذيب التهذيب (٧٣/٨).

[٣] المصدر السابق (٧٣/٨).

[٤] الكاشف (٨٤/٢).

[٥] سير أعلام النبلاء (١١٨/٦).

[٦] ميزان الاعتدال (٢٨١/٣).

[٧] الضعفاء والمتروكون (٢٣٠/٣).

[٨] تهذيب التهذيب (٧٣/٨).

[٩] الجرح والتعديل (٢٥٣/٦).

[١٠] المصدر السابق (٢٥٣/٦).

[١١] المصدر نفسه (٢٥٣/٦) .

[١٢] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٣٠/٣).

[١٣] انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١١٦/٥)، الضعفاء الكبير (٢٨١/٦).

[١٤] تهذيب الكمال (١٦٨/٢٢) .

[١٥] الكامل في ضعفاء الرجال (١١٦/٥).

[١٦] شرح علل الترمذي (٣٤٧/١) .

[١٧] تهذيب التهذيب (٧٣/٨).

[١٨] أحوال الرجال (ص١٢٥).

[١٩] الثقات (١٨٥/٥).

[٢٠] الكامل في ضعفاء الرجال (١١٦/٥).

رابعًا: الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يحيي بن محمد بن قيس صدوق لكنه يخطئ كثيرًا، وقد تابعه إسماعيل بن جعفر[1]، وبالمتابعة يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.

خامسًا: التعليق على الحديث :

قال الكرماني(رحمه الله): "هذا الدعاء من جوامع الكلم؛ لأن أنواع الرذائل ثلاثة: نفسانية، وبدنية، وخارجية، فالأول: بحسب القوى التي للإنسان وهي ثلاثة العقلية والغضبية والشهوانية فالهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوانية والعجز والكسل بالبدنية والثاني: يكون عند سلامة الأعضاء وتمام الآلات والقوى والأول عند نقصان عضو ونحوه والضلع والغلبة بالخارجية فالأول مائي والثاني جاهي والدعاء مشتمل على جميع ذلك"[2].

قال ابن حجر (رحمه الله) : "وقوله اللهم إني أعوذ بك من الهم إلى قوله والجبن،ومحصله أن الهم لما يتصوره العقل من المكروه في الحال والحزن لما وقع في الماضي والعجز ضد الاقتدار والكسل ضد النشاط، والبخل ضد الكرم، والجبن ضد الشجاعة[3]".

قوله:"وضلع الدين أصل الضلع، وهو بفتح المعجمة واللام الاعوجاج، يقال: ضلع بفتح اللام يضلع أي مال، والمراد به هنا ثقل الدين وشدته وذلك حيث لا يجد من عليه الدين وفاء ولا سيما مع المطالبة، وقال بعض السلف: ما دخل هم الدين قلبًا إلا أذهب من العقل مالا يعود إليه.

قوله وغلبة الرجال: أي شدة تسلطهم كاستيلاء الرعاع هرجًا ومرجًا[4].

---

[1] صحيح البخاري (٧٢٤/٣) حديث رقم (٥٤٢٥)، إسماعيل بن جعفر، ثقة ثبت. تقريب التهذيب (ص١٠٦).

[2] تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي (٣٢١/٩) وانظر: فتح الباري (١٧٤/١١).

[3] فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٧٨/١١).

[4] المصدر السابق (١٧٤/١١).

١٤٤- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ* حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: أَتَحْمِلْنَهُ؟ قَالَ: أَتَدْفُنَّهُ؟ قُلْنَ: لا، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

مأزورات : أي آثمات[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه

١- أبو يعلى في مسنده (٣٦٨/٧) حديث رقم (٤٢٨٤) عن أحمد بن المقدام عن محمد بن حمدان به بلفظه.

٢- أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٢/٩) حديث رقم (٤٦٩١) من طريق عمرو بن النضر عن إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن عاصم لأحول عن مورق العجلي أبو المعتمر عن أنس بألفاظ متقاربة.

٣- ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٠٢/٢) حديث رقم (١٥٠٦) من طريق أبي بكر الخطيبأحمد بن علي عن محمد بن أحمد بن رزق عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري عن محمد بن عبيد الله المنادي عن أبي هدبة عن أنسبألفاظ مختلفة، قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح وفيه أبو هدبة وقد أجمعوا على أنه كذب.

٤- ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص٢٧٧) حديث رقم (٣١٢) عن عبد الله بن محمد البغوي عن أحمد بن المقدام (أبي الأشعث) به بلفظه.

الشواهد :

١- أم عطية رضي الله عنها

أخرجه

- البخاري في صحيحه (١٦١/١)،(٦) كتاب الحيض،(١٢) باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض حديث رقم (٣١٣) جزء من حديث بنحوه، و كذلك (٥٤٠/١)،(٢٣) كتاب الجنائز،(٢٩) باب اتباع النساء الجنائز حديث رقم (١٢٧٨) بنحوه، وكذلك (٦٩٧/٣)،(٦٨) كتاب الطلاق،(٤٨) باب القسط للحادة عند الطهر حديث رقم (٥٣٤١) جزء من حديث بنحوه

---

[١] مسند أبي يعلى (١٠٩/٧) حديث رقم (٤٠٥٦).

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩٢/٥).

*هكذا جاء في السند حمران وجاء في مسند أبي يعلى (٣٦٨/٧) حديث رقم (٤٢٨٤) حمدان، والصواب محمد بن حمران كما في كتب التراجم .انظر المطالب العالية (٢٩٦/٥) حديث رقم (٨١٧).

- مسلم في صحيحه (٦٤٦/٢)،(١١) كتاب الجنائز،(١١) باب نهي النساء عن اتباع الجنائز حديث رقم (٣٤،٣٥) بنحوه .

٢- علي بن أبي طالبﷺ

أخرجه:

- ابن ماجه في سننه (٥١/٢)،(٦) كتاب الجنائز،(٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز حديث رقم (١٥٧٨) بألفاظ متقاربة .
- البزار في البحر الزخار(٢٤٩/٢) حديث رقم (٦٥٢) بألفاظ متقاربة.
- البيهقي في السنن الكبرى (٧٧/٤)،(٩) كتاب الجنائز،(١٦٨) باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز حديث رقم (٧٤٥٢) بألفاظ متقاربة .

٣- عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

- البيهقي في السنن الكبرى (٧٧/٤) كتاب الجنائز، باب ما ورد في نهي النساء عن اتباع الجنائز بمعناه.

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث أبو الأشعث العجلي[١] البصري[٢] .

وثقه : صالح بن محمد جزرة[٣] ومسلمة بن القاسم[٤]والنسائي[٥] وابن عبد البر[٦] والذهبي[٧].

وقال الذهبي: ثبت الإمام المتقن الحافظ[٨]، وقال أيضًا: أحد الأثبات المسندين[٩].

قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق[١٠]، وقال أبو بكر بن خزيمة : كان كيسًا صاحب حديث[١١]، وقال النسائي مرة : ليس به بأس[١٢].

---

[١] العجلي: تقدم (ص٢٨٦).

[٢] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٣] تاريخ بغداد (١٦٥/٥).

[٤] تهذيب التهذيب (٧١/١).

[٥] تسمية مشايخ النسائي (ص٥٧)، وانظر: هدي الساري(ص٣٨٧).

[٦] تهذيب التهذيب (٧١/١).

[٧] الكاشف (٢٠٤/١).

[٨] سير أعلام النبلاء (٢١٩/١٢).

[٩] ميزان الاعتدال (١٥٨/١).

[١٠] الجرح والتعديل (٧٨/٢).

[١١] تاريخ بغداد (١٦٥/٥).

[١٢] تسمية مشايخ النسائي (ص٥٧)، وانظر: تاريخ بغداد (١٦٥/٥)، وتهذيب الكمال (٤٨٨/١).

قال أبو داود : كان يعلم المجان المجون* فأنا لا أحدث عنه، وتعقب ابن عدي كلام أبي داود هذا فقال: لا يؤثر ذلك فيه لأنه من أهل الصدق[١]، قال ابن حجر: ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يُعَلِّم المجان كما قال أبو داود وإنما عَلَّم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم، وكأنه كان يذهب مَذْهَب من يُؤَدِب بالمالِ، فلهذا جوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبًا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم، وقد احتج به البخاري والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم[٢]، قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث وطعن أبو داود في مروءته[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

.

قال الباحث: أحمد بن المقدام صدوق.

٢- محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي[٥] أبو عبد الله البصري[٦] .

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وقال أبو حاتم: صالح[٩]، صالح[٩]، وقال أبو زرعة : محله الصدق[١٠]، وكان أبو داود : يثنى عليه[١١].

وقال الذهبي[١٢] وابن حجر[١٣] : صدوق وزاد ابن حجر: فيه لين، وقال الذهبي أيضًا: صالح الحديث[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[١٥].

---

*المَجَّان: عطية الشيء بلا منة ولا ثمن. انظر: التعاريف(ص٦٣٨)، المعجم الوسيط(٨٥٥/٢). المُجُون: أن لا يبالي الإنسان ما صنع. انظر: مختار الصحاح(ص٦٢٤)، الصحاح في اللغة(٥٠/٦). المَاجِن: هو الفاسق الذي لا يبالي بما يقل ويفعل ويكون أفعاله على نهج أفعال الفساق. انظر: تهذيب اللغة(٢٧/٤).

[١] الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٣/١).

[٢] هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص٣٨٧).

[٣] تقريب التهذيب (ص٨٥).

[٤] الثقات (٣٢/٨).

[٥] القيسي: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس . الأنساب (٥٧٥/٤).

[٦] البصري: تقدم (ص٣٧).

[٧] سؤلات ابن الجنيد (ص٤٤٧) .

[٨] الضعفاء والمتروكون (٥٣/٣)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٧/٦).

[٩] الجرح والتعديل (٢٣٩/٧).

[١٠] المصدر السابق (٢٣٩/٧) .

[١١] سؤلات أبي عبيد الأجري (ص٣٦١).

[١٢] المغني في الضعفاء (٥٧٣/٢).

[١٣] تقريب التهذيب (ص٤٧٥).

[١٤] ميزان الاعتدال (٥٢٨/٣).

[١٥] الثقات (٤٠/٩).

وقال ابن عدي : بعد أن ساق له عدة أحاديث، له غير ما ذكرت من الحديث أفراد وغرائب ما أرى به بأساً وعامة ما يرويه يحتمل له عمن روى عنهم[١].

قال الباحث: محمد بن حمران صدوق.

٣- الحارث بن زياد

قال أبو حاتم: مجهول[٢]، وقال الذهبي: ضعيف مجهول[٣]، وذكره في الضعفاء[٤]، وقال الأزدي: ضعيف مجهول[٥].

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف؛ لأجل الحارث بن زياد ضعيف مجهول، قال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لجهالة التابعي[٦]، وضعفه الألباني[٧]، والحديث له شاهد من حديث أم عطية رضي الله عنها متفق على صحته[٨].

خامسًا: التعليق على الحديث :

(ارجعن) أيها النساء اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها (مأزورات) أي آثمات والقياس موزورات؛ لأنه من الوزر ضد الأجر،وفي الحديث نهى النساء عن اتباع الجنائز، ويفهم منه الحرمة لأنه حكم بالوزر على المتتبعات للجنائز، وأما حديث أم عطية رضي الله عنها "نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علنيا" فيفهم منه الكراهة، لكن الأصح عند الشافعية أنه مكروه لهن تنزيهًا، نعم إن اقترن به ما يقتضي التحريم حَرُم وعليه يُحمل الحديث وقول من قال كأبي نصر المقدسي لا يجوز لهن اتباع الجنائز؛لحديث علي* رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في جنازة فرأى نسوة ينتظرنها فقال هل تغسلن قلن : لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدفن قلن لا[٩].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٧/٦).

[٢] الجرح والتعديل (٧٥/٣).

[٣] ميزان الاعتدال (٤٣٣/١).

[٤] المغني في الضعفاء (١٤١/١).

[٥] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٨٠/١).

[٦] إتحاف الخيرة المهرة (٤٨٤/٢)، وانظر: مجمع الزوائد (١٢٩/٣).

[٧] ضعيف الجامع الصغير (ص١٧٩)، وضعيف الترغيب والترهيب (٢١٦/٢).

[٨] صحيح البخاري (٥٤٠/١) حديث رقم (١٢٧٨)، وصحيح مسلم (٦٤٦/٢) حديث رقم (٣٤،٣٥).

*حديث علي رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه في سننه (٥١/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٥٠) باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز حديث رقم (١٥٧٨)، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (٧١١/١).

[٩] انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير (٤٧٣/١).

١٤٥- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ[١].

أولًا: التخريج :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٢).

ثانيًا: دراسة الإسناد :

١- إبراهيم بن الحجاج السامي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

٢- حماد بن سلمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٣- سليمان بن طرخان التيمي[٢] أبو المعتمر البصري[٣] ، روى له الجماعة .

وثقه: ابن سعد[٤] وابن معين[٥] وأحمد[٦] والعجلي[٧] والنسائي[٨] وابن حجر[٩] وزاد ابن سعد : : كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين، وزاد العجلي: كان من خيار أهل البصرة، وزاد ابن حجر: عابد.

قال شعبة : ما رأيت أحداً أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حدث بأحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ تغير وجهه، وقال في موضع آخر : يقين[١٠].

قال سفيان الثوري: حفاظ البصرة ثلاثة : سليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند وعاصم الأحول أحفظهم[١١].

قال يحيى القطان : كان التيمي عندنا من أهل الحديث[١٢].

---

(١) مسند أبي يعلى (١١٢/٧) حديث رقم (٤٠٥٩).

(٢) التيمي: تقدم (ص٢٦٠).

(٣) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٥٢/٧).

(٥) الجرح والتعديل (١٢٥/٤) .

(٦) المصدر السابق (١٢٥/٤).

(٧) معرفة الثقات (٤٣٠/١).

(٨) تهذيب الكمال (٨/١٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص٢٥٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٩٦/٦).

(١١) الجرح والتعديل (١٢٥/٤).

(١٢) المصدر السابق (١٢٥/٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً حفظاً وسنة[١]. وقال الذهبي: أحد السادة[٢]، وقال أيضًا: أحد الأئمة الأعلام[٣] ، وقال: الحافظ الإمام شيخ شيخ الإسلام[٤].ورماه بالتدليس : يحيى بن معين[٥] والنسائي[٦]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيحين لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى...[٧].وقال يحيي القطان : مرسلاته شبه لا شيء[٨].

وأما عن سماعاته :قال ابن المبارك : التيمي وعلية مشائخ أهل البصرة لم يسمعوا من أبي العالية[٩].وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة لم يسمع من عكرمة[١٠].وقال أبو حاتم : لا أعلمه سمع من سعيد بن المسيب[١١]. وقال أبو غسان الهندي : لم يسمع من نافع ولا من عطاء[١٢].

وقال أبو داود : لم يسمع سليمان التيمي ولا قتادة ولا يونس بن عبيد من نافع شيئاً[١٣].

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

قال الباحث: سليمان التيمي ثقة حافظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته[١٤].

---

[١] الثقات (٤/٣٠٠).

[٢] الكاشف (١/٤٦١).

[٣] تاريخ الإسلام (٩/١٥٦).

[٤] تذكرة الحفاظ (١/١١٣).

[٥] تاريخ بن معين رواية الدوري (٤/١٤١).

[٦] تعريف أهل التقديس (ص٣٣).

[٧] المصدر السابق (ص٣٣، ص١٣).

[٨] تهذيب التهذيب (٤/١٧٧).

[٩] تهذيب التهذيب (٤/١٧٧).

[١٠] المراسيل (ص٨٤)، وانظر: جامع التحصيل (١/١٨٨).

[١١] المصدر السابق (ص٨٤)، وانظر: جامع التحصيل (١/١٨٨).

[١٢] تهذيب التهذيب (٤/١٧٧).

[١٣] سؤلات أبي عبيد الأجري (١/٣٠١).

[١٤] صحيح البخاري (٢/٤٣٨) حديث رقم (٢٨٢٣)، وصحيح مسلم (٢/٥٨٩) حديث رقم (٥٠).

١٤٦- **قَالَ الإِمَامُ أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِي:** حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَجَرِيرٌ قَالا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ، أَوْ فَسَمَّتَ، أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الآخَرَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ[١].

أولًا: غريب الألفاظ :

التشميت: بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة وهي دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى، وقيل معناه: أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك[٢].

ثانيًا: التخريج :

أخرجه :

١- البخاري في صحيحه (٢١٤/٤)،(٧٨) كتاب الأدب،(١٢٣) باب الحمد للعاطس حديث رقم (٦٢٢١) عن محمد بن كثير عن سفيان عن سليمان به بألفاظ متقاربة .

وكذلك (٢١٥/٤)،(٧٨) كتاب الأدب،(١٢٧) باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حديث رقم (٦٢٢٥) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن سليمان التيمي به بألفاظ متقاربة .

٢- مسلم في صحيحه (٢٢٩٢/٤)،(٥٣) كتاب الزهد الرقائق،(٩) باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب حديث رقم (٥٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن حفص بن غياث وعن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر، كلاهما (حفص، وأبو خالد) عن سليمان التيمي به بألفاظ متقاربة .

ثالثًا: دراسة الإسناد :

١- زهير بن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

[١] مسند أبي يعلى (١١٣/٧) حديث رقم (٤٠٦٠) .

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢١٣/٢).

٢- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي[١] العنبري[٢]، أبو المثنى البصري[٣] القاضي روى له الجماعة

وثقه : ابن سعد[٤] وابن معين[٥] وأبو حاتم[٦] والنسائي[٧] وابن حجر[٨]وزاد النسائي : ثبت وزاد ابن حجر : متقن . وقال أحمد : إليه المنتهى في الثبت بالبصرة[٩]، وقال في موضع آخر : قرة عين في الحديث[١٠]، وقال : ما رأيت أعقل من معاذ بن معاذ كأنه صخرة[١١].

قال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نَفْطُويَه : كان من الأثبات في الحديث[١٢].

قال يحيى القطان : ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ وما أبالي إذا تابعني من خالفني[١٣].وقال الذهبي : الإمام الحافظ[١٤]، وقال أيضًا: العلامة[١٥].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيهاً عاقلاً متقناً[١٦]. مات سنة ست وتسعين ومائة .

قال الباحث: معاذ بن معاذ ثقة حافظ.

٣- جرير بن عبد الله الضبي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٤- سليمان التيمي، ثقة حافظ تقدمت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

رابعًا: الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات، والحديث متفق على صحته.

---

(١) التيمي: تقدم (ص٢٦٠).

(٢) العنبري: تقدم (ص٩٢).

(٣) البصري: تقدم (ص٣٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٢٩٣/٧).

(٥) الجرح والتعديل (٢٤٩/٨).

(٦) المصدر السابق (٢٤٩/٨).

(٧) تهذيب الكمال (١٣٥/٢٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص٥٣٦).

(٩) الجرح والتعديل (٢٤٩/٨).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال (١٥/١).

(١١) تاريخ بغداد (١٣٣/١٣).

(١٢) تاريخ بغداد (١٣٣/١٣).

(١٣) التاريخ الكبير (٣٦٥/٧).

(١٤) تاريخ الإسلام (٢٩٦/١٣).

(١٥) تذكرة الحفاظ (٢٣٧/١).

(١٦) الثقات (٤٨٢/٧).

خامسًا: التعليق على الحديث :

اعلم أن العطاس نعمة من نعم الله فلا بد للعاطس إذا عطس أن يحمد الله تعالى

قال الحافظ ابن القيم (رحمه الله):"العاطس قد حصلت له بالعطاس نعمة ومنفعة بخروج الأبخرة المحتقنة في دماغه، التي لو بقيت فيه أحدثت له أدواء عسرة، شرع له حمد الله على هذه النعمة مع بقاء أعضائه على التئامها وهيئتها على هذه الزلزلة التي هي للبدن كزلزلة الأرض لها..."[1].

وقال النووي(رحمه الله) : "باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب يقال: شمت بالشين المعجمة والمهملة لغتان مشهورتان المعجمة أفصح قال: ثعلب معناه بالمعجمة أبعد الله عنك الشماتة وبالمهملة هو من السمت وهو القصد والهدى...،وأجمعت الأمة على أنه مشروع، ثم اختلفوا في إيجابه فأوجبه أهل الظاهر وابن مريم من المالكية على كل من سمعه؛ لظاهر قوله صلى الله عليه و سلم فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته، قال القاضي: والمشهور من مذهب مالك أنه فرض كفاية قال وبه قال جماعة من العلماء كرد السلام، ومذهب الشافعي وأصحابه وآخرين أنه سنة وأدب وليس بواجب، ويحملون الحديث على الندب والأدب كقوله صلى الله عليه و سلم حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام.

قال القاضي–عياض-: واختلف العلماء في كيفية الحمد والرد واختلفت فيه الآثار فقيل: يقول الحمد لله، وقيل: الحمد لله رب العالمين، وقيل: الحمد لله على كل حال.

وقال ابن جرير–الطبري-: هو مخير بين هذا كله، وهذا هو الصحيح، وأجمعوا على أنه مأمور بالحمد لله.

وأما لفظ التشميت فقيل يقول: يرحمك الله، وقيل: يقول الحمد لله يرحمك الله، وقيل يقول: يرحمنا الله وإياكم. قال واختلفوا في رد العاطس على المشمت فقيل يقول يهديكم الله ويصلح بالكم، وقيل يقول: يغفر الله لنا ولكم، وقال مالك والشافعي يخير بين هذين وهذا هو الصواب، وقد صحت الأحاديث بهما. قال: ولو تكرر العطاس قال مالك: يشمته ثلاثًا ثم يسكت وقوله ﷺ:"إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه"* هذا تصريح بالأمر بالتشميت إذا حمد العاطس وتصريح بالنهى عن تشميته إذا لم يحمده فيكره تشميته إذا لم يحمد فلو حمد ولم يسمعه الإنسان لم يشمته، وقال مالك:لا يشمته حتى يسمع حمده، قال: فان رأيت من يليه شمته فشمته.

قال القاضي–عياض-: قال بعض شيوخنا وإنما أمر العاطس بالحمد لما حصل له من المنفعة بخروج ما اختنق في دماغه من الأبخرة"[2].

---

[1] زاد المعاد في هدى خير العباد (٤٣٨/٢).

*أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٢/٤)، (٥٣) كتاب الزهد والرقائق، (٩) باب تشميت العاطس حديث رقم (٥٤) من حديث أبي موسي الأشعري ﷺ.

[2] شرح مسلم على النووي (١٢٠/١٨).

وقال البغوي(رحمه الله): "في الحديث بيان أن العاطس إذا لم يحمد الله لا يستحق التشميت. حكي أن رجلا عطس عند الأوزاعي ، فلم يحمد الله ، فقال الأوزاعي : كيف تقول إذا عطست ؟ فقال : أقول : الحمد لله ، فقال يرحمك الله. فأراد الأوزاعي أن يستخرج منه الحمد ، ليستحق التشميت. وقال يحيى بن أبي كثير عن بعضهم : حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله ، وأن يرفع بذلك صوته ، وأن يسمع من عنده ، وحق عليهم أن يشمتوه. قال مكحول : كنت إلى جنب ابن عمر ، فعطس رجل من ناحية المسجد ، فقال : يرحمك الله إن كنت حمدت الله.

وقال الشعبي : إذا سمعت الرجل يعطس من وراء جدار ، فحمد الله ، فشمته. وقال إبراهيم-النخعي-: إذا عطست وليس عندك أحد ، فاحمد الله ،ثم قل : يغفر الله لي ولكم ، فإنه يشمتك من سمعك من المسلمين"[١].

---

[١] شرح السنة (٣١٢/١٢). وانظر فتح الباري (٦٠١/١٠-٦١٠).

الخاتمـــة

من خلال دراسة رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي في مسنده نخلص إلى بعض النتائج أهمها:

١- الإمام أبو يعلى من علماء الحديث رواية ودراية، وهو كغيره من جهابذة المحدثين.

٢- مسند الإمام أبي يعلى الموصلي من الأسانيد الجامعة للأحاديث بطرق مختلفة.

٣- مسند الإمام أبي يعلى الموصلي مصدرٌ مهمٌ من كتب الأحاديث النبوية.

٤- احتواؤه على مجموعة من الأحاديث الزائدة على مرويات الكتب الستة. انظر الأحاديث رقم (٥، ٨، ١٩، ٢١، ٩٨) أحاديث صحيحة، (١٠٣، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٤٤) أحاديث حسنة، (٤٥، ٤٧، ٤٨، ٧١، ٧٨، ٨٦، ٨٩، ١٠٥، ١٠٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤١) أحاديث ضعيفة.

٥- إن الإمام أبا يعلى انفرد بالرواية عن بعض رجال الكتب الستة وهم **(جعفر بن مهران السباك، زكريا بن يحيى الواسطي زحمويه، محمد بن بحر، حفص بن عمر قاضي حلب، الصقر بن عبد الرحمن، الحارث بن زياد، علي بن جعفر الأحمر، جبارة بن مغلس، وعبد الغفار بن عبد الله).**

٦- إن مسند الإمام أبي يعلى يعتبر مصدرًا مهمًا في الأحكام الفقهية لما احتواه من أدلة كثيرة .

٧- أبرزت الدراسة أن رباعيات الإمام أبي يعلى الموصلي من حديث رقم (٣٨٤٠) إلى حديث رقم (٤٠٥٩) تنقسم من حيث درجتها إلى: صحيح لذاته، و صحيح لغيره، وحسن لذاته، وحسن لغيره، وضعيف، وضعيف جدًا، وموضوع وهي على النحو التالي:

أ- الصحيح لذاته: ثمانون حديثًا، وجاءت بالأرقام الآتية:

(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨،١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥،٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٦،١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٥، ١٤٦).

ب-الصحيح لغيره:ثمانية عشر حديثًا على النحو الآتي:

(٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٩،٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦،٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٨٧، ١٣٧، ١٣٨).

ج- الحسن لغيره:خمسة عشر حديثًا على النحو الآتي:

(١٠٠، ١٠١،١٠٢،١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٤٠، ١٤٣).

د- الضعيف: أربعة عشر حديثًا على النحو الآتي:

(٨٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤).

هـ-الضعيف جدًا: أربعة عشر حديثًا على النحو الآتي:

(٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧).

و- الموضوع: خمسة أحاديث على النحو الآتي:

(٨٩، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩).

٨- إن هناك جملة من الأحاديث التي علا فيها الإمام أبو يعلى.

٩- إن مسند الإمام أبي يعلى يُعد من المصادر الأصلية التي تروي الأحاديث بأسانيدها المتصلة.

التوصيات

١- ينبغي على طلبة العلم الاهتمام بكتب السُّنة جميعها، وألا يقتصرون في اطلاعهم على صحيح البخاري ومسلم؛ لما فيها من أدلة صحيحة غير موجودة في الصحيحين.

٢- أَنْ تهتمَّ المؤسسات العلمية التي تصدر الموسوعات العلمية الشرعية بتحقيق: كتب السُّنة وطباعتها، وبثها في المكتبات العامة ومكتبات الجامعات وغيرها.

٣- الأمانة العلمية في الكتابة والتحقيق والطباعة والنشر، والحياد في نقد الآراء.

٤- أتمنى على طلبة العلم إيلاء الإمام أبي يعلى مزيدًا من الاهتمام والبحث وإبراز مكانة أبي يعلى الحديثية وبيان جهوده في خدمة السنة النبوية.

والله ولي التوفيق

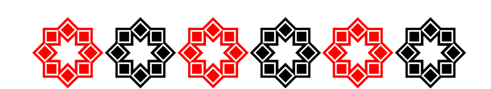

الفهارس العامة

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس أطراف الأحاديث النبوية.
3. فهرس الرواة.
4. فهرس المصادر والمراجع.
5. فهرس الموضوعات.

(١)
فهرس الآيات القرآنية

تم ترتيب الآيات حسب ورودها في ترتيب المصحف

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ﴾	البقرة	٩٧	١٣	٦٢
﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ﴾	آل عمران	١٢٢	٥٧	١٧٢
﴿وَلاَتَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً﴾	آل عمران	١٦٩	٥٢	١٥٩
﴿وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾	النساء	٤	٢٧	٨٩
﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾	النساء	٣٣	١٣١	٣٢٩
﴿إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ﴾	المائدة	٣٣	٤٣	١٣٢
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾	المائدة	٩٠	٤١	١٢٦
﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾	الأنعام	١٠٩	١٠٦	٢٧٤
﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً﴾	الأعراف	٦٥	٤٦	١٤٢
﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾	التوبة	٦٠	٤٦	١٤٢
﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾	التوبة	١٠٣	٢٠	٧٦
﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾	التوبة	١٢٩	٥٤	١٦٥
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾	هود	٧١	٥٤	١٦٥
﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم﴾	إبراهيم	٧	المقدمة	د
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	الحجر	٩	المقدمة	١
﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	النحل	٣٢	١٠٥	٢٧١
﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾	النمل	٩٩	المقدمة	ب
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيذْهِبَ عَنْكُمُ الرجْسَ أَهْلَ الْبيتِ وَيطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا ﴾	الأحزاب	٣٣	١٠١	٢٥٤
﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾	الأحزاب	٥٣	٥٤	١٦٥
﴿لاَتَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَلَكُمْ﴾	الأحزاب	٥٣	٥٤- ٨٩	١٦٤- ٢٣٨
﴿لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِه تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾	فصلت	٤٢	المقدمة	١
﴿لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ﴾	الحجرات	١١	٧٨	٢١٠

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث	الصفحة
﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا﴾	الجمعة	١٠	٢٧	٨٩
﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾	المعارج	٤	٤٦	١٤٢
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾	المدثر	٣٨	١١٩	٣٠٠

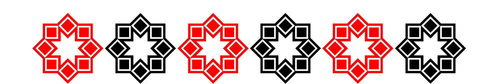

(٢)

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

تم ترتيب الأحاديث على حروف المعجم

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
١-	اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبَ	أنس بن مالك	(٣٤، ٦٨)
٢-	أتيت ليلة أسري بي على رجال تقرض شفاههم	أنس بن مالك	١١١
٣-	أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله ﷺ أين صلى الظهر يوم التروية ؟	أنس بن مالك	١٤٢
٤-	إذا تزوج الرجل على امرأة فإن كانت بكرا	أنس بن مالك	١٢٢
٥-	استشهد غلام منا يوم أحد فوجد على بطنه	أنس بن مالك	١٢٧
٦-	اشْتَكَى ابنٌ لأبي طلحة فراح إلى المسجد وتوفي الغلام	أنس بن مالك	٢٣
٧-	أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحَطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٦٢
٨-	افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً	أنس بن مالك	(٧٠، ٧٦)
٩-	ألا أخبركم بدور الأنصار	أنس بن مالك	١٢
١٠-	أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ؟	أنس بن مالك	٥٣
١١-	أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟	أنس بن مالك	٤٨
١٢-	إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ	أنس بن مالك	٧٩
١٣-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَتْ الصَّلاةُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ	أنس بن مالك	١٥
١٤-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَقَدْ أُقِيمَتْ الصَّلاةُ	أنس بن مالك	٢٥
١٥-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عنِ الْمُؤْمِنِ؟	أنس بن مالك	٥٧
١٦-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَقُولُ: "يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ	أنس بن مالك	١٤
١٧-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَتَى مِنْ خَيْبَرَ بِغَلَسٍ	أنس بن مالك	٦٤
١٨-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ	أنس بن مالك	٢٦
١٩-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ: "أَسْلِمْ"	أنس بن مالك	٢١
٢٠-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ	أنس بن مالك	٨
٢١-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاك بِفَضْلِ وَضُوئِه	أنس بن مالك	١٢٩
٢٢-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: «طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ	أنس بن مالك	٧١

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
	يَكُنْ عَرِيفًا"		
٢٣-	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُ سِتَةَ أَشْهُرٍ بِبِابِ فَاطِمَةَ	أنس بن مالك	١٠٠
٢٤-	أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"	أنس بن مالك	(٤٠، ٥٠، ٥١، ٦٣، ٧٢)
٢٥-	أن رسول الله ﷺ حالف بين المهاجرين والأنصار	أنس بن مالك	(١٣١، ١٣٢، ١٣٦)
٢٦-	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ	أنس بن مالك	١٠
٢٧-	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُودًا	أنس بن مالك	٣
٢٨-	أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يحرك الحصى	أنس بن مالك	١٢٤
٢٩-	أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حجرتِهِ فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَهُ	أنس بن مالك	١٦
٣٠-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى الأَرْضِ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَاعِدًا	أنس بن مالك	٨٦
٣١-	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنِّي قَدِ اصْطَنَعْتُ خَاتَمًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ"	أنس بن مالك	٧٥
٣٢-	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً	أنس بن مالك	١٧
٣٣-	أن رسول الله ﷺ سافر في رمضان فصام	أنس بن مالك	١٢٥
٣٤-	أن رسول الله ﷺ سئل عن شراب باليمن	أنس بن مالك	٩٨
٣٥-	أن رسول الله ﷺ قال : ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟	أنس بن مالك	١٠٦
٣٦-	أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد لمارهقوه	أنس بن مالك	١٠٩
٣٧-	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى نَوَاةٍ	أنس بن مالك	٢٧
٣٨-	أن عبد الله بن سلام أتى النبي ﷺ	أنس بن مالك	١٣
٣٩-	إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ الشَّيء مِنَ الدُّنْيَا فَيُسْلِمُ لَهُ	أنس بن مالك	٢٢
٤٠-	أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة من سندس	أنس بن مالك	١٠١
٤١-	أنا إمامكم فلا تبادروني بالركوع ولا بالسجود	أنس بن مالك	(٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٥)

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
٤٢-	أنا أول من يأخذ بحلقه باب الجنة فأقعقها	أنس بن مالك	(١٠٨، ١١٤)
٤٣-	أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ	أنس بن مالك	(٩٠، ٩٧، ٩٩)
٤٤-	بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ	أنس بن مالك	٥٤
٤٥-	بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا	أنس بن مالك	٨٢
٤٦-	تسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً	أنس بن مالك	(٣٨، ٣٩، ٥٨، ٦٧)
٤٧-	جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ، فَجَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ	أنس بن مالك	٨٩
٤٨-	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ	أنس بن مالك	(٨٠، ٨١)
٤٩-	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ	أنس بن مالك	٥٦
٥٠-	خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة	أنس بن مالك	١٣٠
٥١-	خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة	أنس بن مالك	١٤٤
٥٢-	الدَّجَّالُمَمْسُوحُ الْعَيْنِ إلا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ	أنس بن مالك	٦
٥٣-	دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺعَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ	أنس بن مالك	٢٠
٥٤-	دخل رسول الله ﷺعلى رجل يعوده	أنس بن مالك	١٢١
٥٥-	سألت أنس بن مالك أَحَرم رسول الله ﷺ المدينة ؟	أنس بن مالك	١٣٥
٥٦-	سَيَرِدُ عَلَى حَوْضِي أَقْوَامٌ يُخْتَلَجُونَ دُونِي	أنس بن مالك	٧٤
٥٧-	سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ، وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ	أنس بن مالك	٧٧
٥٨-	شهدت وليمة امرأتين من نساء النبي ﷺ	أنس بن مالك	(١٠٤، ١٠٥)
٥٩-	صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ جَالِساً فِي ثَوْبِهِ	أنس بن مالك	٢٤
٦٠-	صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد	أنس بن مالك	١٣٨
٦١-	صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة	أنس بن مالك	(١٠٣، ١١٠، ١١٢)
٦٢-	طلب العلم فريضة على كل مسلم	أنس بن مالك	١٤٠
٦٣-	طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقِيلَ لِي: عِنْدَ خَيَّاطِ آلِ الْمُطَّلِبِ دَعَاهُ فَأَجَابَهُ	أنس بن مالك	٤٤
٦٤-	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت	أنس بن مالك	١٤٦

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
٦٥-	قال لي النبي ﷺ: يا ذا الأذنين	أنس بن مالك	١٣٧
٦٦-	قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلى الصَّلاةِ فَجَاءَ رَجُلٌ	أنس بن مالك	١٨
٦٧-	قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا	أنس بن مالك	٢
٦٨-	قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةِ الْمَدِينَةِ فَاجْتَوَوْهَا	أنس بن مالك	٤٣
٦٩-	قنت رسول الله ﷺ شهرا بعد الركوع يدعو على أناس	أنس بن مالك	(٥٢، ١٣٤، ١٣٩)
٧٠-	كَانَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ	أنس بن مالك	٤٩
٧١-	كان النبي ﷺ إذا أبصر الريح فزع	أنس بن مالك	١٢٣
٧٢-	كَانَ رَجُلٌ نَصْرَانِيًا فَأَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٥٥
٧٣-	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ	أنس بن مالك	٣٠
٧٤-	كان رسول الله ﷺ في بعض بيوت نسائه	أنس بن مالك	٩
٧٥-	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُتِمُّ	أنس بن مالك	(٣٥،٣٦،٦٥)
٧٦-	كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير	أنس بن مالك	١٢٦
٧٧-	كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ	أنس بن مالك	٨٧
٧٨-	كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس و يصلي العصر	أنس بن مالك	١١٦
٧٩-	كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً	أنس بن مالك	٤
٨٠-	كانت لرسول الله ﷺ درع	أنس بن مالك	١١٩
٨١-	كنا لا نحني ظهورنا حتى ننظر	أنس بن مالك	١١٨
٨٢-	كُنْتُ أَسْقِي عُمُومَتِي الْفَضِيخَ الْبُسْرَ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي	أنس بن مالك	٤١
٨٣-	الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي	أنس بن مالك	(٨٢، ٨٤)
٨٤-	لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ	أنس بن مالك	٧٨
٨٥-	لا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ	أنس بن مالك	١
٨٦-	لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ	أنس بن مالك	(٧، ٣١)

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
٨٧-	لايزالالناسيسألونماكذاماكذا؟	أنس بن مالك	(٩٢، ٩٣)
٨٨-	لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ	أنس بن مالك	٣٣
٨٩-	اللهم العن رعلا وذكوان وعصية	أنس بن مالك	(١١٣، ١١٥)
٩٠-	لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ	أنس بن مالك	٥٩
٩١-	لما قتل الحسين جيء برأسه إلى عبيد الله بن زياد	أنس بن مالك	١٠٢
٩٢-	لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٥٧
٩٣-	اللهم إني أعوذ بك من العجز و الكسل	أنس بن مالك	(٣٢، ١٤٣، ١٤٥)
٩٤-	مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ	أنس بن مالك	(٤٥، ١٠٧)
٩٥-	مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ	أنس بن مالك	٢٨
٩٦-	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	أنس بن مالك	(٤٢، ١٣٣)
٩٧-	مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ	أنس بن مالك	٦١
٩٨-	المؤمن لا يقضى له قضاء إلا خير له	أنس بن مالك	١٢٨
٩٩-	نَهَى النَّبِيُّ ﷺعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُوَ	أنس بن مالك	١١
١٠٠-	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ	أنس بن مالك	(٢٨،٢٩،٦٠، ٦٦)
١٠١-	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ الْمُزَفَّتِ	أنس بن مالك	(٨٥، ١٠٥)
١٠٢-	نهى رسول الله ﷺعن النوم قبل العشاء	أنس بن مالك	١٤١
١٠٣-	ويل للملوك من المالك !	أنس بن مالك	١٢٠
١٠٤-	يَا مُعَاذُ"، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ	أنس بن مالك	(٣٧، ٦٩، ٧٣)
١٠٥-	يعرض أهل النار يوم القيامة صفوفا	أنس بن مالك	١١٧
١٠٦-	يَقْدُمُ قَوْمٌ هُم أَرَقُّ أَفْئِدَةً مِنْكُمْ	أنس بن مالك	٥
١٠٧-	يَكُونُ فِي أُمَّتِي نَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ	أنس بن مالك	٤٦

(٣)
فهرس الرواة

فهرس الـــرواة

تم ترتيب الروا ة على حروف المعجم مع إهمال ل التعريف

م	اسم الراوي	رتبته	رقم الحديث
١-	إبراهيم بن الحجاج السامي	ثقة	(٥١، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٤٥)
٢-	إبراهيم بن سعيد الجوهري	ثقة	(١٣٠)
٣-	أبو بكر بن أبي شيبة	ثقة حافظ	(٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣، ١١٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨)
٤-	أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل	ثقة	(١١٦)
٥-	أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث	صدوق	(١٤٤)
٦-	إسحاق بن أبي إسرائيل	ثقة	(٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ١١٥، ١٣٧)
٧-	إسحاق بن يوسف الأزرق	ثقة	(١٤٢)
٨-	إسماعيل بْنُ إا يـ بْنُ مَقْسَم الأَسَدِيُّ المعروف بابن علية	ثقة ثبت	(٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١)
٩-	بيان بن بشر الأحمسي	ثقة	(١١٦)
١٠-	ثابت بن أسلم البناني	ثقة	(٦٤، ١٠٩)
١١-	جبارة بن مغلس أبو الحماني	ضعيف	(١٢٠)
١٢-	جرير بن عبد الحميد الضبي	ثقة	(٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٣٢، ١٤١، ١٤٦)
١٣-	جعفر بن مهران السباك	صدوق	(٣٢، ٣٣، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ١١٣)
١٤-	الحارث بن زياد	ضعيف مجهول	(١٤٤)
١٥-	حفص بن عمر قاضي حلب	ضعيف	(٨٦)
١٦-	حماد بن أسامة بن زيد القرشي	ثقة	(١٣٠)
١٧-	حماد بن زيد بن درهم الأَزْدِيُّ	ثقة ثبت حافظ فقيه	(٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٣)
١٨-	حماد بن سلمة بن دينار	ثقة ثبت	(٥٠، ٥١، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٩، ١١١، ١٣٦، ١٤٥)
١٩-	حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ	ثقة ربما دلس	(ا،٢،٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ، ١٢ ، ١٣،

م	اسم الراوي	رتبته	رقم الحديث
		عن أنس	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧)
٢٠-	**خلف بن هشام بن ثعلب**	ثقة	(٣٦)
٢١-	**داود بن الزبرقان**	متروك	(١٠٥، ١٠٦، ١٠٧)
٢٢-	**داود بن عمروالضبي**	ثقة	(٨٠، ١١٠)
٢٣-	**زكريا بن يحيى الواسطي الملقب زَحْمُويه**	ثقة	(٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧)
٢٤-	**زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري الذراع**	صدوق	(٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣)
٢٥-	**زُهَيْر بْنُ حَرْبٍ أبو خيثمة**	ثقة ثبت	(١،٢،٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦،١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٠٣، ١٠٤، ١١٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦)
٢٦-	**زياد بن عبد الله النميري**	ضعيف	(١٤٠)
٢٧-	**سفيان بن عيينة**	ثقة حافظ متقن	(١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٤)
٢٨-	**سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني**	ثقة	(٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨)
٢٩-	**سليمان بن طرخان التيمي**	ثقة حافظ	(١٤٥، ١٤٦)
٣٠-	**سليمان بن مهران الأعمش**	ثقة حافظ كان يدلس	(١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠)
٣١-	**شريك بن عبد الله النخعي**	صدوق لا يُحتج بحديثه إلا ما كان بواسط قبل القضاء	(١٣٧)
٣٢-	**شعبة بن الحجاج**	ثقة حافظ	(٥٠)
٣٣-	**الصقر بن عبد الرحمن أبو بهز**	كذاب	(٨٩)
٣٤-	**عاصم بن سليمان الأحول**	ثقة حافظ	(١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩)

م	اسم الراوي	رتبته	رقم الحديث
٣٥-	**العباس بن الوليد النرسي**	ثقة	(١١٧، ١٢٤، ١٢٥)
٣٦-	**عبد الأعلى بن حماد النرسي**	ثقة	(٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ١٠٨، ١١٢، ١٣٦)
٣٧-	**عبد ربه بن نافع الكناني الحناط**	صدوق يهم	(١٢٠)
٣٨-	**عبد الرحمن بن صالح الازدي**	صدوق	(١٢٧)
٣٩-	**عبد الصمد بن عبد الوارث**	صدوق	(١٤٠)
٤٠-	**عبد العزيز بن رفيع الأسدي**	ثقة	(١٤٢)
٤١-	**عبد العزيز بن صهيب البُنَانِيُّ**	ثقة	(٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨)
٤٢-	**عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير**	صدوق	(١٢٠)
٤٣-	**عبد الله بن الأجلح**	صدوق	(١٣٨)
٤٤-	**عبد الله بن إدريس**	ثقة ثبت	(٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ٩٦، ٩٦)
٤٥-	**عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي**	ثقة	(١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣)
٤٦-	**عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان مشكدانة**	صدوق	(٨٧)
٤٧-	**عبد الواحد بن زياد العبدي**	ثقة	(١٣٩)
٤٨-	**عبد الواحد بن غياث المِرْبِدِي**	صدوق	(٣٩)
٤٩-	**عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ**	ثقة ثبت رمي بالقدر	(٣٢، ٣٣، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ١١٣، ١١٥)
٥٠-	**عبدة بن سليمان الكلابي**	ثقة	(١٣١)
٥١-	**عبيد الله بن عمر القواريري**	ثقة	(١٢٩)
٥٢-	**عثام بن علي العامري**	صدوق	(١١٨)
٥٣-	**عثمان بن أبي شيبة**	ثقة حافظ	(٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧)
٥٤-	**عقبة بن مكرم**	صدوق	(١٢١، ١٢٢)

م	اسم الراوي	رتبته	رقم الحديث
٥٥-	**علي بن الجعد**	ثقة	(٥٠)
٥٦-	**علي بن جعفر الأحمر**	ثقة	(١٢٨)
٥٧-	**علي بن زيد بن جدعان**	ضعيف	(١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥)
٥٨-	**علي بن مسهر**	ثقة حافظ	(٨١، ٨٢، ٨٣)
٥٩-	**عمرو بن أبي عمرو واسمه ميسرة القرشي**	ثقة	(١٤٣)
٦٠-	**قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ الدوسي**	ثقة حافظ يرسل ويدلس وكان قدريًا	(٣٩)
٦١-	**الليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي**	ضعيف	(١٤١)
٦٢-	**مبارك بن سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب**	ضعيف متروك الحديث	(٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨)
٦٣-	**محمد بن أبي بكر المُقدّمي**	ثقة	(٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤،١٣٩، ١٤٠، ١٤٣)
٦٤-	**محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة**	ثقة	(٩٨)
٦٥-	**محمد بن بحر الهُجَيْمي**	منكر الحديث	(٧٦، ٧٧، ٧٨)
٦٦-	**محمد بن بكار بن الريان**	ثقة	(٨٦)
٦٧-	**محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي**	صدوق فيه لين	(١٤٤)
٦٨-	**محمد بن خازم التميمي أبو معاوية الضرير**	ثقة	(١٣٣، ١٣٤)
٦٩-	**محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني**	ثقة حافظ	(٨٨)
٧٠-	**محمد بن فضيل بن غزوان**	ثقة	(٨١، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٩٤، ١١٩، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٨)
٧١-	**محمد بن يزيدأبو هشام الرفاعي**	ضعيف	(١٢٣)

م	اسم الراوي	رتبته	رقم الحديث
٧٢-	**المختار بن فلفل**	ثقة	(٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨)
٧٣-	**معاذ بن معاذ**	ثقة حافظ	(١٤٦)
٧٤-	**معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي**	ثقة ربما وهم إذا حدث من حفظه أما إذا حدث من كتابه فهو حجة	(١١٦)
٧٥-	**منصور بن أبي مزاحم**	ثقة	(٩٩)
٧٦-	**نصر بن علي بن نصر**	ثقة	(١١٨)
٧٧-	**هارون بن معروف المروزي**	ثقة	(١١٤)
٧٨-	**هُدْبَة بن خالد بن الأسود**	ثقة	(٧٥، ١٠٩، ١١١)
٧٩-	**هشيم بن بشير السلمي**	ثقة مدلس	(٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥٠، ١٠٤)
٨٠-	**همام بن يحيى بن دينار**	ثقة	(٧٥)
٨١-	**واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي**	ثقة	(١٢٦)
٨٢-	**الْوَضَّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ أبو عوانة الواسطي**	ثقة ربما وهم، ثبت في كتابه وفي روايته عن قتادة شيء	(٣٩)
٨٣-	**يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري**	ثقة ثبت	(١٢)
٨٤-	**يحيى بن يعلي الأسلمي**	ضعيف	(١٢٧)
٨٥-	**يحيي بن محمد بن قيس البصري المحارب الضرير**	صدوق يخطئ كثيرا	(١٤٣)
٨٦-	**يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**	ثقة حافظ متقن	(١،٢،٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ ،١٦، ١٧، ١٣٥)
٨٧-	**يوسف بن خالد السمتي**	كذاب	(١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩)
٨٨-	**يونس بن بكير**	صدوق	(١٢١، ١٢٢)

فهرس المصادر والمراجع

م	اسم المرجع
١.	أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، لصديق بن حسن القنوجي، المتوفى سنة١٣٠٧هـ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٧٨م.
٢.	أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية المتوفى سنة ٢٦٤هـ، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط:١، الجامعة الإسلامية،المدينة النبوية، السعودية،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٣.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، المتوفى سنة٨٤٠هـ ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، ط:١، دار الوطن للنشر، الرياض، السعودية، ١٤٢١هـ-١٩٩٩م.
٤.	أحكام الجنائز وبدعها، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٥.	الأحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاكأبو بكر الشيباني المتوفى سنة ٢٨٧هـ، تحقيق:د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط:١، دار الراية، الرياض، السعودية، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.
٦.	الأحاديث المختارة، لمحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المشهور بالضياء المقدسي، المتوفى سنة٦٤٣هـ، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، ط:١، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، السعودية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٧.	أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، المتوفى سنة ٢٥٩هـ، تحقيق: صبحي السامرائي ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٨.	آداب الزفاف، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط: المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٩.	أدب الإملاء والاستملاء، لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ ، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
١٠.	الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزيه البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، تحقيق: سمير بن أمير الزهيري، ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١١.	الإرشاد في معرفة علوم الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني، المتوفى سنة ٤٤٦هـ ، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، ط:١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية،

م	اسم المرجع
	١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٢.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة١٤٢٠هـ، ط:٢، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
١٣.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، تحقيق: عادل مرشد، ط:١، دار الأعلام، عمان، الأردن،١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٤.	أُسْدُ الغابةِ في معرفةِ الصحابة، لعلي بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، ط:٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٥.	الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة٨٥٢هـ، ط:٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٦.	أصل صفة الصلاة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
١٧.	أصول الحديث علومه ومصطلحه، لمحمد عجاج الخطيب، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٨.	الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي المتوفى سنة ١٣٩٦هـ، ط:١٥، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٢م.
١٩.	الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي بن الوزير بن علي، المشهور بابن ماكولا،المتوفى سنة٤٧٥هـ، ط:١، دار التاريخ العربي، القاهرة، مصر.
٢٠.	الالزامات والتتبع، لعلي بن عمر بن أحمد المعروف بالدارقطني،المتوفى سنة٣٨٥هـ، ط:٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢١.	إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، المتوفى سنة٨٤٥هـ، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي ط:١، دار الكتب العلمةي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.
٢٢.	المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، المتوفى سنة ٣٤٧هـ، تحقيق: خليل المنصور، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٣.	الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض بن موسى اليحصُبي، المتوفى سنة٥٤٤هـ، تحقيق: أحمد صقر، ط:١، دار التراث، القاهرة، مصر١٣٨٩هـ-١٩٧٠م.
٢٤.	اللباب في تهذيب الأسماء، لعلي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠هـ، ط: مكتبة المنى، بغداد، العراق.
٢٥.	الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ، تحقيق: أ. أكرم

م	اسم المرجع
	البوسني، ط:٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٢٦.	بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق: وصي الله عباس، ط:١، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٧.	البحرُ الزَخَارُ المعروف بمسند البزار، لأحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكي البزار، المتوفى سنة٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الدين، ط:١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، ومؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان. ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٢٨.	البداية والنهاية، لإسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤هـ ، تحقيق: أحمد أبي ملحم وآخرون، ط:٣، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٢٩.	بغية الطلب في تاريخ حلب، لعمر بن أحمد بن أبي جرادة، المتوفى سنة ٦٦٠هـ، تحقيق: سهيل زكار، ط: دار الفكر، بيروت – لبنان.
٣٠.	بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى الضبي، المتوفى سنة٥٩٩هـ، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
٣١.	بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لمحمد بن عبد الملك المعروف بابن القطان الفاسي، تحقيق: الحسين آيات سعيد، ط:١، دار طيبة، الرياض، السعودية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٣٢.	تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد الصبور شاهين، ط:١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٣.	تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٤.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط:٢، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان. ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣٥.	التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط:١، دار المعرفة، بيروت، لبنان. ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣٦.	تاريخ بغداد، أو تاريخُ مدينةِ السلامِ وأخبارُ مُحَدِثِيها وذِكرُ قُطَّانِهَا العُلماءِ من غير أهلها ووارديها، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان. ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٧.	تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي، ط: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.
٣٨.	تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي، المتوفى سنة ٢٦١هـ ، تحقيق: عبد

م	اسم المرجع
	المعطي قلعجي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٣٩.	تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف الجرجاني، المتوفى سنة٤٢٧هـ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط: عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٤٠.	التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزيه البخاري الجعفي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٤١.	تاريخ علماء الأندلس، لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي المعروف بابن الفرضي، المتوفى سنة ٤٠٣هـ، تحقيق: بسام عواد معروف، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٤٢.	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من ورديها، لعلي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة٥٧١هـ، تحقيق: محب الدين العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٤٣.	تاريخ يحيى بن معين، المتوفى سنة٢٣٣هـ، رواية الدارمي، ط: دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، ١٤٠٠هـ - ١٩٧٩م.
٤٤.	تاريخ يحيى بن معين، المتوفى سنة٢٣٣هـ، رواية العباس بن محمد بن حاتم الدوري المتوفى سنة٢٧١هـ، تحقيق: عبد الله أحمد حسن، ط: دار القلم، بيروت، لبنان.
٤٥.	التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي، لعبد الرحيم بن حسين العراقي، المتوفى سنة ٨٠٥هـ، تحقيق: محمد بن الحسين العراقي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٤٦.	التبيين لأسماء المدلسين، لإبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، تحقيق: يحيي شفيق حسن، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٤٧.	تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار،ط: دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٤٨.	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، المتوفى سنة٧٤٢هـ، مع النكت الطراف على الأطراف لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط:٢، الدار القيمة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٤٩.	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، المتوفى سنة٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، ط: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٥٠.	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ،

م	اسم المرجع
	تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٥١.	التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
٥٢.	تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٥٣.	ترتيب علل الترمذي، لأبي طالب القاضي، تحقيق:صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، ط: عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٥٤.	تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حاتم العوني، ط:١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة،السعودية، ١٤٢٣هـ.
٥٥.	التصريح بما تواتر من نزول المسيح، لمحمد أنور شاه الكشميري الهندي، المتوفى سنة١٣٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا،١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٥٦.	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق: عبد الغفار البنداري، محمد عبد العزيز، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٥٧.	تفسير القران العظيم، لإسماعيل بن كثير القشمدم، المتوفى سنة ٧٧٤هـ، قدم له: عبد القادر الأرناؤوط، ط:١، مكتبة السلام، الرياض، السعودية، ١٤١٤هـ-١٩٩٩م.
٥٨.	تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ، مع التوضيح والاضافة من كلام المزي وابن حجر أو من مآخذهما، تحقيق: أحمد شاغف الباكستاني، ط:٢، دار العاصمة، السعودية، ١٤٢٣هـ.
٥٩.	التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، لحسن محمد المشاط، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، ط:١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان. ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
٦٠.	تقييد العلم، للخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، ط: دمشق، سوريا، ١٩٤٩م.
٦١.	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني، المعروف بابن نقطة، المتوفى سنة ٦٢٩هـ، ط:١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الهند،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٦٢.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.
٦٣.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، المتوفى سنة٤٦٣هـ ، تحقيق: سعيد أحمد أعراب ومحمد التائب، ط: مكتبة المؤيد، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

م	اسم المرجع
٦٤.	تهذيب الأسماء والصفات واللغات، ليحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦هـ،ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٦٥.	تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ وبهامشه الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لمحمد بن حمزة الحسيني، المتوفى سنة ٨٥٥هـ، تحقيق: صدقي العطار، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان. ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٦٦.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان. ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣.
٦٧.	التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ، تحقيق: الشيخ عبد الله عبد الرحيم البخاري، ط:١، دار الفلاح للنشر والتوزيع، طرابلس، لبنان،١٤٣٠هـ–١٩٩٧م.
٦٨.	التوقيف على مهمات التعاريف، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ–١٩٨٩م.
٦٩.	الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
٧٠.	جامع الأصول في أحاديث الرسول، للمبارك بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦هـ تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ–١٩٦٩م،
٧١.	جامع التحصيل في أحاكم المراسيل، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي، المتوفى سنة ٧٦١هـ ، تحقيق: حمدي السلفي، ط:٢،عالم الكتب، بيروت، لبنان. ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.
٧٢.	الجامع الصحيح وهو "سنن الترمذي"، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سوْرة، المتوفى سنة٢٩٧هـ، تحقيق: أحمد محمود شاكر، ط:١، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.
٧٣.	الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة٩١١هـ، ط:٢،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.
٧٤.	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق: صلاح محمد عويضة، ط:١،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.
٧٥.	الجامع لشعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة٤٥٨هـ ط:١، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٣م

م	اسم المرجع
٧٦.	الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧هـ ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٧٧.	حاشية السندي على النسائي، لنور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٧٨.	حسن المحاضرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
٧٩.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ط:٤، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٨٠.	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله الخزرجي، المتوفى سنة ٩٢٣هـ، تحقيق: مجدي منصور الشورى، ط:١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٨١.	دراسات في الجرح والتعديل، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط:١، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٨٢.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دار الريان للتراث، القاهرة، مصر، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٨٣.	ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط:١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٨٤.	الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكناني، المتوفى سنة ١٣٤٥هـ ، ط:٥، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٨٥.	الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٤م.
٨٦.	زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، المتوفى: ٧٥١هـ، ط:٢٧،مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،مكتبة المنار الإسلامية، الكويت،١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٨٧.	سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، المتوفى سنة ١١٨٢هـ، ط:٤، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.

م	اسم المرجع
٨٨.	السلسلة الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ ، ط: مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٨٩.	السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق: الشيخ الألباني، ط:٣، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان،١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٩٠.	السنة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، ط:١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٩٠م.
٩١.	سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه، المتوفى سنة ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د. مصطفي المذهبي، ط:١، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٩٢.	سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة٢٧٥هـ، تحقيق: د. عبد القادر عبد الخير، د. سيد محمد سيد، سيد إبراهيم، ط: دار الحديث، القاهرة، مصر،١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٩٣.	سنن النسائي (المجتبى) بشرح الإمامين السيوطي والسندي، تحقيق: د. السيد محمد السيد، علي محمد علي، سيد عمران، ط:١، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٩٤.	سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشوري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٩٥.	سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي الدارمي، المتوفى سنة٢٥٥هـ، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي،ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٩٦.	سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور بن شعبة الخرساني الجوزجاني: المتوفى سنة٢٢٧هـ، تحقيق: د. سعد بن عبد الله آل حميد، ط:١، دار الصميعي، الرياض، السعودية، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٩٧.	السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨هـ ، وفي ذيله الجوهر النقي، للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني، الشهير بابن التركماني، المتوفى سنة ٧٤٥هـ ط:١، مجالس دائرة المعارف، الرياض، السعودية، ، ١٣٤٤هـ.
٩٨.	السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
٩٩.	سؤلات ابن الجنيد لإبراهيم بن عبد الله الختلي، المتوفى سنة ٢٦٠هـ، ليحيى بن معين، المتوفى سنة ٢٣٣هـ، ط:١، مكتبة الدار، المدينة النبوية،السعودية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٠٠.	سؤلات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ويليه مرويات البرقاني عن الإمام الدارقطني في غير كتابه السؤلات، جمع أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط:١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

م	اسم المرجع
١٠١.	سؤلات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، لأحمد بن حنبل في جرحه الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط:١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية، السعودية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٠٢.	سؤلات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط: المجلس العملي إحياء التراث الإسلامي، المدينة النبوية، السعودية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٩م.
١٠٣.	سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض،السعودية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٠٤.	سؤلات السلمي لمحمد بن الحسين السلمي للدارقطني، المتوفى سنة ٤١٢هـ ، تحقيق: فريق من الباحثين، ط:١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
١٠٥.	سؤلات محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، المتوفى سنة ٢٣٤هـ ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض،السعودية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٠٦.	سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠١هـ.
١٠٧.	الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى بن أيوبالأبناسي، المتوفى سنة ٨٠٢هـ تحقيق: محمد علي سمك، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٠٨.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩،ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
١٠٩.	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد الغامدي، ط:٤، دار طيبة، الرياض، السعودية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
١١٠.	شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، المتوفى سنة ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط:١، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
١١١.	شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني، المتوفى سنة ٨٥٥هـ، تحقيق خالد بن إبراهيم المصري، ط:١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١١٢.	شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار الملاح للطباعة والنشر.
١١٣.	شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، المتوفى سنة٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.
١١٤.	شرف أصحاب الحديث ونصيحة أهل الحديث، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى

م	اسم المرجع
	سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق: عمرو سليم، ط:١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
١١٥.	شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، ليحيي بن شرف الدين بن مرى النووي، المتوفى سنة ٦٧٦هـ، ط:٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٣م.
١١٦.	شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول،ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.
١١٧.	الصحاح في اللغة، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المتوفى سنة٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط:٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م..
١١٨.	صحيح وضعيف الأدب المفرد، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١ دار الصديق، الجبيل، السعودية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١١٩.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، ترتيب: علي بن بلبان الفارسي، المتوفى سنة ٧٣٩، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط:٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٢٠.	صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة، المتوفى سنة ٣١١هـ تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط:٢، المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١٢١.	صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزيه البخاري الجعفي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ، مع كشف المشكل لابن الجوزي، تحقيق: د. مصطفى المذهبي، ط: دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
١٢٢.	صحيح سنن أبي داود الأصل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٢٣.	صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية،١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٢٤.	صحيح سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١٢٥.	صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٢٦.	صحيح وضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:٥، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية.
١٢٧.	صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة

م	اسم المرجع
	١٤٢٠هـ، ط:٣، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٢٨.	صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦١هـ، ط:٦، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٢٩.	الصمت وآداب اللسان، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبيس الدنيا، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، ط:١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٣٠.	الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزيه البخاري الجعفي، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط:١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٣١.	الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المتوفى سنة٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٣٢.	الضعفاء، لأحمد بن عبد الله بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠هـ ، تحقيق: فاروق حمادة،ط:١، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
١٣٣.	الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، لمتوفى سنة ٣٠٣هـ تحقيق: بدران الضناوي، كمال الحوت، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٣٤.	كتاب الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٨هـ ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
١٣٥.	ضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م
١٣٦.	ضعيف سنن أبي داود الأصل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٣٧.	ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٣٨.	ضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٣٩.	طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، تحقيق: لجنة من العلماء، بإشراف الناشر، ط:٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٤٠.	طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة٧٧١هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمود الحلو، ط:٢، دار هجر للطباعة، ١٤١٣هـ.

م	اسم المرجع
١٤١.	الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البَصْرِيُّ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٤٢.	طرح التثريب في شرح التقريب، لعبد الرحيم بن زين العراقي، المتوفى سنة٨٠٦هـ، تحقيق: أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة، ط: دار إحياء التراث العربي.
١٤٣.	طرق حديث من كذب علي متعمدًا، لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، هشام إسماعيل السقا، ط: المكتب الإسلامي، دار عمان، عمان، الأردن، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
١٤٤.	العبر في خَبر من غَبَر، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، المتوفى سنة٧٤٨هـ، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٤٥.	علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، ط:١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٤٦.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني، المتوفى سنة٣٨٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن السلفي، ط:١، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٤٧.	علل الحديث، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، المتوفى سنة٣٢٧هـ، ط: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦م.
١٤٨.	العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، برواية المروذي، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط: دار الإمام أحمد، القاهرة، مصر، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٤٩.	العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، المتوفى سنة٢٣٤هـ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، ط:٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٠م.
١٥٠.	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي،المتوفى سنة ٥٩٨هـ، تحقيق : خليل الميس، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
١٥١.	علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، د. محمد بن مظفر الزهراني، ط:٢، دار الخضيري، المدينة النبوية، السعودية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٥٢.	عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأحمد العيني، تحقيق: عبد الله محمود عمر، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٥٣.	عمل اليوم والليلة، لأحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني، المتوفى سنة٣٦٤هـ، تحقيق: بشير محمد عيون، ط: مكتبة دار البيان.

م	اسم المرجع
١٥٤.	عمل اليوم والليلة، لعبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق: فاروق حمادة، ط:٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ.
١٥٥.	غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري، المتوفي سنة ٨٣٣هـ، تحقيق: ج برجستر آسر، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٥٦.	غرائب مالك بن أنس، لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى المتوفى سنة٣٧٩هـ، تحقيق: عبد الباري رضا، ط:١، دار السلف، الرياض، السعودية،١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٥٧.	الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة٥٣٨هـ، ط:٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
١٥٨.	فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، قصي محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة، بيروت، لبنان.
١٥٩.	فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى سنة٩٠٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط:٢، المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
١٦٠.	فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد المدعو عبد الرؤوف المناوي، ط:٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ-١٩٧٢م.
١٦١.	الفوائد الجزء الثاني من حديث يحيي بن معين برواية أبي بكر المروزي، تحقيق: حمدي بن عيد الحميد السلفي، ط:٣، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤١٨خ-١٩٩٧م.
١٦٢.	الفوائد، لتمام بن محمد الرازي، المتوفى سنة ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
١٦٣.	القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ط:١، شركة أبناء شريف الأنصاري للنشر والتوزيع، صيدا، لبنان، ٢٠٠٩- ١٤٣٠هـ.
١٦٤.	قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٦٥.	قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه السلام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط: المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن.
١٦٦.	قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، لأحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط: دار الكتب الإسلامية، دار الكتب المصرية، دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
١٦٧.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة

م	اسم المرجع
	٧٤٨هـ ، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٦٨.	الكامل في التاريخ، لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
١٦٩.	الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجُرجاني، المتوفى سنة ٣٦٥هـ ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط:٣، دار الفكر، بيروت، لبنان.
١٧٠.	كتاب الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر الدارقطني البغدادي، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط:١، مكتبة المعارف، الرياض،السعودية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٧١.	كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى سنة ١٧٥هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط: دار ومكتبة الأمل.
١٧٢.	كتاب الموضوعات، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٨هـ ،ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، ط:١، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.
١٧٣.	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة ، المتوفي سنة ١٠٦٧هـ ، ط: مكتبة المثنى ، بغداد ، العراق ، ١٩٤١م .
١٧٤.	كشف المشكل من حديث الصحيحين، لعبد الرحمن بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ، تحقيق: علي حسين البواب، ط: دار الوطن، الرياض، السعودية،١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٧٥.	الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ،ط: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند، ١٣٧٥هـ.
١٧٦.	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المتوفى سنة ٧١١هـ، ط:١، دار صادر، بيروت.
١٧٧.	لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط:١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
١٧٨.	المتفق والمفترق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، ط:١ دار القادري، دمشق، سوريا،١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١٧٩.	المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط:١، دار الصميعي، الرياض،السعودية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٨٠.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة٨٠٧هـ، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
١٨١.	مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، عدد ١١٧.
١٨٢.	المحكم والمحيط الأعظم، لعلي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد

م	اسم المرجع
	الحميد هنداوي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٨٣.	مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المتوفى سنة ٣١١هـ، تحقيق: محمود خاطر، ط: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان،١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٨٤.	مختصر الشمائل المحمدية، لمحمد بن سورة الترمذي صاحب السنن، اختصره وحققه: الشيخ الألباني، ط: المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن.
١٨٥.	مختصر الكامل في ضعفاء الرجال وعلل الحديث لأحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط:١، مكتبة السنة، دار أثير، القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
١٨٦.	المدلسين، لأحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة العراقي، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٨٧.	المراسيل، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى سنة٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
١٨٨.	مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا علي القاري، ومعه أجوبة الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني على رسالة القزويني، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، ط: دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م
١٨٩.	المستدرك على الصحيحين في الحديث، للحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، وفي ذيله تلخيص المستدرك، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ط: دار الكتب العلمية.
١٩٠.	مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، المتوفى سنة٢٣٠هـ ، جَمَعَهُ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، المتوفى سنة٣١٧هـ، ط:١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٩١.	مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير القرشي الحميدي، المتوفى سنة٢١٩هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، ط:١، دار السقا، دمشق، سوريا، ١٩٩٦م.
١٩٢.	مسند أبي دواد الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود، المتوفى سنة٢٠٤هـ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط:١، دار هجر، مصر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٩٣.	مسند أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، المتوفى سنة٣١٦هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط:١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٩٤.	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، المتوفى سنة٣٠٧هـ، تحقيق: خليل مأمون شيحا، ط:١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٩٥.	مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ، المتوفى سنة٣٠٧هـ،

م	اسم المرجع
	تحقيق: حسين سليم أسد، ط: دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا،١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٩٦.	مسند أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل الشَّيْبَانِيُّ، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٩٧.	مسند إسحاق بن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، المتوفى سنة ٢٣٨هـ ، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط:١، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة،السعودية، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١٩٨.	مسند الشهاب للقاضي لمحمد بن سلامة القضاعي، المتوفى سنة٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط:١، دار الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٩٩.	مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن أحمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشوري، ط:١،مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٠٠.	مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط:٣، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان،١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٠١.	مصباح الزجاجة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، المتوفى سنة٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، ط: دار العربية، بيروت، لبنان، ١٤٠٣هـ-١٩٨٧م.
٢٠٢.	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ط: المكتبة العلمية، بيروت، لبنان،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢٠٣.	المصنف لأبن أبي شيبة، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المتوفى سنة٢٣٥هـ تحقيق: محمد عوامه، ط:١، دار قرطبة، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٠٤.	المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: الأستاذ ربيع الساعدي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط:١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
٢٠٥.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة٨٥٢هـ، ط:١، دار العاصمة، الرياض، السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٠٦.	معالم السنن، لحمد بن محمد الخطابي البستي، المتوفى سنة٣٨٨هـ، وهو شرح سنن الإمام أبي داود، ط:١، المطبعة العلمية، حلب، سوريا، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م.
٢٠٧.	المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، ط: دار الحرمين، القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٠٨.	معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، المتوفى سنة٦٢٦هـ، ط: دار صادر، بيروت، لبنان، ١٣٩٧هـ.
٢٠٩.	معجم المقاييس في اللغة، لأحمد بن فارس بن زكريا، المتوفى سنة ٣٩٥هـ ، تحقيق: شهاب الدين أبي عمرو، ط:١، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

م	اسم المرجع
٢١٠.	المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط:٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٢م-١٤٥٩هـ.
٢١١.	معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي لأحمد بن علي بن المثنى التميمي المتوفى سنة٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، ط:١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
٢١٢.	معجم علوم الحديث النبوي، لعبد الرحمن الخميسي، ط: دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٢١٣.	معجم مصطلحات الحديث، لسليمان مسلم الحرش، حسين إسماعيل الجمل، ط:١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٢١٤.	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحالة، ط دار العلم للملايين، بيروت، لبنان،١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.
٢١٥.	معرفة أنواع علوم الحديث ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، المتوفى سنة ٦٤٣هـ تحقيق: صلاح عويضة، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢١٦.	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث من الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى سنة٢٦١هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط:١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٥م.
٢١٧.	معرفة علوم الحديث، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، تحقيق:السيد معظم حسين،ط:٢، دار الكتب العلمية، ١٣٧٩هـ-١٩٧٧م.
٢١٨.	المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، المتوفى سنة ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط:١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.
٢١٩.	المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق:د. همام عبد الرحيم سعيد، ط:١، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٤٠٤هـ.
٢٢٠.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني، المتوفى سنة ٨٥٥هـ ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٢١.	المغرب في ترتيب المعرب، لناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي المطرّزري الحنفي النحوي، تحقيق: محمد فاخوري وعبد المجيد مختار، ط:١، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، سوريا، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٢٢٢.	المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق: حازم

م	اسم المرجع
	القاضي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٢٣.	المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأحمد بن علي بن المثني التميمي الموصلي (أبو يعلى الموصلي)، المتوفى سنة ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجُديع، ط:١، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٢٤.	مفتاح السعادة، لمحمد يحيى القادري الموصلي، ط: دار سعادات، مطبعة عثمانية الهند، ١٣٠٩هـ.
٢٢٥.	المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأحمد بن عمر بن إبراهيم الحافظ، الأنصاري القرطبي، المتوفى سنة٦٢٦هـ، تحقيق: محب الدين ديب، أحمد محمد السيد، يوسف بدوي، محمود بزال، ط:١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٧هـ-١٩٩٩م.
٢٢٦.	المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة٨٠٧هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٢٢٧.	من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط:١، المدينة المنورة، السعودية، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢٢٨.	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقان، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط: دار المأمون للتراث، دمشق.
٢٢٩.	المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد، المتوفى سنة٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي البدري السمرائي، ط:١، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٢٣٠.	المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود، تحقيق: عبد الله عمر البارودي: ط:١، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٢٣١.	المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، المتوفى سنة٧٣٣هـ، تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، ط:٢، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٢٣٢.	موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، ط:١، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٢٣٣.	موسوعة أقوال الدارقطني، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، المتوفى سنة١٩٨١م، تحقيق: د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، أحمد عبد الرزاق، عيد أيمن، إبراهيم الزاملي، محمود خليل.
٢٣٤.	الموطأ، لمالك بن أنس، تخريج وتعليق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

م	اسم المرجع
٢٣٥.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ويليه ذيل ميزان الاعتدال، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ ، تحقيق: علي محمد معوض، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢٣٦.	المنتخب من علل الخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي، المتوفى سنة٦٢٠هـ.
٢٣٧.	ناسخ الحديث ومنسوخه، لعمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥هـ، تحقيق:إبراهيم محمد الحفناوي، ط: دار التراث العربي، القاهرة، مصر،١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٢٣٨.	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي، المتوفى سنة ٨٧٤هـ ، تقديم وتعليق محمد حسين شمس الدين، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٢٣٩.	نصب الراية لأحاديث الهداية، لعبد الله بن يوسف الزيلعي، المتوفى سنة٧٦٢هـ، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٤٠.	نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفر الكتاني، المتوفى سنة١٣٤٥هـ، ط: دار الكتب السلفية، القاهرة، مصر.
٢٤١.	النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق: الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي، ط:١، دار الإمام أحمد، مصر، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٢٤٢.	نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط:٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
٢٤٣.	النهاية في غريب الحديث والأثر، للمبارك بن محمد الجزري بن الاثير، المتوفى سنة٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٢٤٤.	هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق: محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة، بيروت، لبنان.
٢٤٥.	الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، المتوفى سنة ٧٦٤هـ ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢٤٦.	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد بن أَبِي بَكْرٍ بنخلكان، المتوفى سنة ٦٨١هـ ، تحقيق: إحسان عباس، ط:٧، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.